




٢٠ صفحة

٥٠ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٤٨٩٣ ـ الجمعة ٢٩ محرم ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٤ تشرين ثاني ١٩٨٣م ـ السنة الثالثة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 4, 1983 No. 4893 VOL. 13 AMMAN — JORDAN


## سلطات الاحتلال تعيد حظر التجول على مخيم الدهيشة

عمان ـ بترا ـ جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول امس على مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بعد ان كان قد رفع لعدة ساعات مساء امس الاول.

وكان اهالي المخيم قد نظموا مظاهرة صباح امس تندد بالاحتلال وقاموا بقطع الطريق الرئيسي الذي يربط بين القدس والخليل عن طريق اشعال اطارات السيارات.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رفعت حظر التجول امس عن مدينة نابلس والمخيمات المحيطة بها بعد اربعة ايام متوالية من الحصار شنت خلالها حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من المواطنين العرب بلغ ٤٠ شابا في مخيم بلاطة وحده.

### بعد الهجوم على القوات الفلسطينية في شمال لبنان

# نداء من الحسين إلى الزعماء العرب

## للتعاون لدفع الخطر المحدق بمنظمة التحرير وقيادتها

## عرفات: نناشد الأشقاء والأصدقاء التدخل لوقف المذبحة

عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين برقية امس الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية حول ما يتهدد منظمة التحرير من اخطار نتيجة الهجوم الذي تتعرض له القوات الفلسطينية في طرابلس شمال لبنان منذ فجر امس هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

تلقينا اليوم في الاردن بالاستنكار الشديد والالم البالغ فوق كل ما تلقيناه عبر فترة قاتمة الظلام انباء الخطر الذي يحيق بمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية ومقاتليها الذين ما اسلموا ارادتهم بعد ولا سلموا رايتهم ولا ساوموا على اصالة انتمائهم العربي الفلسطيني للقوى التي تتعقبهم وتضيق عليهم الخناق في مخيمات نهر البارد والبداوي وطرابلس وجوارها تلك القوى التي تحمل السلاح ضد العرب وباسمهم وتقصف به الرجال والنساء والاطفال

لقد نبه الاردن الى انه لن يقبل ان تسلب الارادة الفلسطينية العربية الحرة لتصبح رجع الصدى لسياسات الاخرين التي تعكس في حد ذاتها كل

البقية ص ١٦

## الأردن يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على إيران حتى تستجيب لإرادة السلام

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بما يلي:

"لقد دخلت الحرب بين العراق وايران، عامها الرابع، وترتب على استمرارها طوال هذه المدة، خسائر فادحة لدى الطرفين، في الموارد البشرية والاقتصادية، وتعطيل لخطط التنمية بالاضافة الى الخطر الماثل دوما، في تهديد امن البلدين والمنطقة، واحتمالات تدخل القوى الخارجية.

وبالنظر للاثار المدمرة لهذه الحرب، التي تدور بين بلدين اسلاميين متجاورين، واثارها السلبية على امن المنطقة وسلام العالم، فقد بذلت جهود مستمرة، من قبل منظمة

البقية ص ١٦

# هل بدأت معركة "تصفية" منظمة التحرير؟

## هجوم سوري ـ ليبي بالدبابات والمدفعية على طرابلس والمخيمات

## القوات الفلسطينية تصد الهجوم والخسائر ٢٧٠ "قتيلا" وجريحا

بيروت ـ وكالات ـ تعرضت القوات الفلسطينية في شمال لبنان امس لهجوم سوري ليبي واسع يعتقد المراقبون انه قد يكون الهجوم الاخير على منظمة التحرير الفلسطينية ضمن المخطط المرسوم لتصفيتها وقد بدا الهجوم السوري الليبي فجر امس حيث قامت القوات المهاجمة بقصف مدينة طرابلس والمخيمات المحيطة بها التي اندلعت فيها حرائق واسعة وبلغ من ضراوة القتال ان ثارت تساؤلات في الاوساط السياسية والرسمية عما اذا كانت معركة الحسم قد بدات وقالت المعلومات ان الفريقين يستخدمان مختلف انواع الاسلحة بما في ذلك قذائف المدفعية وراجمات الصواريخ وقد اصابت احدى القذائف مصفاة البترول مما تسبب في اشعال حريق غطت سحبه السوداء سماء عاصمة الشمال اللبناني

كما صرح السيد احمد عبدالرحمن الناطق بلسان منظمة التحرير في طرابلس الليلة الماضية ان القوات الفلسطينية تمكنت من صد جميع الهجمات على مواقعها. وانه لم يسقط اي موقع فلسطيني في يد المهاجمين كما لم تتمكن هذه القوات من فصل المخيمين عن بعضهما.

وقالت مصادر فلسطينية ان الخسائر بلغت ١٠٠ قتيل واكثر من ١٧٠ جريحا.

وذكرت المعلومات ايضا ان القتال بدا بمناوشات باسلحة ثقيلة ورشاشة الا انه لم يلبث ان اتسع نطاقه بعد نحو ساعة وتساقطت القذائف على عدد من القرى المجاورة وخاصة قرية مجدليا في قضاء زغرتا المجاور لطرابلس

وبعد مرور ٨ ساعات على بداية الهجوم السوري الليبي كانت المعارك لا تزال دائرة وتستخدم فيها كل انواع الاسلحة وصرح ناطق عسكري فلسطيني بان معارك طاحنة ما تزال مستمرة في كافة محاور القتال بمناطق نهر البارد والبداوي وجبل تربل وان المخيمات الفلسطينية وبلدة المنية وميناء طرابلس وما زالت تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي عنيف بمعدل ٦٠ قذيفة في الدقيقة الواحدة تطلقها بطاريات المدفعية والراجمات السورية والليبية

البقية ص ١٦

### اجتماع طارئ اليوم للجنة المركزية لحركة (فتح)

تونس ـ ق.ن.ا ـ توقع مصدر فلسطيني مطلع هنا مساء امس ان تجتمع اللجنة المركزية لحركة فتح اليوم في تونس لبحث التطورات الخطيرة الجارية حاليا في الشمال اللبناني.

واوضح المصدر ان عددا من اعضاء اللجنة من بينهم السادة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود عباس ورفيق النتشة قد وصلوا فعلا الى العاصمة التونسية لحضور هذا الاجتماع في حين اضطرت الاشتباكات الجارية حاليا في شمال لبنان بقية الاعضاء البقاء في مواقع تواجدهم لاجراء اتصالات عاجلة لوضع حد لهذه الاشتباكات.



بترا

## ولي العهد يستقبل الوزير البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه مساء امس السيد ريتشارد لويس وزير الشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني.

وتم خلال اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاسيما القضية الفلسطينية، حيث شرح سموه للوزير الضيف معاناة الاهل في الاراضي العربية المحتلة نتيجة الممارسات الاسرائيلية التعسفية والمتمثلة باقامة المستوطنات الاسرائيلية ومحاولاتها المستمرة لطمس المعالم التاريخية والحضارية للمدينة المقدسة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا وحضر اللقاء السفير البريطاني في عمان.

# نجح مؤتمر جنيف في تجاوز المأزق

## تكليف الرئيس الجميل بإجراء إتصالات دولية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتأمين سيادة لبنان

جنيف ـ وكالات الانباء ـ نجح مؤتمر الحوار اللبناني مساء امس في التوصل الى صيغة مشتركة بشان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

وجاء في هذه الصيغة التي وافق عليها المؤتمرون التسعة "انه نظرا للظروف التي رافقت الاتفاق المنكور ونظرا للملابسات الدولية التي تنتج عن استمرار الوضع الحالي يطلب المؤتمر ان يقوم الرئيس اللبناني باجراء الاتصالات الدولية اللازمة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتامين سيادة لبنان الكاملة والمطلقة على كافة الاراضي وفي كافة المجالات الوطنية".

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في جنيف ان المؤتمر لم يترك الباب مفتوحا دون وقت محدد للرئيس اللبناني لكن المعتقد ان الاتصالات التي سيقوم بها الجميل لن تتجاوز مدتها اسبوعين يعود بعدها الى اعضاء المؤتمر لابلاغهم بالنتائج.

وقد اعرب السيد نبيه بري رئيس حركة "امل" عن رضاه عن هذه الصيغة التي تعتبر مدخلا حقيقيا للوفاق الوطني خاصة في هذه الظروف الدولية والظروف التي يمر بها لبنان خصوصا بعد ان جرى خرق لقرار وقف النار الاخير.

وابلغ السيد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني اليميني وهو احد المتحاورين ـ رويتر ـ تعليقا على بيان المؤتمر بانه بيان جيد.

وقالت مصادر المجتمعين انه من المقرر ان يقوم الرئيس الجميل بزيارة سريعة الى الولايات المتحدة وربما الى المملكة العربية السعودية وبلدان اخرى من اجل اجراء هذه الاتصالات.

واضافت المصادر قولها ان المتحاورين سيعلقون اجتماعاتهم اليوم الى حين انتهاء اتصالات الرئيس الجميل، لكن لجانا فرعية ستجتمع لتبادل المعلومات والاراء حول بقية بنود جدول اعمال المؤتمر المتعلقة

البقية ص ١٦

* صورة للجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار اللبناني ـ يوم الاثنين الماضي.

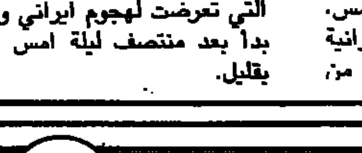
## القوات العراقية أحبطت الهجوم الايراني الجديد

## إنزال خلف خطوط العدو ومقتل ٣٠ ألف إيراني

بغداد ـ وكالات ـ تخوض القوات العراقية، منذ فجر امس، معارك ضارية، مع القوات الايرانية المعتدية، في منطقة بنجوين، من القاطع الشمالي لساحة العمليات، التي تعرضت لهجوم ايراني واسع، بدأ بعد منتصف ليلة امس الاول بقليل.

واكد بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يحمل رقم ١٣٦٨ الليلة الماضية ان القوات العراقية تمكنت من احتواء الهجوم الذي شنه العدو الايراني بعد منتصف ليلة ٢/٣ تشرين الثاني الجاري على القطاعات العراقية في منطقة بنجوين في قاطع الفيلق الاول، والحقت بصفوف قواته خسائر كبيرة

البقية ص ١٦





### السلاح العربي .. والدم العربي

هو اكبر من المأساة، واضخم من الكارثة، ذلك الذي يجري في مدينة طرابلس، منذ فجر امس .. ففوق ساحتها والى جانبها وبالقرب منها يستعر القتال، بين اخوة السلاح .. بعد ان تحولت المنطقة الى هدف يقصف، بكل انواع الاسلحة، بدلا من ان تجد الدعم والمساندة كمعقل عربي متقدم

والغريب، ان هذا كله يجري بينما القوات الاسرائيلية، موجودة في جنوب لبنان .. ومن حق الانسان العربي ان يتساءل: لماذا لم تتجه المدرعات والدبابات والمدفعية التي تقصف منطقة طرابلس، الى جنوب لبنان، لتجلي الاسرائيليين، من هناك؟ ولمصلحة من تقصف المخيمات وتروع النساء والاطفال؟

ان الانسان العربي، لا يستطيع في جميع الاحوال، ان يجد مبررا واحدا، لهذا الذي يحدث .. ولا يستطيع ابدا، ان يغفر للايدي التي تريق الدم العربي بغير حساب..

وحتى لا يلعب، الوقت لعبته، ويفرض واقع جديد تصفى فيه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وارادتها كان جلالة الحسين سباقا الى الاستجابة للنداء الذي وجهه السيد ياسر عرفات القائد العام للثورة الفلسطينية فبعث الحسين برسائل الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية، يناشدهم العمل من اجل حقن الدماء، وانقاذ الارادة الفلسطينية ودفع المأساة .. وهكذا بادر الاردن الى دعوة القيادات العربية لتحمل مسؤولياتها القومية، تجاه الثورة الفلسطينية ودرء المخاطر التي تتهددها

والذي لا شك فيه ، ان الجماهير العربية تتطلع الى قياداتها لتلبي دعوة الاردن اليها .. وينبغي التذكير بان لعامل الوقت اهميته القصوى .. وهو لا يحتمل اي شكل من اشكال التردد او التباطؤ .. لان الاقتتال بين اخوة السلاح ماساة وكارثة لا يجوز بحال الانتظار ازاءها

ولهذا، فان الواجب القومي يفرض على القيادات العربية ان تتحرك معا، وقبل فوات الاوان، لتضع حدا، لذلك الظلام الذي يخيم على طرابلس.. ولتنقذ السلاح العربي من مهانة اراقة الدم العربي، وتحفظ على الثورة الفلسطينية ارادتها .. وحريتها .. لان تصفية الثورة، او مصادرة حريتها، سيكون ايذانا بمرحلة جديدة اشد ظلاما على الصعيد العربي كله..

### عن كلمة ولي العهد في اليونسكو

## د. صابر: مقترحات وافكار واضحة لدفع مسيرة حوار الحضارات

باريس ـ بترا ـ اشاد الدكتور محي الدين صابر رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في باريس بالكلمة التي القاها سمو الامير حسن امام المؤتمر العام لليونسكو في باريس يوم امس الاول

وقال الدكتور صابر في تصريح لمندوب (بترا) في باريس بان كلمة سمو الامير حسن تعتبر صوتا عربيا له وزنه في قاعة المحفل الدولي للمؤتمر العام لليونسكو حيث اظهر سموه من خلالها افكارا ومقترحات واضحة لدفع مسيرة حوار الحضارات العالمية والدور الذي يجب ان تضطلع به اليونسكو من اجل تحقيق العدالة بين الشعوب وضمان احترام حقوق الانسان الاساسية.

البقية ص ١٦

## تعيين رومسفيلد مبعوثاً خاصاً للرئيس الأميركي في المنطقة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان انتداب السيد دونالد رومسفيلد مبعوثا خاصا له الى منطقة الشرق الاوسط خلفا للسيد روبرت ماكفرلين الذي عين مستشارا للامن القومي مؤخرا.

ومما يذكر ان السيد رومسفيلد كان قد عمل منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٧ وزيرا للدفاع في عهد الرئيس جيرالد فورد، كما عمل سفيرا لبلاده في منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل في الفترة من ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٤.

وصرح رومسفيلد بانه مصمم على مواصلة المسيرة السلمية في لبنان والمنطقة.

وسيغادر واشنطن في وقت لاحق متوجها الى المنطقة بعد دراسة المسائل التي يتوجب معالجتها حل مشكلة لبنان والمنطقة.

## سلطات الاحتلال تصادر ٤ آلاف دونم من منطقة يامون

عمان ـ بترا ـ صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اربعة الاف دونم من الاراضي العربية في منطقة يامون بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مصدر فلسطيني امس ان سلطات الاحتلال اخطرت اصحاب الاراضي العرب بهذا الاجراء التعسفي وانذرتهم بان قرارها سيدخل في حيز التنفيذ بعد ٢٠ يوما.

### مصر وعدن تطالبان بانهاء القتال

## العراق يجري إتصالات عربية مكثفة لوقف الاشتباكات في طرابلس

بغداد ـ بترا ـ القاهرة ـ بيروت ـ وكالات ـ بدأت الحكومة العراقية اجراء اتصالات مكثفة مع الدول العربية الاخرى امس لوضع حد للاشتباكات العنيفة التي بدأت صباح امس الباكر، بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين الذين تدعمهم قوات عربية اخرى في لبنان.

اعلن ذلك امس السيد حامد علوان، وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي لدى استقباله السيد عزام الاحمد، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد، الذي سلمه رسالة من السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى سيادة الرئيس العراقي، صدام حسين، وقال السيد الاحمد في تصريح خاص لمراسل "بترا" في بغداد، ان السيد علوان ابلغه حرص العراق على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات مؤكدا ان العراق سيبقى دائما سندا لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وانه يدين بقوة العدوان السوري الليبي المشترك ضد قوات منظمة التحرير الفلسطينية في

البقية ص ١٦

## ارتفاع سعر الدولار وانخفاض اسعار الذهب

باريس ـ اف.ب ـ ادى ارتفاع سعر الدولار الى انخفاض اسعار الذهب وبصورة متزايدة امس الخميس حيث بلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب امس ٣٨٢,٣٢ دولار في سوق باريس مقابل ٣٨٣,٣٠ دولار امس الاول.

وانخفض سعر سبيكة الذهب بمقدار ٥٠٠ فرنك فرنسي واصبح ٩٨٦٥٠ فرنكا فرنسيا وهو اقل سعر لها منذ يوم ٥ نيسان الماضي.

وانخفض سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار ٦ فرنكات فرنسية واصبح ٦٥٩ فرنكا فرنسيا في سوق هبط فيه حجم المعاملات الى ١٠,٦ مليون فرنك مقابل ١٦,٢ مليون فرنك امس الاول.

### القاسم وأمين الجامعة يبحثان الاوضاع الراهنة

## القليبي يبدأ زيارة للأردن في إطار الاعداد للقمة العربية

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في الوزارة مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتناولت المحادثات الوضع العربي وتطورات القضية الفلسطينية.

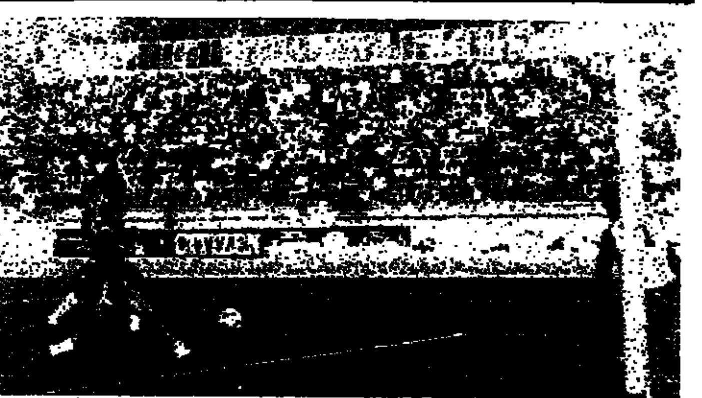
وقد اكد السيد القاسم حرص الاردن على التضامن العربي وضرورة عقد مؤتمر القمة العربي في موعده المقرر.

كما اوضح وجهة نظر الاردن فيما يحدث على الساحة الفلسطينية وبشكل خاص في طرابلس.

وحضر الاجتماع السيد وليد طاش الامين العام لوزارة الخارجية.

وقد اقام السيد القاسم مادبة

البقية ص ١٦



## الوحدات يهزم النصر ٤/١ في الدوري الممتاز لكرة القدم

عمان ـ الراي ـ فاز امس الوحدات على النصر ٤/١ في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة القدم.

الشوط الاول انتهى بتقدم الوحدات بهدفين سجلهما محمد النتشة ومصطفى ايوب واضاف خالد سليم كابتن الوحدات هدفي فريقه الثالث والرابع في الشوط الثاني قبل ان يسجل عمر رشيد الهدف الوحيد للنصر.

## المحليات



## بلد الاحلام !!..

هذه هي الولايات المتحدة الامريكية.. بلد الاحلام لآلاف لا بل ملايين البشر الذين يودون الهجرة اليها او هاجروا اليها بالفعل وصدورهم مفعمة بامال واحلام تكسرت على ارض الواقع. فهي بلاد مليئة بالمتناقضات منها ما يخيفك بل يصيبك بالذعر لدرجة الشعور بعدم الامان والاستقرار، ومنها ما يسعدك ويبهرك ويجعلك تشعر بانك تمتلك كل شيء على الارض، فمعظم الاشياء هنا سهلة ومريحة وجميلة.

نيويورك العاصمة صاحبة ناطحات السحاب ولذلك فهي تعتبر من اقوى واجمل بلدان العالم.. هكذا يقول الامريكيون .. يعتبرونها وطن من لا وطن له.

ما اشد قسوة هذه المدينة الكبيرة.. الهائجة المائجة بالبشر..

ما اقسى الغربة فيها .. وما اوحشها في ليالي الصمت وفي نهار الزحام.. وفي زمن الانانية.. وكما يخرج المولود غريبا عن الدنيا ، خائفا من اضوائها الصارخة واصواتها الزاعقة .. يجيء الغريب الى هذه المدينة: تائه الخطوات، زائغ النظرات، مبهور الوجدان لا يملك من امره اكثر من قدره.. وتبتلعه الدوامة: دائرة صاخبة.. طاحونة تفتت البشر وتقصم ظهورهم.. هكذا الدنيا .. ويصارع ويصارع.. ويظل اسير الغابة المتحضرة ذات الاصباغ والالوان الخادعة.. والمتخفية وراء القرن العشرين..

الكل مخدوع بالوهم.. يجري ويلهث.. يزاحم ويدوس يفقد نفسه وقلبه. ويتحول الى مسمار صغير في آلة رهيبة.

اما لحظات الخوف والرعب فهي كثيرة في هذه المدينة التي تذهلك. وهنا يحذرونك من المجرمين ويقولون لك: اذا استوقفك احد وطلب منك كل ما لديك:

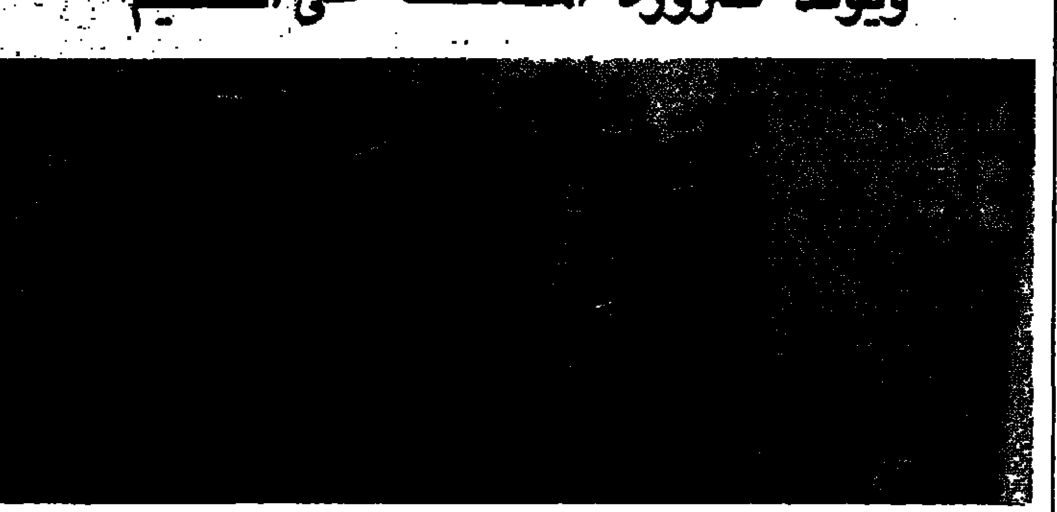
( اعطه والا قتلت في الحال ).

سيارات الشرطة بصفاراتها العالية هي الشيء الوحيد الذي تسمع صوته ليلا ونهارا ان رجال المافيا هنا وهناك هذا غير الانحلال وتفكك الاسر وعدم ارتباطها فكل يعيش لعالمه ومزاجه ولا رابطة اسرية في اغلب العائلات الامريكية.

ولذلك فلا عجب في ان نرى ونسمع عما تفعله وتتحكم به في اغلب انحاء العالم، امريكا بلد الخيال والاحلام واللامعقول.

نبيه نمور — نيويورك

# المومني يتفقد قرى لواء عجلون ويؤكد ضرورة المحافظة على التنظيم



عجلون — بترا — اكد السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اثناء جولته التفقدية التي قام بها امس الى قرى راسون وعرجان وباعون وخربة الوهادنة وحلاوة في لواء عجلون على ضرورة المحافظة على التنظيم.

واضاف السيد المومني ان التنظيم بشكل عام مؤشر حضارة للدول والمدينة والبلدة وان المحافظة على التنظيم ومنع الاعتداء عليه هو مصدر نجاح او فشل المجلس المحلي.

ودعا السيد الوزير المجالس المحلية الى ضرورة تحصيل مالها من اموال على المواطنين واشار الى ان الادارة المحلية تقوم على مبدأ المشاركة بين المواطن والمجلس المحلي، فاذا تخلف المواطن عن اداء التزامه وما عليه من حقوق للهيئة المحلية تتخلف الخدمات وتهدر المصلحة العامة ويجعلها في موضع مالي خانق.

وفي بلدة عرجان عرض رئيس بلديتها السيد صالح زيتون انجازات البلدية واحتياجاتها والتي تمثلت في بناء مكتبة عامة وتجديد شبكة المياه وفتح وتعبيد الشوارع واستكمال الابنية المدرسية.

وفي بلدة خربة الوهادنة اطلع السيد الوزير على عملية فتح وتعبيد الشوارع، ودعا الى ضرورة الاهتمام بتوفير مصادر مياه الشرب وصيانة شبكة المياه.

وعرض رئيس مجلس قروي بلدة حلاوة لنجازات المجلس وطالب باحداث بلدية وتوفير مياه الشرب وضرورة اعادة التنظيم.

وقد وعد السيد الوزير بعمل لجنة خاصة للقيام بالنظر في امور التنظيم في البلدة.

كما قام بجولة الى منطقة نبعة المياه الموجودة على مقربة من البلدة.

وفي بلدة باعون طالب رئيس المجلس القروي بدعم مادي لدفع قيمة استملاكات الشوارع وبناء دار للمجلس القروي وعيادة صحية في البلدة.

واكد السيد المومني على اهمية العناية بالشجرة لانها رمز العطاء وثمرة الجهد وجمال الطبيعة ووسيلة الحياة.

ودعا الى اتخاذ المبادرات لانشاء الجمعيات التطوعية لان في ذلك توسيعا لمفهوم المشاركة الشعبية.

ورافق السيد الوزير في جولته متصرف لواء عجلون ومدير مؤسسة مياه الشرب في اربد وعدد من مديري الدوائر في الوزارة.

## اجتماعات لجنة نواب الممثلين بمجلس الوحدة.. الاحد

عمان — بترا — تبدأ في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يوم الاحد المقبل اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين في المجلس وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر مصدر مسؤول في المجلس ان اجتماعات اللجنة خلال اليومين الاولين ستخصص لمتابعة مدى تنفيذ قرارات المجلس في دوراته السابقة في حين يخصص اليوم الثالث لدراسة واقرار جدول اعمال المجلس الوزاري للدورة الاربعين التي تعقد في عمان في الرابع من كانون الاول المقبل على مستوى وزراء الاقتصاد والمال في البلدان العربية الاعضاء.

## الشريف يلقي درس الجمعة الديني.. اليوم

عمان — الراي — يلقي السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية درس الجمعة الديني من مسجد الامير حسن في الشميساني اليوم.

## وزير الصناعة يعود من بغداد

عمان — بترا — عاد الى عمان امس السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة بعد زيارة لبغداد استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي والسيد حسن علي وزير التجارة حول تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين.

كما حضر حفلة افتتاح معرض بغداد الدولي والاحتفال بيوم الجناح الاردني بالمعرض ورافقه في هذه الزيارة السيد غازي ذياب مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في الوزارة.

## صلاح الى باريس للمشاركة في اجتماعات مؤتمر اليونسكو

عمان — بترا — وصل الى باريس مساء امس السيد بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام وذلك للانضمام للوفد الرسمي الاردني لحضور جلسات المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والعشرين المنعقدة حاليا في باريس

## وزير الاعلام يستقبل الزميل احمد الجار الله

عمان — بترا — استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام في مكتبه امس السيد احمد الجار الله صاحب ورئيس تحرير جريدة "السياسة" الكويتية الذي يزور الاردن لمقابلة عدد من المسؤولين.

وحضر المقابلة السيد احمد العتوم مدير عام دائرة المطبوعات والنشر.

## وكيل العمل يحذر العاملين في مجال استقدام العمال

عمان — بترا — طلب الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل من اصحاب المكاتب التي تقوم باعمال الوساطة في مجال استقدام الخادمات والعمال الاجانب التوقف عن ممارسة هذا العمل تحت طائلة اغلاق اي مكتب يقوم بالوساطة لاستقدام عمال غير اردنيين او تسفير عمال اردنيين للخارج جاء ذلك خلال اجتماع عقده الدكتور عبد الجابر امس مع عدد من اصحاب هذه المكاتب ابلغهم خلاله بان تعاطيهم لمثل هذه الاعمال يخالف احكام قانون العمل والقرارات والتعليمات الصادرة عن الوزارة بهذا الخصوص.

واوضح وكيل وزارة العمل ان اجراءات رادعة ستتخذ بحق الذين يمارسون مثل هذه الاعمال سواء عن طريق المكاتب او بيوتهم او من خلال وظائفهم في المؤسسات التي يعملون بها.

وحضر الاجتماع مدير دائرة الاستخدام في الوزارة.

# انجازات دائرة الاثار العامة خلال العام الماضي

# اعداد مشروع لاعادة تعمير مدينة جرش وترميم مناطقها الاثرية

# اكتشافات اثرية في عين غزال تعود لـ ٧ آلاف سنة قبل الميلاد

عمان — الراي — اشار التقرير السنوي لدائرة الاثار العامة ان العام الماضي تميز بنشاطات اثرية على قدر كبير من الاهمية ابرزها مشروع اعادة تعمير مدينة جرش وترميمها الذي بدأ العمل به منذ مطلع العام الماضي.

فقد اعدت الدائرة خطة شاملة للكشف عن اثار هذه المدينة التاريخية الهامة واعادة تعميرها وترميم اثارها.

واشار التقرير الى انه سيسبق المشروع مرحلة من الاعداد والدراسات واتصالات مكثفة مع الجهات الدولية المتخصصة بعلوم الاثار للتعاقد معها بشأن فرق دولية ومحلية للمعاونة على تنفيذ المشروع.

ويوجد في جرش الان (٨) بعثات اثرية تتألف من (٣٢) عالما لانجاز هذا المشروع الكبير في اطار خطة التنمية الخمسية الحالية.

اما انجازات الدائرة في مجال التنقيبات الاثرية فاشار التقرير الى انه تم العثور في طبقة فحل على اثار مسجد يعود للعصر المملوكي ولبعض المباني من العصر الاموي وكميات من الخزف الاسلامي من مختلف العصور وقطعة ذهبية من زمن الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان كما كشفت التنقيبات الاثرية التي اجرتها البعثة الاثرية الاسترالية من جامعة سيدني في موسمها عن اثار من العصور الحجرية والبرونزية اما البعثة الامريكية برئاسة الدكتور روبرت سميث من كلية وستر بولاية اوهايو في موسمها التنقيبي استكملت البحث عن اثار المدينة والمباني التي اكتشفت في المواسم السابقة كالمسرح والمعبد الروماني والكاتدرائية.

اما البعثة الاثرية الامريكية من جامعة اريزونا برئاسة السيد تسيفن فالكونر والسيدة بوني ماغنس جاردينر فقد اجرت موسمها الاول من التنقيبات الاثرية في تل الحيان الذي يقع على مسافة بضع كيلومترات من بلدة المشارع في الاغوار الشمالية.

ويحتل موقع تل الحيات مكانا استراتيجيا على خط القوافل التجارية القديمة، وقد كشفت التنقيبات عن اثار تتألف من كسر خزفية ومعدنية واختام منقوشة تشير الى اهمية خاصة بالنسبة لهجرات الشعوب والقبائل في العصور البرونزية (٣٠٠٠ — ١٢٠٠ قبل الميلاد) خاصة الفترة التي تمتد من عام ٢١٥٠ الى ١٨٥٠ قبل الميلاد التي شهدت في اواخرها ظهور ابراهيم الخليل عليه السلام.

اما في منطقة عين غزال فقد نظمت الدائرة العامة فريقا اثريا للبحث عن اثار هذا الموقع الهام الذي يتعرض لخطر الاندثار نتيجة توسيع الطريق الرئيسي بين عمان والزرقاء ؛ ويقع هذا المكان الاثري الذي يعود تاريخه الى العصر الحجري الحديث (نيوليت) قرب محطة تنقية مجاري العاصمة شرقي حي المحطة.

وقد عثر فريق التنقيب برئاسة الدكتور غازي رولفسون في المركز الامريكي للابحاث الشرقية على عدد من المنازل وبداخلها رسومات بالوان متعددة وعلى كمية من الادوات الحجرية والتماثيل الصلصالية وجميعها تشير الى ازدهار هذا الموقع نحو سبعة الاف سنة قبل الميلاد مضيفا بذلك دليلا اخر على نشأة الحضارة القديمة في الاردن الى جانب موقعي البيضة قرب البتراء واريحا في وادي الاردن.

وقامت بعثة اثرية المانية من جمعية التاريخ الطبيعي برئاسة الدكتور مانفريد لندنر بالتعاون مع الدائرة باجراء موسم ثالث من التنقيبات للكشف عن الاثار في وادي حبرا جنوبي البتراء.

وقد تبين من النتائج الاولية ان الوادي كان منتجعا يؤمه سكان مدينة البتراء للترفيه عن النفس كما ان منشآت الري في الموقع تدل على ان الانباط استغلوا الاراضي في هذا الوادي لزراعة الكرمة والاشجار المثمرة وعثر على عدد من النقوش النبطية والاغريقية.

اما البعثة البريطانية برئاسة السيدة كريستال بنيت فقد اجرت اخر مواسم حفرياتها في موقع طويلان قرب مدينة البتراء بتمويل من الاكاديمية البريطانية والمعهد البريطاني في عمان للتاريخ والاثار حيث استمرت اعمال التنقيب لمدة شهرين.

وكشف هذا الموسم عن اثار هامة جدا في مدينة طويلان الادومية التي ازدهرت في عصر الحديد منذ مطلع القرن التاسع قبل الميلاد ويستدل من ادوات الادوات الزراعية المكتشفة كالمدقات والجرون الحجرية وغيرها ان سكان المدينة كانوا متقدمين في معرفة وسائل الزراعة وكانت مياه المدينة تؤمن من ينابيع عين موسى جنوبيا ومن عين التينة ووادي المغر شمالا، ولم يشمل التنقيب سوى جزء من اثار طويلان بلغت مساحته (٧٦٠) مترا مربعا ولم يعثر على اسوار او تحصينات حول الجزء الذي جرى فيه البحث.

واجرت البعثة الاثرية من جامعة درو الامريكية برئاسة الدكتورة سوزان ريشارد والدكتور روجر بوراس موسما ثانيا من التنقيب في خربة اسكندر بوادي الوالا.

واظهرت التنقيبات ان خربة اسكندر التي تمثل مكانا هاما على الخط التجاري القديم المتجه جنوبا الى البحر الاحمر شهدت تحولا هاما في الفترة المعروفة بالفترة الانتقالية بين العصر البرونزي المبكر والعصر الوسيط كما كشفت الحفريات عن اسوار المدينة القديمة وعن كميات من الفخار الذي يبين مراحل تطور هذا الموقع انذاك.

كما كشفت التنقيبات الاثرية التي اجرتها بعثة كلية كنكانت اللاهوتية في سانت لويس بالولايات المتحدة برئاسة الدكتور هارولد ماير في مدينة قويلبة وهي احدى المدن الرومانية العشرة التي اشتهرت وازدهرت في شمال الاردن في القرن الثاني للميلاد عن اثار كنيسة بيزنطية وبقايا مسرح روماني ومبان اغريقية ورومانية وكميات من الفخار والتماثيل والحلي والفضة والاواني الزجاجية.

اما في منطقة الخربة السمراء فقد قامت بعثة مشتركة من الكلية الانجليزية في القدس برئاسة الدكتور بابتيست هومبرت ودائرة الاثار العامة عام ١٩٨١ موسمها الاول للحفريات تم خلاله اكتشاف اثار كنيسة بيزنطية كبيرة مزخرفة بلوحات بديعة من الموازييك المتعدد الالوان.

اما موسم العام الماضي ٨٢ تم توسيع نطاق الحفريات للكشف عن باقي اجزاء الكنيسة ودراسة نقوش السريانية والاغريقية في الخربة السمراء والمنطقة المحيطة بها.

وقد استملكت الدائرة احد البيوت في القرية تم ترميمه لاستعماله كمتحف لتخزين الحجارة التي تحمل النقوش الهامة كما وافقت الدائرة على تشكيل جمعية باسم اصدقاء الخربة السمراء لمواصلة العمل في هذا الموقع وتشجيع الدراسات فيه.

كما اجرى المعهد البريطاني موسما ثانيا في بلدة اذرح للكشف عن ابراج الحصن الروماني الذي كان يؤلف واحدا من الحصون المتعددة المنتشرة في الاردن في العصرين الروماني والبيزنطي.

كما واصلت البعثة الاثرية من المتحف الملكي البلجيكي للفنون والتاريخ برئاسة الدكتورة دنيزاوميز والدكتور بول ناستر التنقيبات الاثرية للموسم الثالث في منطقة اللاهون بهدف الكشف عن بقايا المدينة النبطية ومعرفة تاريخ الموقع في العصور القديمة.

وتبين ان اللاهون كان مأهولا منذ العصر البرونزي المبكر (٣٠٠٠ قبل الميلاد) بدليل الكسر الفخارية من هذا العصر.

وقد تركز البحث في هذا الموسم في المعبد النبطي بوسط المدينة استكمال المسح الاثري للمنطقة المحيطة.

وقد اتمت الدائرة بالتعاون مع البعثة بناء مركز الحفريات الذي سيكون مقرا للبعثة طيلة سنوات عملها ثم يحول الى متحف موقع ومركز للدراسات.

وقد اتمت الدائرة بالتعاون مع البعثة الاثرية الهولندية في جامعة لايدن وجامعة اليرموك بناء محطة الابحاث الاثرية في دير علا الذي سيقيم فيها اعضاء الفريق الاثري ولاحتواء متحف للاثار في الموقع.

كما اجرت الدائرة بالتعاون مع معهد الفرنسيسكان حفرية اثرية في الشارع الروماني قرب كنيسة العذراء مريم في مادبا كشفت عن ارضية فسيفسائية نادرة بزخارفها النباتية والهندسية والحيوانية والرسوم الادمية الملونة الخاصة برسوم ثلاث سيدات جالسات على الارائك وفوق رؤوسهن كتبت اسماؤهن وتمثل احدى السيدات ملكة مادبا التي تحمل على رأسها قلعة وتقبضا بيوتيا باسمها، مما يدل على ان مدينة مادبا كانت لها اهميتها في العصر البيزنطي وتبدو اهمية هذه الحفرية في الكشف عن التطور التاريخي للابنية في منطقة مادبا.

كما اجرت الدائرة حفريات اثرية في تل نمرين كشفت عن جدران مبنية من الطوب يعود تاريخها الى العصور البرونزية.

وقد اثبتت الحفريات ان سكان هذا التل امتهنوا حرفة التسنيج لكثرة المغازل الفخارية التي عثر عليها.

كما اجرت الدائرة بالتعاون مع بعثة امريكية حفريات اثرية في تل صافوط كشفت عن جدران دفاعية ومنازل سكنية يعود تاريخها الى اواخر العصر الحديدي — القرنين السابع والسادس قبل الميلاد.

واكد التقرير ان المسوحات الاثرية من اهم الحقول الهامة في علم الاثار حيث يتم بواسطتها جمع وتخزين المعلومات الاثرية التاريخية للمواقع الاثرية.

فقد اجرت الدائرة بالتعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والاجنبية عددا من المسوحات الاثرية لمواقع مختلفة في الاردن فقد اجرت مسحا اثريا للكتابات القديمة في المنطقة الممتدة بين معان والعقبة شملت ثلاث كيلومترات مربعة تمتد من مرتفعات راس النقب شمالا باتجاه العقبة وحدود السعودية جنوبيا.

وتشير الشواهد الاثرية الى ان المنطقة كانت مأهولة بشكل اكبر في العصور القديمة وانها لم تكن مجرد خط للمرور للقوافل التجارية بين العقبة والبتراء.

اما دراسة عصور ما قبل التاريخ في جنوب الاردن فقد شمل موسم المسح فيها اربع مناطق دراسية مساحتها (٢٥) كيلومترا نتج عنها اكتشاف (٨١) موقعا اثريا من عصور ما قبل التاريخ.

وتبين من الدراسات الاولية انها تمثل مراحل متعاقبة وبدون انقطاع من الثقافات الحجرية السحيقة (باليوشي) التي تشمل معظم اواخر الفترة المناخية الجليدية (بلاستوسين).

كما اجرت الدائرة مسحا اثريا لقصر مشاش في الصحراء الاردنية الذي يعود تاريخه الى العصر الاموي بهدف الكشف عن اجزاء العصر المختلفة تمهيدا لاجراء الترميم والصيانة له.

كما اجرت بالتعاون مع جامعة سانت فرانسيس زافير الكندية مسحا اثريا في مناطق جنوب الحسا كشف عن اربعة وعشرين موقعا اثريا جديدا يعود تاريخها الى العصور الحجرية القديمة والرومانية والبيزنطية وتم تسجيل وتطوير هذه المواقع لتثبيتها على الخرائط الاثرية ولاجراء الحفريات والدراسات العلمية مستقبلا.

اما المسح الاثري في الخربة السمراء الذي اجرى بالتعاون مع بعثة من جامعة تورنتو هدفه تحديد مواقع العصور الحجرية القديمة كما اجرت عدة مسوح اثرية في مناطق السماكية — الكرك وجاوة ودير الكهف وكفر يوبا وسيل الزرقاء كشفت عن تاريخها.

واشار التقرير الى اعمال الصيانة والترميم التي قامت بها الدائرة نتيجة التوسع العمراني الذي يشهده الاردن في كافة المناطق شملت عمليات تنظيف وتشبيك وتحديد وترميم للمواقع والابنية الاثرية في الكنيسة البيزنطية في خريبة السوق حيث تم تنظيفها وتشبيكها والضريح الروماني في خريبة السوق والمقبرة الرومانية في وادي شعب وكهف اهل الكهف وقصر عمرة والقصر الاموي في جبل القلعة. والمدرج الروماني بعمان ورجم الملفوف في جبل عمان وخربة ام السماق وقصر النويجيس وقصر المشتى وحيان المشرف في محافظة اربد وخربة البويضة وسما السرحان ورحاب والقويلبة وقلعة الربض وطبقة فحل وقلعة الكرك وسور مدينة الكرك وقلعة العقبة وقلعة الازرق وبركة ازرق الشيشان وقصر مشاش.

وتشير التقارير الى الانتهاء من تجهيز متحف مدينة السلط بالخزائن والقطع الاثرية ومتحف الكرك ولا يزال العمل مستمرا في متحفي عجلون واربد واستملكت الدائرة المنطقة الاثرية في خربة سلامة لبناء المركز الامريكي للابحاث الشرقية وخربة الوهادنة والمقبرة المملوكية في مدينة السلط.

كما استملكت عددا من قطع الاراضي في جرش ومادبا ووادي موسى، وبيت راس.

## بحث توسيع حدود البريقة

الرمثا — بترا — قامت اللجنة اللوائية في لواء الرمثا باجراء كشف مسحي على قرية البريقة في اللواء امس وبحثت التعديلات على المخطط التنظيمي للقرية على الطبيعة.

كما بحثت امكان اضافة مناطق جديدة للتنظيم وتوسيع حدود القرية تمهيدا لاعداد مخطط تنظيمي جديد.

## خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان — الراي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير هشام الايوبي — د. احمد العوايشه، الامير حسن رياض الكيلاني — الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف، الاشرفيه الكبير محمود عبيدات، حمزه بن عبدالمطلب د. علي الفقير — مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرا، كلية الشريعة د. ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ادم ابو اسنينه، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة — اللوزيين د. محمود سالم شحادة، القدس — الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء متولي علي المتولي، منور الحديد — سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات — الشميساني محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد ذيب حوا، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري جميل عبدالصمد، القويسمه عفيف ابو مطر، خريبة السوق خالد ابو زيتون، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان د. محمد عقله، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه، ابو غويله عباس البدي، المنصور ماجد رسلان، ابو هريره صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، طلحة عبدالقادر علي الشيخ، الوحدات الجديد حسين وهدان، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سبطاوي، رشاد المصري محمد عودة الله الشواعره، سحاب الكبير عبدالعظيم بدوي، وادي السير الكبير متقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط علي محمد علي، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عمار بن ياسر ابراهيم بسيوني، مالك — مخيم الحسين حسن الرزوق، الشابسوغ طه خلف، زيد بن حارثه محمود العشري، السعدي اسماعيل شادي، سهيل بن عمرو محمد محمود عبده، طارق بن زياد — النظيف عبدالله نعناعه، الامام علي — الوحدات فالح يوسف، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، وادي الحداده محمد حسن عبدالله، السالك محمد شريف مصطفى، التلهوني عباس عدوية، السلام عبدالحميد الزين، التقوى عمر العمري، عبدالرزاق بسام سالم، حنيكين حسن عكور، انس احمد علي ملحم، القعقاع محمد سعيد، خالد بن الوليد صالح بلعاوي، الرحمه قاسم الحوراني، القصور احمد شحادة، بلال — النصر فرحان اسماعيل، ابو ذر مروان الديري، سفيان الثوري محمد زين العابدين، الاشرفيه عبدالله ابو الليل، ابو انشيش — الوحدات ضيف الله الشوابكه، حي نزال حسن شحادة، الابرار اسحاق اماره، النور — ماركا الجنوبية د. خليل حميض، مصعب بن عمير احمد ابو صبيح، طارق — جبل عمان احمد زايد، ابو حنيفه انور حسن علي، القلاوي عبدالحكيم عياد، حماده محمد كامل ابو هنود، مدرسة الامير حسن فخري عيسى، ابو بكر — التاج ابراهيم العلي، السلطان عبدالقادر حسين الخياص، حي الضباط محمد السفاريني، الجوفه عبدالله العمري، الوحدات القديم محمد عبدالهادي سلامه، المطار محمد مسلم صالح، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه حسن، التوحيد احمد الشراباتي، بلال — الشميساني عبدالله جرار، احمد قاره محمد السيد الملاح، عثمان حماد عثمان، الامام علي — ماركا حمدي عبدالفتاح، الشهيد محمد نبيل بكري، المؤمنون رفيق الخطيب.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق عبدالباقي جمو، عمر عبدالمؤمن ابو عسل، عبدالله بن رواحه وليد عزيز، الحسين خالد الحاج، العرب محمود ابو عسل، خالد بن الوليد عبدالرؤوف العبوشي، جعفر احمد قدوره، خديجة عبداللطيف ابراهيم، الدبلس مطيع البغدادي، عقبة بن عامر يحيى محمد الطلوزي، الثانوية محمد موسى نصر، ابو قاعود احمد حسين علي، ابو عبيده محمد القضاه، علي بن ابي طالب سعد رزق، عبدالرحمن بن عوف ابراهيم ساير، الخالدي عبدالملك ابو ليل، الرصيفة القديم يوسف البرقاوي.

علما بان البث الاذاعي والتلفزيوني لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

## المحليات

### ازالة المواد الانشائية وانتهاء المهلة..!؟

المهلة التي حددتها، امانة العاصمة .. لازالة المواد الانشائية من على الارصفة في الشوارع والاحياء المختلفة، لم تكن الاستجابة لها من قبل المتعهدين او غيرهم من ذوي العلاقة، شاملة بالقدر الذي يخلص العاصمة من خطر السيول الداهمة، حينما تتوالى المنخفضات الجوية، بما تحمله من الامطار الغزيرة والعواصف، التي لها اثارها المعروفة.!؟

فمع ان هذه المهلة .. قد انتهت خلال الشهر الماضي، الا ان المواد الانشائية ما زالت تتكوم هنا وهناك على الارصفة وفي عرض الشوارع نفسها، مع ان الموسم الشتوي قد دخل فعلا، وشهدنا امطار اول الموسم، قبل حوالي الاسبوعين على وجه التحديد.!؟

وهذا الواقع يؤكد ان ما سبق وحذرنا منه قد حدث فعلا، اذ ان المعنيين بهذه المهلة ايا كانوا، لم يلتزموا تماما باخلاء اكوام المواد الانشائية، التي تعترض الارصفة والطرق، بل ان بعض من قاموا بهذه المهمة فعلا، لحقهم من اعاد الحال الى ما كان عليه، متحديا قرار امانة العاصمة.!؟

ولما كان الشتاء قد هل .. وقد نصبح ونمسي بظواهره بين يوم واخر، فان امانة العاصمة يفترض ان تحترم قرارها بازالة المواد الانشائية من على الشوارع والارصفة، وان تقوم بهذه المهمة وعلى الحساب الخاص لذوي العلاقة، كما هددت بذلك حتى لا تفاجئنا السيول بالاخطار التي عاشها الكثير من المواطنين في المواسم الشتوية الماضية.!؟

"نزيه.."

# المشاركة في ندوة هيدرولوجيا النظائر وتنمية مصادر المياه
# المشكلات تحول دون انشاء مختبر للنظائر في سلطة المصادر

عمان – بترا – شاركت سلطة المصادر الطبيعية في الندوة العالمية التي نظمتها وكالة الطاقة الذرية الدولية في النمسا خلال الشهر الماضي حول هيدرولوجيا النظائر في تنمية مصادر المياه والدورة العلمية حول النظائر البيئية في الهيدرولوجي.

وقال السيد عبد الحميد الخطيب رئيس مختبرات المياه والنظائر في السلطة ممثلها في الندوة لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان وكالة الطاقة الذرية الدولية بدأت منذ اوائل الستينات بتنظيم ندوة كل ثلاثة او اربعة اعوام في حقل النظائر البيئية واستعمالاتها في علوم المياه لاتاحة الفرصة امام المختصين من مختلف انحاء العالم لمناقشة وتبادل المعلومات والاطلاع على الدراسات والابحاث المستجدة في هذا المجال الهام من مجالات البيئة والحياة.

واضاف ان حوالي ٢٠٠ عالم يمثلون ٥٥ دولة ومنظمة عالمية شاركوا في الندوة حيث تم تقديم خمسة ابحاث حول موضوع النظائر البيئية في دراسات الامطار والمياه السطحية و ١١ بحثا في دراسات الطبقات غير المشبعة و ١٦ بحثا في دراسات ديناميكا المياه الجوفية بمساعدة النظائر البيئية و ٦ ابحاث اخرى في دراسات تحديد عمر المياه الجوفية وتلوثها وتطبيقات النظائر الاصطناعية.

واشار الى ان الاردن شارك في الندوة من خلال طرح الاسئلة والمناقشة في بعض الموضوعات المتعلقة بتلوث المياه الجوفية واستعمالات النظائر البيئية في دراسات المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وحول الهدف من الندوة قال المهندس الخطيب انه بالاضافة الى الفائدة العامة من المشاركة في الندوات العلمية والعالمية التي تتيح الفرصة للتعرف على ما هو جديد في العالم فان فائدة الاردن كانت كبيرة في معرفة اهمية علم النظائر البيئية في الدراسات المائية وفي التعرف على المشكلات التي تواجهها مختلف الدول النامية في انشاء مختبرات النظائر في اجراء التحاليل وتشغيل اجهزة النظائر المختلفة.

وقال ان الفرصة اتيحت للتعرف على كافة العاملين في قسم النظائر البيئية والهيدرولوجي في الوكالة وعلى جميع من لهم علاقة بمشروع النظائر سواء كان في قسم المساعدات الفنية او في قسم البعثات مما سينعكس اثره بصورة ايجابية على سير مشروع مختبر المياه والنظائر في السلطة مستقبلا.

واشار الى ان وكالة الطاقة الذرية نظمت زيارة علمية لمدة اسبوعين لممثل الاردن على مختبرات النظائر العاملة للوقوف عن كثب على نوعية المعدات والاجهزة المخبرية وطرق العمل والمشكلات التي تواجهها اضافة الى زيارة اخرى لمختبرات لندن الحكومية العاملة في حقل النظائر تم خلالها مقابلة الخبير المكلف بتشغيل جهاز الماس والتباحث معه حول المعدات واللوازم التي تحتاجها السلطة لتحليل النظائر الثابتة في عينات الماء.

وعن الدورة العلمية حول النظائر البيئية في الهيدرولوجي التي نظمتها الوكالة قال المهندس الخطيب ان الوكالة قامت بتنظيم هذه الدورة عقب الندوة مباشرة لتمكين الراغبين من المشاركين في الندوة من الاستفادة منها بهدف تنمية معلوماتهم وتغطية الناحيتين النظرية والمخبرية في الموضوع بعد ان تم تغطية التطبيقات العلمية من خلال الابحاث التي قدمت للندوة.

واضاف ان الدورة التي شارك فيها ٢٥ دارسا يمثلون ٢٤ دولة تناولت عدة موضوعات اهمها النظائر الثابتة للماء في الدورة الهيدرولوجية والنظائر البيئية الاخرى المستعملة في الدراسات المائية والاساليب الفنية التحليلية ولتعيين التريتيوم والكربون المشبع والنظائر الثابتة في عينات المياه بالاضافة الى تقييم وتحليل معلومات النظائر الخاصة بالمياه السطحية والجوفية وتطبيقات حول استعمال الكمبيوتر في تحليل تلك المعلومات اضافة الى اجراء التجارب العملية في المختبر.

وقال انه من خلال هذه الدورة نستطيع الان ان نتحسس المشكلات التي كانت تواجه مختبر السلطة وتحديدها وايجاد الحلول المناسبة لها.

وحول مشروع مختبر النظائر الذي ستنفذه السلطة قال.. لقد اعترض تنفيذ هذا المشروع عدة مشكلات اهمها الاجهزة التي لم يتم تزويد المختبر بها وقد تم خلال الزيارة عقد اجتماع مع رئيس قسم المعونات الفنية لمنطقة الشرق الاوسط ورئيس شعبة النظائر في الوكالة لبحث هذه المشكلات وطرق معالجتها وتحديد خطوات العمل المستقبلية لانجاز المشروع.

واوضح انه تم الاتفاق على الاستمرار في الجهود الرامية لتشغيل الجهاز الخاص الموجود في المختبر لتعيين الاوكسجين فقط حيث سيتم تدريب فنيين اردنيين على تشغيل الاجهزة وعلى مواجهة المشكلات التي تعترض طريق التحليل على هذه الاجهزة.

### تاج الدين نسيبة

وافق السيد رئيس الوزراء على احالة المهندس تاج الدين عبد الرؤوف نسيبه مدير الأمن الصناعي بوزارة العمل على التقاعد.

### د. هاني حدادين

عاد الى عمان الدكتور هاني حدادين خبير الوقاية الاقليمي لشرق الجزيرة العربية لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية بعد انتهاء اعارته للمنظمة التي استغرقت عامين

### هاني العواملة

عاد الى عمان يوم امس الاول السيد هاني العواملة مشرف برنامج تطوير التنمية الادارية العربية الذي تنظمه المنظمة العربية للعلوم الادارية في الجزائر خلال الفترة من ١٥–٢٧ من الشهر الجاري.

### المهندس شاهر الدباس

عاد الى عمان امس الاول المهندس شاهر احمد الدباس من مهندسي محطة الاقمار الصناعية بعد حضوره دورة متخصصة في اليابان استمرت ثلاثة اسابيع.

### حمود القطامين

باشر السيد حمود القطامين عمله كاول رئيس لبلدية عين البيضاء

### حملة لمكافحة الكلاب الضالة في لواء الرمثا

الرمثا – بترا – باشرت لجنة السلامة العامة في لواء الرمثا امس بالتعاون مع المجالس البلدية والقروية في اللواء بحملة واسعة ومكثفة للقضاء على الكلاب الضالة في جميع مناطق اللواء تجنبا لداء الكلب ومنعا لانتشاره.

واهابت اللجنة بالمواطنين بالتعاون في هذا المجال للحفاظ على سلامتهم.

### الراغبون بالدراسة في الجامعات الباكستانية يراجعون التربية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة الراغبين بالحصول على بعثات دراسية للباكستان كبديلين لاي مستنكف مراجعة قسم البعثات في الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل على ان يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة لعام ١٩٨٣ ومعدلاته بالمواد العلمية لا تقل عن ٧٠٪ مصطحبين جوازات سفرهم والوثائق التالية مصدقة حسب الأصول باللغة الانجليزية وكشف العلامات الاصلي + ٥ صور عنه مصدقة من التربية والخارجية، حسن السلوك + ٥ صور مصدقة من التربية والخارجية، شهادة الميلاد + ٥ صور مصدقة من الأحوال المدنية، خلو امراض + ٥ صور مصدقة من الصحة والخارجية، ٦ نماذج طلبات باللغة الانجليزية من السفارة الباكستانية بعمان و٨ صور شخصية

# ترفيع (١٨٦) معلما ومعلمة للدرجتين السادسة والسابعة

عمان – الراي – قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة وهم:

سلام ابو الهدى، سوزان عبندة، صالح دحبور، عارف صالح سليمان، عواطف فريحات، فايزة العثمان، فريال عبدالله محمد، ابتسام ابديوي، جميل فرحان عبدالله، حكمت العموري، عبدالله المراحلة، عبد الرحيم العوران، عبدالله الرواجفة، محمود المحاسنة، نايفة العبدالله، نوفل صليبا، هيام خالد، واصف عبدالله، ابراهيم الصمادي، اسعد صالح، بسمة العوران، جريس عوض، جميلة صالح ابو ناصر، عبد الحميد البدور، عواد البشايشة، عطالله الرحيل، ابتسام عويس، ايمان المدني، رابعة الخصاونة، زكية القضاة، سامية الرحال، سهام الطوالبة، صالح احمد، فريال محمد نمر، محمود علي سليم، هدى العثامنة، الهام جميل، امل الحليق، انصاف المومني، خديجة محارب، خولة نافع، رغد المبيضين، رنا توفيق، زيد احمد شاكر، سليمان عبدالسلام، شادية الشريدة، علي الناطور، فاتنة التلهوني، امال داهود، انور داهود، باسمة شحمد، جرجيت حجازين، سميرة جميل الصالح، عالية محمد علي، عربية محمد علي، مارجو علامات، نجاح قليحات، هاله ندى، سليمان السلايطة، اسماء المحاسنة، فاتنة قوجق، فتحي ارشيد، فلاح القضاة، ليلى خنيفس، ماجدة محمد موسى، نايل درويش، نجاة اديب، نوال عبد العزيز، ابراهيم عبدالله، احمد نصار، القيرا اسكندر، ايمان ضيف الله، بسما احمد سليم، تركية عبد الرحيم، خالد الشبيل، طاهر حسن السليم، عادل خبو، علي عيسى منصور، محمد فؤاد صالح، محمد مصطفى الحسن، احمد راضي سليمان، احمد هلال، اركيد مناور، حنان سمعان موسى قندح، سامي عبد الرحمن احمد، ماركو غازي هلال، محمود ابراهيم الخلف، مفلح الزيدانيين، منى محمد شناق، هيلدا النمري، ابراهيم فالح العلي، جعفر الحضري، خولة المومني، رابعة المومني، صالح مصطفى، عيسى يوسف عيسى، نوال ابو دقر، ابراهيم احمد، حسن محمد قاسم، خولة احمد حمدان، سامية العمري، كمال ايوب، هدى الستدياتة، جاسر القريوح، خالد محمد عبد الخالق، سمية ابو حجلة، عائدة مارديني، عبد الرحيم سليمان، شادية عبد الرحيم، نادية احمد محمود، هدى حداد، امل طلال الهباب، نريمان، حافظ الشفتير، رسمية علي احمد، حيدر العيسى، نيب العبد العال، صالح الجراح، غادة الحباشنة، فيصل ابو حشيش، نهى الردايدة، هيام اللوباني، محمد عيادات، محمد رضوان، ابراهيم محمد، سلوى موسى مريان، صبحة سليم، عبير الشرايري، ميسر السعايدة، سناء عابدين، نبيلة الهلسة، نبيلة مدانات، سماح الطراونة، امل محمود، بثينا كامل حداديـن، دعد مصلح صباح النوايسة، غالب النصير، احمد سليمان، ساميه عبد الرحمن جرادات، نبيلة الرواد، محمود رشيد ساري، حياة الدويري، جبريل الحمادين، دلال الرواد، سهاد ياسر، لينا قناش، وليد محمد سالم، احمد كريشان، سامي العامودي، صالح الخوالدة، ازدهار احمد سليمان، رجاء محمد ابراهيم، طه الطراونة، نورا سيالاة، البير حنا، عبد الرحيم محمد ابداح، يوسف الطراونة، احمد علي منصور، عبداللطيف القريشي، مبارك الخريشة، محمد الكساسبة، علي وهدان، مجاهد محمد نبهان، حسين احمد، خليل ناجي، عبدالله احمد، سحر عبد القادر عبد الرزاق، عاطف اديب، فاروق عبدالله، صباح محمد شعبان اغا، نهلا خنيفس، عصام غبن عبد الجواد، محمد سالم محمد.

وتعيين التالية اسماؤهم بالدرجة السابعة وهم : نظام رشيد خريشة، خالد احمد رماحة، اسامة عبد الكريم ابراهيم، عبدالله جميل مدانات.

### مشاهدات ميدانية على الزيتون في الرمثا

الرمثا – بترا – تقوم مصلحة زراعة لواء الرمثا حاليا بغربلة بذار القمح للمزارعين في اللواء ضمن خطة ترمي لتوفير البذار المحسن لجميع المزارعين.

وذكر المهندس محمد علي كيوان رئيس المصلحة ان المصلحة تستقبل طيلة الشهر الحالي المزارعين وبذارهم لغربلته.. لتحسين نوعيته مما ينعكس على مستوى الانتاج.

من ناحية اخرى قامت مديرية زراعة محافظة اربد بالتعاون مع مصلحة زراعة الرمثا امس باجراء مشاهدات ميدانية في بساتين الزيتون في منطقتي الرمثا والشجرة لعملية التقليم الصحيحة.

وستجري عدة مشاهدات مماثلة في جميع مناطق اللواء لتعريف المزارعين بالطرق الصحيحة للتقليم حيث ان التقليم الصحيح يزيد من الانتاج.

### انتخابات بلدية سموع في شباط

اربد – بترا – قرر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد عبد اللطيف الطراونه مدير قضاء الكوره رئيسا لانتخابات بلدية السموع التي ستجري في الثاني عشر من شهر شباط المقبل.

وتم تحديد ايام الرابع والخامس والسادس من شهر شباط المقبل موعدا للترشيح.

### شبكات مجاري لعدد من المناطق

عمان – بترا – ذكر المهندس محمد الكيلاني مدير عام سلطة المياه والمجاري ان السلطة تقوم حاليا بتمديد شبكات المجاري في مناطق القويسمة مرج الحمام، بيادر وادي السير، السويسية ام السماق، الجبيهة ضاحية الرشيد، ضاحية الجمارك، ومنطقة الغاردن وجزء كبير من منطقة تلاع العلي

واضاف ان المشروع سينتهي خلال العامين المقبلين

### دورة تدريبية في تمديدات المياه

عمان – بترا – تفتتح في مركز التدريب المهني التابع لسلطة المياه والمجاري في عمان يوم غد السبت دورة تمديدات المياه التي تعقدها السلطة لفنيي تمديد انابيب المياه.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع محاضرات حول طرق تمديد وصيانة انابيب المياه وكيفية المحافظة عليها واحدث الطرق المتبعة في تمديدها.

وتهدف الدورة التي يحاضر فيها مهندسون مختصون من سلطة المياه والمجاري ومؤسسة التدريب المهني الى اكساب المشاركين فيها المهارات الفنية اللازمة للقيام باعمالهم على افضل وجه وتزويدهم باحدث المعلومات المتعلقة بعملهم.



# المجتمع

### شكر وتقدير

اربد – بشرى – تتقدم عشيرة العبابنة بجزيل الشكر والامتنان الى الدكتور النطاسي البارع هشام حبايب الذي اشرف على معالجة ابن العشيرة الدكتور يوسف عبابنه اثر الوعكة الصحية التي المت به وادخلته مستشفى حجازي. كما ونشكر مستشفى حجازي كافة لحسن الرعاية والاهتمام .. اكثر الله من امثالهم وادامهم لخدمة الانسانية.
عنهم/عبدالعزيز عبابنه واخوانه

### تهنئة

ال اسناوي يهنئون من صميم قلوبهم ال سلال وال ملحم بمناسبة عقد قران ولديهما
اكرم عبدالله محمد جابر ملحم
على صاحبة الصون والعفاف
كريمة
السيد فهيم محمد السلال
تهانينا للعروسين السعيدين والف مبروك.

### تهنئة من الاعماق

معان – موظفو مديرية هندسة بلديات محافظة معان يهنئون زميلهم المهندس
عاطف الطراونة
بمناسبة زفافه الميمون.. تهانينا وبالرفاه والبنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

### اعلان فقد اسهم

اعلن انا محمد ممدوح عباس النابلسي عن فقدان اسهم لي في شركة مصانع الورق والكرتون ذات الارقام التالية ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١.
ارجو ممن وجدها اعادتها الى الشركة المذكورة ص.ب ١٧١٧ عمان وله الشكر.

### شكر وتقدير

اربد/حاتم :- نتقدم بالشكر والتقدير الى معالي السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لجهوده الخيرة في دعم المجالس المحلية سائلين الله تعالى ان يوفقنا جميعا لخدمة بلدنا ووطننا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

قسيم الضامن — محمد العودات
حمدان العودات — عبدالله العودات
تيسير الضامن — ابراهيم العودات
صالح الضامن

### شكر وتقدير

اربد/حاتم :- نتقدم بوافر الشكر والتقدير الى اهالي بلدتنا الحبيبة الذين منحونا ثقتهم الغالية سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا لخدمتهم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

قسيم الضامن — محمد العودات
حمدان العودات — عبدالله العودات
تيسير الضامن — ابراهيم العودات
صالح الضامن

### شكر وتقدير

اربد/حاتم : نتقدم بالشكر والتقدير الى سعادة مدير قضاء بني كنانة السيد اسماعيل الجراح رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية حاتم وكافة العاملين في المديرية والى مدير شرطة سمر وكافة الضباط وافراد الامن العام واعضاء لجان الفرز والاقتراع لما بذلوه من جهد في انجاح الانتخابات في جو من النزاهة التامة وفقنا الله جميعا في ظل...
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

قسيم الضامن — محمد العودات
حمدان العودات — عبدالله العودات
تيسير الضامن — ابراهيم العودات
صالح الضامن

### شكر وتقدير

اربد – حاتم : نتقدم بوافر الشكر والتقدير الى عطوفة محافظ اربد ومساعديه والى عطوفة مدير شرطة اربد وكافة ضباط وافراد الامن العام لما بذلوه من جهد في انجاح عملية انتخابات بلدية حاتم سائلين الله تعالى ان يوفقنا جميعا في ظل...
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

قسيم الضامن — محمد العودات
حمدان العودات — عبدالله العودات
تيسير الضامن — ابراهيم العودات
صالح الضامن

المحليات

## طلبة العلوم العسكرية بالجامعة الاردنية يزورون الكلية العسكرية الملكية



عمان – بترا – زار وفد يمثل موظفي وطلبة الجامعة الاردنية المسجلين بمادة العلوم العسكرية صباح امس الكلية العسكرية الملكية.

واستمع اعضاء الوفد عن المهام والواجبات التي تقوم بها الكلية في رفد قواتنا المسلحة بالقيادات المدربة ذات الكفاية العالية.

ثم تجولوا في عدد من اقسام الكلية وشاهدوا جانبا من التدريبات اليومية التي يقوم بها تلاميذ الكلية، كما زاروا مجموعة المخابز العسكرية واطلعوا على اقسامها.

## مقتل واصابة ١٢١ مواطنا نتيجة لحوادث السير

عمان – الراي – توفي ١١ مواطنا واصيب ١١٠ اخرين بجراح نتيجة ل ١٦٣ حادث سير وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي

وقع منها في العاصمة ١٠١ حادث نتج عنها قتيلان و٤٠ جريحا وفي ضواحي العاصمة وقع ١٦ حادثا نتج عنها ١٢ جريحا

اما في الزرقاء فقد وقع ٦ حوادث نتج عنها قتيل واحد و٥ جرحى وفي البلقاء ١١ حادثا نتج عنها وفاة مواطن وجرح ٩ اخرين

وفي اربد وقع ٤ حوادث نتج عنها ٦ قتلى و٢٢ جريحا والكرك ٧ حوادث نتج عنها وفاة مواطن و٨ جرحى ومعان ٣ حوادث نتج عنها ٣ جرحى والعقبة ٤ حوادث نتج عنها ٥ جرحى والبادية ٨ حوادث نتج عنها ٦ جرحى

## في ختام اجتماعات ندوة القطاع الزراعي في الضفة الغربية:

# بيان ختامي يطالب بمواجهة المخططات الاسرائيلية للاستيلاء على الارض

# استعداد الحكومة لدعم القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة

عمان – الراي – كتب زياد الشلة

اصدرت ندوة القطاع الزراعي في الضفة الغربية في ختام اجتماعاتها امس بيانا ختاميا اكدت فيه على الضرورة القومية والوطنية للتصدي لممارسات العدو ومواجهة الخطر الاسرائيلي الذي يستهدف شعبنا الفلسطيني العربي والحيلولة دون الاستيلاء على الارض واخلائها من سكانها وجاء في البيان الختامي الذي اصدرته الندوة التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين واختتمت اعمالها بعد ظهر امس في مجمع النقابات المهنية ان انعقاد هذه الندوة يتزامن مع ذكرى وعد بلفور المشؤوم وفي الوقت الذي بدا الاحتلال في تصعيد هجماته والشروع في تنفيذ مخططاته واقامة المستوطنات وتصفية عناصر الصمود في الارادة الفلسطينية منتهزا غياب القوة العربية وجاء في البيان انه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية. والقطاع والجولان عام ٩٦٧ والكيان الصهيوني يخطط للاستيلاء على مزيد من الارض وعلى الرغم من شراسة الاحتلال وكل اشكال القهر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فان الشعب الفلسطيني اكد ارادته وقدرته الذاتية على الصمود.

واشار البيان الى ممارسات العدو المدروسة التي تستهدف المزارع الفلسطيني ارضا وانسانا ودفعه الى التخلي عنوة عن ارضه واتخذت الاجراءات القمعية ضد المهندسين والفنيين الزراعيين للاستيلاء على الارض واقامة المستوطنات على الاراضي الزراعية والحيلولة دون الحصول على المياه واغراق اسواق الضفة بالمنتجات الاسرائيلية المدعومة.

### مواجهة الخطر

وجاء في البيان انه انطلاقا من التعرف على واقع الزراعة في الضفة الغربية ومواجهة الخطر الاسرائيلي الذي يستهدف شعبنا العربي الفلسطيني ولاستكشاف واقع التنمية الزراعية في ظل الاحتلال والصعوبات التي تواجه الزراعة جاء انعقاد هذه الندوة حيث ناقشت من خلال خمس جلسات عمل متخصصة اوراق عمل قدمت اليها من قبل عدد من المختصين حول اوضاع القطاع الزراعي والصراع على الاراضي والمياه والانتاج الحيواني والتصنيع الزراعي والتعاون والتمويل والتحولات الزراعية واثرها على المجتمعات الريفية والواقع الغذائي والتسويق الزراعي

وناقشت الندوة القضايا المطروحة حيث اكدت جميع الاراء على ان الواقع الزراعي في الضفة الغربية يمر في وضع خطير وانه قد تاثر تاثيرا شديدا بالسياسات الاسرائيلية نتيجة للاحتلال وحتى يتحقق صمود المزارعين وتامين حياة كريمة لهم لا بد من دعمهم ماديا ومعنويا وتنفيذ مقررات الجامعة العربية فيما يختص بهذا الدعم وما يتعلق بتسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية المنشأ والاستمرار في سياسة الجسور المفتوحة.

وكان السيد مروان دودين قد القى كلمة في ختام الندوة نقل فيها تحيات وتقدير ومحبة قائد الوطن والمسيرة جلالة الملك الحسين الى الاهل القادمين من الارض الحبيبة كما نقل تحيات الحكومة الاردنية ممثلة في رئيس الوزراء وبوصفه رئيس المجلس الاعلى للزراعة

وقال السيد دودين ان كل لقاء ضمن الظروف التي نحياها يتم ما بين الاهل في الضفتين هو لقاء مبارك ولا بد ان تكون نتائجه جيدة وقال لدي بعض الملاحظات التي ارجو ان تؤخذ بعين الاعتبار وان تكون التوصيات موضوعية وتدرك الظروف التي تحيط بالامكانيات التي يمكن ان تتوفر لدعم القطاع الزراعي وان تكون هذه التوصيات جادة لامكانية تنفيذها والابتعاد عن العاطفة والنقطة الثانية هي التمويل او الترويج للمنتجات الغذائية خارج حدود الاردن فان الصورة ليست كما نشتهي كاملة ولكن عليكم ومن خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ان تبذلوا جهدا فائقا في الداخل ومن ثم حمل همومكم الى خارج الاردن ونحن على استعداد كامل للمساهمة معكم في هذا اننا لم نتباحث في يوم من الايام لترويج سلعة. الا وكان في ذهننا منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة اولا وذلك بتعليمات من الحكومة الاردنية اننا نركز على برتقال غزة اكثر من الضفة الغربية والشرقية لان هناك اولويات للامور.

والملاحظة الاخيرة هي ان التحدث في نسب التصريف من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وفي الاوقات والمواعيد التي نسمح بها الادخال وايضا الكميات التي يتم الاتفاق عليها فهي تبحث كل عام ويجري الاتفاق عليها سنويا واذا كان هناك رغبة في ان يشارك قطاع النقابة وممثلون عن التعاونيات والمزارعين بالاضافة الى الجهات الاخرى فاننا نرحب بذلك وقال السيد دودين ان رئيس الوزراء بانتظار ما تتمخض الندوة عنه من توصيات وساعمل بالتعاون مع وزير شؤون الارض المحتلة على اعطاء شروح على كل توصية وما يمكن تنفيذه عن طريق الوزارتين

### وزير شؤون الارض المحتلة

والقى السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة كلمة في ختام اعمال الندوة رحب فيها بممثلي الاهل في الارض المحتلة وقال انني ارى فيكم الاهل الصامدين الصابرين في الارض المحتلة ارض فلسطين وقال ان هذه الندوة هامة جدا حيث ان ما ينقصنا دائما هو المعلومات القائمة على الواقع والمنبثقة عن اصحاب الشان وقال ارجو ان لاتكثر اللجان التي سوف تنبثق عن هذه الندوة بل ان تكون هناك لجنة مركزية تكون معنية بكافة الشؤون التي تمت مناقشتها تمهيدا لتنفيذها ومتابعتها وقال السيد ابراهيم اتمنى ان تكون هذه الندوة فاتحة خير لنشارك جميعا في تنفيذ الاولويات التي نشعر بها من واقع الحال التي يعيشها الاهل الصامدون في ارضهم وتحقيق الهدف الاساسي لتفويت الفرصة على العدو في اخلاء الاراضي من سكانها الشرعيين

### ٤ اوراق عمل

وكانت ندوة القطاع الزراعي في الضفة الغربية قد واصلت اعمالها صباح امس حيث ناقشت اربع اوراق عمل مقدمة اليها وناقشت الندوة خلال جلستها الصباحية امس ورقة عمل حول التعاون الزراعي وتعرضت الورقة الى الوضع التعاوني في الضفة الغربية وقالت ان الزراعة تعتبر المصدر الرئيسي لدخل سكان الضفة الغربية الذين يواجهون ظروفا قاسية ومنافسة شديدة في مجال الزراعة

وجاء في ورقة العمل ان الجمعيات التعاونية قامت بمعالجة مشاكل المزارعين وهناك جمعيات تعاونية للتسويق الزراعي وجمعيات التصنيع الزراعي التعاوني وجمعيات الثروة الحيوانية ويبلغ عددها حوالي ٣٦١ جمعية في كافة انحاء الضفة وقالت ورقة العمل ان الجمعيات تواجه عدة مشاكل من اهمها عدم توفر وحدات الية كافية وعدم وجود صناعات زراعية وثلاجات ومحطات تصنيف وتعبئة وعدم توفر التمويل الكافي

واقترحت ورقة العمل ضرورة دعم الجمعيات ماديا ومعنويا وتاسيس اتحادات نوعية لمختلف انواع الجمعيات التعاونية وزيادة الجهاز العامل في الجمعيات وكذلك منح الجمعيات صلاحية اصدار تصاريح شحن المنتوجات الزراعية او دعم الابار الارتوازية والعمل على ايجاد اسواق خارجية لتسويق فائض الانتاج.

وناقشت الندوة ورقة عمل حول اثر التحولات الزراعية على المجتمع الريفي وجاء في الورقة انه لم يتم التحول في انتاج القطاع الزراعي في المناطق المحتلة في ظروف تطور طبيعية وانخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي الى نسبة ٢٦٫٣٪ عام ١٩٨٠ وفي قطاع غزة الى نسبة ١٢٫٣٪ وجاء هذا التدهور في الوضع الاقتصادي للمناطق المحتلة نتيجة السياسة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة

### اثار اجتماعية

واشارت ورقة العمل الى ان هناك اثارا اجتماعية للتحول في الانتاج الزراعي منها اولا التحول الى سوق العمل فقد تحول الفلاحون والقوى العاملة في الريف لسوق العمل داخل الضفة واسرائيل نتيجة للظروف القاسية التي يعيشها هؤلاء. ثانيا الهجرة فقد اضطر حوالي ١٤٠ الف من ابناء الضفة الغربية الى الهجرة للعمل في الاقطار العربية المجاورة. ثالثا اهمال الارض والابتعاد عن الاكتفاء المحلي والاعتماد على الاستهلاك الخارجي فنتيجة للتحول في الانتاج الزراعي زاد الاعتماد على الانتاج الزراعي الاسرائيلي على حساب الانتاج المحلي

وجاء في ورقة العمل ان خطورة هذا الامر تاتي من خلال سعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي لضرب مقومات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بضرب القاعدة الاقتصادية الضرورية لتطور هذه الدولة المستقبلي

### الواقع الغذائي

ثم ناقشت الندوة ورقة عمل حول الواقع الغذائي في الاراضي المحتلة وجاء في ورقة العمل ان اهمية التغذية في حياة الانسان تاتي باعتبارها المحصلة النهائية لجميع النشاطات الزراعية والتصنيعية ولان التغذية اصبحت من الوسائل التي تسيطر بها الدول المتقدمة على الدول النامية واستعرضت ورقة العمل الانتاج الزراعي والحيواني والتصنيع الغذائي والمشاكل التي لها علاقة وتاثير مباشر على الوضع الغذائي والصحي وسلامة او سوء التغذية عند الفرد العربي في الارض المحتلة وطرحت ورقة العمل حالة التغذية من حيث ميزان المواد الغذائية المستهلكة وقيمة العناصر الغذائية فيها واعتماد المواطن بشكل كبير على الحبوب والمنتجات النباتية كمصدر رئيسي للحصول على احتياجاته من الطاقة والبروتين مما ادى الى انتشار امراض سوء التغذية واكدت الورقة على ضرورة القيام بالمسوحات التغذوية والصحية في الارض العربية المحتلة والتنويع في السلع الغذائية المنتجة والمستهلكة ومن ثم التوجه للتصنيع المحلي وتطوير السلع الوطنية وحماية المواطن العربي

### التسويق الزراعي

كما ناقشت الندوة ورقة عمل التسويق الزراعي وجاء في الورقة ان المزارعين في الضفة الغربية والقطاع قد اقاموا حصنا زراعيا منيعا وان الوفرة في الانتاج تدعو للفخر بقدر ما تدعو للقلق الذي تسببه عملية التسويق وجاء في الورقة ان الانتاج الزراعي في الضفة تعرض خلال السنوات الماضية الى مشاكل تسويقية حادة كادت ان تقضي على امال المزارعين بسبب الخسائر التي لحقت بكثير من القطاعات الزراعية لان مشكلة التسويق ما زالت تهدد الانتاج الزراعي

واشارت الورقة الى انه يجب ارساء قواعد ثابتة لتسويق المحاصيل الزراعية على اسس سليمة وتعتمد على الرقم الاحصائي الصحيح واقترحت ورقة العمل بعض الحلول لمواجهة مشكلة التسويق الزراعي وهي :

تاليف لجنة مشتركة تمثل الجهات المعنية بالضفتين لدراسة الملابسات ومعرفة الاخطاء لتجنبها مستقبلا

تعديل الانظمة القديمة بما يتمشى مع التطور الزراعي في الضفة الغربية

عدم اتخاذ قرارات مفاجئة بخصوص تسويق انتاج الضفة والاخذ بعين الاعتبار كلفة الانتاج واجور النقل والتسليم بحتمية استقبال انتاج الضفة حينما يجري بحث شؤون الزراعية في الضفة الشرقية

خلق جو اخوي بين مزارعي الضفتين كي لا تثار حساسيات ضارة سياسيا او اجتماعيا من خلال الندوات التي تعقد وتوسيع الدراسات الاحصائية لانتاج الضفة من كافة الاصناف على اسس افضل مما هو معمول به الان

تطوير الوسائل التسويقية في عبوات وتدريج وتصنيف وتحقيق نمط زراعي مبني على سياسة اقتصادية على المستويين العام والخاص اي على مستوى الدولة ومستوى الفرد وفي نهاية الاجتماعات تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات الخاصة التي ستصدر عن هذه الندوة يوم غد السبت وشارك في ندوة القطاع الزراعي في الضفة الغربية التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين واختتمت اعمالها بعد ظهر امس في مبنى مجمع النقابات المهنية واستمرت يومين وفد يمثل الفعاليات الزراعية في الضفة الغربية وعدد من كبار المسؤولين في القطاع الزراعي وعدد من المزارعين في الضفتين الغربية والشرقية

## عدم الموافقة على تمديد صلاحية الشوكولاته الى عامين

عمان – الراي – ذكر المهندس صلاح الدين طه مدير المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة ان عدة شركات اجنبية متخصصة في صناعة انواع الشوكولاته والبسكويت وكذلك نقابة تجار المواد الغذائية تقدمت بطلبات الى وزير الصناعة والتجارة لتمديد مدة صلاحية الشوكولاتة المعبأة في علب معدنية وزجاجية الى سنتين بدلا من سنة كما نصت عليه المواصفة القياسية الخاصة بمدد الصلاحية رقم ٩١/١ الجزء الثاني، والبسكويت المعبأ في علب معدنية او زجاجية الى اكثر من سنة ونصف والبسكويت المعبأ في علب كرتونية او غيرها الى اكثر من سنة.

واضاف السيد طه ان السيد الوزير وافق على قرارات : لجنة فنية ممثلة عن وزارات الصناعة – المواصفات والتموين والصحة والتي تتضمن الابقاء على مدد الصلاحية الخاصة بالمواد المذكورة كما وردت في المواصفة القياسية وعلى عدم الممانعة في ان يذكر تاريخ الصنع والانتهاء بالارقام العربية الغربية او المشرقية، وعلى منع وضع اللاصقات على العلب والعبوات الغذائية بوجه عام منعا لازالتها او التلاعب بها.

## دعوة المحامين للمشاركة في مناقشة بحثين قانونيين

عمان – الراي – دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب السيد امين علي ابو يوسف وموضوعه "جريمة التزوير في قانون العقوبات الاردني" وذلك في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء القادم الموافق التاسع من الشهر الجاري في قاعة مجمع النقابات المهنية بعمان.

ويشرف على مناقشة البحث لجنة مؤلفة من السادة المحامين عبد الرحمن توفيق، والمحامي شفيق نبيل، والمحامي مروان الحسين.

كما دعت اللجنة المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب السيد عارف يوسف فاخوري، وموضوعه "عقد المقاولة في القانون الاردني" وذلك في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق الثاني عشر من الشهر الجاري في قاعة مجمع النقابات المهنية بعمان باشراف لجنة مؤلفه من السادة المحامين محمود رفيق الصلاح والمحامي الدكتور راتب الجنيدي والمحامي زهير ابو الراغب.

## سكرتير المنظمة العالمية للمواصفات يغادر عمان

عمان – بترا – غادر عمان امس السيد اولي ستورين سكرتير عام المنظمة العالمية للمواصفات (الايزو) بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام اطلع خلالها على تجربة الاردن في مجال المواصفات والمقاييس وزار عددا من المؤسسات العلمية والتعليمية.

كما اجرى مباحثات مع الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمهندس صلاح الدين طه مدير المواصفات في وزارة الصناعة والتجارة تناولت سبل تطوير وتنسيق التعاون بين المنظمة الدولية ولجهزة التقييس في الاردن.

## تعديل درجات ٣٥ طبيبا وطبيبة لحصولهم على شهادة المجلس

عمان – الراي – قررت لجنة انتقاء الموظفين تعديل درجات اطباء الاختصاص التالية اسماؤهم وتصنيف المعينين منهم بعقود في الدرجة الثانية، بعد ان تمت معادلة شهاداتهم وحصولهم على شهادة المجلس الطبي الاردني وهم

د. مروان محمد عبد المجيد، د. احمد طلال العدوان، د. احمد راغب الصلاج، د. سمير عادل ساره، د. منور حسين حطاب، د. صادق محمد الكيلاني، د. عزمي لطفي شرايحه، د. يوسف امين عثمان، د. موسى مصطفى صالح، د. صبيح اسد مسمار، د. امين اسعد، د. مصطفى الزغول، د. محمد توفيق جرار، د. حلمي عبد اللطيف عيسى، د. عيسى نايف، د. منذر ذيب قوان، د. موسى منصور ابو حميد، د. محمد احمد درس، د. اسحق عزمي الخيري، د. هاني خليل سماعين، د. جواد داود غوشة، د. ممدوح حنا حدادين، د. صالح يعقوب ايوب، د. جمال تلجي النمري، د. محمد داود جعفر، د. مقبل توفيق فياض، د. شاهر احمد العساف، د. ياسين قاسم خليفة، د. روضه محمود عبد العزيز، د. حسين علي الطيب، د. راجي اسعد السخن، د. جميل محمود عبد الحميد، د. محمد جمال بدر، د. يوسف جاد الله معمر، د. نزار كامل العطوط

## فرقة المسرح تشارك في مهرجان قرطاج الدولي

عمان – بترا – تغادر فرقة المسرح الاردني التابعة لدائرة الثقافة يوم غد (السبت) الى تونس للاشتراك في مهرجان قرطاج الدولي للفنون المسرحية الذي يبدأ في العاصمة التونسية يوم الاثنين القادم ويستمر اسبوعا.

وذكر السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون ان الفرقة ستقدم في مهرجان قرطاج مسرحية (الشحادين) من تاليف واخراج الفنان الاردني جميل عواد وتمثيل ١٦ فنانا اردنيا.

وقال ان من المتوقع ان تنال المسرحية حسب تقديرات النقاد الاردنيين احدى جوائز المهرجان.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها فرقة مسرحية اردنية في مهرجان دولي.

## ٣٥ الف دينار لبناء مدارس بلدة الروضة

مادبا – بترا – افاد السيد محمد النعيمات مدير ناحية ناعور انه تم تخصيص مبلغ (٣٥) الف دينار من موزانة مجلس قروي الروضة لاغراض بناء المدارس في البلدة.

كما تم تقديم طلب قرض بقيمة (٥٠) الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لعمل خلطة اسفلتية للشوارع في البلدة.

واشار السيد النعيمات الى انه تم انجاز طريق سيل حسبان بطول (٢)كم بكلفة (٣٥٠٠) دينار لتسهيل نقل المنتجات الزراعية من المنطقة الى الاسواق المحلية.

كما تم تخصيص مبلغ (٤٥٠٠) دينار لايصال التيار الكهربائي الى ام القطين من قرى الناحية.

واكد على انه تم ازالة الاتربة المتراكمة على منعطف طريق ناعور القدس والناجمة عن الانهيار الذي حدث في اواخر فصل الشتاء الماضي.

## دورة تدريبية في الرعاية الصحية الاضافية لاطباء اربد

اربد – بترا – بدات في مديرية صحة محافظة اربد امس دورة صحية اساسية.

ويشترك في الدورة التي تستمر شهرين ٢١ طبيبا يتلقون خلالها موضوعات نظرية وعملية تتعلق بالعلوم الطبية وكيفية معالجة الامراض المختلفة اضافة الى معلومات طبية تتناول طرق الاسعاف والانقاذ.

## ايصال مياه الشرب للرشادية في لواء جرش

جرش – بترا – تم امس ايصال المياه الى قرية الرشايدة في لواء جرش ضمن مشروع ايصال المياه الى القرى الشرقية من اللواء الذي يشمل ايصال المياه الى قرى العبارة والنبي هود وام قنطرة والمقرر انجازه خلال الشهرين المقبلين.

من ناحية اخرى طلب السيد فايز العبادي متصرف اللواء من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وسلطة المصادر الطبيعية ومؤسسة مياه الشرب المساهمة في ايجاد مصدر للمياه لبلدة سوف حيث ان البلدة تعاني من نقص في المياه.

## القرار

الصادر من قبل القاضي السيد بادي الجراح المأذون باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

تقدم المستدعيان :
١ – ادوارد جميل بطرس
٢– ادرين بطرس حنا.

وكلاؤهما المحامون عطية السلام ويعقوب الفار وفارس جمالية بهذا الطلب يدعيان فيه؟

بانهما يؤلفان شركة الحكمة للانشاءات الهندسية المسجلة بوزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٣٠٠ تاريخ ١٩٧٤/٢/٢٣ برأسمال مقداره ٩٤ الف دينار وان الاول منهما شريك عام والثانية شريكة محدودة المسؤولية.

وان الشركة استمرت بعملها الا انه لظروف مالية سيئة سجلت الشركة خسارة عن السنة ١٩٨١ بلغت ٧٥١٠٧ دنانير وسجلت خسارة عن السنة ١٩٨٢ بلغت ٦٤٥٧٢ دينارا وسجلت خسارة عن المدة من ١٩٨٣/١/١ وحتى ١٩٨٣/٦/٣٠ بلغت ١٠١٥٧٨ دينارا اي ان مجموع الخسارة عن تلك المدة بلغت ٢٤١٢٥٧ دينارا وهذه الخسارة فاقت رأسمال الشركة.

وان الديون المترتبة على الشركة بلغت ٣٠٨٢٠٠ دينارا دينار و ٨٩ فلسا وان الديون التي لها بما في ذلك الموجودات بلغت ١٥٩٩١٢ دينارا و ٥٧ فلسا.

وان هناك اربعة مشاريع لم تكتمل منها ثلاثة لوزارة الاشغال العامة وواحد للمجمع الكنسي للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية ولذا فهما يطلبان عطل الشركة وفسخها وتعيين مصفي لها بمعرفة المحكمة وبعد التصفية لرسل كتاب الى مراقب الشركات بالحال والتصفية ليصار الى النشر.

وبعد اجراء المحاكمة علنا وسماع البينات ومرافعة وكيل المستدعية وتدقيق سائر الاوراق في الدعوى تبين للمحكمه ما يلي:

١ – المستدعيان يؤلفان شركة الحكمة للانشاءات الهندسية وهي شركة عادية محدودة مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٣٠٠ لتاريخ ١٩٧٤/٢/٢٣ والمستدعي ادوارد هو شريك عام والمستدعية ادرين هي شركة محدودة المسؤولية ورأسمالها هو ٩٤٠٠٠ (اربعة وتسعون الف دينار وغاياتها التجارة والعامة والاستيراد والتصدير والتعهدات التجارية وتعهدات الاشغال المدنية والانشائية والمعمارية والدخول في المناقصات وتنفيذ اشغالها والقيام بكافة الاعمال الهندسية.

٢ – اصبحت اعمال الشركة منذ تاريخ ١٩٨١/١/١ لا يمكن تعاطيها الا بخسارة، فقد بلغت خسارة الشركة خلال عام ١٩٨١ ٧٥١٠٧ دنانير وخسارتها خلال عام ١٩٨٢ (٦٤٥٧٢) دينارا وخسارتها خلال الفترة من ١٩٨٣/١/١ وحتى ٨٣/٥/٣٠ (١٠١٥٧٨) دينار اي ان مجموع الخسارة خلال المدة ما بين ١٩٨١/١/١ وحتى ٨٣/٦/٣٠ – بلغت (٢٤١٢٥٧) دينارا اردنيا وبذلك تكون خسارة الشركة قد فاقت رأسمالها.

٣ – الديون المترتبة على الشركة بلغت (٣٠٨٢٠٠) دينار و٨٩ فلسا.

وان الديون التي لها بما في ذلك الموجودات بلغت (١٥٩٩١٢) دينارا و ٥٧ فلسا اي ان الشركة اصبحت عاجزة عن الوفاء بديونها.

فعليه وحيث ان المادة ٢٩ من قانون الشركات تجيز للمحكمة ان تقرر تصفية الشركة العادية وتعيين مصف او اكثر ليقوم بتصفية الشركة وتسوية حساباتها وتحصيل حقوقها وتسديد ديونها والتزاماتها وتوزيع باقي اموالها وبتمثيلها في حالة ما اذا كانت اعمال الشركة لا يمكن تعاطيها الا بخسارة.

وحيث ان احكام الفصل العاشر من قانون الشركات المذكور تسري احكامه على كل شركة سجلت في المملكة بمقتضى هذا القانون كما هو واضح من نص المادة ١/٢١٢ من قانون الشركات.

وحيث ان المادة ١٩٤ من ذات القانون الواقعة تحت احكام الفصل العاشر تجيز للمحكمة تصفية الشركة تصفية اجبارية اذا اتخذت الشركة قرارا باجراء تصفيتها وكذلك اذا عجزت عن الوفاء بديونها.

وحيث ان اعمال الشركة موضوع هذا الطلب اصبحت منذ تاريخ ١٩٨١/١/١ لا يمكن تعاطيها الا بخسارة.

وحيث ان الشريكين الوحيدين في هذه الشركة قد اتفقا على اجراء تصفيتها وتقدما للمحكمة بهذا الطلب من اجل اصدار قرار بذلك.

وحيث ان هذه الشركة اصبحت عاجزة عن وفاء ديونها بعد الخسارة الكبيرة التي فاقت رأسمالها وبعد ان اصبحت الديون المترتبة عليها تفوق كثيرا الديون التي لها والموجودات التي بحوزتها لذلك وعملا باحكام المواد ١/٢٩/ج و٣ و١٩٤/أ و م) و ١/٢١٢ و٢٥٤ و(٢٠٧)، من قانون الشركات المذكورة تقرر المحكمة ما يلي:

١– تصفية شركة الحكمة للانشاءات الهندسية وتعيين المصفي جريس خليف ليقوم بتصفية الشركة وتسوية حساباتها وتحصيل حقوقها وتسديد ديونها والتزاماتها وتوزيع باقي اموالها وبتمثيلها على ان تستمر هذه الشركة قائمة تحت التصفية حتى لانتهائها وعلى ان تصدر المحكمة قرارا بفسخها واعتبارها منحلة حين اتمام التصفية.

٢ – ارسال نسخة من قرار التصفية الى مراقب الشركات ونشره في الجريدة الرسمية وصحيفة يومية خلال سبعة ايام من صدوره.

وعلى ان يذكر في جميع اوراق الشركة وتحت اسمها بانها تحت التصفية قرارا وجاهيا قابلا للاستئناف بمقتضى القواعد والشروط المرسومة للاستئناف في قانون اصول المحاكمات الحقوقية المعمول به. صدر وافهم علنا وحرر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٥.

القاضي

# دليل الرأي

## الطائرات القادمة

٣ر٠٠ ..... لندن البريطانية
١ر٠٥ ..... القاهرة المصرية
٧ر٠٠ ..... القاهرة المصرية
٩ر٠٥ ..... العقبة عالية
٩ر١٥ ..... ابو ظبي عالية
٩ر٥٠ ..... الكويت ظهران عالية
٩ر٥٠ ..... القاهرة عالية
١٠ر٠٠ ..... دبي مسقط عالية
١٠ر١٥ ..... البحرين الدوحة عالية
١٠ر٣٠ ..... بيروت عالية
١٢ر٣٠ ..... الدوحة ابو ظبي دبي مسقط الخليج
٢ر٠٠ ..... الكويت الكويتية
٣ر٠٠ ..... جدة السعودية
٣ر٣٠ ..... القاهرة عالية
٥ر٠٠ ..... فرانكفورت بروكسل عالية
٥ر١٥ ..... امستردام نيويورك عالية
٥ر١٥ ..... بيروت الشرق الاوسط
٥ر٣٥ ..... باريس لندن عالية
٦ر٠٥ ..... بيروت باريس الفرنسية
٧ر٠٥ ..... القاهرة المصرية
٨ر٢٠ ..... اثينا اليونانية
١٢ر٣٠ ..... القاهرة عالية
١٢ر٥٠ ..... بغداد عالية

## أسعار العملة

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي لهذا اليوم

دولار امريكي ..... ٣٦٧٫٥ ... ٣٦٩٫٥
جنيه استرليني ..... ٥٤٧٫١ ... ٥٥٠٫٤
مارك المانى ..... ١٣٩ ... ١٣٩٫٨
فرنك سويسري ..... ١٧٠٫٨ ... ١٧١٫٨
فرنك فرنسي ..... ٤٥٫٧ ... ٤٦
لير ايطالي ..... ٢٢٫٩ ... ٢٣٫١
ين ياباني ..... ١٥٦٫٨ ... ١٥٧٫٧
جولدر هولندي ..... ١٢٤ ... ١٢٤٫٧
كرون سويدي ..... ٤٦٫٩ ... ٤٧٫٢
فرنك بلجيكي ..... ٦٨٫٤ ... ٦٨٫٨

كما حدد اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي

ريال سعودي ..... ١٠٥٫٧ ... ١٠٦٫٢
ليرة لبنانية ..... ٧٠٫٥ ... ٧١٫٣
ليرة سورية ..... ٥٩ ... ٦٠٫٣
دينار عراقي ..... ٣٩٧٫٦ ... ٤٠٥٫٦
دينار كويتي ..... ١٢٦١ ... ١٢٦٦٫٦
جنيه مصري ..... ٣٣٠٫٦ ... ٣٣٥
درهم امارات ..... ١٠٠ ... ١٠٠٫٧
ريال قطري ..... ١٠٠٫٦ ... ١٠١٫٣
ريال عماني ..... ١٠٦٥ ... ١٠٧١٫٦
دينار بحريني ..... ٩٧٢ ... ٧٩٨٫٣

## الطبيب المناوب

عمان ..... د. جون مصنور
ت ٣٩١٠٥ العيادة والمنزل
د. جميل طريف – حي نزال
الكرك ..... د. مصطفى علاوي
البقعة ..... د. عثمان المحسيري
السلط ..... د. زياد النسور
ت ٨٥٥٥٠
الرصيفة ..... د. هشام حمام
اربد ..... د. رضوان السعد
ت – ٧٣٨٧٧ العيادة
ت ٧٧٨٥٤ المنزل
مادبا ..... د. عبدالحافظ الشخانبة

### اطباء الاسنان

عمان ... د. سهيل لطفي ت ٧٨٥٠٧٠
د. اسامة الطاهر ت ٦٠٥١٨
اربد ..... د. عدنان جبرين ت ٧١١٥٢
الزرقاء. د. حسني هلسة ت ٨٤٣٤٧

## هواتف ضرورية

شرطة النجدة ..... ١٩٢
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
طوارىء الكهرباء.. ٢٤٨٨١
اطفائية الامانة. ٣/ ٢٢٠٩٠
بنك الدم ..... ٧٥١٢١
الاسعاف والطوارىء. ١٩٣
شرطة السير ..... ٥٦٣٩٠
شكاوى الامانة .... ٣٧١١١
شكاوي المجاري ٨/ ٧١١٢٥
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوى المياه ..... ٣٩٧٠٣
شكاوي التموين. ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق.. ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ..... ١٢
ملاحظ الطوارىء ..... ١٩٥
مقسم المطار ..... ٠٨/٥٢٠٠٠
٦٠ – خط
مقسم عالية ..... ٣٦١٠٣
مستشفى البشير.. ٧٥١١١

## التكسي المناوب

تكسي فراس ..... جبل الحسين – دوار فراس/ ٢٣٤٢٧
تكسي البرج .... الشميساني – قرب فندق البرج/ ٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد ..... ضاحية الرشيد/ بلا

تكسي الدويري ..... ضاحية الحسين للاسكان/ ٦٣٣٤٠
تكسي المهد جبل اللويبدة – قرب وزارة المواصلات/ ٢٢٠٣٨
تكسي جمال ..... جبل النزهة – حي الامير حسن/ بلا
تكسي اريحا ..... الجبل الاخضر/ ٧٣١٠٦
تكسى البشير ..... حي نزال/ بلا

تكسي الزهور ..... جبل الزهور/ بلا
تكسي البراق ..... اسكان القويسمة/ ٧٦١٤١ – ١٣
تكسي المحسيري ..... الوحدات – قرب المخفر/ بلا
تكسي البدري ..... الوحدات – قرب البادية/ ٧٢٠١٨
تكسي مخيمر ..... ماركا الشمالية/ ٩٤٣٢٩

تكسي رعد ..... الهاشمي الشمالي/ ٥٦٢٩٢
تكسي رويال ..... التاج الغربي/ ٧٧١١٦
تكسى الجازي ..... ماركا الشمالية – قرب الجامع/ بلا

## الصلاة

الفجر ..... ٣٢ر٤
الشروق ..... ٥٥ر٥
الظهر ..... ٢٠ر١١
العصر ..... ٢٣ر٢
المغرب ..... ٤٤ر٤
العشاء ..... ٠٦ر٦

## حالة الطقس

□ تستمر درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام وتكون الرياح جنوبية شرقيه معتدلة السرعة تنشط احيانا، وتكون مثيرة للغبار وفي العقبة يكون الجو مغبرا والرياح شمالية معتدله والبحر هادئا.

## الطائرات المغادرة

٢ر٠٠ ..... لندن البريطانية
٢ر٠٥ ..... القاهرة المصرية
٤ر٠٥ ..... القاهرة عالية
٦ر٣٠ ..... امستردام – بيروت الهولندية
٧ر٠٠ ..... بيروت عالية
٧ر٣٠ ..... العقبة عالية
٨ر٠٠ ..... القاهرة المصرية
٩ر٠٥ ..... بيروت الشرق الاوسط
١١ر٠٠ ..... نيويورك فيينا عالية
١١ر٣٠ ..... كوبنهاغن فيينا عالية
١١ر٣٠ ..... القاهرة عالية
١٢ر١٥ ..... فرانكفورت جنيف عالية
١٢ر٣٠ ..... بلغراد اسطنبول عالية
١ر٣٠ ..... مسقط دبي الدوحة الخليج
٢ر٣٠ ..... الكويت الكويتية
٤ر٣٠ ..... جدة السعودية
٤ر٣٠ ..... بغداد العراقية
٥ر٤٥ ..... بيروت عالية
٧ر٣٠ ..... ابو ظبي الكويت عالية
٧ر٤٥ ..... الدوحة – البحرين عالية
٧ر٥٠ ..... جدة عالية
٨ر٠٥ ..... القاهرة المصرية
٨ر١٥ ..... بغداد عالية
٨ر٣٠ ..... كراتشي دبي عالية
٨ر٣٠ ..... القاهرة عالية

## التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠ ..... القران الكريم
١٠,١٥ ..... كرتون
١٠,٤٥ ..... صلاة الجمعة
١٢,٥ ..... العلم والايمان
١٢,٤٥ ..... الكاميرا الخفية
١,١٥ ..... العلم والحياة
١,٤٥ ..... شمس الاغوار
٢,٣٥ ..... الساحرة تيكر
٣,٣٠ ..... كرة القدم
٤,٢٥ ..... المواد في خدمة الانسان
٤,٥٥ ..... خالتي قماشه
٥,٥٥ ..... مختارات عالمية
٧,٣٠ ..... البرنامج الديني
٨,٠٠ ..... نشرة الاخبار
٨,٣٠ ..... البرنامج التنموي
٩,٠٠ ..... طرفه بن العبد
١٠,١٠ ..... مجلة التلفزيون
١١,١٠ ..... نشرة الاخبار
١١,٢٠ ..... السلام الملكي

(قنال ٦)

٦,٠٠ ..... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ ..... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ ..... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ..... مسلسل كوميدي
٩,٠٠ ..... عائلة كورتيكال
١٠,٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥ ..... هارت وزوجته

## الصيدلية المناوبة

عمان ..... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ٣٦٧٣٠
ص شحاتيت ت ٢١٦٩٩
ص دواني ت ٢١٣٨١
ص فلوس ت ٦٦٣٩٢٨
ص الوحدات

المفرق ..... ص لورنس
اربد ص العمري ..... ت ٧٤٤١٠
معان ..... ص ابو طويلة
الكرك ..... ص مؤاب
عجلون ..... ص عجلون
الشونة ..... ص السعيد
كريمة ..... ص سلوم
المشارع ..... ص الشلبي
الحصن ..... ص سويدان
قميم ..... ص الوسطية
عين جنة ..... ص عدنان
جرش ..... ص جرش
خربة السوق ..... ص عماد
صويلح ..... ص صويلح
القويسمة ..... ص القويسمة
مرج الحمام ..... ص مرج الحمام

## سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون : ٦٦٠١٧٠/٣/٦٦٠١٧٧/٦٦٠١٧٨/٦٦٢١٧٠/٦٦٢١٧١/٦٦٢١٧٣/٦٦٢١٧٢
نشرة سوق عمان المالي عن الفترة من ١٩٨٣/١٠/٢٩ الى ١٩٨٣/١١/٢
النشرة الاسبوعية

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ر٤٠٠ | ٣ر١٤٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٢٦١٩٥٣ | ٨٤٠٧٥٢ | ٣ر٢٥٠ | ٣ر٢٥٠ | ٣ر٠٠٠ | ٣ر٢٩٠ | ١د | ١٤٥ |
| ٤ر٠٠٠ | ٣ر٨٢٠ | البنك الاردني الكويتي | ١٧٣٦٥ | ٦٦٩٩٣ | ٣ر٨٥٠ | ٣ر٨٨٠ | ٣ر٨٥٠ | ٣ر٨٧٠ | ١د | ٢٧ |
| ٣ر٣٢٠ | ٣ر١٦٠ | بنك الاردن والخليج | ٧٨٤٧٥ | ٢٤٥٣٩٤ | ٣ر١٧٠ | ٣ر١٦٠ | ٣ر٠٩٠ | ٣ر١٤٠ | ١د | ٢٤ |
| ٢ر٦٤٠ | ٢ر٦٠٠ | بنك الاسكان | ١٢٥٧ | ٣١٨٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٥٢٠ | ٢ر٥٢٠ | ١د | ٦ |
| ٢ر٦٦٠ | ٢ر٥٨٠ | بنك الاستثمار العربي | ١٠٠٠ | ٢٦٣٠ | ٢ر٦٣٠ | ٢ر٦٣٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٦٠٠ | ١د | ٤ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٨٠ | بنك الانماء الصناعي | ٣٠٠٨ | ٥١٢٢ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧١٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١د | ٧ |
| ٢ر٠٢٠ | ١ر٩٣٠ | المؤسسة المالية العربية / الاردن | ١٥٠٠ | ٢٩٩٨ | ١ر٩٦٠ | ١ر٩٥٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٤٠ | ١د | ١١ |
| ٩ر٧٠٠ | ٨ر٣٥٠ | بنك البتراء | ٣٥٨٥ | ٢٨٩٠٧ | ٨ر٣٥٠ | ٨ر٣٥٠ | ٧ر٩٠٠ | ٨ر٠٠٠ | ١د | ٢٨ |
| ٢ر٠٠٠ | ١ر٨٥٠ | الشركة الاردنية للاوراق المالية | ٥٩٢٦٢ | ١٠٠٩١٢ | ١ر٨٦٠ | ١ر٨٧٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٨٤٠ | ١د | ١٢٧ |
| ١ر٨٥٠ | ١ر٥٥٠ | النسر العربي للصرافة | ١٣٠٠ | ٢٢٧٢ | ١ر٨٥٠ | ١ر٨٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١د | ٥ |
| ١ر١٧٠ | ١ر١٠٠ | بيت التمويل الاردني | ٢٩٩٢٥ | ٣٣٥٦٣ | ١ر١٢٠ | ١ر١٣٠ | ١ر١١٠ | ١ر١٢٠ | ١د | ٣٧ |
| ١ر٣٨٠ | ١ر٣٣٠ | بيت الاستثمار الاسلامي | ٢٦١٧١ | ٣٥٤١٤ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٦٠ | ١د | ٣٦ |
| ٢ر٩٥٠ | ٢ر٨٣٠ | البنك الاهلي الاردني | ٤٣٥٨٠ | ١٢٣٨٣٠ | ٢ر٨٨٠ | ٢ر٨٤٠ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٧٨٠ | ١د | ١٤٥ |
| ٤٢ر٠٠٠ | ٤٠ر٠٠٠ | بنك القاهرة /عمان | ٦٠٠ | ٢٣٨٠٠ | ٤٠ر٠٠٠ | ٤٠ر٠٠٠ | ٣٨ر٠٠٠ | ٤٠ر٠٠٠ | ٥د | ٦ |
| ٣١ر٢٠٠ | ٣١ر٨٥٠ | بنك الاردن | ٣٣٢٥ | ١٠٠١٩٣ | ٣١ر١٠٠ | ٣١ر١٣٠ | ٣١ر٠٥٠ | ٣١ر١٠٠ | ٥د | ٢٠ |
| ١٠٨ر٧٥٠ | ١٠٦ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ٦١٠ | ٦٤٨١٨ | ١٠٦ر١٠٠ | ١٠٦ر٩٠٠ | ١٠٦ر٠٠٠ | ١٠٦ر٥٠٠ | ١٠د | ١٧ |
| ٢ر٦٥٠ | ٢ر٦٠٠ | التأمين العامة | ٤٢٥٢ | ١٤٨٨٣ | ٢ر٥٥٠ | ٢ر٥٢٠ | ٢ر٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | ١د | ١٠ |
| ٢ر٤٩٠ | ٢ر٣٠٠ | القدس للتأمين | ٤٤٩ | ١٠١٥ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٢٧٠ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٧٠ | ١د | ٢ |
| ٢ر٥٠٠ | ٢ر٢٠٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ١٣٠٢١ | ٢٩٩٤٢ | ٢ر٢٠٠ | ٢ر١٨٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر١٠٠ | ١د | ٤٧ |
| ١ر٦٦٠ | ١ر٥٣٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٨٦٠٠ | ١٢٩٠٠ | ١ر٥٣٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٥٠٠ | ١د | ٧ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٠٠ | اليرموك للتأمين | ٧٣٠ | ١٢٠٣ | ١ر٦٨٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٢٠ | ١د | ٣ |
| ١ر٦٥٠ | ١ر٦٠٠ | البتراء للتأمين | ١٣١٨ | ٢٢٦١ | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٥٠ | ١د | ٤ |
| ٤ر٠٤٠ | ٣ر٩٧٠ | البحار العربية للتأمين | ١٠٥٥ | ٤١٤٩ | ٣ر٩٧٠ | ٣ر٩٥٠ | ٣ر٩٢٠ | ٣ر٩٢٠ | ١د | ٨ |
| ١ر٨٣٠ | ١ر٦٦٠ | العرب للتأمين | ٥٩٥ | ١٠٢٨ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٥٠ | ١د | ٢ |
| ١ر٤٢٠ | ١ر٤٠٠ | فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪ | ٣٠٤ | ٣٥٦ | ١ر٤٢٠ | ١ر٤٢٠ | ١ر٤١٠ | ١ر٤١٠ | ١د | ٣ |
| ٦٠ر٠٠٠ | ٦٠ر٠٠٠ | الشرق الاوسط للتأمين | ٤٥١ | ٢٧٠٦٠ | ٦٠ر٠٠ | ٦٠ر٠٠٠ | ٦٠ر٠٠٠ | ٦٠ر٠٠٠ | ١٠د | ٢ |
| ١ر٦٣٠ | ١ر٦٠٠ | الكهرباء الاردنية | ٩٣١٤ | ١٤٨٩٦ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٥٩٠ | ١ر٦٠٠ | ١د | ٢٧ |
| ٦٨٠ر | ٦٥٠ر | العربية الدولية للفنادق | ١٠٨٨٥ | ٧٠٩٠ | ٦٥٠ر | ٦٦٠ر | ٦٥٠ر | ٦٦٠ر | ١د | ١٢ |
| ٢ر٠٤٠ | ١ر٩٤٠ | العربية للاستثمار والتجارة الدولية | ٩١٩٢ | ١٧٨٧٦ | ١ر٩٤٠ | ١ر٩٨٠ | ١ر٩١٠ | ١ر٩٧٠ | ١د | ٤١ |
| ٧٧٠ر | ٧١٠ر | المقاولات والاستثمارات العالمية | ١٦٢٠ | ١١٥٠ | ٧١٠ر | ٧٢٠ر | ٧١٠ر | ٧١٠ر | ١د | ٦ |
| ٧٨٠ر | ٧٥٠ر | المواشي والدواجن | ١٠٠٠ | ٧٥٠ | ٧٦٠ر | ٧٥٠ر | ٧٥٠ر | ٧٥٠ر | ١د | ٢ |
| ١ر٤٥٠ | ١ر٢٥٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٤٢٥٠ | ٥٢٧٢ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٩٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٧٠ | ١د | ٨ |
| ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | كهرباء محافظة اربد | ١٠٠ | ١١٢ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١د | ١ |
| ٧ر٥٠٠ | ٧ر٤٠٠ | مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ٥٠ | ٣٥٠ | ٧ر٤٠٠ | ٧ر٠٠٠ | ٧ر٠٠٠ | ٧ر٠٠٠ | ١د | ١ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٥٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٩٦٨٠ | ١٦٥٠٩ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٢٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١د | ٢٢ |
| ١ر٤٧٠ | ١ر٤٣٠ | الاهلية للاستثمارات العامة | ١٣٣١٥ | ١٨٧٢٦ | ١ر٤٣٠ | ١ر٤٢٠ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤١٠ | ١د | ٢٩ |
| ٥٩٠ر | ٥٥٠ر | فندق الشرق الاوسط | ٢٣٠٠ | ١٣٥٧ | ٥٥٠ر | ٥٩٠ر | ٥٩٠ر | ٥٩٠ر | ١د | ١ |
| ١ر٤٠٠ | ١ر٤٠٠ | الانماء والاستثمارات العربية | ٢٥٠ | ٣٢٥ | ١ر٤٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١د | ١ |
| ٩١٠ر | ٨٨٠ر | الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب | ١٠٠ | ٩٠ | ٨٨٠ر | ٩٠٠ر | ٩٠٠ر | ٩٠٠ر | ١د | ١ |
| ٧٢٠ر | ٧٠٠ر | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٨٨٥٠ | ٦٢٦٤ | ٧٠٠ر | ٧٢٠ر | ٧٠٠ر | ٧٢٠ر | ١د | ١٢ |
| ١ر١٠٠ | ١ر٠٩٠ | الالبان الاردنية | ٢٢٤٣ | ٢٤٢٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٧٠ | ١ر٠٩٠ | ١د | ١١ |
| ٢ر٢٥٠ | ٢ر١٢٠ | العامة للتعدين | ١٧٧٢ | ٣٧٢١ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٠٠ | ١د | ٩ |
| ٥٨٠ر | ٥٥٠ر | العربية لصناعة الالمنيوم | ٥٧٠٠ | ٣٠٨٧ | ٥٥٠ر | ٥٥٠ر | ٥٣٠ر | ٥٤٠ر | ١د | ١٢ |
| ٤ر٢٠٠ | ٤ر١٠٠ | الصناعية التجارية الزراعية الانتاج | ٢٩٩٠ | ١٢٤١٢ | ٤ر١١٠ | ٤ر٢٠٠ | ٤ر١١٠ | ٤ر٢٠٠ | ١د | ١٦ |
| ٤ر٣٥٠ | ٣ر٦٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٥٧٢٤ | ٢٣٦٢١ | ٤ر٣١٠ | ٤ر٢٧٠ | ٤ر٠٩٠ | ٤ر١٥٠ | ١د | ٢٤ |
| ٢ر٨١٠ | ٢ر٦٠٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٢٨٥٠ | ٧٦٣٦ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٧٠٠ | ٢ر٦٤٠ | ٢ر٦٥٠ | ١د | ٩ |
| ١ر٨٣٠ | ١ر٧٢٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٤٧٥١ | ٨٠٩٠ | ١ر٧٢٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر٦٨٠ | ١ر٧٢٠ | ١د | ١٩ |
| — | — | ماس لصناعة الشفرات | ١٨٠٠ | ١٢٦٠ | ٧٠٠ر | ٧٠٠ر | ٧٠٠ر | ٧٠٠ر | ١د | ١ |
| ٢ر٥١٠ | ٢ر٤٠٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٢٥٠٠ | ٨٦٢١ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٢٠ | ٢ر٤٥٠ | ١د | ٨ |
| ١ر١٤٠ | ١ر١٠٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٥٥٣٠ | ٦٣٢٨ | ١ر١٢٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٤٠ | ١د | ١٨ |
| ٧٨٠ر | ٧٥٠ر | مصانع الزجاج الاردنية | ٢٦٠٠ | ١٩٧٦ | ٧٥٠ر | ٧٦٠ر | ٧٦٠ر | ٧٦٠ر | ١د | ٥ |
| ٢ر٣٥٠ | ٢ر٢٥٠ | مصانع الورق والكرتون | ١٠٠ | ٢٢٥ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٥٠ | ١د | ١ |
| ٢ر٢٨٠ | ٢ر٢١٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٤٦٤٠ | ١٠٢٦٩ | ٢ر٢١٠ | ٢ر٢٤٠ | ٢ر٢١٠ | ٢ر٢٤٠ | ١د | ١٦ |
| ١ر٢٣٠ | ١ر٢٠٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٢٣٥٠ | ٢٩٦٢ | ١ر٢١٠ | ١ر١٩٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٩٠ | ١د | ١١ |
| — | — | شركة البيرة الاردنية | ١٢٨٥ | ٥٤٦١ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٢٥٠ | ٤ر٢٥٠ | ٤ر٢٥٠ | ١د | ٢ |
| ٦٩٠ر | ٦٢٠ر | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٥٢٤٠ | ٣٣٦٣ | ٦٤٠ر | ٦٣٠ر | ٦٢٠ر | ٦٣٠ر | ١د | ١١ |
| ١ر٨٣٠ | ١ر٧٩٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٩٩٧٦ | ١٧٧٢٣ | ١ر٧٨٠ | ١ر٧٩٠ | ١ر٧٧٠ | ١ر٧٨٠ | ١د | ١٩ |
| ١ر٣٦٠ | ١ر٣١٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٤٨٧٥ | ١٩٦٤٧ | ١ر٣٣٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٢٠ | ١د | ٢٤ |
| ١ر٢٥٠ | ١ر١٤٠ | الصناعات الوطنية | ٧٠٠ | ٧٧٧ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٨٠ | ١د | ٧ |
| ١ر٥٨٠ | ١ر٥٥٠ | الصناعات الكيماوية | ٨٠٠ | ١٢٤٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٣٠ | ١ر٥٣٠ | ١د | ٨ |
| ٢ر٨٧٠ | ٢ر٨٠٠ | العربية لصناعة الادوية | ٣٨٦٨ | ١٤٥٦٩ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٧٩٠ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٧٩٠ | ١د | ٢٢ |
| — | — | التنقيب عن المعادن | ١٠٠ | ١١٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر١٠٠ | ١ر١٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١د | ١ |
| ١ر٤٩٥ | ١ر٣٦٠ | الاردنية للاستثمارات الصناعية | ٤٤٩٩ | ٥٩١٨ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣٢٠ | ١د | ٩ |
| ١ر٥٦٠ | ١ر٤٨٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٧٤٧٤ | ٩٦٧١ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٧٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٥٠٠ | ١د | ٦ |
| ٨٢٠ر | ٨٠٠ر | شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪ | ٦٩٦٠٠ | ٢٢٣٩٦٦ | ٨٢٠ر | ٨٣٠ر | ٨١٠ر | ٨٣٠ر | ١د | ٥٦ |
| ١ر٠٢٠ | ٩٨٠ر | صناعات علاء الدين | ٤٧٥٠ | ٤٦٠٨ | ٩٩٠ر | ٩٨٠ر | ٩٧٠ر | ٩٧٠ر | ١د | ٦ |
| ١٦ر٠٠٠ | ١٦ر٠٠٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٢٥٠٠ | ٤٠٨٠٠ | ١٦ر٠٠٠ | ١٦ر٠٠٠ | ١٦ر٠٠٠ | ١٦ر٠٠٠ | ٥د | ٣ |
| ٨ر٤٠٠ | ٨ر٢٩٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٥١٦٢ | ٤٣١٢١ | ٨ر٢٦٠ | ٨ر٢٧٠ | ٨ر٢٥٠ | ٨ر٢٧٥ | ٥د | ٤٢ |
| ٧ر٨٠٠ | ٧ر٧٠٠ | الاسمدة الاردنية | ١٣٤ | ١٠٤٥ | ٧ر٨٠٠ | ٧ر٨٠٠ | ٧ر٨٠٠ | ٧ر٨٠٠ | ١٠د | ٤ |
| | | المجموع | ٨٠١٢٣٧ سهما | ٢١٦٦٦٢٢ دينارا | | | | | | ١٢٩٤ عقدا |

## أسعار الخضار

وزارة التموين عمان — اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٤/١١/ ١٩٨٣ — الاسعار بالفلس للكيلو جرام

| الصنف | عمان الزرقاء اعلى | عمان الزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٨٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| باذنجان عجمي | ٩٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| باذنجان رفيع بلدي | ١٦٠ | ١٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| باذنجان رفيع قوري | — | — | ١٠٠ | ٧٠ | — | — |
| خيار صغير | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٣٠ |
| خيار كبير | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٣٠ | ٨٠ |
| كوسا صغير | ٢٠٠ | ١٦٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| كوسا كبير | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| فاصوليا بلدية | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا مصرية | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| ملفوف بلدي | ١٠٠ | ٧٠ | ١٤٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| زهرة | ١٠٠ | ٧٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| بامية | ٣٨٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ |
| بطاطا | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٧٠ | ١٢٠ |
| فجل | ١٥٠ | — | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| ثوم بورق | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| ثوم بدون ورق | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٠٠ |
| بصل ناشف | ١٣٠ | ١١٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١١٠ |
| فلفل حار | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| فلفل حلو | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| زيتون اخضر | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| زيتون اسود | ٣٨٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٢٨٠ |

| الصنف | عمان الزرقاء اعلى | عمان الزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ملوخية | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٧٠ | ١٣٠ |
| لفت | ٩٠ | ٦٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ٩٠ | ٦٠ |
| سبانخ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٧٠ |
| لوبيا | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| يقطين | — | — | ١٣٠ | ١٠٠ | — | — |
| ميرمية | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٧٠ | ٥٢٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| بقدونس ونعنع بالضمة | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — |
| بوملي | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| برتقال شموطي | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| برتقال ابو صرة | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| تفاح دبل رد | ٢٣٠ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| تفاح ستاركن | ٢٢٠ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| تفاح جولدن | ٢٢٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٣٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| موز من المصدر | ٢٣٠ | ٢٠٠ | ٢٣٠ | ٢١٠ | ٢٣٠ | ٢٠٠ |
| موز للمستهلك | ٢٧٠ | ٢٣٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| اجاص | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| جوافة | ٢٨٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٥٠ |
| كلمنتينا | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| [illegible] | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ |
| بطيخ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| بلح ورطب احمر | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ |
| تين | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |

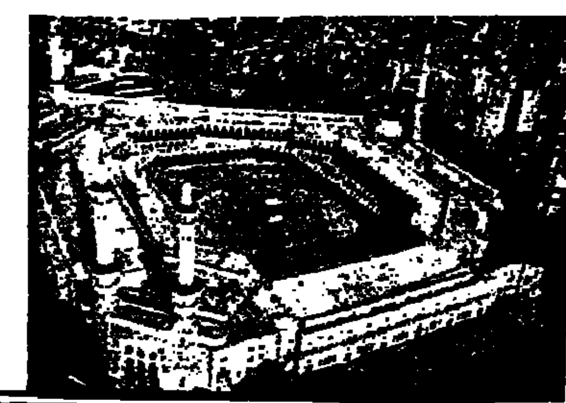
| الصنف | عمان الزرقاء اعلى | عمان الزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ليمون | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| كريفوت | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| عنب ابيض | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| عنب اسود | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| رمان حامض | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| رمان حلو | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ |
| كستنا | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| سفرجل | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| جزر | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ |
| شمندر | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| بصل قنار | — | — | ٢٥٠ | ٢٠٠ | — | — |
| بصل اخضر | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ | ٣٦٠ | ٣٠٠ |
| ذرة | — | — | ١٤٠ | ١٠٠ | — | — |
| تفاح شمع | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ |
| ملفوف افرنجي | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٣٠ |
| [illegible] | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |



## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

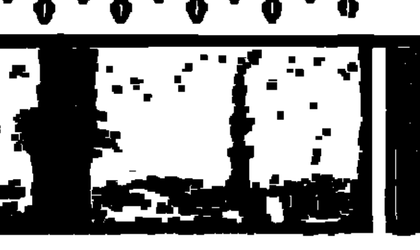
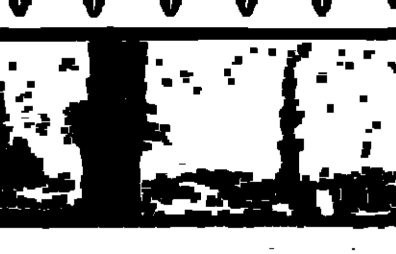
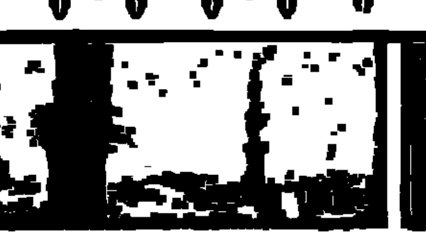
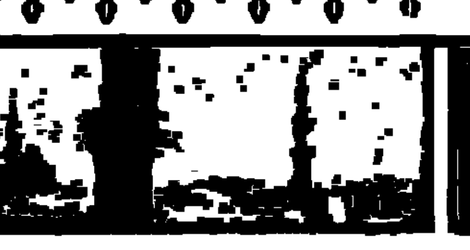
| الحسين | زهران | رغدان | الرينبو | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هاتف : ٢٢١١٧ | هاتف : ٢٣١٧١ | هاتف : ٢٢١٩٨ | هاتف : ٢٥١٥٥ | هاتف : ٣٠١٢٦ | هاتف : ٢٢٩٥٠ | هاتف : ٢٣١٦٥ | هاتف : ٢٢١١٧ | هاتف : ٢٣١٦٦ |
| برج المدابغ | الحذاء | القيد الحديدي | المخاطرة الكبرى | مستر ناتوورلال | مدينة صغيرة في تكساس | ١- قاتل ماقتلش حد ٢- ثورة العمالقة ٣- المؤامرة الكبرى | حمى ليلة السبت المهديرة كنغ فو القرد | ١- خلي بالك من جيرانك ٢- ابطال الشاولين ٣- والاصبع الذهبي |
| بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان | بالألوان |

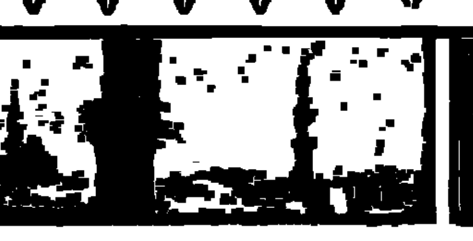
## الرأي الديني

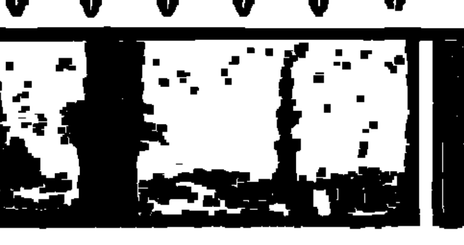
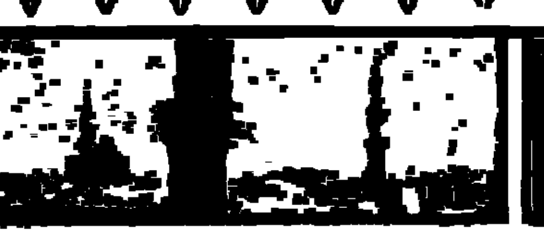
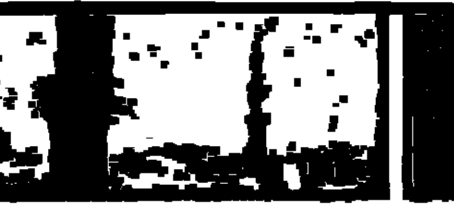


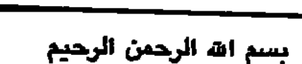
# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

## آية وتفسير

قال تعالى في سورة الانعام الآيات ١٢٥ – ١٢٩

"فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون *
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون * لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون *
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم * وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون *"

شرح الصدر: توسيعه، ويراد به جعل النفس مهيأة لتقبل الحق.

الضيق والضيق (بالتشديد والتخفيف)، ضد الواسع.

الحرج: شدة الضيق.

الحرجة: الشجر الكثير الملتف بعضه ببعض بحيث يصعب الدخول فيه.

يصعد في السماء: يرتفع الى اعلى فيضيق نفسه.

الرجس: كل ما يستقذر، واللعنة في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

صراط ربك: طريقه الذي ارتضاه، ودينه القويم.

المستقيم: الذي لا اعوجاج فيه ولا زيغ.

دار السلام: الجنة.

وليهم: متولي امورهم، وكافيهم كل ما يهمهم.

يوازن الله تعالى بين الضالين المضلين المستكبرين، وبين المستعدين للايمان بما جاء به الرسول الكريم. فيقول: اذا كان اولئك الاشرار قد ضلوا واهتديتم، فبارادة الله تعالى وقضائه. فمن يكتب له الهداية يتسع صدره لنور الاسلام، ويستقبله في يسر ورغبة. ومن يكتب عليه الضلال يجعل صدره ضيقا شديد الضيق، كأنه من شدة الضيق كمن يصعد الى مكان شديد الارتفاع فتنقطع انفاسه. بهذا يكتب الله الخذلان على الذين لم يهتدوا.

وقد اثبتت الدراسات العلمية انه كلما ارتفع الانسان اخذ التنفس يضعف ويضيق لقلة الاوكسجين في الهواء. ذلك ان الطبقات العليا من الهواء اقل كثافة من الطبقات التي هي ادنى منها. ولذلك نرى الطائرات الحديثة الآن مكيفة ومجهزة باحدث الاجهزة لوقاية الركاب فيها. (علم الانسان ما لم يعلم).

وهذا الذي بيناه هو طريق الحق المستقيم، هو الاسلام الذي يشرح الله له صدر من يريد هدايته. ولقد فصلناه ووضحناه للناس، كي ينتفع به الذين من شأنهم التذكر وطلب الهداية. ولهؤلاء السالكين صراط ربهم دار السلام وهي الجنة، حيث يظلون في ولاية الله ومحبته بسبب ما عملوا في الدنيا من خير.

وفي آيات سابقة بين الله حال الذين سلكوا صراطه المستقيم، وان الله شرح صدورهم، وجزاؤهم الجنة، فهم في كفالة ربهم ناعمون. وهنا يعرض سبحانه وتعالى حال الذين سلكوا طريق الشيطان. وهو يعرض يوم الحشر في القيامة وما فيه من هول، في مشهد حي حافل بالحوار، فيقول

(ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم..")

يوم يحشر الله تعالى الخلق جميعا من انس وجن، ويقول جل جلاله: يا معشر الجن، قد اكثرتم من اغراء الانس حتى تبعكم منهم عدد كثير. فيقول الذين اتبعوهم من الانس (ربنا استمتع بعضنا ببعض). ربنا، لقد انتفع بعضنا ببعض، واستمتعنا بالشهوات. وما كان لنا في طاعتهم ووسوستهم من اللذة والانغماس في الشهوات، (وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا). ثم اننا قد وصلنا الى الاجل الذي حددته لنا، وهو يوم البعث، والجزاء، وقد اعترفنا بذنوبنا فاحكم فينا بما تشاء.

وما هذا الاعتراف الا من نوع الحسرة والندامة على ما كان منهم من التفريط في الدنيا.

فيقول جل جلاله:

"قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله".

ان النار منزلكم ومقركم خالدين فيها الا من شاء الله ان ينقذهم، فكل شيء بمشيئته واختياره، فله السلطان الكامل. (إن ربك حكيم عليم). وهو حكيم فيما يفعل ويختار، عليم بما يستحقه كل من الفريقين.

وفي قوله تعالى (الا ما شاء الله) فسحة كبيرة وبشرى عظيمة بسعة حلمه ورحمته، انه غفور رحيم.

(وكذلك نولي بعض الظالمين بما كانوا يكسبون).

ومثل ذلك الذي ذكر من استمتاع اولياء الانس والجن بعضهم ببعض، نولي بعض الظالمين بعضا بسبب ما كانوا يكسبون من الكبائر والجرائم.

روى ابو الشيخ عن منصور بن ابي الاسود قال: سألت الاعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) قال: معناه كما سمعت من اشياخي: "اذا فسد الناس امر عليهم شرارهم. وذلك ان الحكام يتصرفون في الامم الجاهلة الضالة تصرف رعاة السوء في الانعام السائمة".

ولذلك تفرد الاسلام بوضع هذا الدستور العظيم، جعل امر الامة بين اهل الحل والعقد، وامر الرسول بالمشاورة، لئلا يتفرد بالحكم طاغية يتحلل من الرقابة.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

---

### من مظاهر اعجاز القرآن :

# الرد على اباطيل اليهود وتحريف اهل الكتاب وفاؤه بحاجات البشر وتأثيره في القلوب

نتابع على صفحة "الرأي الديني" نشر حلقات من باب اعجاز القرآن، الذي يمثل فصلا من فصول كتاب "التبيان في علوم القرآن" لواضعه الاستاذ محمد علي الصابوني، والذي اشتمل على محاضرات في "علوم القرآن" تبحث في نزوله وتدوينه وجمعه واعجازه، وعن التفسير والمفسرين، مع رد شبهات المستشرقين باسلوب يجمع بين الجدة والتحقيق:

العلوم والمعارف: ومن وجوه اعجاز القرآن هذه العلوم والمعارف التي زخر بها القرآن الكريم، والتي بلغت من نصاعة البرهان وقوة الحجة مبلغا يستحيل على محمد — وهو رجل امي نشأ بين الاميين — ان يأتي بها من عند نفسه، بل يستحيل على اهل الارض جميعا من ادباء وعلماء، وفلاسفة وحكماء، ومن مشرعين وعباقرة. ان يأتوا بمثل هذه العلوم والمعارف. وفي هذا الوجه من وجوه اعجاز القرآن حجة دامغة، وبرهان ساطع، يقصم ظهر كل افاك معاند، يزعم ان ما جاء به محمد ان هو الا (تعاليم الكتب السابقة) استمدها محمد من بعض اهل الكتاب في عصره ثم نسبها الى ربه ليستمد من هذه النسبة قدسيتها (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا).

ونحن نقول لهؤلاء العمي: كيف يكون القرآن نسخة عن الكتب السابقة، وقد جاء منكرا على اهلها، مخالفا لاكثرها، بل جاء مبطلا وهادما لاصول افكارها وعقائدها بسبب ما دخل فيها من تحريف وتبديل؟! وكيف يمكن ان تتفق عقيدة (التوحيد) مع عقيدة (التثليث) وبينهما كما بين السماء والأرض؟! الم يسمعوا الحكم القاطع الجازم فيهم بانهم كفرة فجرة يعبدون احبارهم ورهبانهم من دون الله؟ (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل، قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم، وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون".

جاء القرآن بالعلوم المتنوعة، والمعارف المتعددة، في العقائد، والعبادات والتشريع والتنظيم، وفي الاخلاق والمعاملات، وفي حقول شتى: في التربية، والتعليم، وفي السياسة والاقتصاد، وفي الفلسفة والاجتماع، وكذلك في القصص والاخبار، وفي اصول المناظرة والجدل، ولا شك ان هذا الوجه من اظهر وجوه الاعجاز.

فكيف يستطيع رجل امي، لم يقرأ ولم يكتب ولا نشأ في بلد علم وتشريع، ولا في مدينة ذات حضارة ومدنية ان يأتي بمثل ما في القرآن من هذه العلوم والمعارف تحقيقا وكمالا، مؤيدا بالحجج والبراهين بعد ان قضى معظم حياته لا يعرف شيئا منها، ولم ينطق بقاعدة او اصل منها، ولا حكم بفرع من فروعها الا ان يكون ذلك وحيا من الله تعالى؟! ولحب ان اقتصر هنا على مثل من هذه العلوم المتنوعة العديدة، وهو بحث (العقيدة في القرآن) وان اقارن بين تعاليم الاسلام، وتعاليم اليهودية والنصرانية على عهد نزوله، ليتبين الصبح لذي عينين، وتظهر ضياء الحق الساطع، ونوره الباهر وكما قيل: (وبضدها تتميز الاشياء).

### العقيدة الاسلامية:

جاء القرآن بعقيدة سمحة صافية، بيضاء نقية، في ذات الله تبارك وتعالى، وفي حق رسله الكرام، فالله رب العالمين واحد احد، فرد صمد، ليس له والد ولا ولد، له جميع صفات الكمال، ومنزه عن جميع صفات النقص: (لا ذاته تشبهها الذوات: ولا حكت صفاته الصفات) (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وهو جل وعلا قيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، ولا يشغله شأن عن شأن (له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى)... هو الخالق المتفرد بالخلق والايجاد، وبيده ناصية العباد. يضل من يشاء ويهدي من يشاء وهو على كل شيء قدير. الكل خلقه والجميع عبيده (ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا) إقرأ ان شئت هذه الآيات الرائعة في صفات الله عز وجل:

١ – (ان الهكم لواحد. رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق).

٢ – ان ربكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما).

٣ – (قل ادعو الله او ادعو الرحمن أيا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا).

٤ – (يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله، والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز.

### العقيدة اليهودية:

وضل اليهود بعد موسى فعبدوا العجل، وزعموا ان لله ابنا هو العزيز وشبهوا الله بالانسان فزعموا انه تعب من خلق السموات والارض فاستراح يوم السبت واستلقى على قفاه، وركبوا رؤوسهم فقالوا انه — جل وعلا — ظهر في صورة انسان وصارع اسرائيل فلم يستطع ان يغلبه ولم يتخلص منه الرب حتى باركه وذريته فأطلقه عند ذلك يعقوب، وادعوا انهم الشعب المختار من بين الشعوب، وانهم ابناء الله واحباؤه، وان الدار الآخرة خالصة لهم من دون الناس، وان النار لن تمسهم الا اياما معدودة، هي مدة عبادتهم العجل اربعين يوما، كما افتروا على السيد المسيح (عيسى) فزعموا انه ابن زنى، وان امه زانية، وانهم صلبوه ليطهروا بني اسرائيل من هذه الجريمة الشنيعة. كل هذا وامثاله كثير من اباطيل واضاليل اليهود، جاء القرآن هادما لها، وجريا عليها، فكيف يزعمون ان القرآن نسخة عن التوراة؟

فانظر مدى البون الشاسع بين الحق الذي جاء به القرآن، وبين الباطل الذي جاء به هؤلاء على ان القرآن الكريم لم يكتف بسرد هذه الاباطيل والاخبار بها عن تحريف اهل الكتاب، بل رد على اولئك ببراهينه الساطعة، وادلته القاطعة، استمع اليه وهو يقول عن اهل الكتاب (يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم، ولا تقولوا على الله الا الحق، انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، فآمنوا بالله ورسله، ولا تقولوا ثلاثة، انتهوا خيرا لكم، انما الله اله واحد، سبحانه ان يكون له ولد، له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون، ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا).

واستمع اليه وهو يتكلم عن اهل الكتاب فيقول:

(فبما نقضهم ميثاقهم، وكفرهم بآيات الله، وقتلهم الانبياء بغير حق، وقولهم قلوبنا غلف، بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه، ما لهم من علم الا اتباع الظن، وما قتلوه يقينا، بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما). ولقد صرح القرآن بالتحريف الذي وقع عند اهل الكتاب في (التوراة والانجيل) وبين ان مهمة الرسول انما هي في تصحيح ما ارتكبه اهل الكتاب من الكذب والبهتان، وفي كشف ما اخفوه من آيات الله في التوراة والانجيل. (يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم). فهل بعد هذا البرهان من حجة اوضح على صدق سيد المرسلين ويرحم الله (البوصيري) حيث يقول:

كفاكم بالعلم في الامي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

### وفاؤه بحاجات البشر:

وهذا الوجه من وجوه الاعجاز ظاهر جلي، يدركه كل متأمل في شريعة الاسلام، فقد جاء القرآن الكريم بهدايات تامة كاملة، شاملة واسعة، تفي بحاجات البشر في كل زمان ومكان ويتجلى ذلك اذا استعرضت المقاصد النبيلة التي رمى اليها القرآن في هدايته وارشاده وهي بايجاز:

١ – اصلاح الافراد ٢– اصلاح المجتمعات ٣– اصلاح العقائد ٤– اصلاح العبادات ٥– اصلاح الاخلاق

٦– اصلاح الحكم والسياسة ٧– اصلاح الشؤون المالية ٨– اصلاح الشؤون الحربية ٩– اصلاح الثقافة العلمية ١٠– تحرير العقول والافكار من الخرافات. ولقد احسن من قال:

شريعة الله للانسان تبيان
وكل شيء سوى القرآن خسران

يتبع

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## حديث شريف — الحث على العلم

يدفع الجهل بالبنية الاساسية للعقيدة الاسلامية، اضافة الى العداء الغبي الجاهل، يدفع اعداء هذه العقيدة الى اتهامها زورا وظلما وبهتانا بمعارضتها للعلم، في حين ان البناء الاساسي لهذه العقيدة انما قام على العلم، واول ما طلبه القرآن الكريم، دستور المنهج الاسلامي الى اتباعه طلب العلم:

قال تعالى: اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق"

وقال تعالى: وقل رب زدني علما"

وقال تعالى:" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"

وقال تعالى: يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتو العلم درجات"

وقال تعالى:" انما يخشى الله من عباده العلماء"

*وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا حسد الا في اثنتين: رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها"

*وعن ابو موسى رضي الله عنه قال:" قال النبي صلى الله عليه وسلم:" مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا: فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به".

*وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه: "فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من [illegible] النعم".

*وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار"

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة".

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا".

*وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له".

*وعنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، الا ذكر الله، وما والاه، وعالما او متعلما".

*وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وان العلماء ورثة الانبياء، وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم، فمن اخذه اخذ بحظ وافر"

*وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع".

صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

---

## رسائل القراء — دعاء السفر

بعث الينا الاخ سليم محمود عليان من السلط يسأل هل من دعاء خاص يدعوه المسلم اذا هم بسفر:

يستحب للمسافر ان يقول: اذا خرج من بيته – "بسم الله، وتوكلت على الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل، او ازل او ازل، او اظلم او اظلم، او اجهل او يجهل علي".

ثم يتخير من الادعية المأثورة ما يشاء، وهاك بعضها:

* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الى سفر قال: "اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل، اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اطو لنا الارض، وهون علينا السفر" واذا اراد الرجوع قال: "آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون". واذا دخل على اهله قال: "توبا توبا لربنا اوبا، لا يغادر علينا حوبا" رواه احمد والطبراني والبزار، بسند رجاله رجال الصحيح.

– وعن عبدالله بن سرجس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج في سفر قال: "اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في المال والاهل".

واذا رجع قال مثلها، الا انه يقول: "وسوء المنظر في الاهل والمال، فيبدأ بالاهل، رواه احمد ومسلم.

وعن علي بن ربيعة قال: رأيت عليا رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله فلما استوى عليها قال: الحمد لله "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون". ثم حمد الله ثلاثا، وكبر ثلاثا، ثم قال: سبحانك لا اله الا انت قد ظلمت نفسي فاغفر لي، انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال: "يعجب الرب من عبده اذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري" رواه احمد وابن حبان والحاكم وابو داود، صحيح على شرط مسلم.

– وعن الازدي: ان ابن عمر رضي الله عنهما علمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال: "سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون"، اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل، اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الاهل والمال". واذا رجع قالهن وزاد فيهن: "آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون" اخرجه احمد ومسلم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او سافر فادركه الليل قال: "يا ارض ربي وربك الله، اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك، وشر ما يدب عليك، اعوذ بالله من شر كل اسد واسود، وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد، ومن شر والد وما ولد" رواه احمد وابو داود.

---

## حكم الدين — الزكاة

الزكاة في مال الصبي والمجنون: يجب على ولي الصبي والمجنون ان يؤدي الزكاة عنهما من مالهما اذا بلغ نصابا. فعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبدالله بن عمرو: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من ولي يتيما له مال فليتجر له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة" اخرجه الترمذي والدارقطني والبيهقي، وقال: في اسناده مقال. وله شاهد مرسل عند الشافعي، ويؤكده عموم الاحاديث الصحيحة في ايجاب الزكاة مطلقا. وكانت عائشة رضي الله عنها تخرج زكاة ايتام كانوا في حجرها. وقال الترمذي: اختلف اهل العلم في هذا الباب فرأى غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مال اليتيم زكاة، منهم عمر، وعلي، وعائشة، وابن عمر، وبه يقول مالك، والشافعي، واحمد، واسحاق، وقالت طائفة: ليس في مال اليتيم زكاة، وبه يقول سفيان وابن المبارك.

المالك المدين: من كان في يده مال تجب الزكاة فيه، وهو مدين اخرج منه ما يفي بدينه وزكى الباقي، ان بلغ نصابا، وان لم يبلغ النصاب فلا زكاة فيه؛ لانه في هذه الحالة فقير. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "لا صدقة الا عن ظهر غنى" رواه احمد. وذكره البخاري معلقا. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم".

ويستوي في ذلك الدين الذي عليه لله، او للعباد، ففي الحديث: "فدين الله احق بالقضاء" وسيأتي.

ومن مات وعليه الزكاة فانها تجب في ماله وتقدم على الغرماء والوصية والورثة، لقول الله تعالى في المواريث: "من بعد وصية يوصي بها او دين". والزكاة دين قائم لله تعالى. فعن ابن عباس رضي الله عنهما: ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان امي ماتت وعليها صوم شهر، افاقضيه عنها؟ فقال: لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال: نعم. قال: فدين الله احق ان يقضى. رواه الشيخان.

يتبع

# مع المواطن

## كشف المصابيح

### فجوة خطرة على الطريق الى المطار

□ ينقسم الطريق الممتد من الدوار السابع وحتى مطار الملكة علياء الدولي، الى اتجاهين، واحد للذهاب والثاني للاياب، ويفصل بينهما سياج وذلك للحيلولة دون الانتقال من ايهما الى الاخر الا من خلال المقاطع المفتوحة لهذا الغرض.

ولكن السياج اياه ما لبث ان اصيب بعدة فجوات بسبب حوادث وقعت على الطريق ولم يصلح حتى الان.

ونتيجة لذلك، اصبحت هذه الفجوات تستخدم بشكل خطر كمقاطع لعبور السيارات بين الاتجاهين المتقابلين للطريق، لا سيما في الليل، واكثر من هذا فان بعض السائقين المستهترين يستخدم تلك الفجوات للانطلاق بعكس السير تحت جنح الظلام، ويتسبب في مخاطر للاخرين تفوق التصور.

لذلك فان الواجب يدعو الى الاسرع باصلاح الفجوات المفتوحة في السياج حتى لا يساء استعمالها ولعل هذا يتحقق دون ابطاء.

صلاح عبدالصمد

## الشكوى لغير الله مذلة

كنت اتوقع ذلك .. ان يكون الشقاء معهودا... فقد اشتكيت للزمان قسوته..؟ وللعمر طول غربته...؟ وكنت اعلم في البداية ان الفرحة لن تطول ..؟! وان البسمة التي رسمت على وجهي حتما لن تدوم ..!! وانني مهما مشيت الطريق... فلن اجد من يفك القيود..؟! شعرت في البداية ان الحياة تحيا كالنجوم ..؟! باسمة .. ضاحكة .. لا تعترف بالظلام او الركود..! وعرفت فيما بعد ان الحب ... لا يدوم ... ولن يطول؟! فالعشق يتناسى نفسه .. فيغدو طريقا .. مسدودا.. وفرحة ما حدثت لتزول..؟!

كسراب اعهده يطاردني فيعشقني .. ولا يمل .. ولا يموت ؟!

فالشكوى لغير الله مذلة ...؟!!

وفاء جعيتم — الزرقاء

## الوان السيارات

قامت ادارة الامن العام مع الجهات المختصة بالعمل على توحيد الوان السيارات مشكورة على هذا العمل ولكن هذا العمل لم يكمل بعد فقد إقتصر على سيارات التاكسي فقط.

وكما علمنا بانها سوف تطبق على جميع السيارات وبالوان

مناسبة تجعل منظر السيارات لائقا وهذا بالطبع ينعكس على منظر شوارع بلدنا فتصبح بمرور

السيارات ذات اللون الموحد منظرا جميلا كما هو متبع في الدول المتقدمة.

هذه مجرد ملاحظة نضعها امام المسؤولين عنها.

خميس احمد جبريل
كلية الزرقاء الاهلية

## الى كلية غرناطة

نحن طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية غرناطة باريد نناشد المسؤولين في وزارة التربية على توفير قاعة للمحاضرات اليومية حيث اننا في كل يوم بقاعة ولا يوجد قاعة مخصصة لنا بسبب كثرة التخصصات الجديدة وزيادة الطلاب والطالبات والغرف محدودة وقليلة مع ان الاولوية لنا لاننا سنة ثانية.

طالبات الخدمة الاجتماعية

## مجمع السيارات والباصات الداخلية والخارجية في معان

قبل سنوات سابقة اخذ المجلس البلدي بانشاء مبنى لمجمع السيارات والباصات الداخلية والخارجية التي تتوقف في مدينة معان، ولكن المشكلة هي ان البلدية تقوم بصيانة دورية للمبنى، ولا ادري ما جدوى هذه التكاليف المصروفة سواء بانشاء المبنى الذي تزيد تكاليفه على عشرين الف دينار، اذا اخذنا بنظر الاعتبار المساحات الواسعة التي تم تبليطها قبل سنوات وتكاليف الاستراحة واماكن انتظار الركاب... كل هذا يطرح امام المجلس البلدي .. وشرطة المرور بالمدينة حيث اصبح موقف السيارات عبارة عن تجمع للمواشي والنفايات العامة.

فهل من يجيب على نداء المسافر الذي يكون محرجا اين يتوجه حيث تعدد مكاتب السفريات للواء بالتكسي والباصات .

نرجو من المسؤولين في المدينة تلزيم السواقين بالوقوف بالمكان المحدد وذلك لتوفير الجهود على الاخوة المسافرين ولاحياء المباني التي اصبحت في سياق الاثار وفي عداد الاماكن المهجورة.. ترى هل يجد نداؤنا الاهتمام.

خضر العقايلة، احمد خطاب
زياد محمود، عباس المحاميد
محمد كريشان، شهاب الخوالدة

## ○ منطقة المضمار- حي الاقمار الصناعية

هل هي وزارة الشؤون البلدية والقروية ام بلدية عين الباشا ام هندسة بلديات السلط

فنحن سكان منطقة المضمار حي الاقمار الصناعية لا نعرف لاي جهة نتبع وخاصة قبل سنتين بعد ان حل المجلس القروي على امل انضمامنا لبلدية عين الباشا. وبعدها لا احد يتحمل مسؤوليتنا ونحن منذ سنتين ايضا لا يوجد عندنا شارع معبد يدخل الى حينا. كما اننا نعاني من عدم توفر الكهرباء علما ان محطة التحويل في وسط المنطقة

وتضيء جميع المناطق البعيدة والقريبة الاسكان هذا الحي، واول بيت يبعد عن محطة التحويل لا يبعد سوى عشرة امتار واخر بيت يبعد عن المحطة مائتين

وخمسين مترا. ومحطة التحويل تبعد عن الشارع مترين فقط وقبل اكثر من عام قرأت ان شركة الكهرباء على استعداد لانارة ما مساحته ٥٠٠م بالقرب من المحطة ولكن لم ينفذ هذا القرار وقد دفعنا الاشتراكات

المقررة لشركة الكهرباء مع وقف التنفيذ لحين اصدار امر من الجهات المسؤولة. فلا نعرف لمن نتوجه من الجهات المسؤولة ومن الذي يخلصنا من هذا الوضع.

علما بان سكان الحي يزيد عددهم عن ٥٠٠ نسمة ونطالب بضمنا لجهة مسؤولة حتى يسهل علينا مراجعتها.

راجح صبح

## الكهرباء في حكما

بلدة حكما، اريد تعاني من مدة طويلة من مشكلة ضعف التيار الكهربائي، الامر الذي يؤدي الى عطب الاجهزة الكهربائية.

لذا نرجو من المسؤولين البت بهذا الموضوع.

محمد ممدوح بطاينة

## اين الخدمات في قرى بني صخر

ارجو لفت نظر الاخوة المسؤولين بان جميع قرى بني صخر لا يوجد فيها اي نوع من الخدمات العامة من الماء والكهرباء وتعبيد الشوارع وغيرها من الخدمات.

وان جميع هذه القرى داخل حدود العاصمة حيث اننا عندما نراجع المسؤولين في اي موضوع من هذه المواضيع يقولون لنا ان هذا الموضوع سيتم في الخطة القادمة.

ونحن ننتظر عاما بعد عام، لذا نرجو من المسؤولين النظر الى هذه القرى.

غازي سالم الفقراء

## اتوستراد الزرقاء

حوالي عشرة الاف مواطن يقطنون على جانبي اتوستراد عمان — الزرقاء من بدايته حتى مثلث الكلية الجامعية المتوسطة يناشدون الجهات المسؤولة في شركة الكهرباء الاردنية ان تقوم بانارة الاتوستراد لان طبيعة الطريق خطرة جدا والانارة تساعد السائق على رؤية الشارع اكثر.

عماد ابو خلف
سليمان الظاهر

## «نصيحة طبية»

يوجد هناك قواعد صحية يجب معرفتها والعمل بموجبها اثناء القراءة ومطالعة الكتب ومشاهدة برامج التلفزيون لاوقات طويلة وذلك للمحافظة على العيون وسلامة النظر وهي:

عند المطالعة والقراءة المكثفة يجب ان يكون الكتاب على بعد معين من العيون وبحدود ثلاثين سنتمتر (٣٠ سم) على ان يكون الكتاب بالوضع منخفض عن مستوى النظر وان يكون اي مصدر للنور من الخلف ثم يجب ان يتخلل وقت المطالعة فترات استراحة للعيون لبضع دقائق وذلك برفع النظر عن الكتاب بعيدا او اغلاق العيون تماما.

ان الجلوس الطويل امام شاشة التلفزيون ومتابعة البرامج والمسلسلات المختلفة واشغال النظر بكل حركة هي متعبة للنظر اكثر من القراءة وهذا مما جعل فترة عرض الدعايات فرصة جيدة لاراحة النظر دون ضياع اي شيء من المسلسل بشرط ان المشاهد اذا فكر باغلاق العيون للاستراحة ان يبقى منتبها جيدا لان فترة الدعايات احيانا تكون طويلة ومملة ربما تجعله ليسهو وينام ومن الفوائد الاخرى لفترة الدعايات انه في امكان اي فرد من المشاهدين ان يذهب لقضاء حاجة في المطبخ او الحمام دون اي يفوته شيء من فقرات المسلسل العزيز.

ومعذرة من المبرمجين والمخرجين في التلفزيون واقول انه لا لوم على عرض بعض الدعايات اثناء عرض المسلسلات ومعذرة مرة اخرى من اصحاب الدعايات لانه بقدر ما يوجد من معترضين على الدعايات يوجد كثير من المحبين لها وخاصة بعض الشباب من مختلف الاعمار والاجناس والاطفال الكبار الذين يسرون كثيرا لبعضها.

جليل ضيف الله الدقم

## اين الدراسة، اين التخطيط يا مؤسسة الاسكان؟؟

مشروع اسكان الموظفين في مدينة جرش عندما بدأ العمل به قيل بانه لذوي الدخل المحدود والان تطلب مؤسسة الاسكان من كل موظف دفعة اولى ١٠٠٠ دينار وقسط شهري ٥٨ دينارا لمدة ٢٥ سنة، فاذا كانت فئة الموظفين في مدينة جرش من ذوي الرواتب المقطوعة او بالدرجة السابعة والسادسة والخامسة ومجموع راتب الموظف بما فيه العلاوات لا يتجاوز ١٣٠ دينارا فمن اين يستطيع دفع هذه المبالغ وكيف يستطيع ان يطعم اطفاله.

فالمطلوب اعادة النظر والدراسة ويكفي ان تاخذ مؤسسة الاسكان ما نسبته ٢٥٪ من راتب الموظف.

محمد علي يوسف
جرش

## قرية "الجواسرة" وسلطة وادي الاردن

قرية الجواسرة احدى قرى وادي الارن قضاء الشونة الجنوبية تنقصها كافة الخدمات، وما ينقصها نقوله امام سلطة وادي الاردن كسلطة مسؤولة عن تنظيم الاغوار وما تحتاج اليه هو التالي:

١— الماء — مع العلم بانه وضعت مشاريب عامة لا يستفيد منها الا اصحاب المواشي الذين يستطيعون حمل الماء على دوابهم، وما يصاحب ذلك من تلوث.

٢— الكهرباء — علما بان اعمدة الكهرباء تمر من وسط القرية لكن للاسف ضغط عالي ويحتاج الى محول ووجوده بسيط جدا اذا حظيت بلفتة من السيد رئيس السلطة.

٣— المدارس — وعلى ابسط الامور لو كانت مدرسة ابتدائية ، علما بان الطلاب من القرية لا تستوعبهم الا مدرسة اعدادية كبيرة وهم يمشون بحر الصيف وبرد الشتاء القارس الى مدرسة الشونة الجنوبية او الكفرين الاعدادية ومعهم اطفال الاول الابتدائي.

٤— معظم سكان القرية من المزارعين وتعرفون نتيجة للارهاق والتعب ما يحتاج اليه المزارع من عناية طبية فهم بحاجة الى طبيب ولو في الشهر مرة.

اهل قرية الجواسرة

## بريد لقرية مكاور لواء مادبا

نحن اهالي قرية مكاور لواء مادبا نناشد المسؤولين في وزارة المواصلات حول احداث مكتب بريد بقريتنا والتي هي بامس الحاجة اليه، علما بانه يوجد العدد الكافي من المواطنين للاشتراك بطلب هواتف، لا بل يزيد العدد عن النسبة المسموح بها، ولما ذكر باعلاه نرجو من المسؤولين ايلاء هذه الناحية جل اهتمامهم.

محمود ابو قاعود

## عرض الدعاية في التلفزيون الاردني

لا شك ان التلفزيون الاردني يقوم بعرض البرامج المتنوعة والهادفة سواء كانت العلمية والثقافية او الدينية او الترفيهية، ولا شك ان المواطن الاردني يريد ان يستمتع بمشاهدة هذه البرامج.

ولكن ما يتخللها من دعايات والتي طالما اعطت المشاهد صورة خاطئة عن طريقة عرضها بين المسلسلات.

انا لا اريد عدم عرض الدعاية. ولكن اريد ان يحدد الوقت اللازم لها من قبل التلفزيون واقتراحي ان توضع الدعايات قبل المسلسل اليومي وبعده، حتى يتسنى للمشاهد الاستمتاع بمشاهدة هذا المسلسل او البرنامج الذي يعرض بدون وضع الدعايات، ليس دعاية واحدة ولكن قد تستمر الى سبع او ثماني دعايات متواصلة. واذا كان التلفزيون الاردني يهدف من وراء الدعايات شمولية مشاهدة واستماع المواطن اليها، فان توقيتها في البرنامج والمسلسل يضيع الهدف الرئيسي لها، وذلك لان المواطن اصبح يقوم بقضاء بعض الحاجيات المستعجلة خلال فترات الدعايات.

اقتراح اضعه امام المسؤولين عن قسم البرامج في التلفزيون الاردني.

سمير صبحي السبع
عمان

## مدرسة الحسا

مشكلة هامة تجدر الاشارة اليها خاصة فيما يتعلق بعدم وجود معلم لغة انجليزية منذ بداية العام الدراسي.

هذا الوضع يستدعي من وزارة التربية والتعليم وضع حل جذري لهذه المشكلة التي يعاني منها طلبة المدرسة من الخامس ابتدائي وحتى نهاية المرحلة الاعدادية والوزارة تعلم النتائج لعدم وجود معلم انجليزي يقوم بتدريس هذه المادة الهامة في حياة الطلاب.

خلف عطا الله

## مديرية مواصلات لواء المفرق وهذه الشكوى

* لماذا اكثر من خمسة ايام متتالية وبالتحديد من ٢١/١٠/١٩٨٣ ولغاية ٢٥/١٠/١٩٨٣ ونحن نحاول الاتصال مع اهلينا في قرية الزعتري وكررنا ما يزيد على خمسين محاولة للاتصال وفي كل مرة لا نسمع من موظف بريد المفرق سوى هذه الجملة (خط الزعتري معطل).

قد يحدث عطل في احد خطوط الهاتف ولكن هذا العطل يجب ان لا يستمر كل هذه المدة خاصة واننا في عصر تجاوز مشكلة اعطال الهاتف وصعوبة اصلاحه وكذلك نحن في فصل الصيف فكيف تكون الحال في فصل الشتاء.

ومهما تكن الظروف والاسباب يجب ان لا يستمر العطل اكثر من الزمن الذي يستغرقه وصول الورشة الفنية الى الخط المعطل خاصة وان هذا الخط المعطل يتصل بيدالة يستفيد منها اكثر من خمسين مشتركا وجميعهم او معظمهم يحتاجون للاتصال خارج قريتهم ويتلقون مكالمات من الاردن وخارجه ومن الصعب جدا ان ينقطع هؤلاء عن الاتصال مع العالم الخارجي وحتى مع مدينة المفرق كل هذه المدة وننقطع نحن عن الاتصال بهم.

الحقيقة بقدر فرحتنا بوصول الخدمة الهاتفية الى بيوتنا كان اسفنا اكثر للاعطال التي تتكرر وتستمر مثل هذه المدة واكثر.

نرجو من المسؤولين في مواصلات لواء المفرق الاهتمام بهذا الامر وتذكرهم باننا نواجه كثيرا من الاحراج مع موظفي مؤسسة الاتصالات في البلد الذي نعيش فيه ونخجل عندما يتكرر طلب التسجيل لنفس المكالمة عشرات المرات بدون ان نتمكن من الاتصال لسبب بسيط ويستمر كثيرا وهو عبارة عن عطل في خط الهاتف.

احمد عوض الخالدي
رأس الخيمة

## متى تكون مدارسنا الثانوية نوادي للخريجين

يعتبر الاردن من البلدان النامية التي يشكل فيها قطاع الطلبة نسبة عالية جدا، حيث ان ثلثي عدد سكان المملكة هم طلبة على مقاعد الدراسة بمختلف مراحلها واختصاصاتها.

والمرحلة الثانوية احدى هذه المراحل التي تعتبر ذات اهمية كبرى وتنبع اهميتها من ناحيتين:

الاولى:— ان الطالب بعد تخرجه من هذه المرحلة اما انه سيذهب لاكمال دراسته سواء في الجامعات او المعاهد الاردنية (كليات المجتمع)، او الجامعات والمعاهد خارج البلاد.

والثانية: واما ان هذا الطالب سوف يخوض معترك الحياة العملية ويبدأ بالعمل.

والفكرة التي اريد ان اشير اليها هنا في هذا المجال هي:

لماذا لا يوجد في مدارسنا الثانوية ما يسمى (بنوادي خريجي المدارس الثانوية) حيث تؤسس كل مدرسة ناديا خارج بنائها او داخله ليكون حلقة الوصل بين افواج الخريجين من هذه المدرسة وبين المدرسة ذاتها، وان يكون تاسيس هذه الاندية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديرية شؤون الطلبة، تشرف على هذه الاندية من ناحية ادارية وناحية مالية، واود ان اشير هنا انه اذا كانت المشكلة المادية العائق وراء تاسيس هذه النوادي فيمكن خلقها بواسطة التعاون بين وزارة التربية، لتساهم بجزء من هذه الاحتياجات بواسطة تخصيص جزء من مخصصاتها التي تخصص لها في الموازنة العامة للدولة والجزء الباقي تساهم به المدرسة بواسطة مبلغ بسيط يدفعه الطالب المستجد الذي يقبل في الصف الاول الثانوية، وايضا بواسطة اشتراكات الاعضاء الخريجين ، اما مهام هذه النوادي في المدارس الثانوية فهي كما قلت حلقة الوصل بين المدرسة وخريجي هذه المدرسة فهذه الاندية يمكن ان توكل اليها مهمة تحضير حفلات تخريج خريجي الثانوية العامة في كل عام يدعى اليها اولياء امور الطلبة الخريجين والاساتذة وبعض المسؤولين تكون كحفلة وداع للخريجين الناجحين في امتحان الثانوية العامة مما يكون له اعمق الاثر في نفوس الخريجين بان مدرستهم مهتمة بهم وان هذه الحفلة قد اقيمت تكريما لجهودهم ولنجاحهم ويقوم هذا النادي بتقديم الجوائز المعنوية والمادية للطلبة المتفوقين في امتحان الثانوية العامة، ويقوم هذا النادي بالتعاون مع وزارة التربية وبتزويد الطلبة الذين سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة بالمعلومات الكافية عن الدراسة في الجامعات اما بواسطة كتيبات توزع على الطلبة، او بواسطة استقدام محاضرين من الجامعات والمعاهد ليعطوا الطلبة فكرة عن الدراسة وما هي شروطها والاختصاصات المطلوبة.

اما مهمة هذه الاندية بعد تخريج الطلبة فيمكن ان تقوم هذه الاندية بالتعرف على خريجي هذه المدرسة واين هم واين يدرسون وماذا يدرسون وهل هم ناجحون في دراستهم، ويمكن من خلال هذه النوادي ان يقوم الطلبة الذين تخرجوا واكملوا دراستهم ونزلوا الى الحياة العملية، ان يقوموا بالقاء محاضرات على زملائهم طلبة الثانوية العامة، يرشدوهم ويقدموا لهم النصح من خلال تجاربهم وخبراتهم الى نوع الدراسة والجامعات التي يمكن ان يكملوا بها دراستهم الجامعية.

روحي ذياب





## المفكرة

في حديث خاص "للرأي"

# جيل الفن القديم... أحب فأعطى... وضحى في سبيل الجمهور

## افلام عربية كثيرة تعتمد على الطابع التجاري وبعيدة عن الواقع

فريد شوقي

فريد شوقي... عملاق السينما المصرية والذي حمل العديد من الالقاب منها "وحش الشاشة" "ملك الترسو" "النمرود" والعديد العديد من الالقاب كما انه وفي كل حديث يحكي عن بعض افلامه التي من خلالها سنت الحكومة المصرية العديد من القوانين وحتى بين هذه الافلام فيلم "كلمة شرف" الذي سمح للسجين ان يغادر السجن لمدة ٤٨ ساعة ثم طبقت كلمة الشرف هذه في القوانين المعمول بها حاليا في القاهرة.

ويعتبر فيلم "ومضى قطار العمر" بداية مرحلة جديدة او بالتحديد المرحلة الثالثة من حياة وحش الشاشة الفنية وهي مرحلة الميلودرامية وعن هذه المرحلة يقول:

– بعد مرحلة الافلام الاجرامية التي تعتمد على الفتوات والعصابات وغيرها، وجدت نفسي افكر باسلوب جديد يتناسب مع عمري وخبرتي الفنية فاتجهت الى نوع اخر من الافلام نال القبول من الناس ولكنني لم ابق على هذا النمط وانما نوعت الادوار كادواري في افلام "الشيطان يعظ" والباطنية "وفتوات بولاق" وانا اعتبر هذا نوعا من الذكاء الفني فليس معقولا ان امثل دور الفتى الاول والافلام التي تتحدث عن الغرام والبنات لا تمسني فلكل فنان رؤية وخدمة المجتمع من خلال عملي هو ما اراه واعمل من اجله

* هل هناك اختلاف في نظرك بين الجيل القديم والجيل الحديث من ناحية العطاء الفني؟

– الجيل القديم احب الفن وعشقه وضحى بالكثير من اجل تحقيق هوايته الفنية واستطاع تحقيقها بعد جهد وعرق اما الجيل الجديد فقد حققت له وسائل الاعلام ما يطمح اليه من شهرة سريعة وجعلت الكثيرين من ابناء هذا الجيل يلهثون وراء جمع المال وباسرع وقت ممكن.

* الملاحظ ان اغلب اعمالك الفنية من تاليفك وانتاجك ماذا تعزو ذلك لعدم وجود نصوص صالحة او لهدف اخر؟

– لقد عاصرت الفن لجيال واعتقد ان الفترة الطويلة التي عملت فيها في الفن اعطتني خبرة فنية وثقافية واجتماعية كبيرة... ولهذا ليس بمستغرب وانا ابن بيئة اعيش مشاكلها ان اعالج هذه المشاكل والعوامل على كتابة القصة السينمائية التي تعالج وضعا قائما في البيئة المصرية، والفنان في نظري مثل الجندي تماما من خلال خدمته لمجتمعه المحلي والعربي وانا اعتبر نفسي لا زلت هاويا كما كنت والسنين الطويلة والمطالعة الكثيرة للاعمال السينمائية والمسرحية زادتني حبا بالعمل.

* ماذا عن شركة الانتاج الفني؟

– هناك حالتان لمجرد الانتاج: اذا كان الانتاج لمجرد الكسب المادي فالمنتج تاجر لا اكثر، اما اذا كان ينوي تحقيق اهداف فنية لم يستطع ان يحققها من خلال غيره من المنتجين فهذه مبادرة احترمها. وانا من الذين انتجوا وينتجون لتغير نوعية الادوار

* ما الفرق بين النجم والممثل في رايك؟

– النجم كان في الماضي يعتمد على الشكل والوسامة والممثل يعتمد على الاداء التمثيلي، ولناخذ مثلا روبرت تايلور الذي اشتهر بوسامته، وانطوني كوين الذي اشتهر بادائه.

* ماذا علمتك السينما والشهرة؟

– الصبر وعدم الغرور والحرص على ان اظل في هذه المرحلة من النجومية وهذه هي المرحلة الخطيرة في رايي.

* وما سبب سر نجاحك واستمرارك؟

– الجمهور في العالم العربي يعتبرني واحدا منه او جزءا منه لانني قدمت كل الانماط لشخصية الانسان العادي من الشعب.

* واخيرا ما تحب ان تقول؟

تحيتي الى جمهوري العربي من المحيط الى الخليج مع حبي واحترامي

[فريد شوقي]



## ★خاف... الموت فمات...؟!

توفي النبيل البريطاني الايرل كرافن السابع الذي عاش في رعب دائم من لعنة قديمة تلاحق الذكور في عائلته ... وهي الموت في سن مبكرة.

وقال البوليس ان الارستقراطي الغريب الاطوار – ٢٦ – سنة اطلق النار على نفسه في منزل والدته الكونتيسة اليزابيث كرافن.

## ★هوايته .. جمع الكاميرات؟!

المواطن الالماني لرنست اميند له هواية غريبة اذ تمكن من جمع ٥٠٠ كاميرا من جميع الماركات والاشكال خلال ٣٥ عاما .. ومن بينها كاميرا يرجع تاريخها الى عام ١٨٦٥ وكاميرا صغيرة جدا موضوعة داخل عصا تستخدم في المشي.

## ★ من كل .. قطر طبق؟!

افتتح في قصر المؤتمرات في روما معرض دولي لفنون المطبخ تشارك فيه ٥٥ دولة من مختلف انحاء العالم. وسيقوم مشاهير الطهاة بتقديم اشهر الاطباق ومختلف انواع الماكولات السائدة في بلدانهم للجمهور بالاضافة الى اطباق حلويات متنوعة.

## ★٣ ملايين دولار ثمن "البالرينا"

بيعت مؤخرا في باريس لوحة رسمها اويجار ديجاس عام ١٨٨٢ لبالرينا صغيرة مقابل ثلاثة ملايين دولار وهي لوحة من بين سبعة لوحات بيعت لانجار.

## ★اقدم ورق شدة في ...العالم؟!

اقدم ورق لعب "شدة" تعرض في مزاد علني في صالة المزاودات البريطانية الشهيرة "سوثبي" في شهر ايلول القادم وينتظر ان تضرب رقما قياسيا يصل الى اكثر من ١١ الف فرنك فرنسي.

## ★باريس تقرأ تفسير الطبري؟!

اصدرت دار النشر الباريسية لبزور كيد بيساژا الجزء الاول من الاجزاء الخمسة للطبعة الاولى بالفرنسية لتفسير القرآن الكريم لابي جعفر الطبري الذي عاش في القرن الثالث الهجري وهذه هي المرة الاولى التي يترجم فيها تفسير الطبري الى لغة اخرى ويعد لاحد المراجع الاساسية.

# المطرب مروان أدهم:

## * اعادة احياء الاغاني الشعبية الأردنية بتوزيع جديد

* حين يتبادر الى ذهنك الاغنية الواسعة الانتشار "زينة" التي ظهرت قبل حوالي العامين ولا تزال لغاية الان تردد في كل مناسبة، يقفز امامك، راسا اسم صاحبها المطرب اللبناني المعروف "مروان ادهم" الذي قدمها هي وشقيقاتها اغاني سمر، هيفاء، حبيتك اكثر مالي، وغيرها من الاغاني العربية الخفيفة التي قدمها مروان ادهم بطريقة جديدة جعلت عددا كبيرا، المطربين العرب يقومون بعضها في كل مكان، وهذا ما يجعل اغاني المطرب مروان ادهم قريبة من القلب خفيفة ومعبرة تحمل عبق التجديد، وريحيق التحسين المستمر في مستوى اغانينا العربية التي باتت لها تتعدى الواحدة منها خمس دقائق.

هذا بالاضافة الى تعاونه مع عدد الملحنين الاردنيين الذين قدموا له مجموعة من الاغاني الاردنية التي تتمشى مع لونه الجديد ومنهم توفيق النمري، محمد وهيب، ومحمد الادهم، الا ان هناك تعاونا جيدا ما بين مروان ادهم والمطرب الاردني محمد وهيب في اعادة توزيع واعداد الاغاني الفلولكلورية الاردنية وتقديمها بقالب جديد ومطور.

■ يقول المطرب اللبناني مروان أدهم في حديثه "للرأي":

– قدم لي اين ايام قليلة الزميل محمد وهيب لحنا خاصا من كلمات احمد قنوع سوف اغنيه اليوم في الحفل الفني الخاص الذي سيقام للمعاقين الليلة. بالاضافة الى اغنية الاخرى جديدة بعنوان "سارة" كتب كلماتها ولحنها محمد وهيب، وهي من الاغاني الخفيفة كاغاني سمر وهيفاء.

ولرجو هنا ان اوضح لكم ان هناك تعاونا كبيرا ما بيني وبين الاخ محمد وهيب يتضمن اعادة احياء الاغاني الفلولكورية الاردنية وتطويرها بشكل يتناسب وما وصلت اليه الاغاني العربية من تطوير في الالات.

■ قلت له: لماذا هذا الاعداد للفلكلور الاردني الذي انت بعيد عنه؟

– قال: من خلال ترددي على الاردن واقامتي الطويلة فيها، ومن ثم اطلاعي على كنوزه الشعبية الفولكلورية وجدت عذوبة ورقة وجمال الاغاني الشعبية المحلية والتي ارى انها غير مستقلة بشكلها الصحيح، ففكرت من خلال عدة لقاءات جمعتني بالزميل محمد وهيب على اعداد بعض هذه الاغاني وذلك باستعمال الالات الغربية بمصاحبة بعض الالات الشرقية، واتمنى ان يطرح هذا الانتاج الجديد في الاسواق قريبا حيث ساقوم بتسجيل شريط جديد خاص في القاهرة مع مجموعة من الاغاني الجديدة ومنها اغنية "علمتيني لعب الشطرنج".

■ قلت لمروان ادهم: بعد اغاني زينه وهيفاء وسمر وشقيقاتها لم نسمع لك اغاني جديدة اخرى لماذا؟

– قال: كما ذكرت لكم في البداية بان هناك مجموعة من الاغاني الجديدة سوف اقوم بتسجيلها في القاهرة قريبا ومنها اغنية "توبي" كلمات احمد قنوع والحان سعيد قطب، واغنية "يا اميرة" من الحان عازار حبيب وكلمات احمد درويش، وهذه تختلف على نمط زينه وهيفاء

■ والتلفزيون هل من جديد؟

– لقد صورت للتلفزيون اربع اغان جديدة وسوف اسجل للاذاعة اغان اخرى، بالاضافة لتسجيل حديثا قصيرا لبرنامج مجلة التلفزيون.

■ عرف مروان ادهم من خلال اغنية – زينة – اليس كذلك؟

– لا شك بهذا اذ انا سعيد للغاية بهذا النجاح، وارجو ان ابين لكم بصراحة انني لم اكن اتوقع لزينه هذا النجاح، كما انني احمد الله عز وجل على هذا النجاح الذي عرفني على الشعب الاردني الحبيب ومنه تعرفت على الشعب العربي.

■ واخيرا ماذا تود ان تقول:

– كل الحب والتقدير للشعب الاردني، الحبيب على حسن الضيافة اغتني اشكر الاخوة في الاذاعة والتلفزيون الذين تعاونوا معي في تسجيل الاغاني الجديدة، واتمنى ان ابقى على اتصال دائم مع الشعب الحبيب بعد عودتي من تونس.

## مـــوال

الشاء: ثوبك مطهرك ما ثوب الشرف خلّيه
والقلب مهاجرك ما أبيض نقي خلّيه
إبعد عن دروب الخنا والشين لا تقام
عزيل يا خالي بيدك ما بيش تمحي خلّيه

سليمان عويس

## ★مطعم واحد.. كل يوم لأكلة .. الهامبورغر؟!

نيويورك – رويتر – ما من يوم يمر الا وتكون شركة مكدونالدز همبورجر قد افتتحت مطعما جديدا في الولايات المتحدة ومطعما اخر في اليوم التالي في مكان اخر من العالم.

وتحاول شركة مكدونالدز التي تعد اكبر شركات الوجبات السريعة في العالم على الاطلاق ان تؤكد انها لا تزال كذلك في وقت تحتدم فيه المنافسه من جانب منافسيها النشطين.

كما اعلنت بورجر كينج ثاني اكبر شركات الغذاء الامريكية انها تعتزم استثمار حوالي ٢٠ مليون دولار في توسيع وتحسين شبكتها الاوروبية.

كما ان شركة كنتاكي فرايد تشيكن التي اسسها الكولونيل الملتحي ساندرز ولها بالفعل ٦٫٥٠٠ مطعم سوف تضيف الف مطعم جديد بحلول عام ١٩٨٨ بالاضافة الى حقوق امتياز لمطاعم اخرى كثيرة.

ويقول السيد بوب كيزر مدير العلاقات العامة في شركة مكدونالدز ان هناك ملايين الاشخاص الذين لم تتح لهم الفرصة لمعرفة ما تنتجه الشركة ولذلك فهي تنوي ان توفر لهم تلك الفرصة.

## اشرب لبن الناقة تبتعد عنك الأمراض

يقوم باحثون عرب في دولة الامارات العربية باجراء بحوث ودراسات مخبرية مكثفة للاستفادة من "البان النوق" في مقاومة الأمراض السرطانية.

وقال الدكتور بشير ابراهيم الذي يشرف على هذه الدراسات ان الدلالات العلمية تؤكد نجاحها حيث اطلق على الابل "الصيدليات المتحركة" نظرا لان مصدر غذائها النباتات والاشجار البرية التي يستخدم معظمها في انتاج الدواء مشيرا الى ان "الجمال" تعتبر أقل الحيوانات تعرضا للاصابة بالسرطان.

## زجاجيات تاريخية

بيعت في صالة "دروو" الفرنسية للمزادات مجموعة من الاواني الزجاجية المرسوم عليها والتي يرجع تاريخها الى الفترة من ١٩٠ وحتى ١٩٣٠ ويصل عددها الى ٢٠٠ تحفة فنية وقد بيعت انية للزهور من الكريستال بمبلغ ١٥ الف فرنك كما بيع ابريق لحفظ الخمور بمبلغ ٣٣ الف فرنك بالاضافة الى انية من الزجاج بيعت بمبلغ ٧ الاف فرنك.

## ★ايام الحب والحصار كتاب جديد

صدر مؤخرا كتاب بعنوان "ايام الحب والحصار" لمؤلفه نبيل عمرو مدير اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

ويقع الكتاب في ٩٤ صفحة من القطع الصغير وهو عبارة عن قصص تسجيلية للاحداث التي وقعت خلال فترة حصار بيروت وقبلها صيف عام ١٩٨٢ تمثل خلاصة تجربة مباشرة لاذاعي عايش احداث الغزو الهمجي الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت.

ما رأي الرجل عندنا

## السويديون يفضلون تربية الأطفال... لكنهم يقولون ما لا يفعلون...!؟

يؤمن الرجل السويدي نظريا على الاقل بان عليه ان يخصص وقتا اطول للعناية بشؤون المنزل ولرعاية الاطفال... ولكنه عمليا يتصرف بشكل مغاير تماما... والرجل السويدي غالبا ما يكون له راي قاطع في معظم الامور فهو ضد شيء ما او مع شيء ما... ولكنه نادرا ما يطبق قناعاته النظرية عمليا... باختصار ان الرجل السويدي يقول ما لا يفعل...

المعلومات مفاجئة ومصدرها دراسة رفعتها احدى اللجان المتخصصة الى الحكومة السويدية وتهدف الدراسة الى توسيع نطاق المعلومات المحدودة المتوفرة عن الرجل "بعض الانصاف اخيرا" ولقد اعتمدت على اجابات عينة من الرجال السويديين تتالف من خمسة الاف شخص.

يؤمن الرجل السويدي بمبدأ المساواة بين الجنسين ويعتبر ان هذا المبدأ جدير بالاحترام ولكنه عندما يتورط شخصيا في الامر فان لديه دائما سبب خاص جدا يحول بينه وبين تطبيق هذه المساواة وتقول الدراسة اذ اوضح مثل على ذلك هو استغلال الاجازة التي يضمنها القانون للرجال للعناية بالطفل الرضيع ان اقل من ٦٪ من الرجال السويديين يستعملون هذا الحق في حين يفضل الاخرون ان تقتصر اجازة الحمل والوضع على الزوجات فقط.. اما ختام الدراسة فقد كان – مسكا – ان قيم واراء وتفسيرات الرجل هي المسيطرة في المجتمع وعلى الرغم من ان المراة تتحمل المسؤولية الاساسية في تربية الاطفال ورعاية المنزل الا ان الرجال هم الذين يحددون الاطار لمساهمة المراة.



## اللحم هبط عليهم... من السماء

ظن سكان مدينة لاباز في بوليفيا التي تعاني من نقص في الغذاء ان السماء امطرت عليهم أربعة اطنان من اللحم البقري من طائرة نقل اصيبت بعطل عندما كانت تحلق فوق المدينة... وقد اصيبت الطائرة التي يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية بعطب مما اضطر طاقم الطائرة الى التخفيف من حمولتها فالقوا بكمية اللحم على شتى احياء العاصمة بين فرحة سكان العاصمة الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ الف نسمة.

## في الحياة والناس

يرى الناس في الهند ان الافاعي ظهرن على الارض قبل جميع الخلائق

واهل الجبال القفقاز يقولون ان النسور

سبقن الافاعي وغير الافاعي
وكاتب هذي السطور
يرى: لم يكن في البداية غير البشر
فمنهم الافاعي
ومنهم نسور

للشاعر الروسي: رسول حمزاتوف

محمد ابن التجوراني

## أنت والحظ

* الحمل: تعقيدات كثيرة تمر بك مفاجأة تنتظرك وافكار جيدة، تقربك في عدد من الامور الخاصة.

* الثور: لا تكن سريع التاثر لان هذا يسبب لك مشكلات كثيرة.

* الجوزاء: اهتمامات جديدة لك خارج عملك وتنجح في تحقيق عمل صعب.

* السرطان: مسؤوليات جديدة في العمل، مشكلة صحية تزول بسرعة، بعض الاضطرابات يتوجب مواجهتها بجدية.

* الاسد: قد تتورط في مسالة معقدة، سعادة قد تحس بها قريبا.

* العذراء: ترقية في العمل، حالتك النفسية حسنة، مشروع هام تؤديه بنجاح.

* الميزان: يشع نور امل جديد في حياتك حاول ان تكون هادئا.

* العقرب: قد تؤذي احدا دون قصد، مساعدة من صديق مخلص، تجنب القرارات السريعة.

* القوس: مغامرة عاطفية جديدة، تتحسن الامور فيما بعد، تسوية على صعيد العائلة.

* الجدي: ارباح مادية طائلة... افكار جديدة تساعدك على تحقيق مآربك الخاصة.

* الدلو: مشكلات جديدة تؤثر في حياتك، قف على الحياد في خصام شخصين فهذا افضل لك.

* الحوت: مغامرة عاطفية خلال ايام، رسالة سعيدة تصلك.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: غسان ملكاوي – اربد

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | ■ | ■ | | | | ■ | ■ | | ٣ |
| | ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | ٤ |
| | ■ | | | ■ | | | ■ | | ٥ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٦ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٧ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

افقيا: ١– ممثلة مصرية، ٢– حرف + علم مؤنث + ت، ٣– حرف + تجدها في عرار + حرف، ٤– حروف مختلفة، ٥– ل + احد الوالدين معكوس + ثلثي دار + حرف، ٦– حرف + قبيلة جاهلية + حرف، ٧– حرف + علم مذكر + ي + حرف، ٨– حرف + ممثلة مصرية + م، ٩– مسلسل تلفزيوني انتاج اردني.

عموديا: ١– اغنية لام كلثوم معكوس + من الاتجاهات معكوس، ٢– ....، ٣– بين اثنين + المقطع الثاني لحارس مرمى اردني معكوس، ٤– عكس عسر + البير مبعثرة، ٥– بقايا النار + متشابهان + للتمني، ٦– نار بالانكليزية + للتخيير + اله + م، ٧– متشابهان + علم مؤنث معكوس + للتاوه معكوسة، ٨– ....، ٩– اغنية لام كلثوم معكوسة + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١– معركة حطين، ٢– ايمن + اخي، ٣– نابلسي، ٤– ....، ٥– ....، ٦– حرامي + اللد، ٧– يمين + اب، ٨– فلسطين، ٩– الاستقلال.

عموديا: ١– ام + حيفا، ٢– عين كارم + ل ل، ٣– رم + اسيا، ٤– كنيه + م ن طس، ٥– ي ت، ٦– قن، ٧– طلبة + لا، ٨– اخي + لي، ٩– جنين.

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ا | ن | ي | ع | ا | د | و | ف | ي | ر | ك | ذ | ة | ل | ه |
| ص | ة | ا | ي | ق | ي | ل | ع | ة | ن | غ | ن | ي | ح | و | أ |
| ا | ر | ل | ف | ب | ح | ل | ا | ة | د | و | س | ن | ا | و | م |
| ن | د | خ | ر | ع | ا | ش | ل | ا | ا | ي | ن | د | د | ح | ا |
| ح | ي | ص | ل | ا | و | ل | ي | ك | ا | م | ا | غ | ح | ل | ذ |
| ة | د | ا | ا | د | و | ت | ي | س | ن | ب | ت | ق | ا | م | ا |
| ا | ه | ن | م | ه | ل | ة | س | ا | ل | ق | ت | ق | ل | ا | ي |
| ل | ا | ش | ن | ي | د | ب | ة | ق | ي | ا | ع | ا | ص | ى | ض |
| ث | ا | ا | ة | ا | ك | ب | ل | ه | ن | ب | ز | ن | ى | ك | ث |
| ع | ل | ف | و | د | ا | ل | ا | ج | ي | ك | ا | ش | ل | ا | ر |
| ر | ب | ي | س | س | ك | ك | ت | ل | ل | ع | ي | ه | ا | ب | ك |
| ح | ا | ة | م | ي | ر | ي | ب | ل | ق | ك | ا | ي | ح | م | ل |
| ن | ك | ة | ف | ي | و | ف | ر | و | د | ة | ع | م | ج | م | و |
| ي | ي | ف | م | ر | ك | ا | و | ه | ا | ك | ا | ي | ؤ | ر | ل |
| ف | ي | س | ع | ذ | ا | ه | ق | ل | ب | م | ن | ش | و | ق | م |
| ا | ن | ع | م | ح | ي | ك | ا | ه | م | ي | ل | ص | ر | ل | ا |

اعداد: محمود احمد العمري – الكرك

○ مطربة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٥ احرف.

هل تذكرين وداعينا، مصادفة، وحتى غنت على الاغصان شادية ماذا يضيرك لو، حققت امنيتي، فقلت للقلب، اهواء، مجمعة، الصورة امامي لو، تبدين، بسمة، لودعت فيها كريم، الاصل يمناك، انشودة الحب، ترديدها الباكي، فيسعد القلب من شوق، لرؤياك، وفي لقائك، دنيا الشاعر، الشاكي، استلهم، الشعر من، باهي، محياك.

فان، نسيت وداء كان، يجمعنا، على اله، حب، قلب، ود، م، ن، س.




## ماهية الشعر وحقيقته

الشعر كلام موزون مقفى، من شانه ان يحبب الى النفس ما قصد تحبيبه اليها، ويكره اليها ما قصد تكريهه، لتحمل بذلك على طلبه او الهرب منه، بما يتضمن من حسن تخيل له، ومحاكاة مستقلة بنفسها او متصورة، بحسن هيئة تاليف الكلام، او قوة صدقه او قوة شهرته، او بمجموع ذلك.

وكل ذلك يتاكد بما يقترف به من اغراب، فان الاستغراب والتعجب حركة للنفس اذا اقترنت بحركتها الخيالية قوي انفعالها وتاثرها.

فافضل الشعر ما حسنت محاكاته وهيئته، وقويت شهرته او صدقه، او خفي كذبه، وقامت غرابته، وان كان قد يعد حنقا للشاعر اقتداره على ترويج الكذب وتمويهه على النفس واعجالها الى التاثر له قبل، باعمالها الروية في ما هو عليه، فهذا يرجع الى الشاعر وشدة تحيله في ايقاع الدلة للنفس في الكلام، فاما ان يكون ذلك شيئا يرجع الى ذات الكلام فلا.

واردا الشعر ما كان قبيح المحاكاة والهيئة، واضح الكذب، خليا من الغرابة، وما اجدر ما كان بهذه الصفة الا يسمى شعرا وان كان موزونا مقفى، اذ المقصود بالشعر معدوم منه، لان ما

كان بهذه الصفة من الكلام الوارد في الشعر لا تتاثر النفس لمقتضاه، لان قبح الهياة يحول بين الكلام وتمكنه في القلب، وقبح المحاكاة يغطي على كثير من حسن المحاكي او قبحه ويشغل عن تخيل ذلك، فتجمد النفس عن التاثر له، ووضوح الكذب يزعها عن التاثر بالجملة.

فان حسنت الهياة والمحاكاة ولم يكن الكذب شديد الوضوح، خادعا النفس عما تستشعره او تعتقده من الكذب، وحركاها الى اعتماد الشيء بفعل او اعتقاد او التخلي عنه تحريك مغالطة، فهذا ادنى مراتب الشعر، اذا لم يعتد بما ذكرناه اولا.

**ابي الحسن حازم القرطاجني**
**منهاج البلغاء وسراج الادباء**

---

# ○ حاشية على كتاب "النموذج"

بقلم:
**د. عبدالرحمن ياغي**

● إنها دراسة حول القصة القصيرة في الأردن. تثير ابتهاجا لدى القارىء .. لانها تشكل منعطفا لدى الشباب .. وتثير الحماسة فيهم لرصد الحركات الأدبية الحديثة في مجالاتها المتنوعة في ضوء منهج علمي يضيء لهم سبل بحثهم .. بعد ان كانوا اجنح الى الابتعاد عن هذا الدرس المتواصل .. وتهيئة انفسهم لتناول مثل هذه الاعمال .. فالامر يحتاج الى صبر والى دأب والى ثقافة ممتدة واسعة في ميادين الادب والفن والجمال. وكم اشرنا الى مسؤوليات الشباب في هذا الصدد واردناهم اقتحامها ليكونوا مرجعا وثقة لدى طلاب هذا اللون من الوان الدراسة الادبية:

● وكم ابهجني ان ياخذ احدهم (عبدالله رضوان) نفسه بهذا المتجه الى جانب ما يبدعه في مجال الشعر:

● وقد ظهر لاخينا (عبدالله) اهمية اتخاذ الدارس زاوية رؤية واضحة جلية في هذا الصدد. لكي يتبين ان ظهور الطبقة الوسطى يشكل علامة مميزة في حركة القصة القصيرة في اوروبا .. وان امتداد هذه الطبقة عسكريا .. وامتداد سيطرتها حضاريا واجتماعا لتغطية هيمنتها واستغلالها .. هذ الامتداد قد حاول خلق ما يشبه هذه الطبقة في جسم العالم العربي .. لتتمكن من التواصل معها ولتصل بها الى حد يمكن الطبقة المسيطرة من اتخاذ الاسواق فيها لتضعها في ظروف ترتفع بها اجتماعيا واقتصاديا الى حد تستطيع فيه لن تستهلك ما تنتج تلك الطبقة المهيمنة ولا تنتج ما تستهلك.

● ولقد فرض هذا التواصل الغريب بين الشرق والغرب نفسه .. وظهرت مع هذا التواصل الدواعي لتغيير الوسائل الحياتية .. ونشأت الصحافة .. جناحا لهذه الطبقة الجديدة .. ونشأت الحاجة الملحة للقصة وسيلة من وسائل التعبير الادبي.

● وكان الأردن ملتقى الدروب: تهب عواصف على الجانب الشرقي المجاور له .. فينتقل المثقفون والادباء مع من ينتقل وما ينتقل .. ويجدون بعض المستقر لهم في الأردن .. وتعصف الظروف في الجانب الجنوبي من الجزيرة وتمتد العاصفة وتاتي معها بعض القوى المنتجة انتاجا محدودا .. فتجد فرصها المواتية في الاردن .. وتهب الرياح على الجانب الشمالي المجاور .. وتهب على الجانب الغربي المجاور....

ويكون الاردن ملتقى هذه الطاقات المنتجة .. ويتفاعل من فيه مع الوافدين وتتكون حركة مثمرة .. وتكون هجرة الى .. وهجرة من .. وتتفتح حركات الابداع من هذه الظاهرة المتحركة.

● واراها دراسة جادة .. ونمطا من جهد الشباب المثمر الى جانب انشغالهم بعمليات الابداع الادبية .. فالابداع وحده في الرابطة ياخذ شكل الجهد العفوي الذي نطمع في ان يتضافر مع الدراسة الموضوعية المنهجية .. لتكون الرابطة مؤسسة تتميز بتوفير المناخ والمادة للدارسين في المجالات المختلفة: دراسة حركة القصة القصيرة في الاردن .. وفهرستها .. وجمع نصوصها منذ كانت بذرة الى ان اصبحت شجرة .. ودراسة الجهود والتجارب المسرحية في الاردن وفهرستها .. وجمع النصوص في ملفات من بداياتها الاولى حتى اصبحت ذات حضور موفق .. ودراسة حركة الشعر من مطلع النهضة حتى يومنا هذا .. وفهرستها .. وجمع نصوصها وتوفير ديوان الشعر للدارسين الاخرى .. ولتمتد هذه الدراسات حتى تشمل جميع الفنون الادبية في الاردن .. ومن ثم تمتد الى خريطة العالم العربي لنرى مكاننا في هذه الحركة..!

نعم! لقد ارادها (عبدالله) نقدا .. ولم يردها دراسة .. والدراسة تحتاج الى وقفة متانية لتحديد المنهج والخطة وبناء البحث .. والنقد جزء ذو قيمة في الدراسة ولكنه لا يشكل جسم الدراسة كلها.

● ومن منطلق النقد اختار (عبدالله) جانبا يروقه .. ووقع اختياره على (النموذج) .. وقد جنح به هذا الهم الى التحديق في [التعامل الجمالي مع الواقع] .. والتعرف على [مدى نجاح القاص في عطائه الابداعي].

● ويلحظ القارىء لهذه الدراسة النقدية كيف ثقف (عبدالله) نفسه في مجال الدراسات حول الابداع .. وكيف اصبحت له زاوية رؤية خاصة واضحة يحيط بحديها الاعمال القصصية الابداعية .. وكيف ادرك دلالات المصطلحات الادبية الحديثة قبل ان يتخذها في مقاييسه وموازينه.

● ويدرك اخونا (عبدالله) ان قولة لابن رشد في هذا المجال انما تؤخذ من مصدرها الاصلي .. ولا تؤخذ من موجز تاريخي .. اذا اراد ان يحملها او ان يحمل عليها حكما اويبني عليها نتائج .. كما يدرك اخونا ان ما قصد اليه ابن رشيق من ارتباط اللفظ بالمعنى وتمثيله لذلك بالجسد والروح بعيد كل البعد عن العلاقة الجدلية بين المضمون والشكل.

● ولعل في الحرص على تحديد ملامح مشتركة (للرواد) جميعهم يوقع في بعض الخلل المنهجي او الخروج عن المنهج .. لأن اخانا يؤمن بان بنية العمل القصصي تتم نتيجة لمجموعة ظروف موضوعية تضع مبدعا في موقع يختلف عن الموقع الذي استند اليه مبدع اخر .. فحشرهم جميعهم في موقع واحد لأنهم جيل (الرواد) يخل بالعملية النقدية وبالدراسة المنهجية التي ترصد مجموعة التفاصيل وتنويع الملامح.

● واخشى ان يعني اخانا ويرهقه امر البحث عن [البناء التركيبي الحديث للجملة] فيسلمه الى شيء من التكلف وحشر اصحاب الاتجاهات المختلفة والمواقف المختلفة والبنى الفنية المختلفة في شبكة محدودة ضيق واحدة .. جريا وراء التوحد والتوحيد في الملامح.

● ومن هنا راينا ان بحث (عبدالله) الدائم عن تحديد الملامح والسمات والاتجاهات المتشابهة على اهميته .. وعلى قيمته الحميدة في الدراسات الادبية والاجتماعية .. هذا البحث يشكل منزلقا احيانا من حيث يدري الناقد او لا يدري .. لأنه كثيرا ما يؤدي ـ كما قلنا سابقا ـ الى العنت والتعسف والاضطرار الى ضغط أنواع الابداع المختلفة في علبة سردين.

● وقد اختار اخونا (عبدالله) النموذج الفني ليجعله المطلب الاسمى .. وكاد يقع في الية التطبيق حين وضع حدا فاصلا مانعا بين الشخصيات النمطية والشخصيات النموذجية .. وهو امر اذا صح في الحتمية الطبيعية للاشياء لا يصح على هذا النحو ذاته في الحتميات الاجتماعية والادبية..

واخونا في تحديداته النظرية دقيق دقيق حتى اذا اقبل على التطبيق العملي خانه الميزان وانعطف به ومال في بعض الاحيان.

● اما اعطاء (عبدالله) الموضوع والمجال الذي يدور فيه قيمة يمتد بها حتى تنسحب على المضمون فهذا لم يعد مقبولا لدى موازين النقد الحديث.. حيث يخشى الكثيرون من ان يتخذ الموضوع غطاء يخفي به المبدع خللا في تشكيل المضمون.

● ولقد اضطر (عبدالله) حرصا منه على تمثل هذه الملامح والاتجاهات الى تقطيع الاعمال وقياسها بمقاييس متعددة .. فعمل يقوم لديه بالنموذج .. ويوزن بميزانه .. وعمل يقاس بمسطرة التعامل الجمالي مع الموضوع .. وعمل .. وبذلك تقطعت بين يديه اوصال بعض الاعمال الابداعية في كفة الميزان. وإن يكن قد بذل جهدا في التنبيه بين الحين والآخر الى انه لم يهمل الجوانب الاخرى حين عمد الى اضاءة جانب خاص اختاره وادار حوله حواره.

● وإن منهجية الدارس (عبدالله) قد مكنته من التقاط بعض الاشارات الذكية الموفقة الدالة .. كتنبهه للتغيرات التي حدثت في الواقع الاجتماعي .. وادراكه سقوط ظاهرة الاجيال الادبية ـ جيل الستينات مثلا .. وجيل السبعينات... مستثنيا جيل الرواد الأول .. بيدس واخرين. مع تجاوز المنهج عن ترتيب الاسماء وغياب بعضهم او بعضهن عن القائمة .. فالشمول ودقة الاستيفاء امران ليسا يسيرين في هذا الصدد.

● ومهما يكن من شيء فهي دراسة مجدية نافعة ممتعة تنفع القارىء والدارس والباحث.

---

## رأينا الثقافي

### أكاديمي .. لا ينقد

كان الدكتور زكي مبارك اكاديميا لا يشق له غبار، فقد انجز ثلاث رسائل دكتوراه. اولاهن في التصوف الاسلامي، وثانيتهن في الاخلاق عند الغزالي، وثالثتهن في النثر الفني في القرن الرابع الهجري. ولكنه لم يكتف بهذا كله، بل اعتبره مدخلا عريضا الى مساهماته النقدية ومطارحاته الفكرية ومناظراته التي طوف ذكرها في الافاق. وكان طه حسين اكاديميا كذلك تشهد له بذلك بحوثه عن ابي العلاء والشعر الجاهلي وابن خلدون، لكنه اتخذ من الجامعة منطلقا الى ما باشره من جولات ومعارك ونقدات هزت الواقع الثقافي العربي وما زالت تهزه الى هذه الساعة. ولو رحنا نستقرى مظاهر الحياة في العقل العربي الحديث، ونتلمس العروق النابضة فيه، لوجدنا ان للجامعة المصرية وجامعة دمشق وجامعات بيروت اثرا بالغا في رسم ملامح النهوض الادبي والفكري حتى مطالع الستينات، ولوجدنا ان جامعتنا الاردنية لدى قيامها قد قامت بمثل هذا الدور ايضا..

واذا كان تقرير هذا الدور تحصيل حاصل، وامرا بدهيا، فان فقدانه لون من الموات، ووأد للنزاهة والابداع والعقل، مهما اتقنا ستره بلبوس الوقار العلمي والرصانة المنهجية! وليس يستقيم في الذهن ما يذهب اليه، بعضهم من ان مهمة استاذ الجامعة هي في العكوف على بحوثه ودراساته والقاء دروسه ومحاضراته. وفي التنظير والتحبير، بعيدا عن غبار الواقع. اذ ان اي عمل فكري لا بد وان يحتكم فيه الى الواقع، وان ياخذ شهادة ميلاده واحقيته في الحياة من هذا الواقع.

فاذا زدنا على ذلك ما تركته سلبية اغلب الاكاديميين ـ ولا نقول كلهم ـ من فراغ في ساحاتنا الثقافية وما اثمره ذلك من اضطراب في المقاييس وفوضى في التقييمات، ادركنا اي واجب تلقيه شعوبنا على هذه الفئة المستنيرة من ابنائها. ولسنا مدى حاجتنا الى خروج هذه العقول من صوامعها.

اما ان يقال انهم اكاديميون لا ينقدون، فذلك اقرب في معناه الى قولنا: انهم عقلاء لا يتفكرون، وفي ذلك الخطل كله.. فضلا عما فيه من كيد ظاهر وخفي لامة يتحيفها الجهل من كل جانب.. وتسعى لامتلاك وعيها من جديد!

**[الرأي الثقافي]**

---

# وليام غولدينغ الفائز بجائزة نوبل

بقلم:
**الدكتور حسين جمعة**



برز اسم الكاتب الانجليزي وليام غولدينغ متاخرا، بعد حوالي عقد على انتهاء الحرب الكونية الثانية، التي افضت الى خلخلة الكثير من القيم وزعزعة العديد من المسلمات، ودفعت الى اعادة النظر في اغلب المواقف السابقة والقناعات القديمة. وكان غولدينغ من بين الذين تاثروا بماسي الحرب وهزت ضمائرهم، وزعزعت ثقتهم بمستقبل الانسانية ومصير الانسان، وامله واحلامه. يقول غولدينغ في حديث له سنة ١٩٦٨: (كنت اومن حتى الحرب العالمية الثانية بامكانية كمال الشخصية الاجتماعية، كما امنت بان البناء العادل للمجتمع يؤدي الى ترسيخ الارادة الطيبة.. اما بعد الحرب فقد فقدت هذا الايمان، و لا يستبعد ان اعود ثانية هذه الايام الى قناعاتي السابقة). وكان قد صرح قبل ذلك وفي سنة ١٩٦٣ بما يلي: (شرعت اكتب متاخرا، وهذا العمل كان خطوة صعبة بالنسبة لي، مع انني ولدت كاتبا بمعنى ما من المعاني. وقد تنامت عندي منذ اكثر من نصف قرن قناعة مفادها ان: حقائق الحياة تدفع الى التفكير بان الانسانية مصابة بعدوى مرض خطير. انا لا اقصد الانسانية بالحرف الكبير، وانما اقصد الناس الذين التقيت بهم. خلال حياتي شاهدت كثيرا، وصدمت اكثر من مرة، وانا اتعرف على ما يمكن ان يفعله احدنا بالاخر، نحن بنو البشر. انا لا احاول ان افكر بكل ما جرى في زمن الحرب، والا تعرضت لالم فيزيائي شديد. ولما كنت مقتنعا بان الانسانية تتالم ـ فان هذا يشغل افكاري كلها. انني ابحث عن هذا المرض، واجده في اقرب مكان ميسور لي ـ في ذاتي انا. ومن هنا اتعرف على جزء من طبيعتنا الانسانية العامة، التي ينبغي علينا ادراكها: وبخلاف ذلك فاننا لن نتمكن من التحكم بقيادتها. وهذا هو السبب في انني اكتب بحماس بالغ ما امكنني ذلك، واقول للناس: (انظروا، انظروا، انظروا، هاهي، كما ارها انا، طبيعة اخطر حيوان من بين الحيوانات، وهو ـ الانسان).

الحرب صدمت غولدينغ، واثارت مكامن الخوف عنده على مصير الانسان، وتقدم البشرية، واقواله اعلاه بالاضافة الى اعماله الفنية تكشف كثيرا من تناقضاته ومتاهاته، وتشير الى غموض رواياته وتعقد دلالاتها ومراميها، وتعدد رموزها، ويعود ذلك الى تجاربه الحياتية العميقة، والى سيرة حياته الادبية، التي استوعبت بعض الاتجاهات الادبية والفلسفية التي سادت الساحة العالمية بعد الحرب، فقد تربى على ادب فرانس كافكا الذي لم تترجم اعماله الى الانجليزية الا بعد الحرب، وعشق الادب الوجودي، لاسيما التيار الفرنسي (سارتر، كامو)، فجاء ادبه ذا نزعة وجودية انسانية عامة تحتوي على بعض التباين والاختلافات عما هي عليه الوجودية. ومرد ذلك الى ان غولدينغ في سعيه لاختراق حياة الفرد وتقصي شخصيته، والولوج الى داخله وسبر ما يدور في اعماقه من منظار انسان محيط تائه غير واع لم يتوصل الى استنتاج يقول بخواء الحياة وضياع الانسانية وتفسخها، وانما الى التوكيد على ان الحياة تعج بالاشكالات المتشعبة، والعقد المتداخلة، وبجميع صنوف المفارقات الغريبة. هواجس غولدينغ متنوعة وهو مشحون بالامل ومحاط بالياس.. الامل ينبع من ايمانه بقدرات الانسان وامكاناته الهائلة وقوة الخلق الذاتية عنده، والياس يتولد من جراء كون الانسان صانع للماسي والالام، واشعال الحروب.

وتبرز تناقضات غولدينغ ومفارقاته في جميع اعماله. وفي اول عمل له، وهو (امر الذباب)، الذي تبدت فيه موهبته ككاتب، وادى الى اشاعة صيته، وعلو شهرته لا سيما في اوساط الشباب والمثقفين الانجليز. ويحذو المؤلف في روايته المذكورة، الصادرة علم ١٩٥٤ حذو معظم الكتاب الحداثيين (المودرن)، الذين تطفح اعمالهم ببواعث الياس والسوداوية والعدمية والذين يصورون الانسان كضحية محكوم عليها بالوحدة والعزلة، او كوحش مفترس بطبيعته البيولوجية الازلية، ورواية (امر الذباب) رواية طوباوية تتسم بقليل من تجنيح الخيال، وتحكي قصة مجموعة من المراهقين من اولاد الذوات، الذين تربوا في ظل حضارة متقدمة وفي عائلات ذات اعراف عريقة ممتدة الاصول. القي بهم في جزيرة نائية غير ماهولة بالسكان، كما تروي ما جرى بينهم من صراع دام، وقتل لبعضهم البعض، وتحولهم تدريجيا الى مخلوقات متوحشة متعطشة لاراقة الدماء من جراء الجوع والحرمان. ويود الكاتب ان يقول ان الشروط الاجتماعية البدائية توقظ في الانسان الغرائز والنوازع الكامنة في اعمق اعماقه. تلك الغرائز التي اخمدتها الحضارة وحدت من ظهورها، ويرتد الانسان من جراء ذلك الى الوراء متراجعا عن حضارة القرن العشرين الى وحشية الانسان الاول.

ومع ذلك ترك المؤلف فسحة من الامل تجلت في بعض الفتيان، الذين احتفظوا بطيبتهم وانسانيتهم وعقولهم، مع ان الصدمة اقنعتهم بعدم جدوى الوثوق بالناس، وارغمتهم على اعادة النظر بقناعاتهم السابقة ومثلهم القديمة التي لا تتلاءم والاحوال المستجدة، التي اشتعلت فيها روح القسوة والوحشية. ويمثل رالف البطل ـ الرئيس في الرواية القوة الصامدة في وجه انحدار الانسان الى مراتب الحيوانات المفترسة، وتتجلى في هذه الرواية تناقضات غولدينغ الاساسية. فهو من جهة يرى ان وحشية الانسان لا تزول على الرغم من ان الحضارة تقف حائلا امام بروزها، اما اذا سنحت لها الاحوال فانها تثور وتستفحل. ومن جهة اخرى يبحث عن دروب خلاص الانسان. والحد من وحشيته. يعني ان غولدينغ يلتقي مع الحداثيين في جانب، ويختلف معهم في جانب اخر. وعليه فان مسالة طبيعة الانسان الاجرامية التي لا تتبدل غير واردة انطلاقا من تناقضات المؤلف. وتتعدد دلالات اعماله وتتشعب توريتها، لذا يعتبر غولدينغ من اكثر الكتاب تعقيدا. لانه يجمع في اعماله ما بين اتجاهات متناقضة وغير متجانسة.

اذا كانت رواية (امر الذباب) تشدد على الطبيعة البيولوجية الشريرة للانسان فان رواية (الورثة) التي صدرت توا بعد الرواية الاولى (١٩٥٥)، وتعتبر امتدادا فلسفيا لها، قد حاولت ان تتبع نشوء الشر الدفين في الانسان برصدها لصورة الانسان المعروف بـ (النياندرتال)، اي طلائع الانسان الاول. في هذه الرواية القصيرة يضعنا المؤلف امام مجموعة من الرجال البدائيين القريبين من حالة الحيوان، والذين عرفوا بعض عناصر الكلام، واشعال النار واستخدام العصا والمحراث. ويظل هؤلاء الرجال الذين يتمتعون بقوى خارقة يعملون بونام، الى ان تطل عليهم ذات يوم مجموعات من الغرباء الذين ياخذون في تلوينهم وتغيير سلوكهم مع انهم يحملون اليهم ثمار حضارة راقية. وكان المؤلف اراد ان يقول إن الحضارة لا تضعف البداية العدوانية الحيوانية عند الانسان، وانما تنميها. وتنتهي الرواية بتصور رمزي لحلول الظلام وتغطيته للافاق بحيث لا يمكن دحره او زعزعته. وهذه النتيجة تعني ان المؤلف يقف معارضا لتطور الانسانية اذ يرى في هذا التطور ماساة لا فرار منها.

يستمر غولدينغ في منهجه نفسه محاولا كشف مسالة طبيعة جوهر الانسان، وساعيا الى تفسير فلسفة التاريخ انطلاقا من تناول صور شبه خيالية، وخلق احوال غير عادية بعيدا عن طرح شخوص انسانية ملموسة، فالذي يهمه هو (الانسان كما هو)، اي كما يراه.

ويطرح غولدينغ مرة اخرى في روايته (اللص ملرتن) مسالة الشر حيث وضع بطله في حالة غير عادية مانحا اياه مغزى رمزيا. السياق الذي تمر عبره الاحداث يتلخص في ان ملرتن يجد نفسه ملقى في البحر من سفينة طوربيد، وهو يحاول ان يصارع الموت، وفي صراعه هذا يمسك باحدى الصخور، لكن الموت يعاجله على الصفحة الثانية من الرواية. ويتوقف السرد على الرحلة كريستوفر ملرتن الى المطهر، ومعاناته الشديدة من جراء الجوع والعطش والبرد وفقدان الصبر والاقتراب من حافة الجنون فالموت..

المعاناة تتحول الى هذيان، ومن خلال ذلك يمر البطل باهم مسارب حياتية، ويعترف بما اقترفه من جرائم واثام سعيا منه الى تطهير ضميره. والتخلص من ماضيه. ويكشف غولدينغ الاسباب والبواعث الكامنة في الطبيعة الانسانية التي توقظ في الانسان ارتكاب افعال الشر. رواية (اللص ملرتن) مفعمة بالياس والسوداوية.

وهي كما يقول مؤلفها قصة هزلية تهكمية على الانسان الذي حرم من كل شيء، وفعل في حياته كل شيء، ومن ثم اخذ يتحدى خالقه بفعل الارادة الحرة. انه (انسان عادي، وعذب وعذب الاخرين، وهو يخوض بمفرده صراعا شرسا مع الرب). وغولدينغ يحاكم بطله ويدينه، الا ان يبرر افعاله في الوقت ذاته: انه يبرر فعل الشر لكنه يندد بالانسان على سلبيته وعدم اصغائه لصوت ضميره.

كما تجري محاكمة للانسان في اعقد رواية لغولدينغ وهي (السقوط) التي يختلط فيها زمن الحدث بشكله، ويتحدث فيها البطل عن نفسه، وعن سنوات حياته مجزئا اياها بغير ترتيب او تعاقب زمني.

وعن طريق المونولوج الداخلي نعثر على ادق تفاصيل حياة سيم ماونجوي، وميله الى اللذات الرخيصة، والافراط في الانانية وحب الذات. فهو على استعداد لفعل اي شيء في سبيل تخليص نفسه من الفاشيين عندما يقع في ايديهم، كي لا يتعرض للتعذيب..

في هذه الرواية يطرح المؤلف مسالة وجودية خطيرة، وهي: اين الحد الذي ينتهي فيه (الاختيار الحر)، الاختيار ما بين الخير والشر؟ وفي اي الحالات يفقد الانسان امكانية (الاختيار الحر) والى اي مدى يكون (سقوطه) حرا؟ والبطل يحصل في المعتقل النازي على امكانية حل المسالة المطروحة، حيث يتحول الاختيار الحر الى (سقوط مروع حر)..

يسعى المؤلف، كما هو شانه دائما، الى الابتعاد عن حل المشاكل الاجتماعية والتاريخية الملموسة، غارقا في احضان التعميمات الفلسفية والاخلاقية العامة على الرغم من الموضوع الخطير والمهم الذي تعالجه الروايةج فالذي يهمه ليس الظاهرة، وانما اسباب وجود الشر فقط، والدوافع التي ترغم الانسان على القتل واضرام الحروب المهلكة. ومع ذلك فنحن لا نحصل في روايات غولدينغ على تفسير واضح وبين لوجود الشر في الطبيعة الانسانية. ولا حتى من خلال تصورات فرويد التي كان غولدينغ مطلعا عليها، واثار بعضا منها في اعماله.

لم يتوقف غولدينغ في بحثه عن ايجاد سبيل لمعالجة الشر المستشري في العالم، ووضع جميع مواهبه وقدراته لخدمة هذا الهدف؟ فجاءت روايته (البرج) بعد انقطاع طويل، ليعود ثانية الى المشكلة التي ارقت المؤلف طول حياته. يرى جوسلين رئيس احد الكاتدرائيات في منامه انه يقيم برجا عظيما على البناية القديمة المتداعية فيحاول ان يشيد هذا البناء على الرغم من خطر ذلك ومعارضة الكنيسة، ورغم نصائح المهندسين بعدم جدوى هذه الخطوة وعدم عقلانيتها، الا انه يستمر في تحقيق فكرته، ويسخر من اجل ذلك المهندس الفذ روجر، ودماء الالاف من العاملين في المشروع، واموال احدى (الساقطات) المقربات من الملك، والتي تسعى الى غسل ذنوبها وشراء توبتها، وكان غولدينغ اراد ان يقول ان ثمن الاعمال العظيمة كبير، وان التضحيات في سبيل التقدم جسيمة .. ولكن المشروع الذي لا يمتلك اي اسس علمية لبنائه يرتفع عاليا ويبقى مع مرور الزمن ولا ينهار على الرغم من عدم وجود اية دعائم او ركائز تمنع ذلك، ويبقى البناء قائما كاعجوبة معمارية.

تعتبر هذه الرواية اعقد رواية لغولدينغ من حيث الشكل، فهي تعكس اضطراب مفاهيم وافكار غولدينغ، وتشتت تصوراته واستنتاجاته: وكل ما فيها من احداث وافعال له اكثر من معنى، فالرواية من حيث المظهر الخارجي تقوم على احداث فعلية، وهي بناء برج فوق الكاتدرائية القائمة على اسس هش في بركة ماء، وهي قطعا لا تتحمل مثل هذا البناء. كما تحتوي الرواية على توريات فرويدية عديدة، وفيها توازنات ذات بدايات متشعبة لها دلالات رمزية، تبرز وتؤكد الطبيعة الخاطئة للانسان.

بعد رواية (البرج) نلاحظ شبه انقطاع في انتاج غولدينغ، ولا نجد له عملا يستحق الذكر. لقد تحسس غولدينغ بعض اوجاع المجتمع الراسمالي، وويلات الحروب الطاحنة التي تشتعل من حين لاخر، ونحن نستشعر تخوف المؤلف وادانته لهذه الحروب، ومسؤولية الانسان عن ذلك. غولدينغ كاتب كبير حقا، ارقته الام الانسانية لكنه لم يستطع ان يعثر على حلول لها. وهو في سعيه لتصوير جرائم الانسانية خانته رؤيته الفنية، فامتلات اعماله بروح التشاؤم والسوداوية والياس.

واخيرا هل يستحق غولدينغ جائزة نوبل؟ ان طرح هذه المسالة يتطلب اطلاعا واسعا وعميقا على مختلف تيارات الفكر العلمي وعلى اهم روادها. وتقدير مكانة غولدينغ فيها، وارى ان اي امعان بالخارطة الادبية في العالم يفضي الى كثير من التساؤلات المحيرة، التي لن تكون في مصلحة غولدينغ مع الاعتراف بعظيم قدره، ومكانته الادبية.

هوامش:

اهم اعمال وليام غولدينغ:

| | |
|---|---|
| * امر الذباب | ١٩٥٤ |
| * الورثة | ١٩٥٥ |
| * اللص ملرتن | ١٩٥٦ |
| * السقوط.............. | ١٩٥٩ |
| * البرج | ١٩٦٤ |
| * الهرم | ١٩٦٧ |

---

# ملاحظات لغوية على برامج التلفزيون

بين يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٠/١٥ ويوم السبت الذي تلاه في ٨٣/١٠/٢٢ حاولت ان اتابع برامج التلفزيون لاجراء دراسة لغوية عليها، بهدف اظهار جمال اللغة العربية عندما تؤدى على صورتها الصحيحة، والاشارة الى بعض الاخطاء التي ترد احيانا في ثنايا البرامج، تخدش جمال هذه اللغة العربية الشريفة، وتترك اثرا غير حميد في نفوس المشاهدين والسامعين، وبخاصة اذا كانوا من النشء الجديد الذي يرى الخطا فيظنه صوابا، فينزرع في ذاكرته، ويصعب نزعه وتصحيحه فيما بعد.

لكني ـ لاسباب اجتماعية ودراسية كثيرة ـ لم استطع متابعة البرامج بدقة، بل رايت شذرات منها في الايام الثلاثة الاولى، ثم في اليوم السابع، ولم اتمكن من مشاهدة شيء على الاطلاق في الايام الثلاثة الاخرى.

وفيما يلي رصد لبعض هذه الملاحظات عسى ان يعمل من يهمهم الامر على تداركها، لان في ذلك اظهارا للوجه المشرق لهذه المؤسسة الفتية التي نتمنى لها الكمال، ونحرص على ان تؤدي دورها الحضاري والثقافي والقومي بكل كفاءة وبيان:

١ـ التسكين:

يلاحظ المستمعون ان مذيعي نشرات الاخبار بخاصة، ومذيعي فقرات البرامج والاعلانات بوجه عام يعمدون الى تسكين الكلمات. وهذا تصرف يشوه جمال اللغة ويذهب برونقها وبهائها، ذلك لان نطق الكلمات على صورتها النحوية الصحيحة في اثناء سياق الجملة يجعل للغة هيبة وبهاء. راقب الفرق بين نطق الجمل التالية كلمة كلمة، كل منها ساكنة الاخر، وبين نطقها بحسب علاقاتها النحوية المتجاورة المتوالية:

ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة...
ـ وتحدثت الانباء كذلك...
ـ يجب ان يوسع من دائرة...
ـ ويتوقع المراقبون ان يحاول الوزير السوفياتي...

ويذهب الموافقون على ظاهرة التسكين ان هذا التصرف يجعل غير المتعلمين من الناس، وبخاصة سكان القرى والارياف اقدر على فهم العبارات المنطوقة. وهذا زعم لم يقم عليه دليل، بل قام الدليل العملي على بطلانه، وها نحن نرى ان عامة الناس، المتعلم منهم والجاهل، يتابعون المسلسلات التاريخية او الاجتماعية التي تتعامل مع اللغة الفصحى بشغف واهتمام، ولا يعيقهم عن فهمها نطق الكلمة باسلوب فصيح، بل ربما احس هؤلاء ان جمال اللغة العربية الفصحى اعلى بكثير من اللغة العامية. ولا انسى ـ في هذه المناسبة ـ ملاحظة بريئة من طفل صغير لم يتجاوز العاشرة، كان بقربي يوما ونشرة الاخبار تنطلق من اذاعة عرفت بعنايتها باللغة العربية الفصحى. فقال:

ـ اخبار الاذاعة احلى من اخبار التلفزيون.

٢ـ الاخطاء الاعرابية واللغوية والاملائية:

وقعت في بعض البرامج بعض الاخطاء في اعراب الكلمات مثل رفع المفعول به، او تسكينه مثل:

ـ عند شرائك قطعة من صابون بارا احتفظ كوبون يمنحك الجوائز او جر الظرف المبني على النصب مثل:

ـ الذي من المقرر عقده يوم الخميس القادم ـ بكسر الميم في كلمة يوم ـ ومثل عدة لخطاه اورد فيما يلي امثلتها:

ـ وفي بداية الندوة التي افتتحها الدكتور عبد السلام المجالي ـ بكسر الدال ـ

ـ كما حذر الشيخ سعد الدين.. بكسر الدال في كلمة سعد.

ـ جر كل الكلمات التي تبدأ بها نشرة سوق عمان المالي مثل:

ـ بنك الاستثمار الاردني ـ بكسر الكاف ـ
ـ بيت ـ بكسر التاء ـ التمويل الاردني.
ـ دار الشعب ـ بكسر الراء ـ

وليس هناك من داع لجر هذه الكلمات بل الاولى نطقها بالرفع، ومن الاخطاء اللغوية ايضا ما يلاحظ في الجمل التالية:

ـ استنادا لاحكام المادة الثالثة عشر من قانون التاسيس، ومثلها الحلقة الثالثة عشر في «الثار قبل الحب احيانا».

ـ قطع الغيار الغير الاصلية. في دعاية سيارات تويوتا. وقد سرني ان رأيت هذا الخطا قد صحح يوم الاثنين. ولكنهم عادوا الى كتابته ونطقه خطا في يوم اخر.

ـ يرجى ممن لديهم الرغبة بالالتحاق. والاصح في الالتحاق. يقال رغب في الشيء اذا احبه ورغب عنه اذا كرهه.

ـ قد قرر باجتماعه، والصحيح قد قرر في اجتماعه.
ـ لا يمكنني ارتدائها. والصحيح ارتداؤها.
ـ احتفظ بواجبك لنفسك لحين التاكد منها، والصحيح الى حين.
ـ ابتعدوا عن ناظري قائد المركب رجاءا، والصحيح رجاء.
ـ ملجيلان. والصحيح ماجلان.
ـ اختصاصنا زراعة وانتاج نباتات الزينة. ومثلها: الهدف دراسة ومناقشة مواد المشروع. والصحيح: زراعة نباتات الزينة وانتاجها. والهدف دراسة مواد المشروع ومناقشتها. اذ لا يجوز ان يكون اكثر من مضاف واحد الى المضاف اليه الواحد.
ـ ولكن عندك اراضي شاسعة، والصحيح اراض تريد الحصول على نبتة لم تراها مطلقا. والصحيح لم ترها.
ـ الذين سبق لهم وان رشحوا...

ومثلها: الى هنا وتنتهي نشرة الاخبار. ولا ادري ما هذه الواو، انه لا يمكن حملها على العطف ولا على المعية او الحال او القسم او رب، ولا اظن ان احدا من علماء العربية يستطيع تخريجها اللهم الا اذا كان صديقي ذاك الذي اعرفه، فان هوايته تحليل كل المسائل العويصة وتخريجها باراء لا تخطر على البال.

ـ ذكرت انباء بيروت بان اللجنة تبحث في...

ومثلها: وقالوا بانها بابرة ايجابية، وليس هناك من داع لهذه الباء التي تدخل على المصدر المؤول من ان واسمها وخبرها، اذ يكون التقدير: ذكرت انباء بيروت ببحث اللجنة في ... وهذا ليس مقصودا في الخبر، والاصح ان يقال: ذكرت انباء بيروت ان اللجنة تبحث في، ومثلها: وقالوا انها بابرة ايجابية.

ـ ومن الاخطاء المذكورة ايضا: فتح همزة ان بعد الفعل قال ومشتقاته مثل يقول، وقوله، وقالوا والقول، ومما ورد منه في تلك الفترة التي اشرت اليها، بينما قال حزبان اخران انهما سيحجبان الثقة عن حكومة شامير.

٣ـ قراءة الارقام:

ان قراءة الارقام في نشرات الاخبار والاعلانات والنشرات الجوية تجرى على نسق غريب عجيب، فهي لغة عامية صرفة، والا ففي اي لغة تجد هذه الكلمات: تنين، تلاتة، ستاش، اداش، وغيرها. ان نطق الارقام بلغة صحيحة يزيدها وضوحا، ويضيف الى السياق جمالا. وليس من الصعب كتابتها بلغة صحيحة ونطقها باسلوب فصيح.

٤ـ همزة القطع وهمزة الوصل:

التبادل الخاطىء بين همزتي القطع والوصل ظاهرة منتشرة في برامج التلفزيون، وبخاصة في البرامج المترجمة والاعلانات. ومما لاحظته من شواهد هذه الظاهرة: إجلس، اعناق الاوراق، استراحة المساء، ويعد من هذه الاخطاء ايضا اهمال همزة القطع في المواطن التي تجب فيها مثل: انا، ايضا، انقذوني، انجدوني، (في برنامج الاقزام رقم ٣). ومن السهل تدارك هذه الاخطاء لو روجعت القواعد اليسيرة لكتابة همزة القطع وعرف الفرق بينها وبين همزة الوصل.

٥ـ التاء المربوطة والهاء:

وهذه ايضا ظاهرة واسعة الانتشار، في اعلانات التلفزيون، وترجمة البرامج الناطقة باللغات الاجنبية، وقد لاحظت عليها امثلة عدة، منها: الحلقة العاشرة، لا وجود للبطريق في المياه الشمالية، يوزع بيضه في اماكن متعددة (في برنامج صراع البقاء عن طائر البطريق). الضالة المنشودة، ظننت انك تهم بالمغادرة، وهذا الخطا يمكن ان يوقع القارىء في اللبس والغموض وبخاصة في الكلمات التي يتغير معناها اذا وضعت النقطتان او ازيلتا، مثل: فترة او فتره، حسنة او حسنه، صفقة او صفقه، منافسة او منافسه، وهكذا.

واني لارجو ان تسهم هذه الملاحظات في العمل على تحسين الصورة اللغوية لبرامج التلفزيون حتى يستمتع المشاهدون والسامعون بجمال اللغة العربية الفصيحة وسحر بيانها المشرق.

**عودة ابو عودة**

الــرأي الثقــافي

# قراءة في ديوان نبوءة الليل الأخير

بقلم: راتب سلمان المرعي

ان من يمعن النظر في النتاج الشعري العربي المعاصر يدرك بما لا يدع مجالا للشك ان المدينة تشكل محورا مهما من المحاور التي يدور حولها هذا الشعر. كما سيدرك ايضا ان الغالبية العظمى من شعرائنا المعاصرين قد راوا في المدينة (غولا) يلتهم الانسان، ويطحنه طحنا، مما جعلهم يحسون بالاغتراب والضياع، والذل وانمحاء الشخصية في دروب المدينة وازقتها.

ولعل السر في ذلك ان هؤلاء الشعراء قد نشأوا من اصول ريفية، تربوا فيها على احترام وتقديس الكثير من القيم الانسانية، كالعفة والطهارة، والانسجام معهم في الفكر والسلوك. ولما انتقل هؤلاء الى المدينة — نتيجة لظروف خاصة — كانوا يظنون انهم سيتمعون بالمشاعر الدافئة، وانصهار القلوب في بوتقة الحب، واقامة العلاقات الانسانية مع الاخرين، ليحققوا بذلك نواتهم.. ولكنهم للاسف الشديد ما كادوا يلقون عصي التسيار، وحقائب السفر في المدينة حتى وجدوا ان الحياة فيها مغايرة كل المغايرة لحياة الريف: لقد وجدوا ان ما كانت القرية تحيطه بهالة من الاحترام والقداسة لا حرمة له، في المدينة، ولا قيمة..

بعبارة اخرى وجد هؤلاء ان المدينة لا تعترف بأخلاقيات القرية، ولا تقيم وزنا لقيم الريف.. اي ان المدينة لا تعترف بهؤلاء ما داموا يحملون تلك القيم، وهاتيك الاخلاق.

ازاء هذا الوضع احس الشاعر الوافد بانه تائه، ضائع وغريب في المدينة. ومما زاد الطين بلة اكتشافه ان تلك الصورة الطفولية الجميلة للمدينة ليست سوى حلم سرابي لا جذر له في ارض الواقع، مما ملأ نفسه باحباطات شديدة، فانقلبت الموازين لديه، وتغيرت الصور، فاذا المدينة امراة متهتكة لعوب، تمتص رحيق شبابه، وتغرس خنجرها اللامع في خاصرته، واذا هي — ايضا — آلة عمياء صماء مجنونة، يخشى ان تدهس كفار اجرب.. واذا هي وكر تجسس وترصد تعد عليه خطواته، وتحصي عليه انفاسه ودقات قلبه، لتقضي عليه كصرصار تافه حقير.

***

مرت هذه الخواطر في ذهني، وانا اتجول في الديوان البكر للشاعر علي الفزاع، الذي صدر عن دائرة الثقافة والفنون بعنوان (نبوءة الليل الاخير).

لقد لفت انتباهي ذلك التركيز الذي صبه الشاعر على المدينة، مما جعلني اميل الى القول بان المدينة تشكل هما كبيرا من الهموم التي فجرت بركان الشعر في نفسه.

وتهدف هذه الدراسة الى رسم ملامح موقف الفزاع من المدينة، لما لذلك من اثر في الكشف عن جوانب التجربة الشعرية في (نبوءة الليل الاخير).. وللوصول الى ذلك الهدف عمدت الى رصد القصائد التي ورد للمدينة فيها ذكر ذو دلالة، فوجدتها ثماني قصائد. واذا عرفنا ان قصائد الديوان خمس عشرة قصيدة ادركنا الى اي حد كانت المدينة تحظى باهتمام الشاعر سلبا او ايجابا.

ففي قصيدته (رحلة التعب) يرى الشاعر المدينة وكرا للكلاب الضالة، مما يعكس احساسه بالضياع والتشرد.. كما يرى فيها مسرح التجسس والترصد والقمع، بحيث يصعب على الانسان ان يعبر عما في نفسه الا بعد جهد، مما يفيد بان المدينة تمارس شتى الوان الضغوط ضد هذا الانسان:

قال لي حين تلاشى وقع اقدام العسس
وثوى اخر كلب تاه في ليل المدينة—
الف طوبى للذي يرحل في هذي السفينة
قلت: اني نصل الميناء قال:
(كل من سار على الدرب وصل)

ومما يلفت النظر في هذه القصيدة شخصية (عبدالحميد) البطل الريفي الذي اغتالته المدينة ظلما وعدوانا. ان عبدالحميد لم يستطع التعبير عما في نفسه الا بعد ان تاكد من اختفاء العسس والكلاب التائهة المتسكعة في ليل المدينة. ولكن من هو عبدالحميد؟ ولم قتل؟ ان عبدالحميد فتى ريفي ينتمي الى نفس التركيبة الاجتماعية التي ينتمي اليها الشاعر، وهو غريب في المدينة مثله.. يحمل نفس الهموم والاحلام والمعاناة والتطلعات.

يبدو موقف عبدالحميد من المدينة من خلال دعوته الى الرحيل من المدينة، ومباركة هذا الرحيل.. بل والشروع فيه رغم ما يكتنف هذا الرحيل من متاعب ومشقات.. انه راحل عن المدينة، ومصمم على مواصلة طريق العودة الى الريف، ليلتصق بالحقل والكرم، وليروي ظما الجذر بحبات العرق:

ما الذي كان على عبدالحميد؟
ذاهبا للكرم كان،
كان في يمناه فاس، وبيسراه وعاء،
فيه زاد

اين تمضي؟
ولماذا الفاس؟
وماذا في الوعاء؟
ثم شقت هداة الليل رصاصة
وهوى عبدالحميد ..
يا دوالي الكرم نوحي، وانفضي عنك الورق
قد مضى من كان يروي ظما الجذر بحبات العرق.

لقد قتل عبدالحميد اذن — وهو منطلق الى الحقل، وعناقيد الدوالي.. قتل لانه لم يستطع ان ينسى الفاس، او يسلو عشق الجذور والاوراق.. بعبارة اخرى اعدمت المدينة عبدالحميد لانه ما زال منتميا الى القرية.

وهذا الطائش، الذي يمثل سلطة المدينة، قد قتل الشاعر نفسه اذ قتل عبدالحميد. وان هذا المصير المأساوي الذي آل اليه عبدالحميد ينبئنا بقسوة المدينة، وعملها المستمر على قتل اخلاقيات القرية، واغتيال نبل مشاعر الريف.

وان الناظر في القصيدة يدرك الى اي حد كان الشاعر يحلم بالرجوع الى القرية، ليلتقي بعصافير الصيف. والى اي حد كان يخشى ان يموت قبل ان تشرق شمس الدفء في ليل الحنين:—

يا طيور الصيف اخشى ان يمر العمر
من غير لقاء
منذ عششت بقلبي،
يا طيور الصيف رأسي،
مرهق حيث اكون..
يا ترى تشرق شمس الدفء في ليل الحنين..؟

اما في قصيدته (بين حدين التقينا) فتبدو حيرته ازاء رفض المدينة له، وهو الذي من اجل حبه لها خلعته القبيلة وصلبته:—

ما الذي يقصيك عني..؟
سدت الابواب في وجهي،
حوصرت بدمعي...؟
كان ذنبي انني اهوى ثراك
والقبيلة .. خلعتني، صلبتني بهواك
ما الذي يقصيك عني،
والهوى ليس جريمة؟

واذا كانت المدينة لم تكلف نفسها عناء الاجابة عن تساؤلات الشاعر، فان الريف يتكفل بالاجابة:—

رفرف الطير، وقلت بحنان سنبلة:
كنت تهواها ملاذا،
ثم صارت مقصلة ..!

ومن هنا نلمح تلك الصورة المثالية، الطفولية، الجميلة التي كان الشاعر قد كونها في مخيلته للمدينة، هذه الصورة التي شحنته برغبة محمومة لاقتحام عالم المدينة السحري، مستهينا في سبيل ذلك بعقاب القبيلة له..

كما نجد التضاد بين موقف المدينة وموقف القرية من الشاعر، فالمدينة تصد الابواب في وجهه، رغم انه خلع وصلب بهواها. اما القرية فعلى العكس من ذلك، فالطير يرفرف له، والسنبلة تقول له (بحنان) سبب هذا الموقف الغريب الذي اتخذته المدينة من الشاعر. ويمكن لاختصار هذا التضاد بين القرية والمدينة بأن المدينة ترفض حتى محبها، القادم اليها مفتوح الذراعين، اما القرية فتحب حتى الراحل عنها، العاق لها.

وكما يبدو الشاعر في نهاية قصيدته السابقة يحلم بالعودة الى القرية، ها هو يختتم هذه القصيدة ايضا بالامل والتفاؤل بقرب الخلاص من عالم المحطات (المدن) الموحشات. فهو يحلم بقطار العودة الذي ينقذه من عالم المدينة وما فيه من رعب ووحشة:—

والمحطات اللواتي ناحت اليوم على ابوابهن،
الموحشات الزوايا، سوف تهتز،
وتخضل بضوء القطار..

اما قصيدته (المرتد) فهي وان لم تذكر كلمة المدينة صراحة، الا انها تحتوي على رموز تشير الى المدينة .. والحقيقة ان هذه القصيدة ترسخ فكرة الاغتراب والشعور الحاد بالتمزق والضياع في طرقات المدينة.. ان الشاعر يحس انه في هذا الوضع بلا هوية، ككلب جائع مكسور الساق، يحاصره البرد، وتجلده سياط الجوع والقهر والتسلط والغربة، وتتعاوده مشاعر الخوف من جهة والحنين من جهة اخرى.. انه يحمل بمفرده احمال الهموم والاحزان... مما يعزز فكرة الشعور بالعزلة والانسحاق:

وانا وحدي فوق الطرقات، اعس ككلب
مكسور الساق، يحاصره الليل وجوع العمر.
ووقع الاحذية المتوعد ياتي من قرب او بعد ..

وفي هذه المدينة يفقد الحب توهجه، وكيانه كقيمة انسانية، كما تفقد كل الاشياء قيمها ومعانيها. بل يصبح الايجاب مساويا للسلب، وعند ئذ تصبح كل الاشياء هراء:

يا ليل الغربة والرعب ونار الوجد
ما جدوى الحب او اللاحب اذا كان الاثنان سواء؟
ما جدوى الحب او اللاحب وفي لحظات الجوع المطلق،
تصبح كل الاشياء هراء..؟

والشاعر يدرك انه يرتدي في المدينة اقنعة صفيقة، انه محكوم بالمظاهر والاتيكيت المرسوم.. غير انه لم يخنع لهذا الوضع.. فهو يعلن انه يتحين الفرص لتمزيق هذه الاقنعة، ليخرج من شرنقته كصرصار يدب على الطريق، باحثا عن هويته في قائمة الموتى مسترشدا بالنجم. الى السر، لعله ينجو من هذا الخطر الذي يتهدده—

وانا حين يجن علي الليل امزق اقنعتي
وادب على الطرقات،
كصرصار ليلي:
ابحث عن وجهي في قائمة الموتى
يا اول نجم يطلع في هذا الليل الابدي
ارشدني نحو ثقوب السر،
فقد ينبس الصبح، ويسحقني مع زقزقة العصفور، حذاء عصري..

وفي قصيدته (ثلاث لوحات للنورس العائد) نرى بكل وضوح الحب الجارف والحنين المتدفق اللذين يحملهما الشاعر لقريته التي اصبحت اما وحبيبة. ها هو ذا يصور تلك اللحظة العمياء المجنونة التي قرر فيها الرحيل من القرية:

وفي لحظة مثل سم الخياط
مضيت ..
الى اين؟ ما عدت اذكر،
لكن مضيت،
مضيت،
مضيت....

وفي منتصف الطريق يتعملق حب القرية له، ويتوهج، فيسمعها الشاعر تبكي عليه، ويراها تسد الطرقات في وجهه.. حبيبة فاتحة الذراعين .. فيندم ويلقي عن كتفيه حقيبة السفر، ليعود الى القرية، الام الحبيبة، متخذا من (قبرة الحقل) الصامدة في حقلها رغم ما يعصف بالعش من ريح، وما يلهب الامعاء من جوع، وما يهدد وجودها من اخطار، متخذا منها قدوة حسنة في الانتماء:—

على شفة البحر والريح تمضغ طرف الشراع،
سمعتك تبكين خلفي،
ووقع خطاك يضاعف خوفي،
تلفت، وجهك سد الطريق بوجهي،
احتوتني يداك بشوق الحبيبة..
ندمت، بكيت على صدرك المستباح،
والقيت عن كتفي الحقيبة..

والدروب في المدينة مالها قرار، ولا نهاية، بل ان المدينة اتون يجلد الشاعر بسياط اللهب:—

تلاشيت، يا امي اه، تلاشيت تحت سياط اللهب
وما للدروب قرار يلوح لعيني.

وينهي الشاعر قصيدته مشعشعة بأنوار التفاؤل، والامل بعودته تائبا، لاجئا الى صدر القرية، الام الحنون، سائلا اياها ان تضمه، وان تحتويه، معترفا لها ببراءة الطفل انه بدونها وحيد، ولو حضنته مئات النساء، المدن:—

خذيني...
خذيني الى صدرك الوعد، قلت:
خذيني،
سالتك بالعشق، ان تحتويني
كما كنت في الزمن البدء تمسح شعري يداك..

اما الشعور الطاغي بالانسحاق، والاحساس التام بالاغتراب والعزلة، والخوف الذي يصل الى درجة العصاب، فتتضح في قصيدته .. (رؤيا على الرصيف) والتي تعتبر خير ما يصور حدة التأزم بين الشاعر والمدينة .. فهو موزع تائه بين حنينه الملتهب الى القرية وبين دروب المدينة اللامتناهية، التي لا يستطيع الانفكاك منها، ومما يزيد هذه الحيرة وذلك التيه احساسه الشديد بقسوة الزمن:—

من اين ساعرف دربي
وانا بين حنين ملتهب،
ودروب مدينة .. ؟
من اين سادري،
وهدير الزمن المتدهور، يمخر في قلبي،
كسفينة..؟

كل ما في المدينة عدو للشاعر.. يهدد كيانه، ويمارس ضده لعبة قذرة، فالارصفة ثعابين تلتف حوله، والناس الذين يروحون ويجيئون في شوارع المدينة لا يرى فيهم الشاعر سوى قطعان اصابها طارق مس.. اما العربات فكائنات مجنونة قد تدهسه دون شفقة.. اما الشاعر نفسه فتملة مسحوقة حتى النخاع، مطروحة تحت اقدام المارة، ومما يزيد الموقف حرجا ان الشاعر غير قادر على ان يعلن حتى خوفه وهواجسه:—

يا للارصفة الملتفة من حولي كالثعبان
لم تعبر هذي القطعان البشرية مسرعة،
وكان بهم مسا من جان..؟

وهنا عندما يصل الموقف الى هذه الدرجة الحادة من التأزم.. ويترنح الصراع فوق ذروته الحرجة.. ويصبح الغول قاب قوسين او ادنى فاتحا فاه الرهيب.. في هذه اللحظة المصيرية المشحونة بالرعب .. تنحل قطرة دفء في جسد الشاعر وكيانه..فيطبق عليها الجفن .. حرصا عليها من التبخر والتلاشي.. هذه القطرة / الخلاص هي (زي) قرية الشاعر.. مسقط رأسه وملهى صباه:—

وانحلت قطرة دفء في جسدي،
اطبقت عليها اجفاني، وانا اهذي،
وارتل في عمقي المتحسر:
يا زي،
يا زي،
يا زي،

ويختتم الشاعر قصيدته بصورة الانتماء المستتر اللامتناهي، حين يجعل من قريته (زي) وشما ابديا فوق يديه، لتكون فوق متغيرات الزمان والمكان.. فلا تمحي، ولا تزول:

فتجيبي يا وشما ابديا فوق يدي..

ام لعله يتخذها تعويذة تحميه من السقوط والضياع؟

اشرت فيما سبق الى ان الشاعر كان في بداية امره مغرما بكشف عالم المدينة الساحر والزاخر بالفتنة والجمال.. والنعيم، بيد انه لما دخل عالم المدينة وجد ان الصورة الجميلة التي كان يحملها للمدينة ليست سوى اوهام لا ترتكز على شيء من الواقع.. انها مجرد مستحدثات مادية لا قيمة لها.. انها مرايا تتحطم، وزجاج يتكسر في الزوايا.. انها قوارير عطر، ولكن بلا عبير.

ان هذا الاكتشاف المرعب جعل المدينة في رأي الشاعر ليلا مظلما مأساويا.. ينتشر في جنباته الانين وصمت الصبايا المطبق.. وانهدام الآمال.. انها صور الموت الرهيب، والاحباطات المتتابعة المميتة. وخير ما يصور ذلك قصيدته (في محراب العيد):

اه من صمت الصبايا،
وانين الليل يعلو،
بين ارجاء المدينة
والمرايا..
لم تعد غير حطام يتهاوى،
في الزوايا
ما رقادي يا صغيري،
وصهيل الذعر اودى بالسكينة..؟!

وفي قصيدته (نبوءة الليل الاخير) نجد الارتباط الشديد بين الحزن والمدينة .. انه حزن ابدي سرمدي:—

اتصيد وجهك في حانات الدمع اللاهث في الاجفان،
في زفرة شيخ يحكي عند مدن لا ترحل عنها الاحزان.

وقد انهى الشاعر قصيدته هذه بأمله الكبير بمجيء المدينة الفاضلة، التي ستأتي كفرس شقراء معشوشبة الاقدام.. المدينة التي ستسحق للانسان مطالبه الاساسية على مستويي الروح والجسد، ويرى الشاعر ان هذه المدينة قادمة لا محالة.. حتى انه يسمع وقع خطاها رغم حجب الظلام:—

يا سيدة المدن الوهاجة..
اقوى من حزني انك اتية من ماواك
لكن العتمة تحجب، تحجب وقع خطاك.
تاتين الي...
تاتين الى وجرحك ينزف ارغفة يا معشبة القدمين
فرسا شقراء تحمحم بين يدي..

وكما رايناه الان يحلم بقدوم مدينة فاضلة تحقق له ذاته كانسان، نراه يجنح احيانا الى اصلاح ما هو كائن فعلا، كما يتبدى ذلك في قصيدته (سنابل ونواقيس) اذ تبدو رغبته الملحة في تطهير المدينة باللهب ايذانا بميلاد فجر جديد:—

فلحضني يا ريح صوتي
والنداءات الحزينة
واسكبيها لهبا
لهبا، مع طلوع الفجر
يجتاح المدينة...

# حول مجموعة
# المريض الثاني عشر غريب الأطوار

نخلة جديدة تنبثق لتنهض شامخة في هذا اليباب الثقافي المحزن نخلة وراقة الظلال تمتد لتنضم الى نخلات استثنائية قليلة تحاول ان تدشن واحة في هذا القحط الفاجع

هذه النخلة التي وضعها عدي مدانات والتي سماها: "المريض الثاني عشر غريب الأطوار" تثير الدهشة مرتين مرة حين تقرأها وفي ذهنك ان كاتبها "محلي" ومرة حين تطالعها وفي وعيك ان الكاتب انقطع عن الكتابة فترة مديدة.

ما ان تدخل في عوالم عدي مدانات القصصية حتى تشعر بالكابوس: انت عار ومكشوف تاريخك، احلامك، كل ما كنت تحسب انك تمتلكه في الخيال والذاكرة بات مصادرا من قبل المجتمع ومؤسساته: الاجهزة، الجيران، المعارف... عيون تتسلل الى احلامك وترصد. لا بل تكاد تلج الى لا وعيك لتعريه وتسلط عليه اضواء تعجز انت عن تسليطها.

وبعيدا عن "منهج النقد العصبوي العشائري" لا احسبني فعاليا اذا ما قلت ان هذه القصة الاولى تشعرك بالذهول فالصدمة ثم الرعب وكانما انبثقت امام عينيك صورة واضحة مرعبة طالما واريتها في لا وعيك متشاغلا بالتفاصيل اليومية من حياتك.

وعلى الرغم من ان عدي ياخذنا الى الجوهري المركب في مضامين قصصه التي لا تخلو من منحى فلسفي فلنه لا يرى الى الشكل بنفس الطريقة فواقعنا يعرضه المضمون على انه لا معقول كابوسي، مشظي غير ان البناء او الشكل الذي يعرض هذا المضمون المقلق السلبي هو بناء او شكل معقول ومتماسك. هذا التناقض بين الشكل والمضمون جعل من "المريض الثاني عشر" عملا مميزا مثيرا للدهشة.

واذا كان البعض يرى في هذا التناقض عيبا فانني لا ارى فيه سوى طريق — مميز — اختطه عدي لنفسه. واستن لنفسه فيه سنة كافكا والبيركامو فمدرسة كافكا واجواء كامو تنشد اثارة رد فعل الصدمة عند القارىء المتلقي. قصص كافكا رغم لا معقوليتها المفجعة تدور في محيط او بناء كل ما فيه من تفاصيل ينتمي الى المعقول واليومي والعادي. وهذا ما سماه بعض النقاد الغربيين: القصة الصدمة حيث تتسم كل الافعال والمواقف اللا معقولة والكابوسية في نسيج معقول متماسك منطقي على مستوى الشكل وهذا التناقض بحد ذاته يخلق في نفس القارىء ذلك الشعور المقلق بالالتباس.

اذن ثمة منهجان او مدرستان تختلفان في منظورهما الى الربط بين المضمون والشكل. كافكا وكامو مثلا يصران على اظهار اللامعقول الكابوسي في شكل عادي يومي هادىء. بينما ينحو اخرون مثل جيمس جويس وغابرييل غارسيا ماركيز والكاتب الهندي سلمان رشدي وانتوني بورغوس منحى ينشد اذابة الشكل في المضمون ومزج المضمون بالشكل.

ولا شك في انك سوف تصدم اذا ما دخلت الى مصح للامراض النفسية والعصبية والعقلية او ملجا يعيش فيه المنبوذون والتعساء والمعذبون في الارض فوجدت البناء فخما والاثاث اقرب الى اثاث قصر من قصور القرن التاسع عشر وستصاب بالذهول ايضا اذا دلفت الى معتقل فوجدته افضل من فنادق الدرجة الاولى.

لكن عدي مدانات اختار طريق كافكا وكامو ولم يلتفت الى التيار الاخر. ان ما لفت نظري في هذه المجموعة هو مقدرة القاص البارعة في تورية المباشر ثم التعتيم عليه تعتيما شبه كامل. وهنا ينقل الكاتب مسؤولية فهم النص الى ثقافة القارىء والذكاء الذي يتمتع به.

فالقارىء هنا مشارك لا محايد. والكاتب يطالبه بان لا يكتفي بالقراءة السلبية والتفرج دون ان يتورط

قصة "الصباح مرة اخرى" تكشف لنا عن قدرة الكاتب المتميزة في اغناء الرمز ووضعه في موقع محوري... اي في قلب القصة: فالنبات الجميل في هذه القصة وموقعه من علاقة الزوجين التي يكاد اليباب ان ياتي عليها ويقتلها. يلعب دورا جوهريا في اعادة بناء ما تهدم من العلاقة وهي قصة بسيطة رقيقة اعتقد انها من اجمل ما قرات.

اما "الغجرية" في قصة "دعوة خاصة" فهي رمز لهشاشة علاقات مؤسسات الزواج الغجرية صدمة في عالم راكد، ودفقة ماء متفجر في ارض يبوس. وهي "العلاقة" الطارئة التي تكشف زيف العلاقات وموت الاحياء في البحر الميت الكبير. وتنشر الفرح والعفوية والبساطة في عالم قائم على النفاق. هذه الرموز الجامحة تلتقي السائق في قصته "رحلة منتصف الليل"، الذي يعتذر عن حياة بكاملها، وكان كل احلامه وعلاقاته لم تتعد كذبة كبرى ولم تتخطى حدود السراب.

الى جانب هذا كله تحظى المجموعة بقاسم او بقواسم مشتركة واجواء متقاربة مما يبين ان الكاتب يتمتع بقدرة روائية واعدة على الرغم من انها لم تنتقل حتى الان من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل.

وتتميز المجموعة ايضا بقلق متفجر حارق غارق ينتشر ويتفشى في جميع القصص قلق دفع بالكاتب الذي اكتوى بناره الى وضع مجموعة تتجاوز الامني والمحلي والمواضيع التي طرقت حتى بات لونها شاحبا.

والبحث من الخلاص بشكل قاسما مشتركا ايضا بين معظم القصص فبطل القصة الاولى يجد خلاصة في الانتحار، ويكتشفه بطل اخر في الجب ويعثر عليه بطل قصة — الرماد — في الزهد.

واذا كانت قصة "الرماد" لا تخلو من مباشرة ووعظ اساءا الى التركيب الجميل للقصة، واذا كانت خاتمة القصة الاولى غير مقنعة فان العمل عموما يشكل في اجتهادي مجموعة تفردت بتخطي المدى الاقليمي لتحلق في فضاء الانسانية الرحب وتجاوزت معالجة المسائل التي يحاول بعض الكتاب حشرها في كل قصة وفي كل قصيدة وتصويرها بسذاجة ومباشرة فظة.

واخيرا اود ان اعرب عن ترحيبي بهذه النخلة الجديدة، لتنضم الى النخلات المحلية القليلة المبعثرة هنا وهناك لتشيد واحة في خاصرة هذا اليباب الثقافي وليلوذ بها اصحاب المواهب الاصيلة.

# نشيد لصيف مضى

شعر: غسان زقطان



سيكون للاولاد ان يتاخروا
ان يصمتوا ستة من القصف الطويل
ان يركضوا نحو المدينة
دون ان يصلوا
— سيسبقهم سلاح الجو —
ان يبكوا على حجر
اذا انكسر الوصول
... سيكون ان يتاخروا
تعبوا.. كثيرا
حاربوا
قتلوا .. وما غلبوا
وعادوا للمدارس
وفيما تتهيا الحرب الجديدة للنزول
.. ها انها انتفضت بكامل ريشها في الجرد
زينة قوسها اهتزت امام الخيل
خوذتها التي دهنت بزيت الجوز
غرة ترسها المشغول من جلد الايائل
سبع لغات
وواجهة من الزرد الثقيل
تسيل في الارجاء
تلمع تحت عين السهل
... تاخذهم من الطرقات
من اقصى الكلام
من المآثر
واصطياد الايل
نحو غبارها الذهبي
فارتجفت تمائمهم
واغواهم رنين الارض
حيث تقرقع العربات
تفرك صدرها بحجارة البركان
تقدح في الصخور
ستايل الخيل العظيمة
تحت غيم من رماد.
... اين تمضي الحرب بالاولاد؟!
اين تقودهم عرباتها؟!
منذ انسحاق الصمت
تحت هدير اول جثة
منذ انتقال الارض
من ارض
الى وطن
ومن وطن
الى معنى نجرده على الاعداء؟!
ومن معنى
الى رجل سيهزمه حصانه..!
... سنقول ان العمر ماخذنا الاثير
على فتوتهم (حماستهم)
وان الخمر اغوتهم قليلا
فاستراحوا قبل حانتنا...
بحانة :
.... سنقول شيئا طيبا
وننام كالقصب القديم على مجاري الماء
... سنقول شيئا للنساء
— واذا رجعنا —
منهكين من الحروب
متقنعين كاننا خرق...
تعبنا اذ خلقنا يا نساء
... ثلاث زهرات لراحتنا..
ونرجع ...
ثم نرجع...
ثم نرجع
كل ما نحتاجه لبيتنا:
صدر يذكرنا بان الارض مطلقة
واغنية تلم من شظايا
وكف تمسح الحرب التي علقت بنا
لثلاث زهرات مشينا
من اقاصي الروح
حيث الشمس غائمة
وحيث سلالة الاجداد تخرج
من شقوق الصخر
نفس اللون
وتصبح من افواهنا
فنجن ...
... لثلاث زهرات اتينا
ثم نرجع،
كالقماش الحر،
نخفق من جديد،
... الف سارية من الخشب المطعم بالحديد،
تكسرت فينا،
ونحن نصيح،
نهجم،
لا نرد
ولا نعد،
ولا نرى احدا،
سنقتل لو رأينا،
... الفساريةمن الخشب المطعمبالحديد،
تكسرت فينا
وما زلنا نشد.. الريح من ابهى جدائلها
ونتركها بامر الله
لو نمضي بها
لنشد ازر الغيم في بلواه.

اخرج لذاك الصيف
اخرج واقترب
ناد البعيدة عن ذراعك
عن صباح الخير
عن خطوات قلبك...
اين تسقطها ذراعك
حين ترجع منهكا
كقماشة ذبلت
تفتش عن سريرك في زوايا القصف؟!
... طوبى لبيروت البعيدة عنك
عن كلماتك العجلى....
البعيدة عن مرورك قبل يوم في الصباح
وبعد يوم
طوبى لبيروت-البعيدة عن هدير مرافقيك
المسرعين لغير ما سبب سواك
في اخر الدنيا نهز كلامنا المنسي
نبحث عن هدير مرافقيك
ليعبروا ...
وليسبقوا الاسفلت
— لو شاءوا —
لكي نحتج
او نلقي عليك اللوم
وليبحروا لتراك.
.. طوبى لقتلى الامس
للكلمات تحت القصف صافية
لاغنية الفتى المصري
للزهر القليل على الضريح
(الام ميسرة) التي نست ملابسه
على حبل الغسيل
وضحكة في البيت
عثرة الفتى المقتول
خلف حديقة ركضت من الدامور،
وارتجفت امام الغيم
ولقلبها المهموم تهتف طلقة
فتحت شقائقها:
الصباح خسارة يا ام،
... ماء لعاملة الاشارة
للتي نادت طويلا..
دون ان يتكلموا

فبكت .. على كتف (الجهاز).. ولم تضف شيئا
ورن بكاؤها المسحور
في صمت المحطات البعيدة...
في القلاع على حدود الارض...
... ماء للتي سهرت ونادتني لاذكرها
وخلت في يدي الكلمات حافية
ترتب نفسها للنوم
اي (محطة) هتفت ولم يمض التراب لها
ولم يمض المكان
واي عين غامرت بالشوق
فاتكات على الافق الدخان؟!
تلقي المحطات البعيدة صمتها
كدعابة حمقاء
تبدو الارض ساكتة هناك
كان مثل لعبوا انتهوا
فرحوا قليلابالبنادق، والرصاص الحي
والفناء الكثيرة
وانتهوا
شربوا قليلا من مياه النهر..
القوا زهرة.. في الشعر
واتجهوا الى الحرب القريبة.. وانتهوا
رقصوا .. وغنوا في الساعات الصقيلة..
... تلك ...
ولنتهزوا الاجازات القليلة..
قبلة .. وبطاقتين لاي عرض في المدينة...
وانتهوا
هذا القماش المستفز على الصخور
وفي الشعاب .. كزهرة في الشعر
اخر ما تراه العين
اخر بهجة في الارض
محتربا يظل
مقاوما
ومنسقا للاشتباك
... لارد شعرك كي اراك
وكي ارى عينيك ذاهلتين...
اعرف فجاة وبلا انتظار
كيف تبدو الارض هادئة..
هناك.

***

زوج للفتاة رفيقتي
زوج يشم زهورها بيديه
يخرج قلبها البري من اشواكه
ويعيد ترتيب السماء
.. طفل لسيدتي الصغيرة
للتي اغوت يداها البحر
فانقلت جدائله .. وجاء
وللجريدة ، للقذيفة..
للحديقة كيف تخرج من اصابعها
فتتركها لنا
لنلم عنها الصيف
شباكا
وباب
(بين لبيروت) للتي احترقت صباح السبت
بيت كي تعلق شمسها
وتطل صافية على (عرمون)
من شباك (أب).

***

طوبى لبيروت البعيدة عن جناح الصقر
عن تحليقه المرئي في افق الرصاص
.. طوبى لوحتها العظيمة
حين تفرده جناك
والتشت ريشة الذهب الوحيدة فيه..
ثم البحر
هل رمت المناشير الثلاثة
غير يوم الطائرات

وهل رمتك بغير هذا البر؟!
طوبى للمدينة اذ تبادل اهلها
الكلمات والمتراس والنوم الخفيف
ونوبة الحرس الاخيرة.. والذخيرة
قبل قصف الفجر
قبل تحية القناص.
مرحى لصيدا
للشوارع
للبلاط
لقهوة الصياد
للصياد
للسماك

***

مرحى لصيدا
التي اغوت قناديل المراكب
بالبضائع والثياب
منذ اكتشاف اللون
مخبوءا ومختصرا
منذ اكتشاف الخمر
مرويا ومعتصرا
مرحى لاول زهرة مرت امام الارض
فاخترعت لها الشباك...
... من سمته فيما بعد
بحرا.
مرحى لصبرا
للخضار
لبائعات اللوز
للحلوى
لانوار الزفاف

مرحى لصبرا
للمعسكر
للمدارس
للمشاغل
لازدحام السير
للولد المسلح
للبيوت
لسيدات الدور
للبوق الذي لم يسبق الطيران يوما
للمسيرات الغفيرة..
للهتاف
وللهتاف
وللهتاف.

قولا (لعرمون)
المتوج فوق بيروت:
انتقلنا يا جبل
فلننتقل
خذ مركبا في البحر
واتبعنا
لكي تبقى هنا.

الـــرأي الثقـــافي

# ( السببية في ثقافة الاطفال )

## بقلم: احمد صالح خريسات

من القضايا الهامة التي يفرزها ادب الاطفال، قضية السببية في النص، اذ ما زالت هذه القضية معلقة في ثنايا تساؤلنا حول وجود السببية فعلا، ام غيابها في ادب الاطفال. فنرى ادبهم الشعبي يجد نفسه مدفوعا لان يحكم عليه بافتقاره للسببية المنطقية كما في النص التالي:

يا طالع الشجرة جيبلي معك بقرة
حلابة العشرة تحلب وتسقيني

وتتباين مواقف الباحثين حول هذه القضية، فمنهم من يقر بغياب السببية ويبررها بافتقار الطفل للتجربة الواعية، والاستيعاب المتكامل المدلول العلل والمسببات.. ومثل هؤلاء الباحثين لا يحددون لنا السببية التي يقصدونها .. فيما اذا كانت السببية الفيزيائية، والواقعية، ام السببية المعترف بها شعبيا والتي تتعارض مع السببية الفيزيائية في التفسير الشعبي لبعض المواقف. وهناك فئة اخرى من الباحثين يرون ان هناك حلقة مفقودة بين حقيقة ما ترمز اليه النصوص وبين ظاهر النص، ويقول الدكتور احمد مرسي في كتاب الاغنية الشعبية عن هؤلاء ما نصه: (والجدير بالذكر ان كثيرا من الدارسين قد حاولوا تفسير الرموز التي تحفل اغاني الاطفال بها، ولكن الامر ظل مجرد محاولات). ونقع ايضا على اشارة عابرة في كتاب بين الفولكلور والثقافة الشعبية للباحث فوزي العنتيل حول محاولات بعض الباحثين لتبني فكرة وجود السببية في ادب الاطفال اذ يقول حول اغنية بعد ان يدون نصوصها (وقد حاول احد الدارسين ان يربط هذه الاغنية بفكرة هاتور في الاساطير الفرعونية).

ونحن هنا نسجل بعض التحفظات على موقف ذلك الفريق من الباحثين الذين ينكرون على هذا الادب اهتمامه بالسببية، وتتمثل هذه التحفظات في:

* انهم يخضعون ادب الاطفال للسببية الفيزيائية والواقعية فقط فهم هنا ينكرون على هذا الادب تاثيره بالسببية الشعبية والتي هي افرازات حقيقية للاساطير والخرافات السائدة، والتي كانت تشكل عنصرا هاما من عناصر الثقافة الشعبية، ولا نعدم ان نلمس اثرها في ثقافتنا الشعبية حتى يومنا هذا. وتظهر السببية الشعبية حتى في ادب الكبار، وان كانت بصورة اقل شيوعا، وما ذلك الا لان الطفل يجنح الى الخيال، وبالتالي فهو يجد ضالته في السببية الشعبية المملوءة بالخيال، اكثر بكثير مما يجدها في السببية الفيزيائية الواقعية، وهذا ما يفسر لنا تبني ادب الكبار للسببية الفيزيائية لبعض القضايا التي كان يفسرها بالسببية الشعبية، اي ان الكبار لا يتعلقون بالسببية الشعبية الا من زاوية قناعاتهم التي اخذت، تتغير من خلال مسيرة تطور الثقافة الشعبية، اما الاطفال فيتعلقون بها من زاويتين هما، القناعة، والولع بالخيال الذي يجدونه خصبا في السببية الشعبية، ومن هنا فهم اكثر تمسكا بهذه السببية من الكبار. فنحن اذن لا نملك ان نتنكر على ادبهم تعلقه بالسببية والتي هي محصلة ثقافة سائدة افرزتها الخرافات والاساطير وتبوأت منزلة القناعة لدى الكبار والصغار، لا بل ان الكبار هم الذين زرعوا الثقافة الاسطورية في صغارهم، فقام هؤلاء بدورهم بالتعبير عن ثقافتهم الاسطورية بوساطة ادبهم وباسلوبهم الخاص، فنحن اذن نصدر حكما جائرا ان اردنا من الطفل ان ينسلخ عن ثقافته الاسطورية والتي تشكل الركن الاساسي والمحبب له. فهو يرفض اتهامنا له باستشهاده بالمخزون الاسطوري.

ولما كان الادب الشعبي هو وسيلة التعبير القولي للثقافة الشعبية، فادب الطفل اذن انما هو صورة مجسمة لثقافته التي حقنها به مجتمعه.. وهكذا لا نملك ان نتهم ادبه بغياب السببية، قبل دراسة الاساطير والخرافات التي انتشرت في منطقتنا العربية، للوقوف على مدى العلاقة بين الافكار الواردة في هذه الاساطير والافكار المضمنة في ادبه. ثم للوقوف على الجوانب التي اعتاد ان يتجاوز بها السببية الفيزيائية، ومعرفة العلاقة بين هذه الجوانب والاساطير الشائعة، فتجاوز القصور الفيزيائي للكائن الحي كطيران الانسان، ونطق النبات والحيوان قضايا تقبلها بعض الاساطير ومن هنا فقد دخلت ثقافة الطفل وانعكست على ادبه، مما جعلنا نتهم هذا الادب بغياب السببية.

* اما التحفظ الثاني حول راي بعض الباحثين الذين يطعنون بوجود السببية، فيتمثل في ان هؤلاء الباحثين انما يدرسون ادب الطفل دراسة اقليمية بحتة، كأن يدرس الباحث الاردني ادب الطفل الاردني بمنأى عن ادب اترابه في اقطار اخرى من الوطن العربي، وهذه قضية تركت مردودات سلبية خطرة على معظم الدراسات الفولكلورية التي اخذت تنحى المنحى الاقليمي، فهي بذلك تسلخ الثقافة الشعبية عن عمقها الزمني واصولها المشتركة، وكأن هذه الثقافة انما هي وليدة الحدود السياسية المصطنعة. وهذه الدراسة الاقليمية ساهمت في موقف هؤلاء الباحثين من ادب الاطفال وهذا ما دفع باحث مصري الى التساؤل عن معنى (يا طالع الشجرة، هات لي معك بقرة) بقوله (ما هو مدلول الرموز التي تحويها هذه الاغنية). دون ان يعلم هذا الباحث بان هذا النص ما زال شائعا على السنة اطفال الاردن، وبالمقابل فقد تناول باحث اردني هذا النص دون علمه لشيوعه على السنة اطفال مصر، وهذا ما دفعه الى ان يعتقد بان لفظة (الشجرة) في النص انما تدل على القرية الاردنية المسماة (الشجرة) في محافظة اربد. فسمة الاقليمية في دراسة هذا الادب حال دون وقوف بعض الباحثين على حقيقة مؤداها ان شيوع اغنية معينة في اكثر من قطر عربي انما يدل على عمقها الزمني اولا، ثم الى انها تنتسب لمنشا واحد، فهي في هذه الحالة انما تكون نتجت عن فكرة واحدة شاعت من خلال ثقافتنا الشعبية متخذة من العناصر المشتركة لهذه الثقافة موردا لها. فوجود الكثير من النصوص بنفس الافكار والالفاظ وشيوعها في مساحات واسعة في الوطن العربي، انما يدل ذلك على وجود معتقدات شعبية مشتركة، هذه المعتقدات هي التي تكمن وراء الافكار الواردة في النص، كما انها هي المسؤولة عن فك الرموز كما يسميها الدكتور احمد مرسي، والمضمنة في الالفاظ ونحن نرى ان الاساطير بما تحمله من معتقدات تفتقر للسببية؛ والمنطق هي التي صبغت ادب الطفل بهذه الصبغة التي توحي في ظاهرها مخالفة للمنطق والعلل والمسببات، بينما في باطنها انما تشير الى اثر الاساطير في هذا الادب، الذي ارى انه يلتزم بالسببية بمفهومها الشعبي، اي السببية المبنية على الثقافة الشعبية، والتي لا تخضع للقواعد العلمية بشكل منتظم. والسببية الشعبية تركت وما زالت تترك اثارها حتى في الادب الشعبي للكبار. على ضوء ما تقدم فاننا نخلص الى ان الباحثين الذين يتهمون ادب الطفل بغياب السببية. انما زموا بحكمهم هذا قبل ان ينظروا الى اثر الاسطورة في الادب ككل، ثم في ادب الطفل، واننا ونحن نسعى الى عدم تجاوز الحقيقة في هذا المجال، فاننا لا نملك الا ان نعترف بان الحجم الكمي والنوعي من الدراسات المتعلقة بأدب الطفل ما زالت بمستوى لا يؤهلها لان تكون الدليل الذي نستطيع ان نسند اليه القول الفصل في هذا الموضوع، ومن هنا فنحن لا نرتاح للحكم بغياب السببية ما دامت دراسة الاسطورة بمنأى عن هذا الادب، من حيث اثرها فيه.

* * *

سينما

# "فيلم عرس الدم بين المسرح والسينما.."



● مشهد من فيلم عرس الدم

"... إنها سكين صغيرة، لا تكاد تملأ الكف، ولكنها تنفذ بخفة في اللحم على حين غرة، ثم تقف في الموضع الذي يرتجف عنده جذر الصحة الغامض..."
على لسان الأم في مسرحية عرس الدم..

— الفيلم مأخوذ عن باليه (انتونيو جاريس) والمقتبس أصلا عن رائعة لوركا مسرحية عرس الدم.. ولوركا شاعر شاعر يستمد موضوعاته من الروح الشعبية الاسبانية بما تنطوي عليه من حرارة وعنف. وتميزت مسرحياته بالغنائية والجو المشحون بكهرباء الانفعال الانساني الأصيل ولعل أفضلها مسرحية عرس الدم التي مثلت لأول مرة في مسرح بياتريث بمدريد عام ١٩٣٣.. والمكتوبة بين عامي (١٨٩٩ — ١٩٣٢).

— ما هو موضوع عرس الدم؟

الموسيقى والغناء عنصران أساسيان في هذه المأساة التي تحكي قصة أرملة تستعد للاحتفال بزواج ابنها الوحيد الذي يعشق عروسه التي ينازعه في حبها رجل آخر، يقوم — بين شاعر إسبانيا الأول (غارثيا لوركا) والمخرج السينمائي العالمي (كارلوس سورا) ومصمم الباليه (الفريدو ماناس)، والمؤلف الموسيقي "إيميلو دي ديجو" تألق الفيلم السينمائي عرس الدم في مهرجان كان (١٩٨١) ونال جائزة لجنة التحكيم واعتبره النقاد أفضل الاقلام من حيث السيناريو والتكنيك الاخراجي والتصميم.. لماذا؟

يخطفها في ليلة العرس، ويصبح لزاما على الابن أن يطاردهما ويثأر لشرفه، وبعد معركة عنيفة بين الرجلين يقتل كل منهما الآخر كل ذلك في تصوير رائع لأجواء الأندلس المشبوبة بالوجدانيات وتسبيحات الحطابين في ضوء القمر، ومنازعات الفلاحين لتهيئة مناخ الشهوة والبغضاء والحب والمصير الأليم الذي يجر الدمار والحسرة والحزن العنيف.. ولأن لوركا لم يكن شاعرا فقط، وإنما كان مخرجا، ورساما، ومصمما للديكور والأزياء وناقدا مسرحيا لذا جاءت مسرحيته تحتوي أنفاس التأثير الكلاسيكي وكانت مادة خصبة للأوبرا والبالية والسينما أخيرا..

— الاخراج السينمائي والباليه:

— كارلوس سورا مخرج فيلم عرس الدم فاز بجائزة الدب الفضي مرتين في مهرجان برلين السينمائي، وبجائزة لجنة التحكيم الخاصة مرتين في مهرجان كان السينمائي، وفاز مؤخرا بجائزة الدب الذهبي في برلين انتونيو جاريس وهو يذكرنا بتحفة (١٩٨٢) عن فيلمه الطويل (أسرع.. أسرع)، ويعتبر سورا من ألمع الأسماء في السينما الاسبانية المعاصرة، ويختلف فيلمه عرس الدم عن مجموعة افلامه السابقة. فهو على نحو فيلم تسجيلي — تسجيل لباليه

الايطالي فيلليني (بروفه للأوركسترا)، وقد إستخدم سورا الباليه في الفيلم للتعبير عن الشخصية الثقافية الاسبانية، مستغنيا الاخراج عن كثرة الحوار بالايقاع وتكوينات المساحات اللونية التي تغطي الرمز المقصود نظرا لأن لوركا لا يكتب تفاصيل المنظر مما يتيح الفرصة للابداع والتصوير من جانب المخرجين.

— أما انتونيو جاريس الذي صمم باليه ورقصات عرس الدم وقام بدور (ليوناردو) الذي يخطف العروس هو واحد من أهم وأشهر أساتذة الباليه في العالم، وقد بدأ حياته الفنية عام (١٩٥٢) وعمل مصمما في أوبرا روما عام (١٩٦٠) وعرف بتصميم باليه (كارمن) وفاز بجائزة النقاد عام (١٩٦٩)، كما تولى إدارة فريق الباليه القومي الاسباني عام (١٩٧٨). والأوبرا بشكل عام تتضمن في أحداثها عناصر الجريمة والخيانة والانتقام وكل مظاهر الخير والشر.. مما مكن عناصر الباليه في عرس الدم من استخدام أصوات الغناء الانفرادي والكورال والتلوين

## بقلم: محمود اسماعيل بدر

الاوركسترالي والصوتي حتى جاءت النهاية الموسيقية مفجعة تعادل نهاية الحدث المسرحي الأصلي.

— ويقول المخرج سورا..

— لقد حضرت أثناء تصويري للمهرجانات الموسيقية الدولية في غرناطة العديد من بروفات الباليه الكلاسيكي والاسباني، وكانت البروفات بالنسبة لي أكثر جاذبية من العرض النهائي ذاته، لقد رفضت دائما أن اصنع افلاما عن أعمال ادبية أو مسرحية لانني كنت أشعر أنها نوع من الخيانة، وعلى نحو ما نوع من الاستسهال ولكني وجدت أن باليه جاريس ورائعة لوركا بما فيها من موسيقى وفعل ورموز، والسحر اللفظي والجو العتيق والعالم الشعري الرومانتيكي ولغة الرقص حلا للمشكلة ودافعا للابداع فقدمت عرس الدم).

— فيلم (عرس الدم) هو أول فيلم في العالم يعد عن مسرحية من مسرحيات لوركا يعد الفيلم المغربي الذي قدمه المخرج المغربي (سهيل بن بركة) عن نفس المسرحية، وبنفس الاسم وعرض في مهرجان فوسكو السينمائي عام ١٩٧٧.

— المونتاج في عرس الدم

لعل أفضل ما في عرس الدم علاوة على الباليه والتصميم والموسيقى — المونتاج، حيث كان له دور أساسي في تأكيد ايقاع اللقطات مع الاعتماد على المؤثرات الصوتية الطبيعية والمبتكرة من جانب المونتير. وقد تخلص المونتاج هنا من الشكل التقليدي للاختفاء والظهور بربط إنتقال الصورة بشريط الصوت حيث يلعب المؤثر الصوتي دور الربط والتكامل بين آخر المشهد والمشهد الذي يليه.. لذا جاء عرس الدم فيلم من أعلى طراز وإستحوذ على إعجاب الكثيرين واذا كانت السينما العالمية تحتفي به الآن.. وتفرد له ندوات النقاد المناقشات الطويلة فلأنه عرس في تكويناته الابداعية ومأساة غنائية راقصة تفيض بالحيوية من خلال صناعة سينما عظيمة...

— يبقى سؤال أخير.. لماذا لا يفكر أحد بعرض عرس الدم في الأردن، ضمن ندوات نقدية وليس عروضا تجارية؟

# مقدمة في الشكل الفني والتواصل

## بقلم: محمد الجالوس

قديما كان الفن جزءا من ضرورة. وكان الانسان القديم يمارسه تبعا للظروف الحياتية الصعبة التي يمر بها، ككائن حي، وجد نفسه مدفوعا للتعرف على الاشياء، وكان معنيا بالدفاع عن نفسه تجاه الرموز المبهمة، التي كانت تواجهه، خصوصا تلك الكائنات الضخمة التي كان يحس كم هو ضعيف امامها، يومها كان الفن ممارسة يومية وكان طابعه الاجتماعي الاول نابعا من امكانياته كتعبير أولي بسيط عن هواجس الانسان ومخاوفه.

كان لا بد للانسان كي يتغلب على واقعه المرعب من الاستعانة بالرسم ولم يكن يدرك ان ذات التعبير سيكون له ذات الدلالات والوظيفة في زمن سيزداد فيه الهم وقوى الضغط المختلفة، فكان تعامله البسيط مع الرسم تعاملا نفعيا تحول هذا المفهوم ليكون فنا راقيا يدلل على درجة حضارية فيه الكثير من امكاناته الاولى كتبديد الخوف واستشعار شارات المستقبل من واقع ديناميكي متغير.

في هذه المقدمة سنحاول الحديث في مسالتين اساسيتين لا يمكنني بالتاكيد ان اغطي كافة جوانبهما ولكنني سأحاول طرح مفهوم خاص لكل منهما.

المسألة الاولى تتعلق بالشكل الفني الجديد.

أما المسألة الثانية فهي في اشكالية التواصل مع الشكل الجديد اذا اتفقنا على ان العلاقة بين المسألتين تأخذ بعدا ديالتيكيا عند محاولتنا توظيف الشكل الجديد في تطوره باتجاه العناق الحميمي مع الواقع.

ان العمل الفني في بعده الشمولي هو محاولة لاعادة تركيب الواقع الذي تنفذ اليه عين الفنان وتقوم على خلخلته من الداخل وفق تصور جديد يطرح ذات الرؤية الواقعية الصورية في شكل او مجموعة اشكال ومضامين هي الصيغة المقبولة فنيا لدى المبدع. من هنا فان الفنان في تناوله لما يدور حوله من متغيرات يعمل جاهدا على خلق معادلة جديدة تحمل ذات الرموز في معادلة الحياة يفارق في ترتيب ذات الرموز وفق اهميتها الموضوعية والجمالية وهنا على الفنان ان يحاول تطوير ادواته الابداعية حتى تتلائم هذه الادوات وتؤدي دورها الرئيسي وهو الأمتاع. فالامتاع في العمل الفني مسألة اساسية على الفنان ان يأخذها بعين الاعتبار لحظة الصياغة الفنية وهي التي سيترتب عليها المقدار من جذب المتلقين وخلق نقاط تواصل معهم. وهنا يقع على الفنان العبء الأكبر في حل الاشكال بين شكل جديد للواقع الفني المنطلق من واقع موضوعي وامكانيات الاستقبال لدى المتلقين، وهنا تتفجر نقطة الصدام بين الفنان وأدواته من جهة والفنان وأسلوبية توصيله هذه الادوات في قالب فني جديد يطرح رؤياه الفنية والتي تكون اصلا متأتية من تطور بطيء او سريع حسب التجربة الابداعية ومداها التاريخي او الحسي من جهة اخرى. فما هو واقعي في الحياة واقعي في الفن ولكن ضمن هذه المحددات من التدخل المباشر للرؤيا الفنية عند المبدع في تأصيل شكله الفني، وانعكاس الواقع بالنسبة للمادية الديالكتيكية هو كما يكتب جورج كلاوز (فيلسوف ماركسي الماني) (ليس تصويرا فوتوغرافيا سلبيا للواقع وانما نشاط ايجابي بناء) وعليه يمكننا القول ان العمل الفني ليس انعكاسا بسيطا للواقع يمكن ان تقوم به المرآة الميتة. (هوربست ريديكر في كتاب الانعكاس والفعل). وما دمنا قد عرضنا على الواقعية فلا بد من التاكيد على ان خلطا كبيرا يحدث عند الحديث عن الواقعية وتجديدا الواقعية الاشتراكية فمعظم الاراء التي تطرح هي تفصيل لمقولة فيورباخ الاصلية حول الواقع والفن الواقعي والتي لا تأخذ الشيء الواقع الا كشكل للموضوع او كشكل للتأمل.

وهذه هي الاشكالية في فهم الواقعية الاشتراكية كواقعية التعبير الصوري المباشر عن الواقع وما يترتب على ذلك من رفض للرؤيا الفنية المتجددة والمطورة التي اسلفنا الحديث عنها. فالواقعية الاشتراكية عند هؤلاء هي واقعية الشكل كما عند فيورباخ لا واقعية الموقف الطبقي الذي يترك مجالا لخلق اشكال اكثر حرية واكثر مواكبة للتراكم الكمي في وعي المتلقين والتي لا تأخذ الواقع كنشاط انساني محسوس وكممارسة عملية.

والفرق شاسع جدا بين واقعية الموقف وواقعية الشكل التي تطالب دائما ان يكون الشكل التقليدي هو الشكل المعبر عن مضامين الواقعية الاشتراكية لكي يكون الفن الواقعي الاشتراكي في متناول الجميع، هذه المقولة بالذات سأعود للحديث عنها في الشق الثاني من التساؤل.

فالعمل الفني الذي يغرف من الظواهر الاساسية في الواقع وهي التي لا نستطيع رؤيتها في التفاصيل. بقدر ما نستبطنها في الظرف التاريخي وفي حركة المجتمع وعليه تقع على الفنان مهمة اصعب في التقاط ما هو داخلي في الاشياء مع الأخذ بعين الاعتبار ان الواقع لم يعد يكشف اوراقه كاملة امام الفنان والناس لذا اصبح على الفنان ان يعيش هذا الواقع الجديد والذي لا يجد امكانيات التعبير عنه فيما يراه مباشرة على ارض المتغيرات فيلجأ الى الذاكرة وهي هذا المخزون الهائل من الاحاسيس والتشكيلات ذات الاصول الواقعية وهي جزء من الحلم عند السرياليين الذين لم يفقدوا الأمل بعد في امكانية التصالح مع الواقعية لما يربط بين الحلم والواقع من صلات تجعلهما وجهان لذات العملة.

اذا لا بد من التطوير في الأدوات الابداعية كي نصل الى تطور وتثوير للاشكال التقليدية في التعبير هذه المسألة تعني توجها واقعيا اشتراكيا يغرف من الواقع ويعبر عنه بالتطوير المستمر في الشكل الذي يحقق الغاية الاجتماعية السالف ذكرها ويخلق مدى اوسع لفاعلية العمل الفني الذي من مهامه الأساسية وفي صلب وظيفته الاجتماعية ان يقول نفسه كفن ذي ملامح محددة سواء في اللوحة او القصيدة او القصة القصيرة ويقول ايضا ما هو ابعد من ذلك كان يفجر قدرا كبيرا من الدهشة في وجه المتلقي ويدفعه للمشاركة في صنع العمل لكي تصبح العملية الفنية ذات بعد جماعي تماما كما في المسرح الملحمي الجديد وصاحبه برتولد بريخت الذي يقول "من السخف المطلق ان يزعم احد انه ليس هناك اهمية للشكل او لتطور الشكل في مجال الفن فبغير ادخال تجديدات شكلية، لا يمكن للادب ان يقدم موضوعات جديدة او وجهات نظر جديدة الى الفئات الجديدة من الجمهور، وعلى ذلك فانه يكون اتجاها شكليا ان نفرض على الموضوعات الجديدة اشكالا قديمة نزعم انها جديدة.

اي تجديدات هائلة تجري حولنا الان (والحديث هنا لبريخت) فكيف يستطيع الفنانون تصويرها جميعا بالوسائل القديمة في الفن ويتابع (ان مسرحنا يجب ان ينمي لدى الناس متعة الفهم والادراك ويجب ان يدربهم على الاغتباط بتغيير الواقع).

وهنا تاتي مهمة العمل الفني الذي يفجر الدهشة في وجه المتلقي وبأي مقدار تستطيع اللوحة الفنية مثلا ان تستفز دواخل الناس وثقافتهم لكي يكون هناك امكانية للاسقاط والمشاركة الحقيقية ومن ثم الوصول الى تطور نوعي في فهم الأعمال الفنية وادراكها فاللوحة لا ازعم ابدا انها عمل سهل يمكن الوصول اليه بسرعة الوصول الى مفهوم البوستر مثلا فذاك نوع وذاك نوع اخر والعمل الفني يحتاج الى قدر من التعليم والوعي والثقافة هي غير موجودة في قطاعات الجماهير وهنا تاتي المسؤولية المباشرة للجهات المشرفة على الثقافة التي لم تدرب انساننا على تلقي العمل الفني عندما تعمل على الزامه بالتعليم وتوفير السبيل لذلك.

يقول ارنست فيشر (ان الفن الاشتراكي وموقفه في ذلك يختلف عن الفن في العالم الرأسمالي يتطلب التجديد المستمر في وسائل التعبير. اننا نحتاج الى وسائل جديدة للتعبير من اجل تصوير الحقائق الجديدة، ومن التزمت ان نقرر ان الفن الاشتراكي ينبغي ان يلتزم بكافة اشكال الفن البرجوازي وفي مقدمتها الاشكال الخاصة بالواقعية البروسية في القرن التاسع عشر. لماذا لا يتعلم الفن الاشتراكي (والحديث لارنست فيشر) من فن النحت في مصر القديمة ومن الايقونات الدينية ومن مانيه وسيزان ومور وبيكاسو).

وهؤلاء الذين ذكرهم ارنست فيشر هم المجددون الاوائل في التعبير الفني المعاصر لكن ارنست فيشر يعود فيقول "ان المسالة ليست مسالة تقليد اسلوب من الاساليب وانما هي مسألة ادماج مختلف عناصر الشكل والتعبير في كيان الفن حتى يتلاءم مع الواقع الذي تتعدد جوانبه الى غير نهاية).

ومع كل ما مر لا اريد ان اصل الى ان التجديد والتجريد في الشكل هو امر معمم الصحة دائما فهناك تجديد مزيف وهو التجديد الذي لا يرتكز الى اصول فكرية وفلسفية في فهم روح الواقع والتعبير عنه ولا يرتكز على ارضية طبيعية الاشياء كما في الفن الاكاديمي الصرف، فالتجريدية، في الفن التشكيلي كمدرسة فنية لها من الاحترام عندما نقول انها حاولت ايجاد منظور فلسفي لفهم الاشياء من خلالها اعادتها الى اصولها الاولى وعبرت عنها باقل خطوط وتضاريس ممكنة لكننا في ذات الوقت نأخذ على التجريدية هذا النزوع نحو تصوير الاشياء بلا صورتها المطلقة؟ استنادا الى "الضرورة الداخلية" التي عبر عنها كاندانكي منظر هذه المدرسة وهي التي تعني في جوهرها بتخطي ضرورات الوجود الفردية وخلق فن صاف متحرر من المأساة الانسانية.

هنا نختلف مع كاندانسكي ومع التجريدية لنلتقي على ارضية اخرى طرحها بعض التجريديون مفادها الحرية التامة في التعبير عن مفهوم جديد لعلاقة الانسان بالعالم ولكن دون القفز عن واقعية العلاقة بين الطرفين وهذا هو المحذور في تعاملنا البطيء مع مدرسة اثبتت وجودها كالتجريدية.

ولعل التجريدية اللاصورية تجد ما يدعم توجهها السالف الذكر في قول هيجل في كتابه الاشكال الفنية للطبيعة.

"ان هذه الطبيعة تمتلك مخزونا من الاشكال يصعب على المخيلة البشرية ان تتصوره. هكذا فان الاشكال التي يستنبضها فنان لا صوري يجهل هذه النماذج تجد ما يقابلها في الطبيعة".

أما المسالة الثانية وهي اشكالية التواصل مع الشكل الجديد وهي التي لا اريد ان اطيل فيها بقدر ما اود توضيح مسألة قد وردت في الحديث السالف حول جماهيرية الفن المشروطة وهنا لا بد من التاكيد على مقولة علمية لفيلسوف ماركسي حول ذات المسالة عندما يقول "لكي تستوعب الجماهير العمل الفني لا ينبغي ان يسير هذا العمل نحو هدف التوضيح الى درجة التبسيط. بل ان هذا يقتضي رفع المستوى الثقافي والتعليم العام للجماهير حتى تستوعب الادب والفن".

سنختتم هذه المقدمة بقول محمد دكروب في كتابه الأدب الجديد والثورة

اذا قلنا ان على الفن ان يكون مفهوما من الجماهير فلا بد ان نؤكد الوجه الاخر للقضية. وهو: ان على الجماهير كذلك ان تفهم الفن اي ان تمتلك القدرة على فهم الفن واستيعابه.

# قصة ام هاني

## بقلم: منيرة شريح

بعد مشاورات عديدة بينها وبين نفسها، قررت اخيرا ان تكتب قصة قصيرة، فما من مجلة او جريدة الا وتحوي بين صفحاتها شيئا من هذه القصص، وما دامت المسالة سهلة الى هذه الدرجة فهي لا تقل بشيء عن كل هؤلاء الذين يكتبون، احضرت قلما وورقا وجلست تفكر اي قصة ستبدأ بها هناك مئة قصة وقصة تسكن عقلها وتنتظر لحظة الافراج عنها، ولكن.. ما هذا؟ اين المئة قصة؟ لم يعد هناك شيء فركت جبينها بانامها وعصرت ذهنها، فلاح لها الفرج، وهتفت بفرح طفولي: وجدتها!! سوف اكتب عن حادثة التصادم بين سيارتين التي حصلت الاسبوع الفائت: اخذت تلف خصلة الشعر التي كانت تتراقص على خدها حول اصبعها وهي تستعيد بخيالها الحادثة بكاملها. ولكن.. لا هذه الحادثة تكتب بسطرين فقط وتنتهي القصة. وعادت تفكر من جديد: لو انها تتذكر قصة واحدة فقط. ورددت بهمس مسموع قصة واحدة.. وقفزت هذه المرة من الفرح وهي تصرخ: وجدتها.. انها جارتنا ام هاني، هذه المرأة جديرة بان تكتب عنها قصص وليس قصة واحدة. ذلك انه لا مثيل لهذه المرأة بين النساء في القدرة الفائقة على ترصد حركات وسكنات اهل الحي جميعا، بل هي قادرة ايضا على التنبؤ بأحداث سوف تقع في الحي، ومن ثم التحدث عنها وتشبيعها وكأنها حقيقة واقعة.

وابتسمت برضى فهي سوف تكتب قصة ممتعة ولكن، من اين ستبدأ؟ واخذت تنقر على الطاولة نقرات رتيبة موازية لخط تفكيرها الهادىء، وابتسامتها تزداد اتساعا كلما اقتربت من الامساك بالجملة الاولى التي ستجر بعدها قصة كاملة. ولكنها رجعت الى عالم الواقع فزعة، فقد اندفع الى اسماعها صوت طفلتها الصغيرة تبكي.. القت بالقلم من يدها وهرعت الى الصغيرة لتطمئن عليها. بعد قليل عادت والسعادة تغمرها فالصغيرة استأنفت رحلة النوم.

امسكت بالقلم وسرحت بافكارها من جديد مع جارتها ام هاني. ستكون البداية كالاتي: في الحي الشعبي الذي اسكن فيه لنا جارة اسمها.. لا.. هذه البداية غير مناسبة. في حينا الراقي الذي يسكنه اناس كلهم راقون ما عدا امرأة واحدة هي... «ماما».. واصطدم هذا النداء المستغيث باذنيها وجعلها تقفز من مكانها خائفة حتى كادت ان تصطدم باحدى قطع الاثاث وهي تهرول باتجاه الصوت: انه علي.. ماذا جرى له.. علي.. علي.. اين انت وجاءها صوته من جهة المطبخ: انا هنا يا امي.. وفتحت عينيها على اخرهما وشهقت وهي ترى الدماء الحمراء القانية تنزف من اليد الصغيرة.

وبسرعة اخذت تطهر الاصبع المجروح وتلفه بالشاش الابيض مثل ممرضة ماهرة، وبعد ذلك بدأت اللوم والعتاب:

— ما الذي فعلته بنفسك؟ اخبرني!

— كنت اقشر هذه البرتقالة..

وارتجف الصوت الصغير..

— هيا اكمل. ماذا حدث؟

— انزلقت السكين وجرحت اصبعي.

— كم مرة نبهت عليك ان تبتعد عن السكاكين. الم اقل لك الف مرة عندما تريد تقشير اي شيء احضره الي، وانا اقشره لك؟

— ان اصبعي تؤلمني!

— ربما يذكرك هذا الالم بان لا تمسك بسكين مرة اخرى!

— هل انت غاضبة يا امي.

وابتسمت رغما عنها؟

— لا.. ولكن ابعد يدك المجروحة عن الماء لفترة.

وجاءها صوته المبتعد:

— حاضر.. ماما.

ورجعت الى طاولتها وامسكت بالقلم وهي تتمتم بعصبية: يا للاطفال!

ولكنها سرعان ما استعادت هدوءها، فهذه القصة، يجب ان تكتب وما دامت قد عثرت على البداية اللائقة فسوف ياتي الباقي بكل سهولة، جارتنا ام هاني مغرمة بـ .. «ماما»!

— نعم.

اجابت بغيظ مكتوم:

— ماذا تريد يا روح ماما؟

— اريدك ان تقشري لي هذه البرتقالة.

وابتسمت.. ثم انفجرت ضاحكة، وهي تضم ابنها الى صدرها. وجاء صوت الصغيرة باكيا معلنا عن وجود انسانة بحاجة الى عناية.

امسكت بالقلم وكتبت بشكل سريع يوما ما سوف يكبر الصغار وسوف يتركون هذا البيت وسوف ابقى وحدي مع الصمت والسكون عندها سوف اجلس الى هذه الطاولة وسوف اكتب قصة قد لا تكون قصيرة!

# فلننسحب ان كنا نكرر غيرنا...

المجلة الثقافية

■ تصعقك الى حد الدهشة والنشوة في شموليتها وجرأتها وريادتها الافتتاحية التي تصدرت اول اعداد «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الاردنية. وهي، على اية حال، وكما يقول رئيس التحرير، تقليد حاولت هيئة التحرير ان لا يكون لان المجلة هي التحية والافتتاحية، وهي، في هذه المرة، تجيء توضيحا مرافقا لأول اعداد المجلة او «وصفة استعمال» مصلحية لميلاد قنديل جديد لم يشارك زيت النفط بادنى مشتقاته، في اضاءته ووهج نوره.

والحقيقة ان هذا التقليد الجديد يبعث الراحة والطمانينة في النفس، ويختصر مجمل قضية لها اهمية استثنائية يعرفها كل من اكتوى بنار المقدمات والمؤخرات المنتشرة على جانبي شارع الثقافة والادب العربي. كما ان هذا التقليد يذكرنا بما قاله المرحوم امل دنقل في اخر حوار معه بثه تلفزيون ابو ظبي: «انني لا اميل كثيرا الى اقحام ذاتي وشخصي فيما اقدمه للناس.. ولقد كنت حريصا، حتى في دواويني، الا اكتب مقدمة او مؤخرة لديوان اقدم فيها نفسي، لانني كنت اعتبر ان الشعر وحده كاف لتقديمي». كما ويذكرنا هذا التقليد الذي لن يكون في المرات القادمة، بما كتبه ناظم حكمت ذات يوم: «كان اساتذتي في طفولتي يعاقبونني عندما اخطيء في الاملاء بلجباري على كتابة الكلمات التي اخطيء في كتابتها بالشكل الصحيح، عشرين مرة على الاقل. فالكتاب بين ايدي القراء الذين اثق بعقولهم، وانواقهم، والا من الذي جعلني انشر كتبي واوصلها اليهم؟»

* * *

اوراق

الجنس والتخلف الحضاري

■ «اوراق» غرسة اخرى متطاولة اراد لها نفر من القادرين ان تنبت في تربة احدى الضواحي اللندنية، وقام على رعايتها عصبة من الكتاب والصحافيين العرب الذين هاجروا الى هناك في ذات العمر الذي حصل فيه هذا الجفاء المفجع بين زيت النفط وابناء السبيل.

في «اوراق» نقرا عن الفنان صلاح الليثي الذي ظل قابضا على الريشة حتى مات.. والتي لم تكن ميتته الاولى، في سنوات الموت الجماعي المجاني.. لكنها كانت نكتته الاخيرة». وفي «اوراق» نقرا ايضا عن بيانات الكتاب الاشاوس من بني قومنا وعن التدجين والتوحد بالمؤسسة، وعن الفارق المميز بين الاصابع التي تكتب وتلك التي تصفق.. ونقرا عن ضرورة تاكد الكاتب، قبل ممارسته لفعل الكتابة، من عدد اصابعه، لان المحافظة على الاصابع هي المحافظة على الامل مقابل الياس، وعلى التوقع مقابل التوقيع!!

وفي «المجلة الثقافية» نقرا ما يكتبه رئيس تحريرها: «اننا ناتي لنكون عاملا يساعد في تنشيط حركة الثقافة على مستوى الجامعة والوطن والامة.. ناتي والاعلان يزحف على الثقافة في مجلاتنا وجرائدنا العربية.. ناتي والنفط يزحف على معظم الثقافة العربية، والاعلام العربي يشوه الابداع».

* * *

اننا ونحن نعلن عن فرحنا الحقيقي لميلاد هذه المجلة او ذاك الكتاب او تلك المطبوعة فاننا نجزم باننا بحاجة الى اكثر من مجلة ثقافية» واكثر من «اوراق» ونجزم باننا، ونحن بصدد البحث عن هذا «الكم» المطلوب، لن نصل اليه الا اذا تعمقنا بدراسة هذا «الكيف» الموجود.

وختاما نقول: بفرح استثنائي ننتظر ما جاء الخوارج الجدد يبشرونه في وادينا الذي سيمتلئ، لا محالة، مع بزوغ اول فجر عربي، بسنابل كثيرة ناضجات للقطاف.□

نايف طراونة

## الـرأي الثقـافي

# ألوان

## الموجز الثقافي

* "ما يبقى يؤسسه الشعراء" المجموعة الشعرية الثانية للشاعر العراقي فيصل جاسم، صدرت في بغداد مؤخرا مجموعته الاولى كانت بعنوان "الاسلاف".

● "صعلوك المدينة" الرواية الاولى، للكاتب سمير الحاج شاهين، صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت.

* "مطلات على الداخل" مجموعة قصصية جديدة، للقاص السعودي علوي الصافي، صدرت مؤخرا في الرياض.

● صدر حديثا في الرباط كتاب بعنوان التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلة في عهد دول الطوائف... للدكتور محمد بن عبود تحت اشراف المعهد الجامعي للبحث العلمي.

● تبدأ لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين برنامج ندوات السبت القصصية التخصصية، بامسية يوم غد السبت وفي الخامسة مساء يقيمها القاص محمود عبابنه حيث سيقرأ عددا من قصصه

● "ذئب البحر" .. مختارات من الشعر الروماني . اختارها وقدم لها الشاعر السوري "سليمان عواد"، وصدرت عن دار الامل بدمشق.

● ضمن برنامج ندوات الاحد الدورية تقام في رابطة الكتاب الاردنيين الساعة الخامسة من مساء الاحد القادم امسية قصصية يشارك فيها السادة القصاصون جمال ناجي وفخري قعوار وهند ابو الشعر، ويعقب على الامسية السيد خليل السواحري.

● "مسعودة" رواية جديدة بالفرنسية، للكاتب المغربي المعاصر عبدالحق مهران، سجل فيها ذكريات طفولته التعيسة التي عاشها في المنفى حيث شاهد وفاة والده ووالدته بعد كفاح طويل.

* "هكذا نحن في فرح السجن واحزان الصحراء" مجموعة شعرية مشتركة للشاعرين الفلسطينيين احمد خضر وريحي محمود، اللذين يقيمان في الكويت.

## حيدر محمود مدير علم دائرة الثقافة والفنون

## * كادر جديد من الفعاليات الثقافية لمجلة افكار

خلال حديث صحفي طويل وصريح، مع الكاتب والشاعر، الاستاذ حيدر محمود، مدير علم دائرة الثقافة والفنون، حاول الاستاذ حيدر محمود، ان يضع النقاط على الكثير من حروف دائرته، وحاول ايضا ان يلقي الضوء على عدد من الهموم الثقافية، التي تؤرقه ككاتب وشاعر اولا، وكمدير لدائرة الثقافة والفنون، التي تلتقي فيها روافد الفن والفكر والثقافة.

كان همه الكبير هو كيف يمكن نشر الثقافة بين الناس، وكيف نتغلب على عجزنا الثقافي، الذي يعتبره السبب الوحيد في عجزنا في المجالات الاخرى، ولكنه، كان يصطدم بالوضع المادي غير المعقول لدائرته . يقول:

● ميزانية الدائرة للعام كاملا، هي نفس الميزانية التي صرفت على مهرجان العاب القوى الذي عقد قبل شهور في الاردن والذي استغرق اقل من اسبوع.

ومن هذا المنطلق، فقد حاول ان يبحث عن البديل لسد العجز، ووضع الثقافة في مكانها اللائق.

يقول:

يجب ان نخرج الثقافة من الاطر الرسمية الى الاطر الشعبية، بكافة اشكالها، واتجاهاتها.

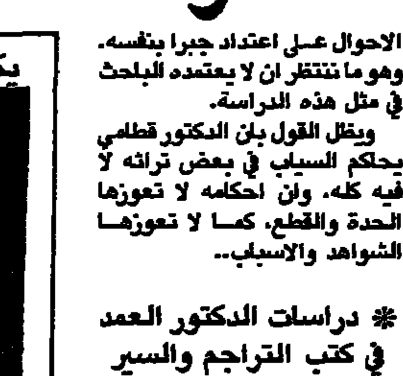
.. وهو بهذا يحاول ان يكون الوضع الثقافي ايضا منتجا، وليس مستهلكا، يريد ان تتعاون كافة المؤسسات الرسمية والشعبية من اجل بلورة اطر ثقافية وفنية وفكرية، تستطيع ان تدعم نفسها بنفسها، دون الاعتماد على المخصصات الحكومية والميزانيات.

اما مجلة افكار، فقد اكد انه يعرف الوضع الذي تعاني منه، ويدرك ايضا الجفوة بين الكتاب والمجلة، ومع انه يحمل المسؤولية للكتاب ايضا، الا انه بشأن اتخاذ قرارات جديدة، خاصة بالمجلة، وذلك بانشاء كادر جديد لها، من كافة الفعاليات الثقافية في البلد، خلال فترة قصيرة.

ويحاول ايضا، ان يضغط في سبيل تشكيل لجنة رقابة على المطبوعات، من اجل ان تكون الرقابة شاملة، رقابة خاصة بالدولة، ورقابة اخرى خاصة بالابداع، حتى لا تخرج مثل هذه الكتب الهزيلة التي تسيء للوجه الثقافي للحركة المحلية.

هموم كثيرة فجرها الاستاذ حيدر محمود، خلال الحديث، الذي اعد للنشر في الخارج، ولكننا هنا نحاول ان نلقي الضوء على بعض محاور هذا الحديث الصريح، التي تخص الحركة الثقافية المحلية.

## اضـــاءة



منذ ان وضع الكاتب البريطاني المشهور "صموئيل جونسون"، روايته "امير الحبشة"، عام ١٧٥٩، لم يفتح عيون الغرب على سحر الشرق فقط بل فتح عيون النقاد والدارسين ايضا على الاداب الشرقية.

وكان كتاب "الف ليلة وليلة"، من اهم هذه الكتب التي لاقت رواجا كبيرا، فقد ترجمه "غالون الفرنسي" في اوائل القرن الثامن عشر، كذلك، فقد نشر هذا الكتاب بصورة مسلسلة مرات متعددة، منذ ان قامت مجلة "لندن نيوز" بنشرة عام ١٧٢٣ في اربعمائة وخمس واربعين حلقة على مدى ثلاث سنوات، كما قامت مجلات وصحف اخرى بنشر حكاياته الطريفة. لدرجة ان عدد قراء الف ليلة وليلة فاق كل الكتب الانجليزية باستثناء العهد القديم والعهد الجديد.

اما نحن، اصحاب "الف ليلة وليلة" فلم نكتف بتجاهل هذا السفر القيم، ولكننا نقوم، وعن سبق اصرار والترصد، بالاساءة اليه عن طريق القصص الهزلية التي نقدمها لاطفالنا، من خلاله، او من خلال بعض الاعمال الفنية الهابطة.

## جائزة عالمية لجبرا



منح الكاتب والروائي الفلسطيني المبدع "جبرا ابراهيم جبرا" جائزة "تارغا يوربا" وهي من ارفع الجوائز الاوروبية التي يمنحها منتدى الاداب العالمية المرتبط بالبرلمان الايطالي للمبرزين في ميادين الفنون والثقافة والمسرح والرياضة.

وقد جاء في نص قرار الجائزة، انها منحت له "لمساعيه الجادة وجهوده في المجالات الثقافية والنشر"".

يقول جبرا تعليقا على منحه هذه الجائزة:

"الحضور في الخارج ضرورة" فكلما اتيح لنا منبر، وجدنا هناك من يحاول ان يسحب هذا المنبر من تحت اقدامنا.

لذا حاولنا ان نجعل من الادب العربي والفن العربي، مادة حضور في الخارج، وحسنا فعل هذا المنتدى حين شعر بان هناك ثقافة عربية مؤثرة".

واضاف:

"لهذه الجائزة حين استلمتها شعرت بان حوارا ما قد بدأ بيننا وبين العالم بشكل ايجابي .. وهذا ما سعينا اليه".

## سينمـــا

"بـيروت" هو عنـوان الفيلـم الجديد، الذي سيخرجه المخرج السينمائي المتميز، "برهان علوية".

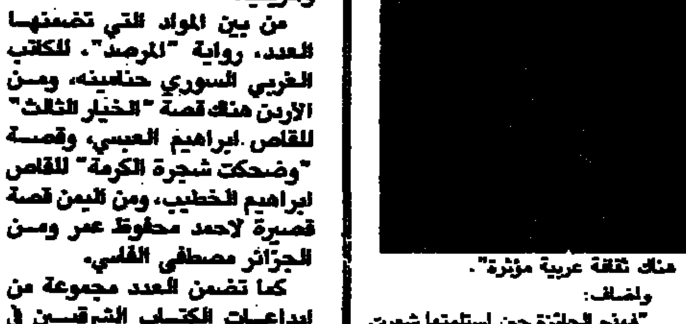
كتب سيناريو الفيلم، الروائي اللبناني "الياس الديري"، ويشرف على انتاجه الناقد السينمائي "وليد شميط"..

يقول الياس الديري حول هذا الفيلم:

"في هذا الفيلم، لا احداث ولا ابطال، المدينة بيروت هي البطلة، والممثلون هم زمن بيروت، شوارعها وجدرانها، هم الحدث، وهم الناس، وهم الاطار، والمطلوب حبك حوار، واستنطاق هذه الاشياء للخروج بسيناريو تسجيلي روائي"

## سنابل

## حلـمـة طوط طاط طيط



تجري الآن وفي احدى قاعات المركز الثقافي الملكي البروفات النهائية على مسرحية فرقة الفوانيس الجديدة سنابل حلمة طوط طاط طيط المسرحية عمل جديد على ساحتنا الثقافية فنحن نلتقي احدى تجارب المسرح الجديد حيث التاليف الجماعي والموسيقى تختلط بالاداء التمثيلي من خلال قالب ملحمي سيفجر اكثر من تساؤل ودهشة في وجه المتلقي، وتأتي هذه التجربة الثانية لمسرح الفوانيس كي تؤكد جدية التوجه الذي سيكون البداية الحقيقية لمسرح محلي متميز. بقي ان نقول ان العرض الاول سيكون يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١١/١٠ وفي تمام السابعة مساء وعلى مسرح المركز الثقافي الملكي في العمل الجديد هناك اكثر من مفاجأة سيفجرها ممثلو الفوانيس خالد الطريفي عامر ماضي ونادر عمران.

## قصص اردنية الى اللغة الروسية

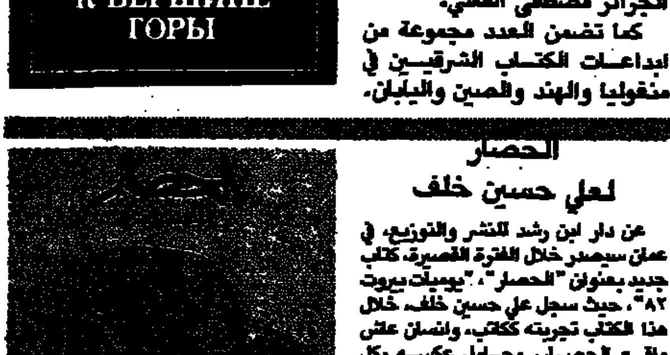
صدر مؤخرا في موسكو الكتاب السنوي الحادي عشر الذي يحمل اسم "الكتاب الشرقي" ويحتوي مجموعة كبيرة من الاشعار والقصص القصيرة والطويلة، لعدد كبير من شعراء بلدان اسيا وافريقيا.

من بين المواد التي تضمنها العدد، رواية "المرصد"، للكاتب الغربي السوري حنامينه، ومن الاردن هناك قصة "الخيار الثالث" للقاص ابراهيم العبسي، وقصة "وضحكت شجرة الكرمة" للقاص ابراهيم الخطيب، ومن اليمن قصة قصيرة لاحمد محفوظ عمر ومن الجزائر مصطفى الفاسي.

كما تضمن العدد مجموعة من ابداعات الكتاب الشرقيين في منغوليا والهند والصين واليابان.

## الحصار

## لعلي حسين خلف



عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع، في عمان سيصدر خلال الفترة القصيرة، كتاب جديد بعنوان "الحصار"، "يوميات بيروت ٨٢"، حيث سجل علي حسين خلف، خلال هذا الكتاب تجربته ككاتب، وانسان عاش واقع الحصار، وحاول عكسه بكل تفاصيله، التي تكشف عن الجانب الانساني لهؤلاء المحاصرين، الذين كانوا يصنعون حصارا اكثر خطورة، حول محاصرين، من خلال تصديهم البطولي لهذا الحصار.

## نحو جسر العبور

يبدو ان الحركة الابداعية في الاردن قد افلتت من عنق الزجاجة وانطلقت في الشوارع، تفيض في عدة اتجاهات تصب كلها نحو الجسر. جسر العبور من مرحلة الى اخرى، في هذا الوقت بالذات. تشتد الحاجة الى بروز حركة نقدية ناضجة تستدعي ان يترك النقاد قاع الزجاجة ويلحقوا بالركب. ركب القطعان الشاردة من القصص القصيرة والروايات والشعر والدراسات بمختلف الاساليب والمضامين.

ان اول الشروط التي لا بد ان تتوفر في مثل هذه الحالة هي حرية الناقد في الحركة. لان الاديب المبدع شاعرا، او قاصا او روائيا، يمتلك الحرية الكاملة المتضمنة في حمله هذه الصفات. صفات المبدع ويبقى على الناقد ان يعرف انه لا يستطيع اللحاق بالحركة الابداعية الا بالحرية. الحرية البعيدة عن اي ضغط داخلي او خارجي بما في ذلك ندرة المساحات المتاحة للنشر.

ولا ادعي ان النقد ليس عملية ابداعية ولكنها عملية مخنوقة في اطر ضيقة جدا جدا اساسها حساسية الكاتب المبدع حيال الناقد مبدعا كان او هاويا، وعلى نقادنا المبدعين — ولا اطالب الهواة — ان يحتملوا هذا العداء الطبيعي من الاديب. لقد وصل الامر بصامويل بيكيت ان يورد شتيمة على لسان احدى شخصياته لشخصية اخرى هي "انت ناقد قذر".

في ذات الوقت على صحافتنا الادبية — وهي المنفذ الوحيد لكتابنا ونقادنا — ان يتسع صدرها ايضا لمثل هذه "المعارك" النقدية حول الادب، اذ بدون سعة صدر الصحافة الثقافية لا يمكن ان نحقق اي هدف مما نشير اليه، وربما كان من الصعب الوصول بالادب الابداعي الحقيقي الى جسر العبور من مرحلة الى اخرى في هذا الجو العام الذي يدعي فيه كل انسان انه يدافع عن الثقافة الوطنية الجادة.

اما هذا الهذر الساخن حول ان فلانا من النقاد يناصر فئة من الكتاب او كاتبا ما انما هو الداء الذي يمنع رئة الناقد من التنفس بحرية تامة.. وتبلغ بالناقد المبدع — ولا اقصد الهاوي — الى الخروج من عنق الزجاجة والتوجه نحو جسر العبور.

والهذر الاكثر من ذلك هو ان اتجاها ابداعيا ما يعادي اتجاها اخر او اكثر والحقيقة المرة ان اصحاب هذا الهذر لا يستطيعون لقصر في النظر وخلل في البصيرة ان يتبينوا جسر العبور في الافق القريب. العبور نحو حركة ثقافية وطنية جادة صحية .. ومن ابرز علامات الصحة فيها النقد الابداعي .. الذي لا يتحرج ان يقول للمخطيء اخطأت وللمصيب اصبت. وكفى تضليلا في النقد الادبي.

السنا نعاني اكثر مما يجب من التضليل في اشياء اخرى ام ان هذا الامر ايضا "مغرفة من قدر واحدة" !!؟

سالم النحاس

## «الطبيعة والفن»

ما العلاقة التي تربط بين عالم القصة والرواية، والعالم الواقعي؟ اليست حياتنا البشرية ذات نمط قصصي وروائي ما في حياة الفرد، اليست هي ايضا في التاريخ ذات نمط قصصي وروائي على نحو ملحمي؟

ثمة علاقة اكيدة تربط بين عالم الفن عموما والعالم الواقعي.

والمفارقة هي التي تفصل بينهما.

فما حدود اتصال العلاقة والمفارقة؟

العلاقة ان الانسان هو الذي يوجد في عالم الواقع — وانه هو «البطل» في القصة وفي الرواية وهو ايضا الذي يبدع هذا العالم «عالم الفن».

والمفارقة، كون الفن خصيصة في صلب الطبيعة الانسانية.. فالوضع الانساني يخلاف اوضاع كافة مظاهر واشكال الوجود الاخرى — وضع مفارق للطبيعة.. وضع يتوسط الوعي فيه وبين الانسان وبين العالم، توسطا يتوخى القيمة الجمالية بمقدار ما يتطلب الحقيقة.

الواقع يقابل الحقيقة.

والفن يقابل الجمال.

ففي حياة الواقع، تستغرق الاحداث التي تلم بعمر الفرد عقودا طويلة من السنين، تتراخى فيها الاحداث عن ان تكون حارة وذات معنى وذات سمة جمالية.

وفي حياة الواقع ايضا — تستغرق الاحداث التي تلم بعمر المجتمع قرونا طويلة من السنين، لا تتلاحم فيها الاحداث وتبدو خالية من الاشعاع والمعنى والوضاءة الجمالية.

دور الفن، وفي مجال القصة والرواية هو تكثيف مجالي الزمن النفسي والاجتماعي بحيث تكمل ما ينقص الحياة في الواقع من حرارة ومعنى وحياء.

دور الفن، وفي مجاله القصصي والروائي، سد من ينقص الحياة في الواقع من استمرارية درامية، يساعد الانسان على استيعاب الجرعة اليومية من حياته بما تمنحه من انعكاس مكثف ومتبلور لتجربة الحياة بكاملها، فتنفث بزمن قصير هو مدى ما تستغرقه من مطالعة — ذلك الملء والحماس المطلوب، لتغدو الحياة اليومية اكثر حيوية.. اكثر جمالا.. اكثر وعيا.. واكثر تجربة.

انها مرآة تعكس الصورة الانسانية في بصيرة الانسان الفرد، فيطالع بها شخصه.. وكافة الشخوص والحيوات التي تعيشها القصة.

فايز محمود

## مساحة للمثقف وأسئلته

في غياب مجلة ادبية متخصصة ستظل الفوضى ناشبة في حركتنا الثقافية، لان اية حركة ثقافية بحاجة الى مساحة تقيم عليها سجالها وبحثها. وبدون مجلة ادبية متخصصة سوف لا يكون بالمستطاع وضع النقاط على الحروف وبحث الاسئلة الكثيرة التي تثار كل يوم حول الانواع الادبية، والواقع الثقافي، وعلاقة المثقف بجمهوره. فعلى اي مساحة سيطرح المثقف اسئلته ويطرح محاولته للاجابة عن هذه الاسئلة؟ على صفحات الصحف؟ ولكن الصحافة بسبب طبيعتها السيارة وحجم صفحاتها، ومحدودية الصفحات الثقافية فيها لا تكفي، وان كانت تقوم بما يمكن ان تقوم به من دور.

بالطبع هناك مجلة ادبية واحدة في الاردن، وهي مجلة "افكار" ولكنها تصدر شهرا وتحتجب شهرين، اضافة الى كون المجلة لا تمتلك خطة ثقافية محددة تساعدها على احتضان القضايا الفكرية الهامة الجديرة بالنقاش، والى احتضان ابداع يتميز بالاختلاف والمغايرة لما هو سائد. اضافة الى هذه المجلة التي تراوح بين الحضور والغياب، هناك مجلة حديثة ظهر عددها الاول منذ مدة قصيرة، وهي "المجلة الثقافية"، وهي مجلة تبشر رغم كون عددها الاول يحوي مواد ثقافية مختلفة ولا يجمعها جامع سوى كونها تنضم بين دفتي المجلة. لسنا، بالطبع، نطالب بما هو ادبي فقط، ولكننا نطالب بما هو ثقافي، ثقافي ومتفوق .. لان المجلة التي تريد ان تكون مختلفة في بحر التشابه يجب ان تركض وراء ما هو جدير بالبحث والمناقشة وتتخذ لها خطة عامة تميزها عن ركام ما يصدر من مجلات من محيط عالمنا العربي الى خليجه.

صحيح ان مجلة ادبية متخصصة واحدة ليست كافية لاغناء الجو الثقافي وتحريكه، وليست قادرة على حل الاشكاليات الثقافية التي تعانيها بين يوم وليلة، لانها لا تمتلك خاتم سليمان ولا مصباح علاء الدين، ليست قادرة على اصلاح ما افسدناه وافسده الدهر، ولكنها تظل ضرورية في غياب مجلة ادبية واحدة منتظمة الصدور.

فخري صالح

# قراءات في الابـــداع الجامعي

## * عن الاسطورة في شعر بدر شاكر السياب

في بحث جريء ضمته مجلة (دراسات، المجلد التاسع، العدد "١").. التي تصدرها الجامعة الاردنية، يخلص الدكتور سمير قطامي الى ان تاثر السياب باليوت كان تاثرا سطحيا، وان قدرته على فهم الادب والشعر الانجليزيين لم تكن تلك القدرة البارعة التي ظنها بعض دارسيه، وان قدراته لم تسعفه في استعمال الاساطير في شعره، وانه غير واع لابعاد الاسطورة ودورها، وانه يخلط بينها وبين الوقائع التاريخية الحقيقية والاحداث الدينية.. وانه بوجه عام لم ينجح — ذلك النجاح المقبول — الا في تعامله مع اسطورة ادونيس وعشتار حيث "تشابكت مع نفسه، واصبحت جزءا من شخصيته وكيانه وثقافته، فما عدنا قادرين ان نعرف اين تنتهي شخصية السياب واين تبدأ الاسطورة".

ومع ان هذا الذي ناتي به مجتمعا هنا قد ارتبط في الدراسة المذكورة باسبابه وحيثياته، الا انه يعتبر بحق نفسا جديدا في الدراسات السيابية، فضلا عن كونه مدخلا الى فهم اكثر عمقا لحركة الشعر الحر وطرحا حادا لقضيته، فالذي نعلمه الآن ان هذا الشعر قد وصل (في اغلبه) الى طريق مسدود. وان الغالبية العظمى من الشعراء تغرف من قاموس واحد مشترك لا تكاد تميز احدا من احد فيه. وان الصلة بين هذا الشعر وبين الناس مضطربة ان لم نقل انها تكاد تكون معدومة.

فاذا زدنا على ذلك ما نراه من شعور رواد هذا الشعر انفسهم بازمته، كما نرى لدى نازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي، فاننا نكون قد احطنا بشيء مما توجيه هذه الدراسة الجريئة، التي اشتملت ايضا على مقارنة ذات دلالة بين بعض قصائد السياب وقصائد (اديث سيتويل) مع بيان ان تجربة السياب كانت سياسية غير حضارية كما هي تجربة سيتويل.

اما ما جاء منقولا عن جبرا ابراهيم جبرا من ان ترجمته لكتاب (الغصن الذهبي) لجيمس فريزر الذي تضمن فصلين عن اسطورة تموز وعشتار، هي المسؤولة عن توجه السياب الى هذه الاسطورة، وجعله اياها وسيلة شعرية هائلة، فلحسب ان ذلك مما لا يتفق والمنطق، ومما نحمله في احسن الاحوال على اعتداد جبرا بنفسه. وهو ما ننتظر ان لا يعتمده الباحث في مثل هذه الدراسة.

ويظل القول بان الدكتور قطامي يحاكم السياب في بعض تراثه لا فيه كله. وان احكامه لا تعوزها الحدة والقطع، كما لا تعوزها الشواهد والاسباب..

## * دراسات الدكتور العمد في كتب التراجم والسير

* كان في وهم كاتب هذه السطور انه على شيء من العلم فيما يتعلق بالسير والتراجم في الثقافة العربية، وان ما وراء ذلك من تخوم هذا العلم واصقاعه لا يعنيان الا الباحث المحص المتخصص. بيد ان كتاب الصديق الدكتور هاني العمد "دراسات في كتب التراجم والسير" اظهره على جوانب لم يكن لولاه ليدركها، ويدرك اهميتها البالغة في تطور الفكر الانساني على وجه العموم. وما بين النظرة القديمة الثابتة الى التراجم والسير وما بسطه لنا الدكتور العمد من شانها بون شاسع، يكاد يتتظم اغلب فاعليات الحضارة الانسانية. فقد ربط الباحث بين كل نمط من انماطها وبين البيئة الادبية والفكرية التي انتجته، فكان بحثه ذا طابع انثروبولوجي شامل تبدت التراجم فيه مؤشرا صادق الدلالة على الروح الفردية، منذ ان كانت لونا من التاريخ الى ان غدت لونا من الرؤية الفنية الكثيرة التعقيد. فاذا زدنا على ذلك ما حرص عليه الباحث بروحه المكتبية واسلوبه التعليمي من اثبات قوائم بالعربية والانجليزية لاشهر الكتب والموسوعات المعتمدة في هذا المجال، ادركنا اي جهد عكف عليه الدكتور العمد. واية فائدة ظفرنا بها من ذلك..

لقد اشتمل كتاب الدكتور العمد على ثلاث دراسات مترابطة: اولاها حول: كتب التراجم والسير في الادبين العربي والانجليزي، وثانيتها: حول كتب التراجم الشامية، وثالثتها: حول كتب التراجم المغربية. وقد اطلعنا الباحث في دراسته الاولى على اتجاهات التراجم والسير في الادبين العربي والانجليزي، حيث اشار الى ما انتجته قرائح العصور القديمة واقدم اشكال السير والتراجم فيها، ثم ما قدمه العرب والغربيون معا في العصور الوسطى، ثم ما تلا ذلك في عصر النهضة..

### يكتبها هذا الاسبوع



ابراهيم العجلوني

كما تحدث عن كتب السير الذاتية العربية في العصر الحديث واقسامها وفقا لدوافع كل سيرة على حدة، وخصص قسما للحديث عن السير الذاتية والمذكرات التي صدرت في الاردن وفلسطين، والانعكاسات الفكرية والروحية والادبية والاجتماعية والسياسية التي تضمنتها.

وكنا نود في هذا المقام لو اشار الدكتور العمد الى كتابي الاستاذ العقاد "حياة قلم" و "انا" اللذين يعتبران بحق من اهم السير "الفكرية" في تاريخنا الادبي الحديث. فضلا عن كتاب ميخائيل نعيمة عن (جبران خليل جبران) وكتاب الدكتور عادل ضاهر عن (انطون سعادة). اذ ان هذه الكتب جميعا، شانها في ذلك شان كتاب كولن ولسون "رحلة نحو البداية" تقدم لنا حيوات مفكرة او سيرا ذهنية لا تقل — في بعض جوانبها — اهمية عن "المنقذ من الضلال" للغزالي او "حي بن يقظان" لابن طفيل..

على ان الدكتور العمد اسهب بعدئذ في الحديث على اشكال السير الذاتية في الغرب، وخلص الى ان الصلة قد اصبحت وثيقة بين علم النفس وكتابة التراجم والسير في القرن العشرين، كما لاحظ ان الترجمة للادباء قد تكون خير مدخل الى اعمالهم.. وانها — اي الترجمة — اذا "استوفت غايتها من فن التعبير وعنوية المدخل والعرض الجيد لمواهب النفس الانسانية، فلا تزيف ولا تحلي، بل تزن الكلام والاحكام وتقدر الظروف وشتى الاعتبارات" غدت بما فيها من صدق وفهم ونقد رفيع وواقعية ونبض حياة عزيزة على القارىء والناقد معا"

اما الدراسة الثانية فهي تهدف الى اظهار كتب التراجم في المكتبة الشامية، وتبيان اهميتها في مجال الدراسات التاريخية والادبية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حاول الباحث ان يعرض لكتب التراجم الشامية منذ نشاتها الاولى "حين تصدى لها نفر من الرجال والفوا فيها تاليف بلغت حظا موفورا من الاعجاب والتقدير" واتبع منهجا نقديا تطبيقيا اتضح من خلاله ان هذه المؤلفات، وخلافا للاعتقاد السائد لم تبدأ بالظهور نتيجة للاستقلال الاقليمي واقامة الدويلات التي كانت على صلات تتفاوت قوة وضعفا بعاصمة الخلافة. وانما بدأت بالظهور قبل ذلك بوقت طويل على ايدي الزهري والوليد بن مسلم والذهبي وابن كثير وغيرهم. كما تبين ايضا ان هذه البيئة عرفت كل اشكال كتب التراجم وانها طورت هذا الفن وجددت في شكله ومحتواه".

وعلى هذا النحو او قريبا منه كانت الدراسة حول كتب التراجم المغربية، حيث هدف الباحث الى ابراز اهمية هذه الكتب التي لا يعرف عنها الباحثون في المشرق الا القليل..

## * الكاريزمـا .. والنسـق الافتراضي

على الرغم من سيطرة الاساليب العلمية ذات الطابع الاجرائي التطبيقي على كثير من الدراسات الانسانية الا ان نفرا من الباحثين ما زالوا على ولائهم للانساق النظرية الافتراضية. لا يفتاون يعتمدونها في دراساتهم ويولونها قدرا كبيرا من الاهمية. ولعل الدكتور بشير الخضرا ان يكون واحدا من هؤلاء. فهو في كتابه "اوليات" افترضها وصبغها بصبغة البداهة واليقين، تماما كما نقيم نسقا رياضيا منطلقين من ان س = ٣ص وان ص = ٥ع وان ع = ٧ق، ثم نبني على ذلك ما شئنا من المعادلات التي تتماسك في ظاهرها وتبدو "معقولة" في ضوء البينات الاولى التي وضعناها، لكنها قد لا تحظى لدى مقارنتها بالوقائع والاحداث بشيء من التماسك، او على حد ما يقوله فلاسفة التحليل، فان هذه القضايا المنطقية قد لا تجد لدى "التحقق" ما يقابلها من الوقائع البسيطة او المركبة، فتفقد كثيرا من القها وتغدو لونا من الميتافيزيقا التي لا نستطيع الجزم في شانها بطريقة "علمية" وان كانت هي في ذاتها مكسبا "عقليا" رائعا.

اننا ونحن نعترف ان الدكتور الخضرا دم جديد قوي في حركتنا الثقافية، لا نملك ان نتفق معه في كثير مما ذهب اليه من سيطرة (النمط النبوي الخليفي) على تاريخنا السياسي. هذا اذا سلمنا معه اساسا بعناصر هذا النمط كما يراها، والتي هي الفردية والذاتية واللامؤسسية واهمية الرجل العظيم، فنحن لا نعدم من يبني نظرية مثيلة بعناصر اخرى الصق بالتكوين النفسي للانسان العربي مثل الشاعرية والانفعال والمبادهة وما يقابلها من تهويم وغضب وابتكار. ثم ان افتراض استمرارية هذه العناصر ودوام فاعليتها في التاريخ العربي منذ ان كان الى الان لا يعدو ان يكون اصرارا على بناء النسق او اكتمال النظرية. وهي — بلاشك — نظرية توحي بقدرة كبيرة على استقراء الشواهد في اكثر جوانبها مواءمة للعناصر المفترضة، وتعكس قدرة شبيهة على استنطاق الاحداث بما يريده الكاتب نفسه.

فاذا كان من حق الدكتور الخضرا ان يفسر ظاهرة ما بعنصر واحد او اكثر من عناصر نظريته، فان من حقنا ايضا ان نعتبر مثل هذا التفسير قاصرا عن استيعاب مجموع العلاقات والاحداث والوقائع والاسباب التي تقوم عليها تلك الظاهرة. فليس معقولا — مثلا — ان يحل حزب ما نفسه وينثر كنانته لمجرد انبهاره بشخصية زعيم من الزعماء، او ان ننظر الى السياسات العربية بمعزل عن النفوذ الغربي او الشرقي، او ان نكتفي بالبيانات الحزبية ونغض طرفا عن الاصول والدوافع والخفايا.

وحيث ان المقام لا يسمح بتتبع مواطن الاختلاف في نظرية الدكتور الخضرا، فاننا سنكتفي بالاشارة الى ما استخلصه الكاتب من طلب الرسول عليه الصلاة والسلام راي المسلمين في مواجهة قريش في بدر، حيث رأى فيما قاله سعد بن معاذ شاهدا على الالتباس في التمييز بين الجانب الانساني والجانب المثالي في شخصية الرسول كما يراها صحابته عليهم رضوان الله. فقد لا يستقيم لدى المنطق اولا ان نرى تعارضا بين الانسانية والمثالية في شخصية الرسول. اذ ان خلاصة الخلاصة من سيرته انه هو (الانسان المثالي) وان بشريته لا تقف حائلا دون كماله فهو (الانسان الكامل) كذلك. ولنا ان نتوقع ان تخضع تجربته بصفة كونه انسانا الى ما يلحق تجارب الاخرين، تماما مثل اي انسان، وان تميز هو بالكمال والوحي والنبوة والرسالة.

ثم ان طلب الرسول عليه السلام المشورة كان موجها بالدرجة الاولى الى الانصار اذ انه عليه السلام لم يكتف بما قاله المهاجرون بل اعاد قوله "اشيروا علي ايها الناس" متوجها به الى اهل المدينة، لان عبء المعركة في اغلبه — ونتائجها ايضا — سوف يقع عليهم بالدرجة الاولى من جهة .. ولان هناك بيعة سابقة للرسول من الانصار على ان ينصروه داخل المدينة، فكان لا بد من معرفة موقفهم بازاء هذه المعركة التي ستجري خارجها من جهة اخرى.

وهكذا فان ما اقترحه (الحباب بن المنذر) من تغيير موقع المسلمين في بدر لم يكن (كما يرى الكاتب) استثمارا لفرصة منحها الرسول لصحابته حين طلب المشورة منهم، فضلا عن ان مجلس الحرب قد عقد قبل التوجه الى بدر، وان اجتهاد الحباب كان قبيل المعركة، وان الشورى نفسها ملمح رئيس في التجربة الاسلامية، دعا اليها القران الكريم — (امرهم شورى بينهم) (وشاورهم في الامر) — وجعلها الرسول والمسلمون واقعا مشهودا.

اما ما يسميه مكافارلند (بالكارزما النهج) وهو "الوضع الذي يبرز فيه رجل عظيم (كارزما) يؤسس نظاما جديدا (نهجا) للسلوك والانتماء الشخصي والاجتماعي "فاحسب ان خير مثال عليه هو مثال "هتلر" او "موسوليني" في بعض جوانب التجربة الايطالية قبل الحرب العالمية الثانية. اما في تاريخنا الاسلامي، فلم يكن حتى للرسول نفسه عليه السلام ان يعارض شيئا من القران او حكم الله. اي ان قيادته عليه السلام كانت مرتبطة بالقران وفي ظلاله، وهكذا الامر في اية قيادة تريد ان تكون اسلامية .. لا بد ان تكون الهيمنة والقول الفصل فيها للكتاب الكريم.

ولقد كنا نتمنى لو توفر الدكتور الخضرا على نظرية ابن خلدون في قيام وسقوط السلطان، وعلى ما فيها من عناصر النهضة والانهيار، لانها وقد جاءت في مقدمة تاريخه الكبير اشتملت على رؤية — من الداخل — اقرب الى فهم الروح العربية الاسلامية من نظرية "الكارزما" التي انطلق منها الدكتور. وكنا نتمنى كذلك لو لم يؤكد الكاتب في خاتمة كتابه على ان نظريته تنطبق على كل مجالات القيادة "سواء كنا نتحدث عن الجماعة الصغيرة او النادي الاجتماعي او الحزب السياسي او الدولة" اذ كان الاقرب من هذا رشدا ما قاله بعد ذلك من ان المجال يبقى مفتوحا للباحثين لاختبار صحة هذا القول".

تربية علوم تكنولوجيا

في اليابان...

# اعتقالات بين مدراء الشركات بتهم بيع أسرار أدوية حديثة

تحقق الشرطة في سرقة اسرار بيانات ومعادلات ادوية جديدة تساوي ملايين الدولارات، في قضية للرشوة سوف تتناول شخصيات كبيرة جدا في صناعة الادوية وفي الحكومة. وهناك العديد من الشركات التي تفرك ايديها اثناء كشف الشرطة بينات عن ان نتائج سنوات من البحث العلمي والتطوير اللذين كلفا المبالغ الضخمة قد اعطاها لشركات منافسة عدد من البيروقراطيين في الحكومة.

ومن بين الذين اعتقلوا حتى الان مدير احدى الشركات الاولى في صناعة الادوية في اليابان، وهي شركة فوجيساوا. كما اعتقل عدد من المدراء الاقل مرتبة ممن يبدو انهم يديرون شبكة تجسسية هائلة من ضمن محاولات لتطوير التنافس. يقال ان شركة فوجيساوا قد وضعت يدها على بيانات سرية لمضادات حيوية تصنعها اربع شركات ادوية اخرى. وذلك بوساطة موظف فني في معهد الصحة القومي مقبوض عليه الان.

كما يعتقد رجال النيابة لمنطقة طوكيو ان بين الاوراق المسروقة من المعهد لصالح فوجيساوا، مستندات تتعلق بمركب سيفوتيام هايدر وكلورايد، وهو جيل ثان من المضادات الحيوية طوره فرع اتحاد شركتي سيبا جيجي (في اليابان) مع شريكته اليابانية تكيدا للصناعات الكيماوية.

يقول فرع سيبا جيجي الياباني للشركة السويسرية ومعه تكيدا انه صرف مبلغ ٩٠٠ مليون ين (٢٫٥ مليون جنيه استرليني) وخمسة ملايين ين اخرى لتطوير هذا المضاد الحيوي الذي قدموا بيانات عنه لمعهد الصحة القومي سنة ١٩٨٠ من اجل الفحص.

وعلى حد قول المحققين وقعت فوجيساوا نفسها ضحية للتجسس فان احد المعتقلين هو مدير لشركة تويما الكيماوية الذي يقال انه تسلم بيانات سرية عن مضاد حيوي طورته شركة بيتشام جروب وسرقته فوجيساوا بموجب رخصة باسمها.

ويقال ايضا ان هويشت الالمانية وروسيل الفرنسية هما من بين الشركات التي ذهبت اسرارها الى شركات يابانية منافسة وذلك عن طريق معهد الصحة القومي. ولقد القت الشرطة القبض ايضا على مدير معهد العلوم الصحية ويعتقد ان موظفين حكوميين اخرين متورطون.

يظل مدى هذه العصابة غير معروف، فالمحققون يتحدثون عن عشرات الادوية التي سرقت بياناتها، وكذلك تتساءل شركات اجنبية ترى كل هذه الادوية اليابانية المرخصة، عما اذا كانت اوراقها المصدقة والتي طورت بعد تكاليف ضخمة قد سربت الى المنافسين علي يد موظفي الحكومة.

ومع توارد البينات تأخذ قضية التجسس الصناعي ابعادا سياسية متفجرة جدا. فان هناك اتهامات بخصوص بيانات علمية عن لقاح مضاد للسرطان موضع جدل قد سربت ايضا الى منافس ما. فقد اكد برلماني شريف من الحزب الحاكم في مجلس النواب ان عنده بينة تثبت ان وثائق سرية عن لقاح ماروياما المقدم لوزارة الصحة قد سربت الى استاذ في جامعة اوساكا.

## كرسي امان للاطفال



انتجت شركة بريطانية هذا الكرسي المعد للاطفال الصغار الذين يركبون في السيارة، بحيث يمكن تحريكه الى وضع الانحناء لاتاحة المجال للاطفال للنوم براحة اوفر ويمكن نزع الكرسي بسهولة مع نقل الطفل النائم عليه بسهولة بفضل المشابك السريعة الفك الكائنة في شرائط التثبيت.

وهناك ايضا احزمة مستقلة للاكتاف والحضن.

## لاستنشاق الدواء



من ضمن سلسلة المنتجات العلاجية الاستنشاقية، انتجت شركة بريطانية رشاشا جديدا لاعطاء العقاقير بشكل دقائق (رذات) دقيقة، الاداة مجهزة بقطعة فمية دوارة وبقناع للبالغين سن الرشد.

ويمكن تكييف القناع للعلاج بالاكسجين او بالايروسول هذا يوجد قناع اخر مصمم لاستعمال الاطفال.

## لصنع اللبن والبوظة



في الصورة تبدو هذه الاواني ذات الاغطية المفصلة المانعة للهواء البريطانية الصنع، والتي يمكن استخدامها في مجالات عدة مثل صناعة الالبان وصناعة البوظة والمخابز وشركات المستحضرات الصيدلية، وهي تمتاز بكفاءتها وسهولة استخدامها من قبل من يستعملها.

## لتنشيط العضلات



انتجت شركة بريطانية منشطة العضلات هذه المصممة للاستعمال المنزلي البسيط بهدف تصحيح الميلان الجانبي في العمود الفقري مع الدوران في الاطفال الذين هم في سن النمو وذلك اثناء النوم.

يتم التنشيط بالكهرباء ومن خلال اقراص الكترونية كما هو ظاهر في الصورة، ولا يتطلب الامر سوى ترطيب الاقراص ووضعها على الجلد حسب ارشادات الطبيب، ان هذه الوحدة يتم بيعها كاملة مع البطارية وذلك ضمن علبة لا تزن سوى ٧٠٠ غرام.

## عملية جراحية بدون ضوء

من ليفربول جاء تحذير طبي مؤخرا الى الجراحين كي ينتبهوا للناس الذي يجرون لهم عمليات جراحية اذا ما كانوا حساسين للضوء المسلط عليهم في غرفة العمليات. والتحذير موجه ايضا للناس الذين لديهم حساسية في الجلد من الشمس بان يخبروا اطباءهم قبل اجرائهم لاية عملية جراحية.

فقبل ايام دخل شاب (١٩) سنة الى مستشفى والتون لاجراء عملية فتق بسيطة. وبعد خمس دقائق من بدء العملية لاحظ الجراح ظهور طفح جلدي غزير على جلد الشاب في المناطق المعرضة للضوء.

وقد انقذ الشاب ذلك التصرف السريع الذي قام به الجراح، وذلك باطفائه الضوء، واكماله للعملية بمساعدة الضوء الطبيعي للغرفة. وخلال ثلاث ساعات عاد جلد الشاب الى حالته الطبيعية مرة اخرى.

# تربية الاطفال العميان ــ الصم ــ البكم تجربة فريدة لعلماء النفس السوفيات

طغاة منزليون، ولفائف من الاعصاب، وكتل بلا شعور، ونباتات متحركة، وحيوانات هائجة: على هذا النحو يسمي بعض الباحثين الاطفال المولودين عميانا وصما وبكما ويدعي هؤلاء العلماء انفسهم ان من المستحيل تعليمهم. وكيف يمكن عدم التسليم بهذا القول خصوصا وان فقدان البصر والسمع يستتبع احيانا، لدى الراشدين، الذين لديهم وضع نفسي مكون، انحطاطا في الشخصية.

زرت ذات يوم اهل غلام اعمى، اصم، ابكم بالولادة، واليكم ما رايت:

" كان للغلام غرفة خاصة به مغلقة بمفتاح، وحين فتح الباب، رأيت غرفة خالية، من الاثاث، وكانت توجد فقط طنجرة كبيرة مرتكزة على النافذة. وكان الغلام يتكيء الى الحيط بوضع غير طبيعي، ولقد ادهشني كثيرا وجود الطنجرة، عندئذ امسك الاب، بصمت بيد ابنه وقربه الى النافذة، وحين اصطدم بالحاجز، مد الغلام ذراعه، واخذ الطنجرة، ووضعها على رأسه، وعندئذ بدأ يصرخ ويضحك، ويبدو ان الدوي الحاصل داخل الطنجرة قد شعر به جيدا جلد الوجه وكان يجلب له الفرح والسرور. فهل ينبغي الاستغراب اذا لم يتحول عندئذ الى "كتلة بلا شعور" او الى "حيوان هائج"؟

لكي يتمكن الغلام ان يصبح رجلا يجب ان يعيش، منذ الولادة بين اشياء الاستعمال المنزلي، وان يراعي نظام حياة طبيعي، وهذا امر هام جدا لان التجربة الانسانية تنتقل من جيل الى جيل، ليس عبر المنظومات البيولوجية بل بواسطة الاشياء المادية.

من هنا جاء دور المعهد الداخلي للاطفال العميان ــ الصم ــ البكم بالولادة في زاغورسك ( وهي مدينة بجانب موسكو) هذا المعهد الذي يعتمد احدث الاسس العلمية النفسية والتربوية في تربية امثال هؤلاء الاطفال... وان نشاط هذا المعهد يحاول ان يبرز المراحل الرئيسية لتكوين الشخصية والوعي البشري، وهو يعتمد اساسا تجربة العمل باعتبارها تجربة شخصية غنية للولد الاعمى ــ الاصم ــ والابكم . اذ ان العمل يكسب هذا الطفل تجربة معرفة تاثيره على البيئة المجاورة، وتجربة اتصاله مع هذه البيئة، لذا يعتبر العمل اساس التدريس والتربية في هذا المعهد.

ان تربية الاطفال العميان، الصم ، البكم ــ تتطلب مجهودا جسديا ومعنويا كبيرا ومستمرا ولا يستطيع كل المربين ان يتحملوا هذا العبء، لذا فقد اضطر بعضهم الى ترك المعهد.

بقلم: الفين ابراوشيف

# سلسلة من عمليات زرع البنكرياس

اظهرت العمليات الاولى لزرع نسيج البنكرياس للمصابين بالسكري ان المرض يتراجع لمدة لا تزيد على سنة ونصف السنة، الا ان هذه المدة ليست قصيرة لمن يعيش النضال اليومي ضد هذا المرض المضني دون امل كبير في الشفاء مع العلم ان علماء الفرع الارمني ( مدينة يريفان) لمركز الجراحة العلمي يخططون الان للابحاث التي ستتيح تاجيل موعد العملية الثانية لفترة تتراوح بين سنتين او ثلاث سنوات.

وتستمر العملية نفسها دقائق قليلة: وهي عبارة الان عن ادخال النسيج المراد زرعه في عضلة البطن بالطريقة الجراحية. في حين ستكون في المستقبل عبارة عن حقنة. وفي السنة الماضية فقط حصل اطباء يريفان وزملاؤهم في موسكو وكييف، على اذن وزارة الصحة السوفياتية في اجراء اول سلسلة تجريبية في البلد لعمليات زرع نسيج البنكرياس سيجري في سياقها اختبار مختلف المناهج.

ولا يدور الحديث عمليا عن كل خلايا انسجة البنكرياس وانما فقط عما يسمى بالبيتاخلايا التي تولد هرمون الانسولين الذي يضمن انحلال السكر في الجسم ويضبط نسبته في الدم.

ولكن من اين ناخذ الخلايا الضرورية لعملية الزرع؟ اظهرت الابحاث ان الجنين البشري البالغ عشرين اسبوعا من عمره يتضمن عددا من البيتا خلايا يزيد ثماني مرات مما لدى اي انسان كبير، الا ان كميتها المطلقة زهيدة جدا. طبعا ولذلك اتجه الفكر الى ايجاد طريقة لتنمية تلك الخلايا مع العلم ان صعوبة العمل كانت تكمن اساسا ليس في الحصول على الكمية اللازمة من الخلايا وانما في البرهان على قدرتها على الحياة. كما كان علينا ان نكون واثقين بان الخلايا لا تفقد قدرتها على توليد الانسولين.

وقد ظهرت العمليات الاولى لزرع الخلايا اننا نسلك الطريق الصائب.

وفيما يتعلق بقضية عدم تجانس الانسجة فنحلها بمساعدة مادة النسيج نفسها، وكذلك اسلوب تنميتها. فاذا كانت لدى خلايا الكبار كل التشكيلة من الجينات المضادة نجد هذه الجينات المضادة في جسم الجنين غير متميزة بكاملها، ولذلك تتكيف خلاياه مع ظروف الجسم الاخر بسهولة اكبر. اما زراعة الخلايا خارج الجسم الانساني، في الانبوبة فتجعل النسيج يفقد جزءا من قدرته على نبذ الجسم الغريب.

هذا وتتمثل امامنا مهمة اخرى هي وضع طريقة لحفظ الانسجة والبحث عن اساليب تجعل مدة حياتها تصل من شهر الى خمسة او ستة اشهر او بالاحرى تخطط لانشاء مخزن للبيتاخلايا.

يوري اكوبيان

نوفوستي

# نظريات التعلم دراسة مقارنة

صدر حديثا، العدد السبعون من سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الاداب في الكويت بعنوان "نظريات التعلم: دراسة مقارنة" تحرير جورج ام غازدا وريموندي كورسيني ومشاركة مجموعة من الكتاب، وقام بترجمته الى اللغة العربية الدكتور علي حسين حجاج.

يقع الكتاب في ٤١٤ صفحة من القطع الوسط، واحتوى على خمسة فصول طويلة وهي:

الفصل الاول: نظرية الارتباط لثورندايك.

الفصل الثاني: نظرية الاشراط الكلاسيكي لبافلوف.

الفصل الثالث: النظرية الاجرائية لسكنر

الفصل الرابع: نظرية التعليم - الجشطلتية.

الفصل الخامس: النظرية النمائية لبياجيه.

بالاضافة الى مقدمة بقلم المترجم، وتصدير باقلام المحررين ، وهذا الكتاب من الكتب القليلة التي احتوت على مجموعة النظريات المرتبطة بالتعلم، حيث ان الكتاب الاصلي احتوى على اثنتي عشرة نظرية ا قتصر المترجم على عرض خمس نظريات منها وذلك لاهميتها، مع الاشارة ضمن فصول الكتاب الى النظريات الاخرى.

وقد جاء في المقدمة:

لا يختلف اثنان في ان موضوع التعلم من الامور التي تشغل بالنا جميعا كاباء وامهات ومربين ومتعلمين، بل وكاعضاء في اي مجتمع من المجتمعات وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حول ماهيته وطبيعة القوانين التي تحكمه وتعدد نظرياته وتطبيقاته، وكذلك اختلاف النظرة الى ما يجري داخل الانسان من عمليات، وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدي في مجموعها الى احداث تغير في السلوك ونمط الحياة بحيث يقال: ان انسانا ما قد تعلم شيئا ما .

ولعل كتاب "نظريات التعلم" من اهم الكتب التي ظهرت حديثا في مجال البحث في موضوع التعلم، ولعله يمتاز عن غيره من الكتب في هذا المجال بشمول النظرة والتفرد في الاسلوب، وتوخي الحرص على اعطاء القارىء العام والقارىء المتخصص تصورا متكاملا لنظريات التعلم الرئيسية التي ظهرت منذ بداية القرن الحالي وحتى الان.

وقد قام محررا الكتاب بدور اساسي وابداعي في بناء هيكل هذا الكتاب اذ وضعا خطة متماثلة لفصول الكتاب بحيث تناول كل فصل منه نظرية من النظريات فيتناول :

مقدمة عن النظرية تحوي اولا نظرة عامة عن النظرية وقضاياها الرئيسية ومفاهيمها الاساسية.

وثانيا ــ تاريخ النظرية ويضم نشاتها والمنظرين الاساسيين لها والوضع الراهن لها والنظريات الاخرى المرتبطة بها.

وثالثا ــ فرضيات النظرية، ورابعا البحوث وبه مناهج، وخامسا ــ مضامينها النظرية والعملية.

زياد عودة

# علاج الاعصاب المعطوبة بالكهرباء

تسهم وسيلة المعالجة الطبية بواسطة التيار الكهربائي في شفاء بعض المرضى منذ ما يقرب من ٢٠٠ سنة على الرغم من ان بعض الادعاءات تبدو بعيدة عن المعقول. واخيرا ادخلت وسيلة المعالجة بواسطة النبضات الكهربائية الممغنطة في محاولة للتعجيل في شفاء القروح والتئام كسور العظام والالياف العصبية التالفة.

ولم تتوفر حتى هذا التاريخ احصاءات مسجلة عن وقائع معالجة الالياف العصبية المصابة بهذه الطريقة، غير ان عمل الجراحين روث بدون و د. راجي في كلية الجراحين الملكية وكلية الطب المجانية بلندن اثبت بالبراهين الحسية مدى اهمية هذا الاسلوب في معالجة الاعصاب التالفة او الممزقة نتيجة حوادث طارئة كما ان اطباء من امريكا ومقاطعة ويلز البريطانية شهدوا بجدوى هذا الاسلوب في شفاء العظام المكسورة.

وفي مدينة شفيلد الانكليزية ايضا وبالتحديد في مستشفى هلمشاير، قام الدكتور طوني باركر بتجربة حية ادخل فيها وسيلة النبض الكهربائي لشفاء الجروح واعادة نمو الانسجة بطريقة طبيعية.

وبسبب عدم جواز نزع الالياف العصبية المصابة من الانسان لاجراء التجارب عليها، فقد عمد راجي وبودن الى استخدام الفئران بعد تخديرها ونزع الالياف العصبية المقطوعة او الممزقة بواسطة كماشة خاصة. وتمت معالجة نصف عدد الفئران المصابة بالنبض الكهربائي الممغنط فيما اجريت معالجة صورية للنصف الاخر على نفس الالة ولكن دون انتاج النبض الكهربائي الممغنط. وقد اختبرت جميع الفئران من نفس الفصيلة وعلى قدر متساو من الهدوء والالفة وتبين ان الفئة التي خضعت للمعالجة بواسطة النبض اصبحت اكثر هدوءا والفة في حين حافظت الفئة الاخرى على نشاطها الحركي العادي.

وتبين للدكتور راجي ان معدل شفاء اعصاب الفئة الاولى من الفئران زاد بمعدل الضعف عن الفئران الاخرى وان الندوب الناتجة عن العمليات اختفت ايضا في الفئة الاولى في حين بقيت ظاهرة في الفئة الثانية.

ويامل الطبيبان بان تتسع اساليب معالجة العصبية لتشمل الاعصاب المتاثرة بالسموم او تلك التي تتعرض لبعض الامراض ولكنهما ينكران بضرورة القيام بتجارب اضافية وخاصة فيما يتعلق بالجسم البشري.

# الاسعاف.. قبل الطبيب

☐ من الامور بالغة الاهمية تلك التي يتوقف على تاخيرها استمرار او توقف حياة الانسان. ولما كانت الاسعافات الاولية تتصل بالحوادث المفاجئة التي تصيب الكائن الحي اثناء صراعه في حياته ويجد نفسه ومن حوله في حيرة من امرهم. وفي محاولة جيدة لحل مشاكل الحوادث المفاجئة فقد اقدم الدكتور ابراهيم قطاميش "استشاري الامراض الباطنية والحالات المستعجلة بالقاهرة، على اخراج مؤلفه المفيد والذي حمل عنوانا "الاسعاف.. قبل الطبيب" ضمن السلسلة الطبية التي تصدرها دار اخبار اليوم كل شهر.

والكتاب يقدم لكل قارىء المعلومات السريعة التي يطلب في حالة وجوده في ظروف تستدعي منه مساعدة واسعاف شخص اصيب في حادث، والاسعاف كما هو واضح يعني العلاج المؤقت لحين وصول الطبيب او نقل المصاب لاقرب مستشفى حيث امكانيات العلاج!!.

ويتعرض المؤلف في خمسة فصول الى الحوادث التي تصيب الانسان وما تسببه من نزيف وصدمة وجروح وحروق واصابات في الجهاز الحركي ــ العظام والمفاصل والعضلات.

ثم يختم كتابه بالحديث عن الوقاية من الحوادث مثل السير بهدوء والانتفات ذات اليمين وذات الشمال وغير ذلك.

☐ قبلة الحياة ☐

يقول المؤلف ان من اسباب توقف التنفس انسداد مسالك التنفس واستعمال الادوية والعقاقير التي تسبب هبوط التنفس مثل المنومات والمخدرات. كذلك يرجع المؤلف اسباب توقف التنفس الى اصابة مراكز التنفس العليا في المخ وتوقف القلب عن ضخ الدم. ولعلاج مثل هذه الحالات كاسعاف اولي نجد التنفس الصناعي او (قبلة الحياة) كما يطلقون عليها. وتعني ان يضع المسعف فمه على فم المصاب بحيث يغطيه تماما ويبدا باستخراج المواد التي تكون قد علقت في الفم ثم ينفخ عدة مرات حتى يلاحظ عودة الرئتين للعمل وان المصاب قد انتعش فيتوقف عن ذلك.

كذلك يشير المؤلف لعملية تدليك القلب في حالة توقفه دقائق قليلة بحيث يضع المسعف يديه على قلب المصاب ويضغط برفق ومن المهم الا تكون الضغطة بقوة حتى لا تتكسر اضلاع القفص الصدري فتكون النتائج خطيرة!!.

اما المدة المطلوبة فتبلغ عشرين مرة متتالية او ضغطة واحدة كل ثانية لمدة ساعة حتى يتم اسعاف المريض.

☐ الاصابة نتيجة حادث ☐

مع الصيف وازدحام الشوارع بالضيوف والمصطافين والسواح وكثرة السيارات، يصاب الكثير من الناس بحوادث السيارات وغيرها. ويناقش الكتاب هذا الامر وما شابهه بعرض علاجه بتنظيف موضع الاصابة والضغط المباشر بربط مشمع لاصق بمنع التورم ويخفف اعراض الصدمة مع عدم شده بقوة لكي لا يؤثر على الاوعية الدموية. كذلك ينصح باستعمال الكمادات الباردة، ويمنع المصاب من الحركة واعطائه مسكنات لحين نقله للمستشفى.

وقد يحدث تجمهر حول المصاب والمؤلف هنا يحذر من ذلك ويعتبره من السلبيات كذلك الثرثرة وازعاج وتخويف المصاب لعدم اضاعة الوقت، هذا في حالة الحوادث الصغيرة.

اما في حالة الاصابات الخطيرة مثل حوادث السيارات حيث لا يتورم ولا تظهر الدماء مكان الاصابة، فيعطي المؤلف علامات ومؤشرات لازمة لكل مسعف مثل سرعة النبض والتي تتراوح عند البالغين من (٦٠ ــ ٨٠) بالدقيقة، وعند الاطفال من (٨٠ ــ ١٠٠) بالدقيقة، وعند الرضع من (٨٠ ــ ١٦٠) بالدقيقة، هذا الوضع الطبيعي للانسان.

○ اما المؤشر الثاني فهو التنفس ويحدد الكاتب سرعته في اختلاف الاعمار: فهو عند البالغين من (١٢ــ٢٠) بالدقيقة وعند الاطفال من ١٨ــ٢٦) بالدقيقة وعند الرضع من (٢٥ــ٣٦) بالدقيقة.

○ اما المؤشر الثالث فهو الضغط، وتبلغ القراءة الاولى عند البالغين من (١٠٠ــ١٢٠) وتزيد مع تقدم العمر حتى تصل (١٥٠) اما القراءة الثانية فتبلغ (٦٥ــ٩٠)، وتقل عند النساء من (٨ــ١٠) درجات في مثل العمر.

○ ولخيرا الحرارة، فالوضع الطبيعي للانسان يبلغ (٣٧ درجة مئوية)، هذه المؤشرات ضرورية كمعلومات اولية لمدى استمرار الحياة ولحين وصول الطبيب.

☐ النزيف (الرعاف) ☐

اما النزيف فاسبابه اصابة الوجه، التهاب الانف، ارتفاع الضغط، كسور الجمجمة.

وعن العلاج: يبقى المصاب في الوضع جالسا الا في حالة (الصدمة)، وعلى المسعف تهدئة المصاب، وفي حالة (الرعاف) او نزيف الانف فتقفل فتحتا الانف او توضع قطعة سميكة من الشاش بين الشفة العليا واللثة مع الضغط عليها باليد. كذلك توضع كمادات مثلجة على الانف. واذا توقف النزيف ينقل المصاب الى المستشفى.

☐ الصدمة ☐

تحدث الصدمة بسبب ضعف القلب وعدم انتظام ضرباته وهنا لا بد من وضع راس المصاب بدون وسادة وترفع قدماه اعلى من جسمه واستمرار الوضع مستلقيا. ويمكن سؤال المصاب عن ظروف اصابته دون اثقال بالاسئلة ويدار الراس الى احد الجانبين خوفا من احتمال اصابته بالقيء. وفي شتى الحالات لا بد من التهوية او التدفئة المناسبة.

☐ ختاما فالكتاب لا شك يعتبر مرشدا لكل شخص، وعونا لكل بيت خاصة السيدات في البيوت حيث يصاب الاطفال بالحوادث واغلب نسائنا وامهاتنا يكتفين بالصراخ والتهويل دون معرفة باصول الاسعافات الاولية.. وقديما وحديثا يقولون "درهم وقاية خير من قنطار علاج"!!

طلعت شناعه

# العقم... واقع واسباب وعلاج

كثيرا ما نقرأ في الصحف والمجلات او نسمع سيدة ما قد انجبت بعد عشر او حتى عشرين سنة من الحرمان والشقاء، وربما تنجب طفلا واحدا او اكثر وفي بعض الحالات يصل الانجاب الى ستة توائم دفعة واحدة، كما حدث مع سيدة ايطالية، ونسمع ايضا ان هذا الانجاب قد حدث بعد علاج.. وعلاج بالداخل والخارج، ودفع مئات والاف الدنانير او حدث بعد مراجعة المشعوذين وكتاب الحجب، او لا هذه ولا تلك ... بل على بركة الله.

وانني لاذكر هنا بعض ما صادفت في حياتي العملية من هذه القصص:

١ــ راجعتني سيدة عمرها ٣٨ سنة لها ابن وحيد يدرس بالجامعة وهي تشكو من انتفاخ بطنها وتظنه كيسا على المبيض، تريد استئصاله، وبعد الفحص تبين انها حامل، ولم تصدق بالرغم من مشاهدتها للهيكل العظمي للجنين من خلال الصور الشعاعية، وعندما اتمت مدة الحمل اجريت لها عملية قيصرية وانجبت طفلا ذكرا.

٢ــ سيدة اخرى جاءت قبل موعد ولادتها بثلاثة اسابيع تقريبا، وكان عمرها ٢٨ سنة وبعد الفحص تبين انها مصابة بتسمم الحمل حيث الضغط المرتفع والورم، وعندما سالت زوجها عن عدم مراجعتهم قبل هذا التاريخ علما بان زوجها على مستوى جيد من الوعي والثقافة فقال: لولا انها اصبحت شديدة الشكوى من وجع الراس والورم وصعوبة الرؤيا لما جئنا ذلك، اننا راجعناكم لمدة عشر سنين من اجل الحمل ولم تحمل الا عندما تركناكم يا معشر الاطباء..عذرا.

٣ــ امراة صبية لها من العمر اثنين وعشرين سنة جاءت تبكي لانها لم تحمل بعد ان مضى على زواجها خمس سنين وهي مهددة بالطلاق هذا بالاضافة لما تعانيه من الكلام الجارح والتصرف السيء من ذوي زوجها، لقد اكد مظهرها وبعد فحصها النسائي انه من الممكن حملها... وطلبت منها احضار فحص للسائل المنوي لزوجها... حتى استطيع اكمال الفحوصات الطبية اللازمة لها، عادت تبكي وقالت: لقد نصحت بهذا من قبل ولكن زوجها يرفض الفحص لانه رجل وهو يعتقد لذلك انه سليم مائة في المائة.

٤ــ امراة اخرى عمرها ٢٥ سنة لم يمر على زواجها عام واحد تطلب مني اجراء عملية كحت بنساء على استشارات خاصة، وبعد فحصها واطلاعي على تحاليل زوجها طلبت منها تاجيل اجراء العملية، ذهبت غاضبة... ولكنها عادت بعد شهر لتقول ان الدورة تاخرت وتشعر بالوحام.. ثم تبين انها حامل وانجبت وانجبت ... ولا تزال تنجب.

وقصص اخرى كثيرة وكثيرة جدا.. موجودة بيننا ونحس بها وبماساتها وكثيرا ما نخطيء الطريق بحلها.

هذه القصص وغيرها تدعونا للاشارة الى النقاط التالية:

١ــ هناك بعض الرجال ذوي غرور خاطيء، فهو يعتقد انه الفحل فلا يجوز لاحد اتهامه بانه سبب العقم، وحتى ان الاقتراب منه والحديث معه في مثل هذا الموضوع يعتبر تدخلا بأموره الشخصية وطعن في كرامته.

٢ــ كثيرا ماتظلم المراة وتتهم بالعقم (وانها السبب..) حتى انها في بعض الاوساط تقبل هذه الاتهامات دون اي نقاش او بحث حتى تبعد عن فحلها التهمة راضية او غير راضية، وحتى انها تطلب مع من يطلب لاجراء عمليات وطلب علاجات يمكن ان تكون مستقبلا السبب في عقمها.

٣ــ كثيرا من الناس يصيبهم الالم والاسى اذا لم تحمل الزوجة خلال اشهر معدودة يبدأون بمراجعة الاطباء والدايات وكاتبي وكاتبات الحجب والان ... لنرى ما هم العقم بالمفهوم العملي..؟

✻ العقم: هو عدم امكانية حصول الزوجين على طفل خلال سنتين او ثلاثة من زواجهما بسبب عدم الحمل او حدوث طروحات متوالية.

والعقم انوع فمنه الوظيفي، حيث لا تحمل المراة في الحالات التالية: قبل سن البلوغ، بعد سن الياس، اثناء الرضاعة بنسب معينة، اثناء اخذ موانع الحمل، في الفترات التي لا يوجد بها تبييض وعدم حدوث الجماع اثناء فترات التبييض.

والعقم المرضي نوعان: دائم ولا يمكن علاجه كغياب الخصى عند الرجل او عدم تخلق المبايض او الرحم عند المراة، وهناك عقم يمكن علاجه.

وتقدر نسبة العقم بين الازواج بحوالي ١٠ــ١٢٪ والرجل مسؤول عن ٢٥٪ من هذه الحالات، بينما المراة مسؤولة عن ٣٥٪ منها، ويشترك الاثنان بنسبة ٤٠٪ ولتوضيح النسبة الاخيرة، نقول انه اذا كانت نسبة خصوبة الرجل ٩٠٪ ونسبة خصوبة المراة ٨٠٪ فتكون فرصة انجاب طفل ٧٢٪، اما اذا كان الرجل ذو خصوبة ٧٠٪ والمراة خصوبتها ٧٠٪ فامكانية الحمل هي ٤٩٪ وبمعنى اخر الرجل الخصب جدا يغطي ضعف خصوبة زوجته، والمراة الخصبة جدا تغطي ضعف خصوبة زوجها، واذا كان كلا الزوجين متوسط الخصوبة ففرص انجاب اطفال تبقى ضعيفة.

اسباب العقم عن الرجل:

وتعود لتشوهات خلقية كعدم نزول الخصي خارج البطن، وعدم تكامل النمو فيها، او وجود تشوهات في القضيب، فلا يمكن ايصال الحيوانات المنوية الى المهبل.

كما انه توجد اسباب مرضية مكتسبة كالتهاب الخصى على اثر نكاف اثناء الطفولة، او سل اوسفلس او سيلان كما ان تعرض الخصي للاشعة والحرارة المرتفعة وبعض الحوادث وبعض العمليات يسبب تخريبها كليا او جزئيا، بالاضافة الى الاورام المختلفة كما ان تعرض الطريق الواصل ما بين الخصي Epididymis والقضيب لبعض الامراض... ووجود الدوالي، كل ما سبق يكون سببا اما في عدم انتاج حيوانات منوية اطلاقا، او قتلها، او ضعفها، او خلق حيوانات منوية مشوهه وضعيفة غير قادرة على تلقيح البويضة، او عدم ايصال الحيوانات المنوية الى طريقها السليم حتى تكون سببا في الحمل. يضاف الى ما سبق تقدم العمر عند الرجل، والافراز المبكر للحيوانات المنوية اثناء الجماع، والقلة، ورجوع المني الى المثانة كما يحدث بعد ازالة البروستات او تشكل مضادات جسمية للحيوانات المنوية في جسم الرجل نفسه او في زوجته

اما اسباب العقم عند المرأة:

✻ عامة: ابتداء من الحالة النفسية، الضعف العام، التهاب المسالك البولية، امراض الغدد الصماء، السل.، الاورام الخبيثة، السمنة الزائدة، وهذه كلها تؤثر على المبايض وتسبب عدم التبييض.

موضعيه:

✻ المهبل ومدخله: كغشاء بكاره سميك وقاس مغلق، غياب المهبل خلقيا، ضيقة بسبب التهاب او وجود اورام او حواجز لحمية، كل هذا يسبب صعوبة الجماع او قتل الحيوانات ومنعها من الصعود.

✻ عنق الرحم: ضيقه، طوله غير الطبيعي والاتجاه غير الطبيعي، ايضا، او ارتخائه، والالتهابات المزمنة ووجود الاورام المختلفة... كل هذا يقف حائلا دون صعود الحيوانات المنوية حتى من الممكن قتلها او اسقاطات مبكرة

✻ الرحم: عدم وجوده او عدم نموه او نمو بطانته بشكل سليم او ان يكون ذو قرن او قرنين، او ان تكون هناك الياف او التهابات مزمنة كالسل في بطانته.

الاقنية التي تصل ما بين المبيض والرحم: فاما ان تكون غير متخلقة او مشوهة خلقيا كالطول او الضيق او الانحناءات غير الطبيعية او اسباب مكتسبة كالالتهابات والاورام فيها او في البطن فتسبب اغلاقها او ضيقها او مانعة للتقلصات الوظيفية التموجية

✻ المبايض: كان تكون غير موجودة خلقيا او جراحيا، او متخربة بعد التهاب او ورم او ان تكون تعرضت للاشعة السينية او ان تكون الكبسولة المحيطة بالمبايض سميكة تمنع البويضات من الانطلاق

التشخيص:

ويكون ذلك بالسيرة المرضية للزوجين كمعرفة عمر الزواج مدة الزواج واذا حدث لهما او لاحدهما مرض سابق له علاقة بالجهاز التناسلي او مؤثر بطريقة غير مباشرة على الاخصاب وعمل الزوج ومكونه بعيدا او في منزله

✻ ثم يعد فحص الرجل سريريا، والتاكد من سلامته العامة، وسلامة اعضائه التناسلية، وخلوه من الامراض المؤثرة كالسيلان العنة . الخ نجري له فحصا مخبريا للسائل المنوي الذي يجب ان يحوز الخصائص التالية: الحجم ما بين ٢ ــ ٥ سم٣ بالدفقة، والعدد للحيوانات المنوية لا يقل عن ستين مليونا من الحيوانات المنوية في السم٣ الواحد وان تكون نسبة الاحياء منها لا يقل عن ٨٠٪ بعد ساعة، وخلوها من الجراثيم... واذا كان السائل خالي من الحيوانات المنوية، ناخذ خزعات من الخصى لمعرفة ان كان هناك انتاج لها ام لا.

✻ اما المراة فتفحص سريريا ونسائيا للتاكد من سلامتها كانثى ولمعرفة تاثير الهرمونات الانثوية عليها ولمعرفة تاثير الهرمونات الانثوية عليها، وللتاكد من سلامة المهبل والرحم قدر الامكان وخلو هذه الاعضاء من التشوهات الخلقية او امراض اخرى مكتسبة ثم نتاكد من مجيء الدورة منتظمة وبشكل طبيعي.

ثم نتاكد من التبييض وذلك بطرق عديدة منها مثلا تبدل درجة الحرارة عند السيدة حيث تنخفض درجة الحرارة في اليوم الرابع عشر للدورة معلنة انطلاق البويضة المهيئة للقاح وياخذ خزعات من الغشاء المبطن لجدار الرحم قبل مجيء الدورة فتعطينا فكرة جيدة عن التبييض ثم هناك بعض التحاليل المخبرية كالبحث عن البريغناندول والجوناد ترفين في البول والاستروجين في المصل حيث يصل الاخير الى اعلى نسبة في منتصف الدورة عند السيدة المباض ثم ياخذ عينات من افرازات عنق الرحم والمهبل لمعرفة تاثير الهرمونات المختلفة اثناء التبييض

اما الاقنية والرحم فتشخص ايضا بطرق عدة منه عملية النفخ بثاني اوكسيد الكربون من خلال عنق الرحم للتاكد من مرور الغاز في الاقنية وبعدم انسدادها او بالتصوير الملون للرحم والاقنية التي توضح شكل الرحم والاقنية طبيعيا او مرضيا كما توجد عمليات فتح البطن الاستكشافية

اما عنق الرحم: فتفحص افرازاته ولزوجتها والتاكد من خلوه من الالتهابات والاورام، ثم يفحص الافرازات بعد الجماع بساعتين تقريبا للتاكد من وصول الحيوانات المنوية حية او ميتة او عدم وصولها حتى تعطينا فكرة واضحة عن مدى دخول هده الحيوانات، او عدم تخطيها هذه الطرق الطبيعية

علاج حالات العقم:

وتكون بتعليم الزوجين عن وكيف ومتى يتم الجماع، وخاصة تعليمهم عن ايام الخصوبة عند المراة، والطرق الكفيلة لجعل الرجل اكثر خصوبة. ويعالج الرجل اذا كان عنده مرض ما له علاقة بالعقم، وتعالج المراة فاذا كان هناك اي عائق في المهبل او عنق الرحم يزال جراحيا ويوسع عنق الرحم الضيقة وتعالج الالتهابات وتعالج الحموضة المرتفعة في المهبل بواسطة الحمامات النسائية قبل الجماع بصوديوم الكربونات بنسبة ١٪ كما تعالج التهابات الحوض... ومن الممكن حقن الرحم والاقنية بالكورتيزون والمضادات الحيوية عن طريق عنق الرحم وتزال الالياف... وهناك عمليات جراحية تجري على الاقنية ولكن نسب نجاحها قليل. وفي حالات عدم التبييض تعالج السيدة بهرمونات الاستروجسين والبروجسترون او باعطاء الكوماييد او باجراء عملية للمبايض حتى تعطي فرصة لانطلاق البويضة

وفي حالة وجود مضادات جسمية للحيوان المنوي تستعمل طرق العزل اثناء الجماع لمدة لا تقل عن ستة شهور ثم هناك طرق التلقيح الصناعي من الزوج او غيره او مشتركا... ولكن مثل هذه الطريقة مرفوضة لدينا دينا واخلاقا.



د. فيصل رشيد خريس
اخصائي امراض النسائية والتوليد وجراحتها

## الرياضة والشباب

### في الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز بكرة القدم

# الوحدات يؤطر طموح النصر ويهزمه ١/٤!

واصل الوحدات تقديم عروضه القوية في الدوري الممتاز اسبوعا ثانيا على التوالي، ولكنه لم يكتف هذه المرة باقتسام نقطتي المباراة كما حدث في الاسبوع الماضي امام الاهلي، فاودع اربعة اهداف اطر بها طموح النصر وسجلها مناصفة على شوطي المباراة التي اقيمت امس على ستاد عمان في نطاق مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة القدم، مقابل هدف واحد سجله النصر كرد اعتبار بعد ان اتخم مرماه بالكرات الخضراء الاربع.

### انتشار وحداتي والنصر سلبي

ما ان انطلقت صافرة البداية حتى بدأ جليا ان لاعبي الوحدات مصرون على تقديم عرض يضمن النقطتين بالكامل فامتدوا نحو مرمى النصر واخذوا لاعبيه على حين غرة واربكوهم فاستلموا زمام المبادرة وبدأوا يشنون الهجمات المنسقة ورموا بثقلهم على ميسرة النصر وارهقوا عمر رشيد ونضال خالد بفضل اسناد البسيوني العائد ليؤكد جدارته في احتلال مركز الظهير والكابتن خالد سليم الذي كان سخيا بمنح وليد خاص مزيدا من الحرية في التحرك بالكرة او في سحب رشيد وضمه الى جانب نضال، بينما ملت العاب زعتر في ميسرة الوسط الى رفع الكرات العرضية الطويلة باتجاه اليمين، فيما كان البلعاوي يتحرك باستمرار لارباك قلبي الدفاع ويتحين الفرص للتسديد حتى سنحت له الفرصة في الدقيقة ١٥ لكن كرته ارتدت من توفيق حارس النصر لتجد قدم المتسة المتلبع بالانتظار ليودعها المرمى ويفتتح التسجيل.

نقل الكرات بين اقدام لاعبي النصر لم يكن سببا اطلاقا فالتمرير البيني الذي كان يقوده غالبا جمال ابراهيم الذي كان يرتد من موقعه كقلب هجوم ليتكفل بمهمة بناء الهجمات. التمرير البيني كان متقنا في مراحله الاولى، لكن اللمسة الاخيرة افتقرت دوما الى سرعة التصرف فاهدر العنبتاوي اكثر من هجمة خطرة على النصر ببطنه! وابتسم الحظ لقلب دفاع الوحدات مصطفى ايوب حينما وجد الكرة المنفذة من ركلة ركنية تتدحرج امام قدمه فلم يتوان عن تسديدها في الزاوية الصحيحة محققا هدف التعزيز الاول للوحدات في الدقيقة ٢٧.

ولم يركن النصر للهدوء، لكن هجماته ظلت تفتقر الى التنسيق، فهذا العنبتاوي يهدر فرصة انفراد ويسمح للبسيوني بقطع الكرة من امامه، ثم يبدأ المهاجمون يبحثون عن زملائهم بحثا من خلف مدافعي الوحدات فتنقطع الكرة والمهاجمون مصرون على الاختفاء والتمركز في المواقع دون محاولة لاحتلال مواقع مناسبة لاستقبال الكرة!

ويبلغ الوحدات في مده الهجومي خلال الشوط الثاني وتقدم البسيوني نحو الجناح الايسر حتى خلناه جناحا اصيلا، ولعب عمر سلامة صاحب اللمسة الاولى في الهجمات دون ان يلفت الانظار اليه وترك البريق كله لزميله الكابتن خالد الذي ما ان لاحت امامه فرصة للتسديد في الدقيقة ٦٣ حتى كان يدك صاروخا رفع به شباك النصر.

ورغم ان مرمى النصر اتخم بثلاث كرات الا ان ناصر سليم الظهير القشاش لعب دورا ايجابيا وخصوصا في الميمنة بيد انه لم يكن يجرؤ على التوغل كثيرا نحو الميسرة لمحاولة قطع الكرات من هناك، وربما لان المهمة اوكلت لغيره وربما خوفا من الانطلاق المباشر للشدفان وزعتر في الجانب المقابل اذا خلت الطريق امامهم من مدافع صلب. ولعل ذلك كان سببا في تمكين خالد سليم من احراز هدف الوحدات الرابع في الدقيقة ٦٧ حينما تلقى كرة زعتر المرفوعة من الوسط وتوغل بها من بين عمر رشيد ونضال خالد ولعبها براحة من تحت توفيق داخل المرمى.

في غمرة السيطرة الوحداتية غفل الوحدات عن تمتين خطه الدفاعي وترك القنديل موقعه وبات يلعب بجانب عمر سلامة في خط الوسط بل لعل عمر كان غالبا في مواقع اقرب لخط مرماه من القنديل! فكان لا بد للنصر من ان يرد اعتباره بهدف على الاقل وكان ذلك في الدقيقة ٧٠ حينما ولج جمال من الميمنة ومرر لشقيقه ناصر الذي تخطى ايوب وحول كرة جميلة امام قدم عمر رشيد فاودعها المرمى.

وسنحت بعد ذلك فرصة اخرى ليسلم علي لكنه تسرع في التصرف بالكرة فسددها من خارج المنطقة رغم قدرته على التوغل لمسافة اقرب، وكانت اخر اخطر الفرص تلك التي سدد فيها جمال ابراهيم كرة مفاجئة افلتت من بين يدي عامر حارس الوحدات لكنها تحولت لركلة ركنية.

ادار المباراة الحكم سامي كاشور للساحة وعودة الرحال وبسام حبيب الله للخطوط.

□ كرة مصطفى ايوب تمر كالسهم بجانب عمر رشيد (٣) قبل ان تستقر داخل شباك النصر هدفا ثانيا.

□ خالد سليم يبذل جهده في تهيئة الفرص ــ ثم سجل هدفين.

عدسة يوسف العلان

### اتحاد الكرة يؤجل الدورة الثلاثية

قرر اتحاد كرة القدم تأجيل الدورة الثلاثية بين اندية القادسية والقوقازي ومركز الحصن لترفيع الفائز فيها الى الدرجة الممتازة الى موعد لم يحدد بعد.
التكهنات تشير الى ان قرار التأجيل تم بسبب عدم توفر الحكام المؤهلين لادارتها.

### كأس الاردن للكرة الطائرة

ــ قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب سيكون اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة مسرحا لمباراة فريقي البقعة مع مركز الحصن في بطولة كأس الاردن للكرة الطائرة التي سيتأهل الفائز فيها للمباراة قبل النهائية من البطولة.
وواقع الفريقين يشير الى ان المباراة ستكون سلاحة بينهما، فكلاهما استعد جيدا للقاء ويطمح بالوصول الى مركز طموح في البطولة بيد ان كفة فريق البقعة هي الارجح للفوز في لقاء اليوم الا اذا كان فريق مركز الحصن يخبئ اليوم مفاجأة للبقعة ليقصيه عن تكملة مباريات الكأس.
ويدير المباراة الحكام موسى خلف، ابو نواس، وسامي، جمال شحادة، عيسى شحادة.

□ ليس في الافق، المنظور منه على الاقل، من مؤشرات ايجابية تدلل على ان رفع المعاناة عن كاهل الفرق التي تفتقر الى الملاعب بات وشيكا، او ان الوقت قد حان لتخفيف الضغط الرهيب الذي تتعرض له ما تبقى من ملاعب صالحة للاستعمال، خاصة وان الخطوات الجادة لانشاء ملاعب جديدة تصطدم بنقص شديد في الانفاق اللازم في نفس الوقت الذي يحدث فيه التسارع الكبير في تضاعف ــ الكم ــ الهائل من الفرق واللاعبين!! بل ان ناقدا رياضيا مصريا معروفا اعتبر ان من اخطر جوانب القصور التي ارتكبها جهاز الرياضة هنا عبر السنوات الاخيرة تمثل في انعدام المساحة اي ملعب جديد يخفف من حدة الاختناقات ــ الرياضية ــ في الملاعب!

من ناحية اخرى فاننا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان شكوى المدربين من ان عدم تطوير هيكل المستويات الفنية مرده الى ندرة الملاعب هي شكوى محقة لكن ذلك لا يجب ان يدفعنا الى نفق مظلم، او يجمد حركتنا نحو استغلال ما هو متوفر لاقصى حد!!

لقد سجلت دولة نامية حديثة العهد كالكاميرون سابقة تدعو للتأمل حينما اقتحم منتخبها الكروي اسوار كاس العالم باسبانيا باكبر قدر من الاعجاب، وتربع بطل الدوري كانون ياوندي، على عرش افريقيا بضع سنوات في نفس الوقت الذي خلت العاصمة ياوندي من الملاعب المنجلة باستثناء الستاد الرئيسي اليتيم، ودونه فالملاعب رملية مشتتة وربما دون رعاية كافية! انها ارادة الانسان التي رفضت ان تبقى اسيرة الظروف او رهينة الامكانات المجني عليها احيانا!

نتطلع بتفاؤل الى اليوم الذي تكتحل به العيون ونحن نرى في كل مدينة ستادا نموذجيا وحتى ذلك الحين فليس امامنا سوى التسلح بالثقة وتنسيق خطواتنا والحفاظ على ملاعبنا لنبقي لها اكبر قدر ممكن من التشغيل والصلاحية!!

□ اذا كانت بعض ملاعبنا، والكرة خاصة ما زالت تئن تحت وطأة عبث فئة ضلت سبيل التشجيع المتزن ووقعت تحت براثن الانفعال المقيت والتعصب لضيق الافق وتبنت بعض الهتافات "سيئة الالفاظ والمقاصد" فان بقاء تلك الفئة دون رادع يعزى الى تلك التعليمات واللوائح سيئة التطبيق، باطلة المفعول عقيمة التأثير مع انها منمقة الصياغة عطرة السمعة!

وحتى زمن قريب فان هتافا ــ بالطول بالعرض ــ اعتبره البعض سبة في جبين الرياضة استفز مشاعرنا بل ان احد كبار المسؤولين هدد بالغاء كل مباراة يصدر عن جمهورها تلك الهتافات البغيضة! ومع مرور الايام فوجئنا بان هناك من يتصدى دوما لتبرير احداث الشغب بل ولا يتوانى عن تبرئة مرتكبيها خشية ان يلحق بهم بعض عقاب قد يغضب البعض تحت تهديد مقاطعة المباريات!!

في الاسبوع الماضي فان الحكم الدولي المصري حسام الدين كان قاضيا عنيدا في تطبيق القانون والحفاظ على مشاعر الحضور وكرامة التحكيم حينما اصر على اخلاء مدرج كامل في ستاد القاهرة من ساكنيه لالفاظ نابية صدرت من هناك، ولم يثنه عن عزمه تدخلات عديدة وكاد يلغي المباراة قبل ان يجاب الى طلبه!!

مثل هذا السلوك الصارم لا يدخل الردع في القلوب بقدر ما يجعل هواة الشغب يفكرون طويلا قبل ان يقحم احدهم نفسه في شؤون غيره او يسيء التصرف ويخدش سمعة الاخرين!!

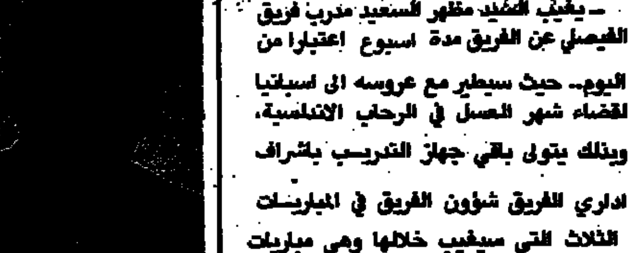
انه تقليد اتمنى ان يطبقه كل حكم لان ذلك بداية النهاية لظاهرة خرق التقاليد!!

□□ للتأمل
الدال على الخير كفاعله!

بسام هارون ــ القاهرة

### □ مدرب الفيصلي يغيب عن فريقه





ــ مظهر السعيد

ــ يغيب الكابتن مظهر السعيد مدرب فريق الفيصلي عن الفريق مدة اسبوع اعتبارا من اليوم، حيث سيطير مع عروسه الى اسبانيا لقضاء شهر العسل في الرحاب الاندلسية، وبذلك يتولى باقي جهاز التدريب باشراف اداري الفريق شؤون الفريق في المباريات الثلاث التي سيغيب خلالها وهي مباريات الفيصلي مع عمان وعين كرم والجزيرة.

### * دوري كرة القدم في مصر

بعد التوقف الذي اصاب جدول مباريات الدوري، بسبب ارتباطات الاهلي "والمقاولون" ومنتخب مصر في البطولات الافريقية تستأنف اليوم بطولة الدوري، فتقام ٤ مباريات اهمها تلك التي ستقام في الاسماعيلية بين فريقها والزمالك وهو لقاء صعب للزمالك.

هناك لقاء في القاهرة سيستقطب اهتمام الجماهير وهو الذي سيجري بين "المقاولون" بطل الدوري امام الترسانة العائد للاضواء.

اللقاءان الاخيران يلتقي المنيا على ملعبه مع البلاستيك وفي الاسكندرية يلتقي الكروم مع المحلة.

اليوم ختام الاسبوع ٥ وبداية الاسبوع ٦

## • فريق الحسين يسعى لتعطيل الجزيرة المتصدر!
## • الفيصلي وعمان هل يقدمان اقوى العروض؟
## • اختبار سهل للاهلي.. والبلقاء يسعى لمفاجأة..!!

□□ تتداخل مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم للمرة الاولى في تاريخ الدوري، فالجزيرة سيلاقي فريق الحسين في اربد الساعة ٢,٣٠ في ختام مباريات الاسبوع الخامس، اما على الستاد فتقام مباراتان في مستهل الاسبوع السادس، الساعة ٣ سيلتقي الفيصلي وعمان، اما في السادسة مساء فيلتقي الاهلي والبلقاء، فما هو لون مباريات اليوم؟

* الجزيرة وفريق الحسين!

□ منذ بداية الموسم الحالي لم يخسر اي فريق من فرق العاصمة اية مباراة على ملعب اربد بعكس السنوات الماضية، ولعل فوز النصر على فريق الحسين الاسبوع الماضي وسط جمهوره، سيكون حافزا الفريق الجزيرة "المتصدر" للعودة بالنقطتين.

الجزيرة امامه مهمتان صعبتان اليوم اذا احسن التخطيط لهما فاز وعاد بالنقطتين، بل وتربع اسبوعا خامسا على الصدارة دون منازع هاتين المهمتين هما ان خسارة فريق الحسين امام النصر ستكون دافعا للفريق الحسين ليرمي بثقله الهجومي للفوز، والثانية ان الجزيرة يفكر كيف يحتفظ بالصدارة وهذا قد يؤثر على اداء اللاعبين.

فنيا الجزيرة يلعب بطريقة ٤ ــ ٣ ــ ٣ يعتمد فيها على اسقاط رفيق جويت او عصام التلي بالتناوب لتولي مهمة القشاش، مع تأخير اسعد دعيبس من خط الوسط للمعاضدة الدفاعية وبناء الهجمات من الخلف بالتعاون مع زميليه حلمي طه وتوفيق الصاحب اللذين سيشكلان قاعدة مثلث امام رباعي دفاع الحسين كي يسحبا معهما ثلاثي الوسط وعندما تكون مهمة عمر الكيالي، وفراس القاضي او الحمصي سهلة في ضرب التكتل والوصول لمرمى الضامن.

فريق الحسين، سيرمي بقواه الهجومية دون حساب ولن يركن للدفاع فالفريق يملك الهجوم الماضي، الحاد الذي يستطيع انهاء المباراة في اية لحظة، وهو يملك خط وسط فعال، يعاضد في الدفاع ويساند بالهجوم خصوصا زيد علوه وكمال الخاروف وهيثم عبد الهادي، ويملك الفريق في خط هجومه منيب غرايبه واسامه قاسم وهما يعرفان طريق المرمى جيدا.

اداء فريق الحسين يعتمد على المراقبة لجناحي الجزيرة مع الارتداد للاعبي خط الوسط حال الهجمات المضادة، وابقاء منيب واسامه في الامام لاستغلال الكرات الطويلة عموما فريق الحسين يملك تأشيرة الفوز... ويعرف كيف يخرجها. اللقاء يديره الحكم عودة الرحال ويعاونه السكران وكاشور.

* الفيصلي وعمان

□□ قدم الفيصلي امام البلقاء الثلاثاء الماضي اسوأ عرض يمكن لانسان ان يتصور الفيصلي يقدمه! فاداء اللاعبين مترهل مطبوع بعدم اكتراث يثير الاستغراب، حتى ان الفوز بهدف على (متذيل) الدوري جاء غير مقنع وكان من العدل والانصاف ان يخسر الفيصلي نقطة على الاقل!!

ومباراة اليوم التي يستهل بها مباريات الاسبوع السادس امام فريق عمان ليست سهلة على الاطلاق حتى مع غياب "النجم الجوكر" سامر بركات عن فريق عمان بسبب حصوله على البطاقة الحمراء امام عين كارم، فقد اثبت العمانيون علو كعبهم في هذا الموسم وباتوا يتطلعون لاحتلال احد المراكز طموحا على لائحة الترتيب منذ صعودهم للدوري الممتاز.

الفيصلي يلعب ٤ ــ ٤ ــ ٢ ويطبقها دفاعا وهجوما بمرونة فائقة، قد يستفيد من حتو كعقل مفكر يوجه خط الدفاع ويقدم الروسان الى خط الوسط ليتحمل عبء المؤازرة الدفاعية ويمنح عماد زكريا وباسم مراد حرية التحرك نحو الجناحين لمساندة ابراهيم وعوض اللذين تقع على عاتقهما مهمة مشاغلة جوهر وموسى، اما العبادي وسمور فتتان ان العبء عليهما سيكون ثقيلا اليوم وهما بحاجة الى تغطية من عساف وابو الليل وترك المايسترو المتألق سعدية لرسم الهجمات وتهيئة الكرات لزملائه طه وطلال وعقل المحتمل اشراكه كجناح ايسر اساسي في مباراة اليوم نظرا لغياب سامر. وقد يضطر عمان الى اعادة احد المهاجمين الى خط الوسط لتحقيق التفاضل العددي، بيد انه من الواجب التذكير بان ٤ ــ ٤ ــ ٢ يحتاج تطبيقها الى تدريبات مكثفة وان لم تتقن فانها تصبح وبالا على من يطبقها.

يقود المباراة الحكم احمد العزازي للساحة وسعد الشنطي وفؤاد الطيطي للخطوط.

اما الاهلي فيلعب كعهده كرة سهلة خالية من التعقيد يعهد الى الكابتن وهيب بناء الهجمات من العمق ثم يوكل بجميل والتراك الكبير توجيه اللعب وفتح الثغرات امام ثلاثي خط الهجوم بلال وشاكر والتراك الصغير الذين ان احسنوا التوقيت واستغلال الكرات سجلوا بوفرة، وان تعالوا كما تعالى من قبلهم نجوم الفيصلي اوقعوا فريقهم في موقف حرج.

المؤشرات تميل لترجيح كفة الاهلي، ويدير المباراة الحكم اسحق ابو علي للساحة وسعد الشنطي وفاروق شقبور للخطوط.

* الاهلي والبلقــاء

لا شك بان البلقاء تجرع من الثقة مؤنة كافية لقبل الايام منذ خسارته الاخيرة امام الفيصلي، بيد انه اليوم يجد نفسه امام مواجهة صعبة اخرى متمثلة بالاهلي الذي شعر بانه سلب نقطة في الاسبوع الماضي في لقائه مع الرمثا ويريد ان يعوض تقهقره ليلحق بركب فرق الوسط على الاقل.

يتميز البلقاء بالاداء الرجولي وخصوصا في حالة الدفاع فلاعبوه مشاكسون من طراز فريد ويحرمون خصومهم من التمتع بتمرير او استقبال الكرة لكنهم يفتقرون الى ضبط اعصابهم في الهجوم فتهدر منهم الفرص المتاحة دون داع.

### مواقف الفرق المتبارية

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن | ه |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الجزيرة | ٤ | ـ | ـ | ١٣ | ١ | ٨ | ١ |
| الحسين | ١ | ٢ | ١ | ٤ | ٣ | ٤ | ٥ |
| الفيصلي | ٣ | ٢ | ـ | ٨ | ٣ | ٨ | ٣ |
| عمان | ٢ | ٢ | ١ | ١٣ | ٥ | ٦ | ٤ |
| الاهلي | ١ | ٢ | ٢ | ٤ | ٤ | ٤ | ٧ |
| البلقاء | ـ | ـ | ٥ | ٣ | ١٧ | ـ | ١٠ |

### كؤوس الكرة الاوروبية للاندية:

## الكرة الالمانية تهاوت.. والايطالية والبريطانية تألقت

□ كاس الاندية الاوروبية لابطال الدوري

رفع لاعب هامبورغ توماس فون هيزين الدانمركي يديه فرحا وهو يجري بعرض الملعب منتشيا بعد احرازه هدف هامبورغ الثالث ٣/صفر في الدقيقة ٥٥ في مباراته ــ في هامبورغ ــ امام دينامو بوخارست الروماني فبهذا الهدف تعادل الفريقان بتبادل الفوز ٣/صفر على اراضيهما، ليعتقد الجميع ان هامبورغ سيجهز على خصمه فيما تبقى من الوقت او في الزمن الاضافي على الاكثر.

وهكذا تراجع هامبورغ للدفاع توفيرا لقواه للشوطين الاضافيين فكانت هي الغلطة القاتلة التي هزت العرش من تحت صاحبه.

فقبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق فقط انقلب الحال، اذ سجل تالهر هدف بوخارست الاول ٣/١ وادركه مولتيسكو بالثاني في اخر ثانية ليخسر بوخارست ٣/٢ مقابل فوزه ٣/صفر قبل اسبوعين على ارضه مع العلم ان هدفي هامبورغ الاولين سجلهما المدافع ياكوبس في الدقيقتين ٤٥ و٥٤.

خروج هامبورغ جعل الباب مشرعا امام احتمالات فوز روما الايطالي او ليفربول الانجليزي بالكاس مع احتمال مفاجآت حدوث تطيح بهذه الاحتمالات من قبل الغرباء الستة الباقين.

روما كرر فوزه ١/صفر على سي. اس. كيه. ايه صوفيا البلغاري وهذه المرة بهدف للدولي جراتسياني في الدقيقة ٨٠ وليفربول الذي توقع الكثيرون خروجه من المسابقة بعد تعادله على ارضه قبل اسبوعين مع اتلتيكو بلباو الاسباني كان له رأي اخر في مباراة الرد، حيث سجل له ايان راش هدف الفوز ١/صفر بعد مناولات متبادلة مع كينيدي انهاها الاول بكرة رأسية في شباك زوبيزاريتا في الشوط الثاني. واستمر ليفربول مهاجما حتى النهاية ــ حفاظا على الفوز.

غير انه لا روما ولا ليفربول يود لقاء داندي يونايتد الاسكتلندي، ذلك ان الاخير كشر عن انيابه في لقائه على ملعبه مع ستاندارد لييج البلجيكي، فبعد تعادل الفريقين قبلا صفر/صفر لجهز داندي على خصمه ٤/صفر وسجل له المتألق ميلن هدفين وكل من هيجارتي ودودز هدفا.

دينامو مينسك السوفياتي عزز فوزه السابق ٦/٣ على فالتاش المجري بآخر ٣/١ وسجل له سوليكون هدفين رافعا رصيده الشخصي في المباراتين الى ٥ اهداف.

بنفيكا البرتغالي قلب هزيمته السابقة امام اوليمبياكوس اليوناني الى فوز ٣/صفر في لشبونة ليشق طريقه هو الاخر الى دور الثمانية.

□□ كاس الكؤوس الاوروبية:

مفاجأة كاس الكؤوس لم تكن خروج المرشحين، ولكنها كانت تلك المشقة التي كابدها ابرز هؤلاء المرشحين في سبيله الى دور الثمانية

فاليوفنتوس الايطالي تعادل على ملعبه سلبيا مع باريس سان جرمان الفرنسي، ولم يشفع له سوى تعادله السابق في باريس ١/١ حيث تأهل بفعل الهدف الذي سجله خارج ملعبه.

اما برشلونة الاسباني الذي فاز قبلا على نيميجين الهولندي ٣/٢ فانه استأنف المسير بفوز اخر ٢/صفر على ملعبه، فيما كان حامل اللقب الاسكتلندي ابردين يسحق بيفرين البلجيكي ــ رفيق ستاندارد لييج في المصير ــ ٤/١ واحرز له ستراشان المتألق هدفين.

كولون الالماني شق طريقه ــ ولكن خارجا ــ وذلك على يد اويست دوزا المجري رغم خسارة الاخير ٢/٤ في كولون. فبفوز دوزا ٢/صفر من قبل تساوى مع كولون في حاصل التهديف وتميز عنه بانه سجل خارج ملعبه هدفين. اهداف كولون سجلها الدوليون شتراك، ليتبارسكي وكلاوس الوفس (٢)، لكن شتراك سجل هدفا اخر ولكن في مرماه ليخرج كولون من المسابقة.

مانشستر يونايتد الانجليزي عزز فوزه السابق ٢/١ على سبارتاك فارنا البلغاري بآخر ٢/صفر في مانشستر، وبورتو البرتغالي اخرج جلاسكو رينجرز الاسكتلندي بعد ان هزمه ١/صفر في بورتو ليتساوى معه في رصيد المباراتين ٢/٢ لكن تميزه في التهديف خارج ملعبه دفعه باتجاه دور الثمانية.

□□ كاس الاتحاد الاوروبي:

صحيح ان اندرلخت البلجيكي تأهل الى دور الثمانية بعد ان تعادل ٢/٢ مع بانيك اوسترافا التشيكي في عقر داره معززا بفوزه السابق ٢/صفر، لكن اندرلخت يخشى مواجهة انترميلانو الايطالي الذي بدأ يعود الى فورمته وخاصة بعد ان هزم الاخير ضيفه جرونيجن الهولندي ٣/١ وسجل اهدافه في السبع دقائق الاولى من الشوط الثاني كل من كولو فلتي، وهانز مولر الالماني والتو بيلبي. ويذكر بان انترميلانو فاز من قبل ٢/صفر في هولندا!

بايرن ميونيخ الالماني احتاج الى ٢١٠ دقائق هي مجموع زمني مباراتيه امام بوك سالونيكا اليوناني زائد الوقت الاضافي اضافة الى ١٧ ركلة من نقطة الجزاء ليهزم بوك ٩/٨ في طريقه الوعر الى دور الثمانية.

اما زميله فيردر بريمن الالماني الغربي فقد ودع كاس الاتحاد بتعادله ١/١ في بريمن مع جاره لوكوموتيف لايبزغ الالماني الشرقي الذي فاز ١/صفر قبل اسبوعين.

اهم نتائج المباريات المتبقية من الدور الثاني ــ ال ٣٢ ــ لكاس الاتحاد الاوروبي هي: فوز سبارتاك موسكو السوفياتي على استون فيلا الانجليزي في عقر داره ٢/١ بعد ان تقدم فيلا ١/صفر في الشوط الاول ليصعد سبارتاك بمجموع المباراتين ٤/٣.

غير ان قمة الاثارة تجمعت في ستاد لافال بفرنسا عندما قلب لافال خسارته صفر/٢ قبل اسبوعين امام اوستريا فيينا النمساوي الى فوز ٣/صفر في نهاية الشوط الاول من مباراتهما الثانية في لافال، لكن النمساويين انتفضوا في الشوط الثاني ليحرزوا ثلاثة اهداف عدلت نتيجة المباراة لتصبح ٣/٣ وليتأهلوا الى دور الـ ١٦.

واخيرا ــ في نوتنجهام عزز نوتنجهام فوريست فوزه السابق ١/٢ على ايندهوفن الهولندي بآخر ١/صفر مساء الاربعاء ليتأهل بجدارة نحو دور الـ ١٦ من بطولة كاس الاتحاد.

### نهائي كاس امريكا اللاتينية لكرة القدم:

اختبار صعب تخوضه الكرة البرازيلية الدسمة ــ سهلة الهضم ــ هذا اليوم عندما يواجه منتخب البرازيل لكرة القدم منتخب الاوروجواي في مباراة الاياب في نهائي كاس امريكا الجنوبية.

والتي تقام في مدينة سلفادور بالبرازيل.

البرازيليون يتطلعون اليوم لرد اعتبارهم الذي اهتز قبل اسبوع مع خسارتهم صفر/٢ في المباراة الاولى في مونتفيديو امام الاوروجواي التي قطعت شوطا كبيرا في طريقها للفوز باللقب ولكي هل ستمكنها البرازيل من تحقيق ذلك؟

### مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم
□ بطولة الدوري الممتاز:
ــ الفيصلي + عمان ــ ستاد عمان ــ س ٣
ــ الجزيرة + فريق نادي الحسين ــ م. بلدية اربد ــ س ٢,٣٠
ــ الاهلي + البلقاء ــ ستاد عمان ــ س ٦
□ بطولة الدرجة الرابعة:
ــ الشوبك + نيبال ــ م الشوبك ــ س ٢,٤٥
ــ عي + الخليج ــ م. الربة ــ س ٢,٤٥

* كرة السلة:
□ بطولة الدرجة الثالثة:
ــ صويلح + الهاشمي ــ م. قصر الرياضة ــ س ١٠ صباحا
ــ الكرك + مركز سوف ــ م. قصر الرياضة ــ س. ١٢,٣٠ ظهرا
ــ الفيصلي + العقبة ــ م. قصر الرياضة ــ س ٢
□ بطولة الدرجة الثانية:
ــ الهومنتمن + مركز جرش ــ م. قصر الرياضة ــ س ٣,٣٠
ــ المفرق + عجلون ــ م. كلية حوارة ــ س ٣,٣٠.

* كرة الطائرة:
□ بطولة كاس الاردن:
ــ مركز البقعة + مركز الحصن ــ م. المدينة ــ س ١٠.

### في ثاني لقاءاته بالكرة الطائرة في الاردن

## الفريق الصيني يلحق خسارة قاسية بالمنتخب الوطني



* صد ثنائي ناجح لثنائي المنتخب منصور ابو حليمة وفواز زهران

لحق الفريق الصيني للكرة الطائرة في ثاني لقاءاته الودية بالاردن خسارة قاسية امس بالمنتخب الوطني للكرة الطائرة عندما تغلب عليه ٣/صفر في المباراة التي جرت بقصر الرياضة بمدينة الحسين الرياضية برعاية السيد جواد العناني وزير العمل.

وحضر المباراة السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والقائم بالاعمال في سفارة الصين الشعبية بعمان وجمهور كبير شكل اعضاء الجالية الصينية في عمان القسم الاكبر منه وتاليا تحليلا للمباراة.

سيطرة جوية للفريق الصيني

□ ما كانت صافرة الحكم الدولي فاروق نصار تنطلق معلنة بدء احداث اللقاء حتى كان الصينيون يفرضون سيطرة مطلقة على اجواء الشبكة بتحركاتهم المنتظمة بغية سحب القائمين على الصد بفريقنا الوطني الى الجهة المعاكسة للاعب الضارب، وبالفعل كان لهم ما ارادوا فسرعان ما انساق حائط صدنا خلف التقاطعات التي نفذها الصينيون بدقة متناهية، فادى ذلك الى انكشاف اجواء ملعبنا والى نجاح الضيوف بزرع الضربات الساحقة وتحريك عداد النقاط بسرعة مذهلة لصالحهم لينتهي الشوط ١٥/١.

تحسن طفيف لفريقنا الوطني

تبدل اداء فريقنا الوطني في الشوط الثاني للافضل قليلا وبدا يهاجم بثقة اكبر، بيد ان الصد المتين للضيوف حال دون تشكيل الخطورة المطلوبة في ملعب الشبكة لا سيما وانهم غير مجهدين لوجود مهاجمين فقط في المنطقة الهجومية عندما يكون العبسي (المعد) احد لاعبي المنطقة الهجومية، وهذا يعكس اسلوب لعب الفريق الصيني الذي لعب بطريقة ٦/صفر معتمدا على معدين بالفريق فيدخل المعد الخلفي للمنطقة الهجومية لتموين المهاجمين بالرفعات.

□ اداء غير مقنع □

بالرغم من ان فريقنا الوطني بذل اقصى جهده في الشوط الثالث الا ان اداءه بدا غير مقنع كليا فالتغطية خلف حائط الصد معدومة، والالتقي ان حائط صده علني تماما ولم ينفذ واجبه الا ٣ مرات فقط طيلة المباراة.

وفي الجانب الاخر فان الفريق الصيني الذي لعب بطريقة ٦/صفر معتمدا على وانغ جيا وفانغ لي لي في الاعداد نوع ما بين القصير الذي تميز بالشوط الاول والعالي الذي لعب به في الشوط الثالث، واحكم لاعبوه حائط الصد بالاضافة الى اتقان لاعبيه للارسال المنخفض المموج احيانا.

□ اخطاء بالتبديل □

اثار المدرب توشي مدرب منتخبنا الوطني سخط الجمهور والمهتمين بالكرة الطائرة عندما استبدل عصام جمعة امهر لاعبينا بالشوط الثالث ليجلس على مقاعد الاحتياط ليدخل مكانه زيد علاوي، وبعد فترة استبدل احمد رشيد (الغير موفق) بالفعل باللاعب جمال محمد ولم تمض دقيقة على دخول جمال ليستبدل باعادة عصام في نهاية الشوط الاخير والعدد وقتها ٧/١٣ دون الاستفادة منه!

□ اشواط المباراة □

اشواط المباراة انتهت بواقع ١٥/١، ١٥/٩، ١٥/٧.

□ مثل الفريقين □

المنتخب الوطني: منصور ابو حليمة، فواز زهران، تيسير النحاس، اسماعيل توفيق، ابراهيم العبسي، احمد رشيد، عبدالله سليمان، ناصر كرزون، زيد علاوي، عصام جمعة، راتب خالد، جمال محمد احمد.

الفريق الصيني: بان لي جيون، ليو يوي تي، تشن مينغ، لي هوا تشيانغ، تشانغ شياو هونغ، وانغ جيا، شي يونغ مينغ، هو جين، فانغ لي لي، ون هونغ وي.

الحكام

ادار المباراة الحكام فاروق نصار، مصطفى محمد علي، عدنان السودة، صلاح الدين جميل، ياسر الوحيدي، جمال شحادة، موسى محسن، ابراهيم الجزازي.

### التصفيات "الاسيو اولمبية" بكرة القدم

## * الكويت يملك الاوراق الرابحة للفوز على سوريا

□□ تقام اليوم في الكويت مباراة الرد بين سوريا والكويت في اطار التصفيات الاسيو اولمبية بكرة القدم الساعة ٣ والفريق الكويتي ضمن ورقة الترشيح للدور الثاني فيما احتدمت المنافسة بين قطر وسوريا لمرافقة الكويت.

الكويت رصيده ٨ نقاط دون خسارة ويريد ان يحصل على النقطتين ليتصدر ويتفوق شاسع وهو يملك الاوراق الكاملة لتحقيق ذلك، فيما سوريا قد تلعب في اداء دفاعي لتحاول الحصول على نقطة او الخروج باقل عدد من الاهداف.

## الرياضة في المحافظات والألوية

الرياضة في الزرقاء

من عبداللطيف القرشي

□□ مركز الزرقاء

يدخل فريق مركز الزرقاء للكرة الطائرة معسكرا تدريبيا في نطاق استعداده للعب المباريات قبل النهائية في بطولة كاس الاردن المقامة حاليا، كما ان فريق المركز لكرة الطاولة يستعد بشكل جدي من اجل الاستعداد لبطولة اندية الدرجة الاولى التي ستبدأ في الثامن من الشهر القادم.

اما رفع الاثقال فيجري المركز الاستعدادات للحصول على بطولة كاس الاردن القادمة علما بان المركز يحمل لواء هذه البطولة منذ عامين ويشرف على تدريب اللاعبين احمد دغش بطل الاردن في وزنه.

□□ مخيم السخنة:

بحثت الهيئة الادارية لمخيم السخنة موضوع اوضاع لعبة كرة القدم في المخيم كما تم انتخاب السيد عصام الحشكي نائبا للرئيس.

□□ مكتب تربية شبيب:

ترأس السيد قحطان المومني مدير مكتب تربية شبيب اجتماع اللجنة الرياضية. وقامت اللجنة بزيارة موقع سباق الضاحية الذي سينتهي في مدرسة بيرين الثانوية والذي سيقام في ١٤ من الشهر القادم كما تم تعيين حكام هذا السباق الذي سيقام للمرحلتين الثانوية والاعدادية ــ بنات.

من جهة ثانية انتهت تصفيات ومباريات الطاولة لمدارس بنات مكتب تربية شبيب الاعدادية والثانوية والتي اقيمت صباح امس على صالة الشاملة للنتائج التالية:

* الفردي اعدادي الاولى الحسين الثانوية، فاطمة الزهراء الاولى بالمركز الثاني.

* زوجي اعدادي ــ الاولى مدرسة الحسين الثانوية والثانية مدرسة فاطمة الزهراء الاولى.

* فردي الثانوي ــ الاولى الثانوية الاولى واحتلت المركز الثاني الثانوية الثانية.

* زوجي الثانوي ــ الحسين الثانوية بالمركز الاول والثانوية الاولى بالمركز الثاني.

الرياضة في اربد

من حسين صالح:

□□ مكتب تربية اربد

اسفرت صاعقة كرة السله لثانوي مدارس مكتب تربية اربد عن فوز الامير حسن على التجارية ٥٠/٢٥، سعد على الصباح ٥٣/٢٠، الفنانة على الامير حسن ٤٥/٤٤، سعد على الثانوية الاولى ٢٤/٢٣، ووصل للنهائي ثانوية سعد والصناعية واقيمت المباريات على ملعب الصناعة.

□□ مدرسة الامير حسن الثانوية:

اقامت مدرسة ثانوية الامير حسن بطولة لكرة الطاولة وصل لادوارها النهائية ناصر فرحان، مهند حسن، بسام درويش، علاء عواد، محمد بشير، عامر العمري.

من جهة ثانية فاز فريق مدرسة الامير حسن على الصناعة ٢/٠ في لقاء الكرة الودي الذي اقيم امس على ملعب الاسكان.

## الاخبار العربية والعالمية



### الوطن النهائي

لبنان ينتقل من الكيان ذي الوضع الخاص في النظام العربي الى ما يسمى بالوطن النهائي. وربما ان هذه هي الصيغة التي توصل اليها المتحاورون اللبنانيون في جنيف بحضور وشهادة ممثلي النظام العربي هناك: سوريا والسعودية

هذا يكشف اللثام عن كل القصة التي كانت تسمى بالمؤامرة خلال السنوات الثماني الماضية منذ احداث عين الرمانة في نيسان ٩٧٥. فلقد دخل لبنان الكيان الخاص في ذلك الوقت في نفق التجربة المظلم او بالاحرى سقط في مستنقع التجربة ليخرج بعد ذلك مثل القط الذي يقع في مستنقع فيخرج هزيلا لم يبق له من جمال في فروته

دخل لبنان النفق وهو لا يدري ان كان سيخرج منه قطعة واحدة او مقطعا وبينما كان القتل يجري على الهوية في لبنان كذلك كان التقاتل على هوية لبنان يجري في ذلك النفق المظلم. ويقول بعض المفكرين اللبنانيين ان معظم الشعب اللبناني قد ظل حتى ما بعد دخول النفق يعتبر لبنان الكيان الخاص صيغة مؤقتة ريثما يتم التحاقه عمليا بالامة العربية. فاذا كانت هزيمة ٩٥٨ ولا نسميها ثورة لم تنجح في الحاق لبنان بالامة العربية فانها على الاقل قد نجحت في تأخير الالتحاق

كان هناك فقط ما بين خمسة عشر الى سبعة عشر بالمائة من الشعب اللبناني الذين يعتبرون الكيان الخاص وطنا نهائيا لا رجعة فيه او عنه. اما الان وكما يقول المفكرون اللبنانيون فان ما لا يقل عن تسعة وتسعين بالمائة من اللبنانيين يريدون لبنان وطنا نهائيا فليذهب الكيان الخاص. وليصبح لبنان بلدا عربيا مثل بقية الاقطار العربية يلتزم بميثاق الجامعة العربية ومقرراتها .. مثلما كان يلتزم دائما — وليصبح ذا هوية عربية ولكن على شرط ان يكون وطنا نهائيا اي غير قابل للضم او الالحاق او تغيير الحدود

ويقول المفكرون اللبنانيون والناس العاديون ايضا ان "الفضل" في هذا التغيير الذي حصل بين جمهرة اللبنانيين يعود الى تجربة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان او الى تجربتهم معها وهذا امر اذا صح فانما تتحمل وزره اخطاء قيادة المنظمة التي تعترف الان بان اخطاء تكتيكية ومسلكية قد ارتكبت فعلا

ولكن دعونا من اجل الانصاف الا نحمل المنظمة كل اثام النظام العربي بما فيها عيوب النظام اللبناني ذاته. فالمنظمة كما يبدو قد دخلت او ادخلت مع لبنان في نفس النفق المظلم وحينما كاد لبنان ان يرى منفذا من النور على يد القوى الوطنية والتقدمية ومنظمة التحرير تدخل النظام العربي ممثلا في سوريا وقوات الردع العربية وسد ذلك المنفذ بسبب ما يمكن ان يشكله لبنان الجديد من خطر على النظام العربي القائم.

هذه حقيقة. والحقيقة الثانية هي ان لبنان العربي الذي يعود الان او هو في سبيل العودة الى الحظيرة العربية كوطن نهائي لن يختلف عن اي وطن نهائي اخر من الاوطان العربية النهائية التي يعلن كل واحد منها انه جزء لا يتجزأ من الوطن العربي او الامة العربية بينما هو يترك هذه الامة واقفة على الحدود في حاجة الى تاشيرة دخول

ترى هل قام النظام العربي باستعمال منظمة التحرير الفلسطينية لتطبيع لبنان واستعمل لبنان لتطويع المنظمة؟ يبدو ان ذلك هو ما قد حدث. واذا كان لبنان سيستفيد في النهاية من هذه التجربة وسيستفيد النظام العربي من اجل دواعي بقائه فماذا استفادت القضية الفلسطينية وماذا ينوي النظام العربي ممثلا بسوريا والسعودية ان يفعل بمنظمة التحرير الفلسطينية؟ هذا سؤال محق نسأله اثناء حصار المنظمة في طرابلس. وهل من وطن نهائي للفلسطينيين؟

ابراهيم ابو ناب

### [illegible]

### حريق هائل يلتهم غابات جبل الكرمل

ذكر راديو العدو ان حريقا هائلا شب صباح امس في غابات جبل الكرمل وان اكثر من ١٤ سيارة اطفاء تحاول محاصرة الحريق واخماده.

وقال الراديو ان الحريق ما زال يلتهم مئات من الدونمات في المنطقة وان رجال الاطفاء يواجهون صعوبات بالغة في اخماد الحريق بسبب وعورة المنطقة والرياح القوية

### اعضاء كنيست يشجبون ملاحظات في التلفزيون الاسرائيلي ضد العرب

شجبت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي بحدة يوم امس الاول الدعوى الى حرمان العرب من الحقوق المدنية في فلسطين المحتلة والتي دعا اليها في مقابلة تلفزيونية ليلة الثلاثاء العنصري اليكس فنكلشتاين عضو مجموعة "مينا" الموجودة في الناصرة العليا. وقد قال فنكلشتاين انه يجب طرد العرب الساكنين في الناصرة العليا، وطرد جميع العرب من اسرائيل.

ودعت اللجنة الى منع المتطرفين من هذا النوع من الادلاء بتصريحاتهم عبر التلفزيون او الاذاعة

### عبوة ناسفة تجرح ثلاثة جنود اسرائيليين

ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح صباح امس اثر انفجار عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق شرقي الزهراني

وقال المتحدث بان العبوة فجرت لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية في المنطقة مما اسفر عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح

وتقوم قوات كبيرة من الجيش بتفتيش المنطقة بحثا عن رجال المقاومة اللبنانية

### الوفيــــات

| | |
|---|---|
| جنين — عرابة — زهيده عربي تايه | ٥٥ عاما |
| القدس — فهان ميناس يوبجيان | ٩٠ عاما |
| غزه — معسكر جباليا نمر محمد داوس (ابو نايف) | ٥٥ عاما |
| طولكرم — الشيخ محمود عبد السلام (ابو حسن) | ٨٠ عاما |
| القدس — اريحا — خلود طلعت الدجاني | ١٢ عاما |

## الجمعية العامة تناقش العدوان الصهيوني على المفاعل العراقي

## مندوب قطر: المساعدات الامريكية لاسرائيل تشجعها على ازدراء المقررات الدولية

الامم المتحدة — وكالات — قال مندوب دولة قطر في الامم المتحدة ان استمرار المساعدات العسكرية الامريكية للكيان الصهيوني شجع ويشجع هذا الكيان على مواصلة الاستهتار بالشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة

واضاف السيد جاسم جمال في كلمته امام الجمعية العامة خلال مناقشة تدمير المفاعل النووي العراقي "ان مناقشة هذا العدوان سنة بعد اخرى ليس تبديدا للوقت كما يخيل للبعض لان اثار هذا الاعتداء ما زالت مستمرة. سواء فيما يتعلق بمفهوم استخدامات الطاقة النووية في الاغراض السلمية وفقا لبنود معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية والاتفاقات الخاصة بالوكالة الدولية الذرية او بشان حق الدول الثابت في تطوير قدراتها العلمية والانتفاع بمعطيات التكنولوجيا النووية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى معيشة شعوبها

وقال السفير جاسم جمال ان قرار مجلس الامن بادانة عدوان اسرائيل على المفاعل العراقي قد قوبل بازدراء من جانب القادة الصهاينة نظرا لما يلاقونه من تشجيع من جانب الولايات المتحدة

وقال لقد زادت معونة الولايات المتحدة على وجه التحديد لاسرائيل في السنة المالية ٩٨٣ فبلغ الرقم القياسي بليوني دولار من المبيعات العسكرية الخارجية ومن صندوق الدعم الاقتصادي وهي تنفرد بين دول العالم التي تحصل على مساعدات امريكية باحتلال مركز اكبر متلق للمساعدات الاقتصادية والامنية العسكرية من الولايات المتحدة

وقد اشار تقرير المحاسب العام للولايات المتحدة الصادر في ٢٤ حزيران ٩٨٣ عن المساعدات الامريكية لاسرائيل واقتبس/ان الاهداف الرئيسية للمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل تشمل اظهار تاييد الولايات المتحدة السياسي لحليف لها وتزويد اسرائيل بما يلزم للدفاع عن نفسها

كما يفيد التقرير ان اسرائيل قد اعفيت من سداد نسبة كبيرة من قروض المبيعات العسكرية الخارجية ٧٥٠ مليون دولار من مبلغ ١.٧ بليون دولار في السنة المالية ٩٨٣

وقال لقد اعطت اسرائيل لنفسها بهذا العدوان الحق في منع البلدان العربية من احراز اي تقدم في مجال العلوم واستخدام التكنولوجيا الذرية في الاغراض السلمية مع استمرار احتكارها لهذه التكنولوجيا التي تتعامل معها في خفاء وبعيدا عن اية رقابة دولية..

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير جاسم جمال مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة في ساعة مبكرة من صباح امس امام الجمعية العامة اثناء مناقشة العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشات النووية العراقية.

وقال لا شك ان اخطر اثار العدوان الاسرائيلي على المنشات الذرية العراقية هو تلك السابقة التي لا نظير لها في السلوك الدولي كما ان مرور تلك السنوات الثلاث على العدوان بدون تنفيذ العقوبة التي نص عليها قرار مجلس الامن وقرارات الجمعية العامة الاخرى سواء في الجانب المتعلق منها بدفع تعويض للعراق وكف اسرائيل عن التهديد عن تكرار عدوانها والجانب الاخر الذي ناشدت فيه الجمعية العامة الدول المعنية للامتناع عن تزويد اسرائيل بالاسلحة التي تمكنها من اعتداءاتها العسكرية على الدول الاخرى ان مرور تلك السنوات من شانه ان يرسخ في اذهان حكام اسرائيل ايمانهم الكاذب بان اسرائيل تستطيع ان تمضي في نبذ القانون الدولي ومبادىء الميثاق وقرارات الامم المتحدة بلا رادع وجزاء الى الابد

### احالة عطاء مشروع المدينة العمالية في العقبة

العقبة — بترا — ناقشت لجنة تنظيم مدينة العقبة عددا من الامور المتعلقة باحالة عطاء لدراسة المناطق الحرفية المنوي اقامتها في منطقة الحيشيه جنوب العقبة وايصال التيار الكهربائي لمنطقة ريمال التي يقطنها ذوو الدخل المحدود.

كما قررت احالة ملحق عطاء مشروع المدينة العمالية الذي تم طرحه سابقا تمهيدا للمباشرة بتنفيذه.

وطالبت اللجنة خلال اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين المتعهدين بضرورة رفع جميع الانقاض المتخلفة عن المباني في مختلف انحاء المدينة.

وحضر الاجتماعات التي عقدت برئاسة السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة — رئيس اللجنة السيد محمد سعيد ابو نوار المستشار في رئاسة الوزراء لشؤون تطوير وتنظيم مدينة العقبة.

### أكثرية الكتب الدراسية في اسرائيل تصور العرب بشكل سلبي

اكثرية كتب التعليم في اسرائيل تصور العرب بصورة سلبية. واحيانا تتميز بروح الاستخفاف بالعربي كانسان والاستعلاء عليه. وفي اكثرية الاحيان تتميز الصورة بعدم الاتزان في طرح الصراع العربي — الاسرائيلي. هذا ما اعلنه الدكتور دنييل برطال المحاضر في كلية التربية في الجامعة العبرية في القدس، في اطار ندوة جرت في جامعة تل ابيب مؤخرا.

وقال الدكتور برطال في هذه الندوة التي كان موضوعها — التربية في ظل الحرب — انه قام مؤخرا بدراسة شاملة لكتب التدريس كما قام باستطلاع رأي المعلمين حول الموقف من العرب. وقال ان لدى المعلمين اتجاها واضحا للتطرف بالمقارنة مع قطاعات السكان. وقال ان ٧١ بالمائة منهم يؤيدون الاستيطان و ٦١ بالمائة منهم يعارضون الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والكثير من المعلمين يعارضون — الحل الوسط — للنزاع وينظرون بشك وريبة شديدين الى كل موضوع السلام بين اسرائيل والدول العربية، وقال ان هذا البحث جرى قبل زيارة السادات لاسرائيل.

وقال ان القرار الذي يتخذه المسؤولون في وزارة المعارف، بشان المواد التي يجب تدريسها بشأن النزاع هو في الحقيقة قرار سياسي، واذا كان هناك ايمان حقيقي بامكانية السلام مع العرب فيجب ان يجد هذا تعبيرا عنه في برامج التعليم ايضا.

وقال دافيد بور، رئيس المجلس التربوي في وزارة المعارف، في الندوة نفسها، ان معالجة موضوع حروب اسرائيل في برامج التعليم هي معالجة "عرجاء"، فمثلا "الهزة الارضية" التي حدثت في اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر لم تنعكس بعد، في كتب التدريس.

البروفيسورة عمايا ليبليخ رئيسة كلية علم النفس في الجامعة العبري، قالت انه لو عالجت كتب التدريس في المرحلة المتوسطة موضوع الحيرة الاخلاقية نتيجة للحرب لامكن منع ازمات شديدة عند الجنود وقالت ان الطلاب عندما يدرسون عن طرومبلدور في الثانوية وشجاعته والروح القتالية التي تميز بها يشعرون بشعور الذنب ومركب النقص!

وقد عقدت هذه الندوة في كلية التربية في جامعة تل ابيب وشارك في قسم منها وزير المعارف والثقافة زبولون هامر ايضا.

### صباح الاحمد يشيد بجهود قطر في الاعداد لقمة مجلس التعاون

الكويت — وكالات — اشاد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي بالجهود التي قامت بها دولة قطر للاعداد الجيد للدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبنتائج مؤتمر وزراء خارجية هذه الدول

وقال في تصريح له تنشره مجلة النهضة الاسبوعية الكويتية التي تصدر يوم غد السبت ان اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد بالدوحة كان ناجحا ودرس باسهاب الاوضاع العربية والدولية ووضع تصورا مشتركا حيالها يقدم لقادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم المقرر عقده في الدوحة في الايام القليلة القادمة ونوه بالامال الكبيرة المعلقة على هذا المؤتمر نظرا لما سيناقشه من قضايا هامة في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية

وذكر ان دول مجلس التعاون ستواصل جهودها واتصالاتها من اجل راب الصدع العربي ونبذ الخلافات مشيرا في هذا الصدد الى ان الوساطة بين كل من سوريا والعراق ستستمر لانهاء الخلافات بين البلدين الشقيقين خاصة وان مؤتمر وزراء الخارجية بالدوحة ابدى رغبته في تحقيق التضامن العربي وتوحيد الكلمة.

### مباحثات امريكية تونسية

تونس — وكالات — استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد ريتشارد ارميتاج نائب كاتب الدولة الامريكي للدفاع الذي يزور تونس حاليا.

وصرح المسؤول الامريكي عقب المقابلة بانه استعرض مع الرئيس بورقيبة علاقات الصداقة القائمة منذ زمن بعيد ومستقبل هذه العلاقات مضيفا انه ابلغ الرئيس التونسي التزام بلاده الثابت بالمساهمة في تنمية تونس.

### اعداد دراسة عن الخطة التنموية لعمان الكبرى

عمان — بترا — تقوم دائرة الدراسات في امانة العاصمة باعداد دراسة عن الخطة التنموية الشاملة لمدينة عمان بما في ذلك عمان الكبرى اخذة بعين الاعتبار خطة اقليم عمان والخطط القومية التنموية للعقدين المقبلين.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الدراسات ان هذه الدراسة ستفرز دراسة اخرى للخطة التنموية على مدى خمسة اعوام ابتداء من عام ١٦٨٥ بناء على معطيات المدينة واولوياتها والامكانيات المتاحة واشار الى ان هاتين الدراستين تشملان تنفيذ جميع الخدمات لمدينة عمان.

### مظاهرات

روالبندي — وكالات — تفيد التقارير الواردة الى هنا ان عشر طالبات قتلن اثر قيام القوات السوفيتية باطلاق النار على طالبات قمن بالمظاهرة احتجاجا على اساليب التفتيش التي بدات القوات السوفيتية بتنفيذها في المعاهد التعليمية منذ عشرة ايام

وقالت هذه التقارير ان طالبات المدارس الثانوية في منطقتي شيرانووسري قمن بمظاهرة مماثلة في التاسع والعشرين من اكتوبر الماضي تضامنا مع اخواتهن في كابول وان القوات السوفيتية قامت باطلاق النار عليهن مما ادى الى مقتل ثلاث طالبات.

### اعتقال

القاهرة — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية امس ان رجال مكافحة المخدرات المصريين القوا القبض على نظير اكبر زعيم عصابة هندية لتهريب الهروين الخام الى مصر

واوضحت الصحيفة ان نظير اكبر متهم في قضية تهريب مخدرات تصل في مجموعها الى ١٥٠ كغم من الهروين الخام الذي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار تقريبا

وذكرت الصحيفة انه القي القبض على المتهم بمطار القاهرة قادما من بومباي

### اضراب

ديترويت — رويتر — قالت شركة كرايزلر ان اربعة من مصانعها الثمانية لتجميع السيارات والشاحنات في الولايات المتحدة وكندا قد اغلقت مما يوقف ١٣٩٠٠ عامل عن العمل بسبب اضراب قام به ٣٢٠٠ مستخدم في مصنع قطع غيار للشركة في اوهايو

وقال ناطق لوكالة رويتر ان مصانع تجميع السيارات في ايلينوي ميشيجان وديلاوير اغلقت مؤقتا بسبب الاضراب

وقال ايضا ان ٢٦٠٠ مستخدم في معمل لصنع الشاحنات في اونتاريو ارسلوا الى منازلهم حتى اشعار اخر

### [illegible] البلاغات العسكرية الفلسطينية [illegible] القيادة العامة في طرابلس

عمان — الراي — فيما يلي نصوص البلاغات العسكرية الفلسطينية منذ بداية الهجوم السوري فجر امس كما وزعها مكتب منظمة التحرير في عمان بعد ورودها اليه من القيادة الفلسطينية في طرابلس

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/٦**

بدا صباح هذا اليوم ٩٨٣/١١/٣ في الساعة ٥.٣٠ هجوم سوري ليبي بمشاركة عناصر فلسطينية منشقة وجيش التحرير قوات حطين — التي هي بامرة الاركان السورية وكانت بداية الهجوم قصف مركز على مخيمي البداوي والبارد والمنطقة الشرقية لطرابلس ومنطقة الميناء بجميع انواع المدفعية الثقيلة والصواريخ والدبابات ولا زالت المعركة مستمرة وسنوافيكم بكل جديد وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/٧**

تقوم الان الساعة السادسة صباح يوم ٩٨٣/١١/٣ قوة من الدبابات والاليات المصفحة بالهجوم من المواقع السورية المتواجدة في منطقة قصر الدويهي وعدوى في محاولة للتقدم باتجاه المدينة وتتعامل معها قواتنا بجميع الاسلحة وقد بدا هذا الهجوم بعد قصف مدفعي ثقيل شمل المنطقة كلها ولا يزال مستمرا حتى هذه اللحظة

وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/٨**

دفعت القوات السورية بكتيبة دبابات لتعزيز الهجوم على محور عدوى قصر الدويهي المنية وفي نفس الوقت دفعت بكتيبة جديدة باتجاه جبل تربل من جهة الهيكلية وعلما وتقوم قواتنا بالتعامل معها في نفس الوقت لازال القصف الشديد على مخيمي البداوي ونهر البارد ومنطقة المنية وجبل تربل وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/٩**

ركز السوريون والليبيون قصفهم على مصفاة البترول في شمال مدينة طرابلس وقد اصابت القذائف خزانين للبترول اشتعلت فيهما النيران

وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/١٠**

لا زالت تدور معارك طاحنة في السفح الشرقي والسفح الجنوبي الشرقي لجبل تربل حيث دفعت القوات السورية بكتيبة دبابات اخرى لتعزيز مواقعهم ولا زالت الرماية الكثيفة من المدفعية الثقيلة على جبل تربل وعوكر وبوسيف وعلما وكما وجهت رماية كثيفة على منطقة تلة النملة لا زالت القذائف تتساقط على نهر البارد والبداوي كما زالت الحرائق مستمرة في خزانات الوقود للمصفاة

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/١١**

دفعت القوات السورية بتعزيزات جديدة ومعها القوات الليبية والمجموعات الفلسطينية العميلة لها على منطقة مخيم نهر البارد ثم قامت بقصف مدفعي وصاروخي مع رماية رشاشات ثقيلة وبعد ذلك الساعة ١٠٠ قامت هذه القوات بهجوم على محور بينين باتجاه المحمرة وقد تمكنت قواتنا من ايقاف التقدم ولا زالت تشتبك مع القوة بكافة انواع الاسلحة وكذلك محاولة للتقدم باتجاه بحنين لا زالت قواتنا تتعامل مع هذا الهجوم وقد تمكنت من ايقاف تقدمه

وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/١٢**

لا زالت المعارك طاحنة تدور في منطقة جبل تربل وقد دفعت القوات السورية بتعزيزات من الدبابات والوحدات الخاصة — كما لا يزال القصف مستمرا على مخيمي البداوي ونهر البارد. وثورة حتى النصر

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/١٣**

الموقف منذ الساعة ١١٣٠ لا زالت المعارك مستمرة بقصف كافة محاور القتال في مناطق نهر البارد والبداوي وجبل تربل ولا زالت المخيمات ومدينة المنية والميناء تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي عنيف بمعدل ٦٠ قذيفة في الدقيقة الواحدة تطلقها بطاريات المدفعية والراجمات السورية والليبية نحو مواقع الثورة الفلسطينية والمخيمات وقد قام السوريون بدفع تعزيزات جديدة صباح اليوم بلغت ثلاث، كتائب دبابات الى جانب وحدات من قوات حطين الموضوعة بامرة العمليات السورية مع القوات الليبية التي استقدمت من البقاع لهذا الغرض وكذلك مجموعات من اتباع احمد جبريل والصاعقة والمنشقين ومعارك عنيفة تدور على محور بينين المحمرة ومنطقة علي ومحور تربل ومحاولة القوات السورية التقدم باتجاه المخيمات وجبل تربل ممهدة بقصف مدفعي وصاروخي عنيف للغاية

ولقد وقعت هذه الساعة اصابات كبيرة في طرابلس وداخل المخيمات الى جانب استمرار اشتعال النيران في مصفاة البترول التي استهدفها القصف السوري واصاب منها خزانين

واستمرارا على العهد عهد بيروت الصمود والبطولة اعلنت اربع فصائل من قوات حطين انضمامها الى جانب القوات الفلسطينية وهي تقاتل الان في الخندق الاول لصد هذا الاعتداء البربري على الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني واللبناني وانها لثورة حتى النصر باذن الله.

**بلاغ عسكري رقم ع ٨٣/١٤**

لا زالت المعارك مستمرة وبقصف على نفس المحاور والقصف المدفعي والصاروخي من البطاريات والراجمات السورية بعنف ويشتد يتعرض مخيما نهر البارد والبداوي والمنية وتربل لقصف مدفعي بمعدل ٧٠ قذيفة في الدقيقة الواحدة ويتم التركيز في الهجوم والقصف على جبل تربل من كافة المحاور والتقديرات للفوهات المدفعية التي تقوم بالقصف بين ١٤٠ — ١٥٠ مدفعا بالاضافة الى راجمات الصواريخ وقد وصلت الى قواعدنا مجموعات جديدة من قوات حطين، تقاتل الان الى جانب قواتنا في الخطوط الامامية اصيب خزان ثالث في مصفاة البترول والنيران تندلع فيه ا واكد مصدر فلسطيني ان اذاعة صوت الثورة الفلسطينية تبث برامجها بانتظام على الموجة العادية التقديرات عن القوات التي تقوم بالقصف والهجوم هي

لواء سوري مدرع ولواء مدفعي وصاروخي وكتيبتا دبابات ومشاة ليبية وعدة وحدات من قوات حطين مكونة من الكتائب ٨٠ و ٨١ و ٨٢ والكتائب ١١/١٢/١٥ الى جانب مجموعات المنشقين وجبريل والصاعقة السورية الضحايا المدنية بالمخيمات كبيرة وكذلك في مدينة طرابلس والمنية

## قضية هرمز وأمن الخليج تسيطران على أعمال مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون

الدوحة — عواصم — وكالات — عقد وزير الخارجية السعودي، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، والامين العام لمجلس التعاون الخليجي، مؤتمرات صحفية في الدوحة امس، في اعقاب اختتام اجتماعات المجلس، امس الاول.

وتعكس وقائع هذه المؤتمرات، سيطرة مشكلة مضيق هرمز والتهديدات الايرانية باغلاقه، بالاضافة الى موضوع تنقية الاجواء العربية، قبل القمة العربية المقبلة، على اعمال مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون.

فقد عقد سمو الامير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، مؤتمرا صحفيا صباح امس، بفندق شيراتون الدوحة، تناول فيه جهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في تنقية الاجواء العربية، والتنسيق والتعاون فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والسياسية والامنية، التي تهم منطقة الخليج بصفة خاصة، والوطن العربي بصفة عامة.

وردا على سؤال، حول ابرز النتائج التي خرج بها المجلس الوزاري، قال انه مؤتمر تحضيري للقمة القادمة، وقد انجز اعماله، ووضع تقييما شاملا لمنجزات مجلس التعاون منذ العام الماضي وحتى القمة القادمة ووضع تقريره في ثلاثة جوانب اساسية. تناولت المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

وقال ان الاسس التي بني عليها هذا المجلس، والتي تكمن في رعاية مصالح شؤون هذه المنطقة، في الاطار العربي والاسلامي، هي قاعدة بلا شك، ستساعد في انجاح مهمة المجلس.

كما اكد سعود الفيصل على ان جهود مجلس التعاون، المبذولة لتسوية النزاع بين العراق وايران، لم تفشل او تتوقف، مشيرا الى ان الرغبة ما زالت قائمة، لدى دول المجلس في انهاء هذه الحرب.

وقال ان المجهودات التي بذلت في هذا الصدد. لاقت صداها الفوري، من قبل العراق، معربا عن امله في ان تلقى هذه المجهودات صداها الطيب، من قبل ايران، حتى يسود الامان المنطقة.

وردا على سؤال حول تهديدات ايران باغلاق مضيق هرمز. قال ان اغلاق مضيق هرمز لا يهدد المصالح الخليجية فحسب، بل هو تعطيل وتهديد لحركة الملاحة الدولية. وبالنسبة لموقف دول مجلس التعاون، فهي دول مستقلة. سوف نعمل بما في وسعها للحفاظ على مصلحة دولها وشعوبها. فيما يتعلق باغلاق مضيق هرمز.

وردا على سؤال، حول النظر في مشروع السلام العربي، وامكانية تسوية الازمة اللبنانية عربيا، خلال اجتماعات القمة العربية القادمة، قال سعود الفيصل، لا اعتقد ان هناك ارادة لتغيير مشروع السلام العربي، واكد ان المؤتمر القادم، سيرسخ هذا المشروع، ويعطيه دفعة جديدة لانجاحه وبقوة دوليا.

وفيما يتعلق بالقضية اللبنانية، اشار سعود الفيصل الى انها ستبحث في مؤتمر القمة القادمة، من منطلق العمل على تثبيت سيادة واستقلال هذا البلد العربي الشقيق.

وحول تنقية الخلافات العربية، وخاصة فيما يتعلق بالانشقاق داخل حركة فتح، قال (ان التلاحم بين الاخوة الفلسطينيين، ركيزة اساسية للعمل العربي المشترك، وان من واجب الفلسطينيين، ان يعوا مسؤوليتهم ويتيحوا الفرص للدول العربية حتى تؤازرهم وتساعدهم).

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه الخلافات داخل حركة فتح قبل انعقاد القمة العربية القادمة، حتى يتسنى للمؤتمر دعم القضية.

وردا على سؤال حول اصدار عملة خليجية وجواز سفر موحد لدول مجلس التعاون، قال سعود الفيصل انه قد تحددت اطر العمل الاقتصادي، وانجزت في هذا الصدد، خطوات كبيرة، مشيرا الى ان هناك افكارا مطروحة بالنسبة للعملة الخليجية، تدرس حاليا، واعرب عن اعتقاده، انه لن يكون هناك عائق في هذا الشان، اذا ما تحققت الفائدة المشتركة.

وحول اصدار جوازات سفر خليجية موحدة، ذكر ان هناك اجتماعا سيعقد بين الاجهزة المختصة، لمناقشة ذلك، ضمن مجالات تعاون اخرى في هذا الشان.

● جندي بريطاني واخر مصري، خلال المناورات المشتركة بين البلدين التي انتهت امس الاول

راديو أ. ب

### رشها بالعطر فغرم ٢٧٠ دولارا

ملبورن — رويتر — غرمت محكمة هنا رجلا رش منعشا للهواء على امراة تدخن في قطار مبلغا قيمته ٢٧٠ دولارا امريكيا.

وقال جافين موراي مدير المبيعات ٣٢ سنة، امس الاول انه ليس مذنبا بالتصرف المشين وقال ان الامراة اشعلت سيجارا رائحته كريهة.

وابلغت المراة المحكمة انها اشعلت سيجارة وقالت ان المنعش جعلها تشعر بالغثيان.

# تتمات

## نجح مؤتمر

باصلاحات سياسية واقتصادية داخلية.

واشارت هذه المصادر الى ان رؤساء الوفود سيعقدون قبل ظهر اليوم جلسة لبحث الوضع الامني المتدهور في لبنان بعد ان جرى خرق واسع لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ايلول الماضي والوضع المتفجر في طرابلس في شمال لبنان.

وسيركز المجتمعون اليوم على ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار.

وقالت مصادر المجتمعين انه لم يبت بعد نهائيا في زمان ومكان الاجتماع المقبل للزعماء المتحاورين حيث يفضل بعض زعماء المعارضة ان تستمر الاجتماعات خارج لبنان.

واجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل عقب انتهاء الجلسة المسائية للمؤتمر مع السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي والسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري.

وصرح الوزير السعودي عقب الاجتماع بان الرئيس الجميل بحث معهما الترتيبات الخاصة باجتماعات اليوم قبل ان يبدأ الرئيس الجميل اتصالاته.

وكان اطراف جبهة الخلاص الوطني المعارضة وزعيم حركة امل، عقدوا مساء امس اول اجتماع رسمي مع الرئيس اللبناني امين الجميل في جناحه الخاص في الفندق الذي تجري فيه اجتماعات الحوار الوطني.

وجاء هذا الاجتماع الذي استمر حوالي الساعتين، بمثابة كسر للجليد بين الرئيس الجميل والمعارضة.

وبعد هذا الاجتماع استانف مؤتمر الحوار الوطني جلساته مساء امس، حيث بحث المجتمعون في امكانية التوصل الى صيغة موحدة من بين الاقتراحات التي قدمها بعض المتحاورين فيما يخص الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي.

### اقتراحات

وفي الجلسة الصباحية بحث مؤتمر الحوار في عدة صيغ تدور حول الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي يثور من حوله الجدل.

وقالت مصادر المجتمعين انه جرى خلال الجلسة مناقشة عدد من الاقتراحات الخطية تقدم بها الزعماء اللبنانيون للخروج من المازق الذي يمثله الاتفاق، حيث ان جبهة الخلاص الوطني المعارضة وحركة امل الشيعية تعارضانه. في حين ترى الجبهة اللبنانية اليمينية انه يمثل طريقا لاخراج اسرائيل من لبنان ما لم يكن هناك طريق اخر.

وقالت هذه المصادر ان اقتراحا خطيا من السيد كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية قدم في الجلسة ويقضي بتجميد الاتفاق في المرحلة الحالية.

## هل بدأت

وقال الناطق في بيان عسكري ورد الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان السوريين دفعوا بتعزيزات جديدة صباح امس مكونة من ثلاث كتائب دبابات الى جانب وحدات من قوات حطين الموضوعة بامرة العمليات السورية بالاضافة الى قوات ليبية تم استقدامها من البقاع لهذا الغرض وكذلك مجموعات من اتباع احمد جبريل والصاعقة والمنشقين واضاف الناطق يقول ان معارك عنيفة تدور على محور بينين المحمرة ومنطقة علما ومحور تربل حيث تحاول القوات السورية التقدم باتجاه المخيمات وجبل تربل ممهدة لذلك بقصف مدفعي وصاروخي عنيف

واشار الناطق الى ان اصابات كثيرة نتيجة لذلك وقعت في مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية الى جانب استمرار اشتعال النيران في مصفاة البترول التي استهدفها القصف السوري واصاب خزانين للوقود واعلن الناطق ان اربع فصائل من قوات حطين انضمت الى جانب القوات الفلسطينية وهي تقاتل الان في الخندق الاول لصد الهجوم.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية قد اعلنت قبل ذلك ان معارك طاحنة ما تزال مستمرة على السفح الشرقي والجنوبي الشرقي في جبل تربل حيث دفعت القوات السورية بكتيبة دبابات ثالثة لتعزيز مواقعها.

وقالت وفا ان مخيمي البداوي ونهر البارد ومناطق جبل تربل وعوكر وبيوسيف وتلة النملة تتعرض لقصف مدفعي مركز.

وقالت الوكالة ان قوة ليبية ووحدة من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ التي يتزعمها احمد جبريل والصاعقة والمنشقين بقيادة ابو موسى وقوات حطين بقيادة العقيد طارق الخضرا تشارك في الهجوم الى جانب القوات السورية.

واكد مصدر فلسطيني في طرابلس ان اذاعة صوت فلسطين ما تزال تبث برامجها بانتظام.

وقال المصدر ان الهجوم يتركز على جبل تربل من كافة المحاور.

واضاف ان الاصابات بين المدنيين في مخيمي البداوي ونهر البارد كبيرة جدا.

واشارت الى ان قوة تابعة لحركة فتح تمكنت من السيطرة على مجموعة من القوات المهاجمة في منطقة مجدلية بالقرب من القبة واسرت عددا من عناصرها.

وقد شاركت حركة التوحيد الاسلامي في القتال الى جانب القوات الفلسطينية.

وقال المراسلون ان دبابات وبطاريات مدفعية وقاذفات صواريخ متعددة الفوهات استخدمت في القتال الذي امتد الى قرى زغرتا وعدة قرى اخرى في دائرة قطرها ٦ كيلومترات من جبل تربل مما اضطر سكان المنطقة الى اللجوء الى المخابىء.

## القليبي يبدأ

عشاء على شرف السيد القليبي حضرها السيدان عدنان ابو عودة وزير الاعلام وحسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة وعدد من المسؤولين.

وكان السيد القليبي قد وصل الى عمان مساء امس، في زيارة للاردن، تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين.

واعرب السيد القليبي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن ابتهاجه بزيارة الاردن مشيرا الى انها تاتي في نطاق المشاورات المتواصلة التي تقوم بها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بهدف الاعداد لمؤتمر القمة القادمة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية الدولة المضيفة للمؤتمر.

وقال انني اتطلع لمقابلة جلالة الملك الحسين، للاستنارة بارائه السديدة، بخصوص القضايا المطروحة على الساحة العربية.

واضاف انه يعتزم بحث جملة من المواضيع مع السيد مروان القاسم، وزير الخارجية، في نطاق المشاورات الدورية التي اعتادت الجامعة على اجرائها قبل انعقاد مؤتمرات القمة العربية.

وقال انه لا يسعني وانا على مقربة من الاراضي العربية المحتلة، الا ان اوجه تحية اكبار الى صمود شعبنا العربي الفلسطيني، الذي يحيي الذكرى السادسة والستين لوعد بلفور والذين لم تمنعهم الاجراءات الاسرائيلية التعسفية من ممارسة حقهم المقدس للنضال من اجل هويتهم بالمظاهرات العارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى انها تؤكد مرة اخرى، تمسك الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة وتصميمه على مناهضة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

## العراق يحري

طرابلس ويحملها مسؤولية تصعيد الموقف.

وقد توافد على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا العديد من المواطنين الفلسطينيين مؤكدين دعمهم للقيادة الشرعية للسيد عرفات واضعين انفسهم رهن اشارة منظمة التحرير الفلسطينية.

### الوزان ياسف

وفي بيروت اعرب السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني امس عن اسفه للقتال الذي يدور في طرابلس منذ صباح امس.

واستنكر السيد الوزان في تصريح ادلى به امس بهذا الشأن قصف المنشآت المدنية وتدميرها، كما وجه الى المتقاتلين، نداء انسانيا لوقف القتال فورا.

وقد اصدر رئيس الوزراء اللبناني تعليماته الى فرق الاطفاء في عدد من المناطق اللبنانية للتوجه فورا الى طرابلس من اجل المشاركة في اخماد الحرائق التي اندلعت نتيجة استمرار القصف المركز على المدينة ومنشآتها وخاصة مصفاة طرابلس التي اندلع فيها اكثر من حريق.

### قلق مصري

وفي القاهرة ناشدت مصر كافة الاطراف الفلسطينية ان تتدارك النتائج الخطرة التي ستترتب على المواجهة العسكرية بينها واثارها المدمرة على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية المصرية في تصريح له امس تعقيبا على الاشتباكات الحالية في طرابلس ان مصر تطالب كافة الاطراف الخارجية بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، كما انها تؤكد من جديد الحاجة الملحة لحل عربي موحد لانقاذ الحركة الفلسطينية من الاخطار التي تواجهها.

واشار المتحدث الى ان مصر تتابع بقلق بالغ انباء اتساع نطاق الاشتباكات العسكرية داخل الحركة الفلسطينية وما ورد من انباء عن تدخل قوى غير فلسطينية في هذه العمليات.

### عدن تطالب بوقف القتال

وفي عدن طالبت جمهورية اليمن الديمقراطية الاطراف الفلسطينية المتقاتلة بوقف الاقتتال الذي لا يخدم سوى القوى المعادية التي تدبر المؤامرات لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر مسؤول في اليمن الديمقراطية في تصريح له امس نقله راديو عدن ان بلاده تناشد كل الاطراف المتقاتلة وقف النزيف الدموي والاحتكام الى الحوار السلمي والارتقاء الى مستوى المسؤولية للحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني ومنظمة التحرير، وتعزيز التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والسورية.

واكد المصدر اليمني استعداد بلاده لمواصلة اقصى الجهود الممكنة من اجل وقف الاقتتال وحل الخلافات بالطرق السلمية وعلى اسس ديمقراطية.

## الاردن يدعو

المؤتمر الاسلامي، وحركة عدم الانحياز، والامين العام للامم المتحدة، بالاضافة الى مساع حميدة قامت بها جهات اخرى، من اجل منع النزيف من الاستمرار، ووقف هذه الحرب، على اساس تسوية سليمة منصفة، تحفظ حقوق ومصالح الطرفين المشروعة، وترسي العلاقات بينهما، على اساس حسن الجوار واحترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وعلى الرغم من تجاوب العراق الايجابي، مع كل جهود احلال السلام، الا ان ايران، لم تكن تستجيب لهذه المساعي، الهادفة الى حقن الدماء، وابعاد المنطقة عن احتمالات التدخل الاجنبي.

وكنا في الاردن، نامل ان تراجع ايران موقفها، على ضوء قرار مجلس الامن الاخير، رقم ٥٤٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣١، والذي تضمن من جملة ما تضمن، سلسلة من الاجراءات، التي قصد بها وضوحه، الاستجابة لبعض الامور التي كانت تصر ايران عليها.

ومما يؤسف له، ان ايران لن تكتف برفض هذا القرار الدولي اللازم، وهو القرار الرابع الذي يصدره مجلس الامن بهذا الشان، ورفض توجه العراق السلمي، الذي بادر فورا بقبول القرار، وقبول تنفيذه بالكامل، بل عمدت ايران امس الى شن عدوان جديد، على الارض العراقية، تاكيدا على استمرارها في رفض السلام.

واستنادا الى ذلك، فان المجتمع الدولي مدعو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى وضع ثقله وكافة امكاناته، في خدمة السلام، وتهيئة الظروف التي من شانها ان تجعل ايران، تستجيب لارادة السلام، وتوقف هذا النزيف المدمر، الذي لا يهدد ايران والعراق فحسب، بل المنطقة باسرها، لما سيجره استمرار هذه الحرب، من تدخل القوى الخارجية في شؤونها.

## د. صابر

واستطرد الدكتور صابر يقول لقد استطاع سمو الامير حسن ان يبرز وباعلى همة من الحنكة والدراية عدالة القضية العربية امام وفود العالم لليونسكو بالاضافة الى انه جاء كتنوير لقادة الفكر والثقافة العالميين في مباحثاتهم خلال هذا المؤتمر العام لليونسكو لايجاد نظام عالمي انساني في العلاقات الدولية اليوم.

ومن جهة اخرى قال الدكتور البكري رئيس الوفد السوداني في اليونسكو وعميد المندوبين العرب لدى المنظمة الدولية. قال صلتي الشخصية في اليونسكو تزيد على ١٥ سنة واريد ان اقول انه طوال هذه السنوات لم استمع الى مثل هذه الكلمة القيمة التي القاها الامير حسن.

وتناولت موضوعا مهما وهو موضوع اعتبار الاخلاق والقيم كجزء من النظام الانساني الدولي.

واضاف: لقد استطاع الامير حسن ان يتعرض في كلمته لمسائل اليونسكو القضية العربية الفلسطينية ممثلة في القدس والاراضي المحتلة وتعتبر كلمته هذه بالتأكيد دعوة عربية الوفود العالمية والضمير الانساني لتعمل الاسرة الدولية من اجل العدل والسلام واحترام حقوق الانسان العربي الفلسطيني وان تتخذ الاسرة الدولية لجراءات رادعة لوقف عمليات التهويد وطمس الثقافة العربية في مدينة القدس واستطيع ان اقول انه اثرى مناقشاتي مع الوفود العالمية التي استمعت الى كلمة الامير حسن حيث نجح في تحقيق هذا الهدف.

## نداء من

غريب وعجيب.

لننا وقد تلقينا نداء القائد العام للثورة الفلسطينية لنهيب بالاخ الكريم ان نتعاون جميعا لايقاف هذا الذي يجري فورا ولنقول كلمة الحق في كل مستهجن يجري على الساحة العربية وما ضاقت الارض العربية بعد حتى لا يجد هؤلاء الاخوة الفلسطينيون فيها رقعة لمة يعيشون عليها بحرية وكرامة

وكان جلالة الملك الحسين قد تلقى النداء التالي من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية هذا نصه

قامت القوات السورية فجر هذا اليوم ٩٨٣/١١/٣ بفتح نيران مدفعيتها وصواريخها ودباباتها باتجاه بلدة المنية ومخيم نهر البارد والبداوي ومدينة طرابلس ومنطقة الميناء في شمال لبنان ثم بدأ هجوم من المواقع السورية على محاور متعددة باتجاه بلدة المنية وباتجاه مخيم نهر البارد والبداوي وقد شارك في هذا الهجوم المدرع المدعوم بالدبابات السورية قوات ليبية بامرة العمليات السورية تم استحضارها من البقاع منذ اكثر من اسبوعين كما شارك في هذا الهجوم بعض وحدات من قوات حطين التابعة لجيش التحرير الفلسطيني المتواجدة على الاراضي السورية والتي هي بامرة الاركان السورية وكذلك شارك في هذا الهجوم مجموعات مسلحة لاحمد جبريل والصاعقة والمنشقين وهذه العناصر الفلسطينية تستعمل كغطاء لهذا الهجوم الغادر الذي يستهدف مدينة طرابلس والقرى اللبنانية ومخيمي البارد والبداوي

ان تدهور الوضع على هذا النحو الخطير يضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية والصديقة للحيلولة دون احداث مجازر جديدة ضد الفلسطينيين واللبنانيين الابرياء فدماء صبرا وشاتيلا لم تجف بعد ومجزرة تل الزعتر لم تغب عن الاذهان حتى الان

ان الجميع يعرف اننا بذلنا ولا زلنا نبذل كل جهد لوضع حد لهذا الصراع مع سوريا الشقيقة طوال الاشهر الستة الماضية لايماننا بان البنادق وكل البنادق يجب ان توجه الى العدو الصهيوني والقوى الامبريالية المساندة له.

ولقد شارك كثير من الاخوة والاصدقاء في هذه الجهود وقد انسحبنا من مواقعنا في البقاع ومطلبك والجبل تحت ضغط السلاح السوري وبناء للاوامر السورية وذلك حقنا للدماء ولقد لاحقتنا هذه القوات الى مخيماتنا في الشمال والى طرابلس وللاسف كان هناك الاصرار لاكمال ما عجزت عن اكماله اسرائيل وامريكا في بيروت العام الماضي ضد شعبنا المناضل المجاهد

اننا ندافع بكل رجولة وشرف وبكل ايمان في قلوبنا عن شعبنا وعن ثورتنا وعن استقلالية قرارنا السياسي الذي هو امانة شعبنا في اعناقنا

بسم الله الرحمن الرحيم «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير».

ومن هنا فانني اناشد جميع الملوك والرؤساء والقادة الاخوة الاشقاء والاصدقاء التدخل الفوري لايقاف هذه المذبحة الجديدة ضد شعبنا وثورتنا

## القوات العراقية

في الافراد والاسلحة والمعدات.

وقال البيان ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت هجمات عنيفة طوال اليوم (امس) على قطعات العدو وتجمعات الياته وافراده في قاطع الفيلق الاول وانزلت بالعدو خسائر جسيمة في الافراد والمعدات كما شنت تشكيلات اخرى من الطائرات العراقية المقاتلة هجمات عنيفة على اهداف عسكرية للعدو في عمق اراضيه وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة جدا.

وقدبلغت عدد المهمات للطائرات المقاتلة السمتية ٢٠٦ مهمات قتالية.

فقد اعلن في بغداد صباح امس ان القوات الايرانية، قامت بعدوان جديد ضد الاراضي العراقية فجر امس في منطقة بنجوين، القاطع الشمالي.

وقال ناطق عسكري عراقي، ان القوات العراقية عازمة على تدمير هذا العدوان الجديد، وسحق اوهام المجرمين الحاكمين في ايران.

وقال الناطق ان حكام ايران شنوا عدوانهم الجديد، املا في تحقيق احلامهم التوسعية.

واكد ان الجنود العراقيين يواجهون الان البربرية الجديدة لسحقها وتلقينها درسا جديدا في تغلب قوانين الحياة على اتجاهات الموت والتخريب والدمار.

واشار الى ان القوات العراقية، عازمة على تدمير الهجوم وسحقه كما سحقت الهجمات الايرانية السابقة، وحولت القوات المعتدية الى اشلاء.

ويعتبر العدوان الايراني الجديد هو التاسع من نوعه منذ انسحاب القوات العراقية، من الاراضي الايرانية، في حزيران العام الماضي.

فقد شنت القوات الايرانية هجوماتها الفاشلة هذه، على مناطق البصرة ومندلي والطيب والشيب والفكة وحاج عمران وزرباطية وبنجوين.. دون ان تحقق لها موطئ قدم في الاراضي العراقية.

وتشير لحصاءات رسمية عراقية، الى ان القوات الايرانية تكبدت خلال اعتداءاتها هذه ١٤٦ الفا و٢٥٩ قتيلا.. اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى والاسرى وتدمير اعداد هائلة من الاليات والمعدات العسكرية.

وقد اعترفت ايران بشدة القتال الذي يواجه قواتها في منطقة عمليات القاطع الشمالي.

وتشير البلاغات والتقارير الايرانية الى ان القوات المهاجمة تتعرض الى رد عنيف من قبل القوات العراقية.

ويلاحظ المراقبون ان المعلومات التي تذيعها وسائل الاعلام الايرانية باللغة الفارسية على الرغم من تناقضها مع بعضها تستهدف بالدرجة الاولى التعتيم على خسائرها الكبيرة التي تتكبدها في القوى البشرية والمعدات.

وكان قد اعلن اول من امس ان اربعة مستشفيات في طهران امتلأت بجرحى مينوس منهم سقطوا في المعارك في ذات المنطقة قبل اسبوع وانتهت بسقوط حوالي ٣٠ الف قتيل ايراني الى جانب الاعداد الكبيرة من الاسرى.

وعلى صعيد اخر كشف قائد عسكري، عن استخدام القوات العراقية لاسلحة جديدة متطورة، واساليب قتالية فاعلة.. قضت على حشود ايرانية كبيرة خلال تصديها للعدوان الايراني الاخير في القاطع الشمالي.

واكد اللواء الركن قائد الفيلق الاول العراقي، في حديث صحفي هنا امس ان خسائر القوات الايرانية في هجومها، بلغت (٣٠) الف قتيل، واعداد كبيرة جدا من الجرحى، فيما كانت خسائر القوات العراقية ضئيلة جدا.

واوضح ان الايرانيين، هاجموا بخمس فرق نظامية، اضافة الى اعداد كبيرة من الدروع وحرس خميني، مستهدفين خمسة الوية عراقية، حيث توزعت كل فرقة ايرانية، على لواء عراقي.

واشار الى ان القوات الخاصة، قامت بعمليات انزال ناجحة خلف خطوط القوات الايرانية، ومواقعها، وتمكنت من تدمير قطعات منها. وقال ان السمتيات العراقية، قامت لاول مرة، بعمليات قتالية في الليل ووجهت ضربات قاصمة للمعتدين.

واشار القائد العسكري، الى ان القوات العراقية منعت القوات الايرانية من تحقيق هدفها من العدوان، وهو احتلال قصبة بنجوين الحدودية.

وقال ان المعارك الاخيرة، اكسبت القوات العراقية خبرة عسكرية جديدة، وانها تحقق نجاحا، في عزل اعداد كبيرة من القوات الايرانية، واستخدام اساليب جديدة، مكنتها من تمزيق خمس فرق ايرانية.























# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

ابناء المرحوم الحاج محمد زين ابو القيلات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**
**حرم السيد صالح توفيق الجعبري**
**وابنة شقيقه السيد شريف الجعبري**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الدوحة اثر حادث مؤسف ويتقدمون من الها وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

طاهر المصري ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**

سائلا العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

ينعى خليل المصري بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**
**( ام توفيق )**

ابنة شقيقة صديقه السيد شريف الجعبري
ويتقدم من عموم ال الجعبري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

---

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبدالرحمن احمد الدويك وعائلته المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**

ويتقدمون من الاخ شريف عبدالقادر الجعبري والاخ صالح الجعبري ومن ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

ينعى الحاج سعيد المصري بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**

ويتقدم من ال الفقيده وذويها الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

---

## مشاركة عزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

موظفو وموظفات البنك العربي المحدود – الفرع الرئيسي – عمان يشاطرون مديرهم الاقليمي السيد شريف عبدالقادر الجعبري وعموم ال الجعبري الكرام احزانهم بوفاة ابنة شقيقته المأسوف على شبابها المرحومة

**حميدة محمد صالح الجعبري**

سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي

تنعي ادارة وموظفو بنك الاستثمار العربي الاردني المرحومة

**السيدة حميدة محمد صالح الجعبري**
**( ام توفيق )**

حرم السيد صالح الجعبري والتي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في الدوحة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم زوجها واولادها وال الجعبري الكرام الصبر والسلوان.

---

## نعي شاب جامعي

المفرق – محمد جبر محمد وفيصل سليمان ينعيان صديقهم الغالي المرحوم

**محمود علي حمدان**

الطالب الجامعي الذي وافته المنية يوم الاثنين ١٩٨٣/١٠/٣١ اثر حادث مؤسف على طريق المفرق الزرقاء ويتقدمان لاهله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عبدالقادر والدكتور عكرمه والمهندس عامر رضوان النابلسي ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد ال التميمي المرحوم

**الشيخ فؤاد بكر التميمي**

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي فاضل

مدير دائرة المعلومات والموازنة وموظفوها في الجمعية العلمية الملكية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

**عبد الكريم عطاالله العدينات**

شقيق زميلهم السيد خليل العدينات سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

علي حسن الخطيب صاحب كراج الخطيب وابراهيم محي الدين صاحب كهرباء فلسطين ومحمد الفيومي صاحب مطعم الفيومي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الحاج موسى ابو مطر**

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر الحزن والاسى.

---

## نعي فاضل

نصري مقحار والياس مقحار وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

**فؤاد ميخائيل مشبك**

ويتقدمون من زوجته وانجاله وعموم ال مشبك وال حنانيا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

وديع سالم نجمه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والالم المأسوف على شبابه المرحوم

**غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم ال حبش الكرام باصدق مشاعر التعزية، للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى يوسف الغباري واخوانه ابن عمهم المرحوم.

**عارف الغباري**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضلة

الرب اعطى والرب اخذ
فليكن اسم الرب مباركا

المحامي محمد محسن حتاملة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى

**اولغا ميتا بسطولي**
**( ام داهود )**

والدة الاخ والصديق والزميل الاستاذ جورج نزهة ويتقدمون من الاخ وعموم ال الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساة لله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء بقدر فاصبروا واحتسبوا.

---

## نعي فاضل

ينعى وزير الاشغال العامة ووكيل الوزارة وعموم موظفيها المرحوم

**احمد طباشه**

والد زميليهم السيدين زهدي وحامد طباشه ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر المواساة والتعزية .

---

## نعي فاضل

فخري جوهرية ونجله رياض ينعيان بمزيد من اللوعة وعميق الاسى المرحوم

**فؤاد مشبك**

ويتقدمان من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيان المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

---

## تعزية ومواساة

المفرق – عاليه خلف اخوارشيده مندوبة تخصص مكتبات في كلية عجلون وطالبات المكتبات سنه اولى ينعين بمزيد الحزن والاسى المهندس المرحوم.

**توفيق سالم عبيد الشديفات**
**ابو هيثم**

خال زميلتهن الطالبه سوسن الشديفات ويتقدمون لزميلتهن العزيزة سوسن باصدق مشاعر التعزية والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي شاب

ال حبش وشامية والفار وبيوك والحسن واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المهندس المرحوم

**غسان عودة حبش**

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين

وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١١/٤
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل عمان شارع الملفوف .

---

## نعي شاب

موظفو شركة نقولا حبش وشركاه ومؤسسة حبش للكهرباء ينعون ببالغ الحزن والاسى الشاب

**المهندس غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ال الحبش الكرام باخلص التعازي القلبية راجين من الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وعفوه

---

## الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

## نعي شاب

بقلوب يعتصرها الالم وتدميها الفجيعة ينعى نقولا رزق حبش واخيه الدكتور نديم ابن عمهم الشاب

**المهندس غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ارملة الفقيد ووالدته ومن اخويه ابناء عمهم المهندس جريس وسليم بخالص التعازي القلبية راجين من الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وعفوه

---

## نعي شاب فاضل

ينعى المهندس ميخائيل بطرس الدبر وعائلته بمزيد اللوعة والأسى المأسوف على شبابه صديقه وقريبه المهندس المرحوم

**غسان حبش**

ويشاركون عائلة الفقيد الالام والاحزان للفقيد الرحمة ولنا من بعده الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ادوارد شفيق الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ارملة نعيم صالح الفار تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

**غسان عودة حبش**

وتتقدم من آل الفقيد وذويه باحر التعازي للفقيد الرحمه ولاله الصبر والسلوان.

---

## نعي وجيه فاضل

رؤوف الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

**غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ال حبش الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي وجيه فاضل

رفيق الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

**غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ال حبش الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي وجيه فاضل

رمزي الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

**غسان عودة حبش**

ويتقدمون من ال حبش الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

---

## نعي وجيه فاضل

فؤاد نجيب الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**غسان عودة حبش**
**زوج ابنتهم سامية**

ويتقدمون من ال حبش الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفو شركة حبش – دبر للمقاولات بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المهندس المرحوم

**غسان حبش**

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم ال حبش الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

عراية/ينعى مصطفى محمد صالح دحبور واخوانه يوسف وصبحي ونعيم وسامي ورائد وابراهيم والدتهم المرحومة

**زهيدة عربي تايه**
**ام يوسف**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/١١/٢ في عراية عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها مصطفى الكائن في جبل الجوفة شارع احمد صدقي الجندي وللنساء في بيت صادق دحبور الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين مقابل متجرة الاردن

---

## تعزية

يتقدم سمير شكري الخطيب وعائلته باحر التعازي القلبية الى ال القطب الكرام بوفاة خاله المرحوم

**رشاد فؤاد علي القطب**
**ابو عزمي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس الشريف ويرجون من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

---

## نعي سيدة فاضلة

ايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال جبريل وحموده وعباس وابو جنيد وانسباؤهم واقرباؤهم في داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى الفقيده الغالية المرحومه:

**مريم محمد سليم ابو جنيد**
**زوجة جبريل حسن جبريل**
**من بيت دجن – يافا**

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيده الكائن في جبل النزهة – مقابل مكتبة مازن العلمية.

---

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة العوامرة المرحومة الحاجة

**بخيته محمد**

زوجة الحاج عبدالرحمن الفليح العيسى ووالدة راتب وطلب ومطلب وبركات وسند وسيشيع جثمان الفقيدة في قرية عيرا–السلط ظهر اليوم الجمعة
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها راتب في قرية عيرا–الحدادة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة رجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

## نعي شيخ فاضل

اربد – جواد فؤاد التميمي واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحوم

**الشيخ فؤاد بكر التميمي**

الذي وافته المنية في مدينة نابلس عن شيخوخة صالحة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنان.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

## نعي شيخ جليل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى المهندس سليمان التميمي واخيه عميد واخته تغريد جدهم الغالي المرحوم

**الشيخ فؤاد بكر التميمي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٣/١١/٢ عن عمر يناهز ١٠٠ عاما ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صلاح جميل التميمي وحرمه ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

**الشيخ فؤاد بكر التميمي**

ونسال الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمنا وال التميمي الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

عاهد مسعود وعمر واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الحاج محمد نبهان الجبالي**

والد السادة اسماعيل وفخري وجهاد وناصر وعازي ويتقدمون من انجاله وعموم ال الجبالي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

---

## شكر على تعاز

ال المواجدة في بلدة العراق – الكرك يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج مطيع محمد المواجدة**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والنعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز.

---

## نعي فاضلة

اربد – مخيم الحصن – ينعى ال الصلاحات في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**امنة ابراهيم خليل سعايدة**
**( ام تمام )**

زوجة السيد فارس محمد صلاح عن عمر يناهز ٤٠ عاما عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى متواه الاخير يوم الاثنين تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم الحصن.

---

## نعي اخ عزيز

المفرق – شقيقة المرحوم محمود علي حمدان فاطمة علي وزوجها عبدالهادي ابراهيم العنزي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**محمود علي حمدان الوادي**

الطالب في الجامعة الاردنية الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر حادث مؤسف صباح يوم الاثنين ١٩٨٣/١٠/٣١ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنان الفردوس والهمنا جميعا الصبر والسلوان

---

## نعي فاضلة

الياس الكرشة واولاده والدكتور عيسى موسى سليمان وجورج وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة .

**وداد بشارة قعوار**
**زوجة القس جريس دله**

ويتقدمون من نسيبهم اميل وعموم ال قعوار باحر مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد برحمته.

---

## نعي فاضل

محمد عامر حسن الجبالي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم.

**الحاج محمد شحاده نبهان الجبالي**
**(ابو اسماعيل)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز (٨٠) عاما ويتقدمون من انجاله الكرام باصدق مشاعر التعزية.

---

## نعي فاضل

مارون نصر صادر واخوانه وعائلاتهم ينعون بقلوب حزينة وعيون دامعة الفقيد الغالي المرحوم

**فؤاد مشبك**

ويتقدمون من عموم ال مشبك وال حنانيا الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه. سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

---

"تعالوا يا مباركي ابي .. رثوا الملك المعد لكم منذ انشاء العالم"

## كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الام الفاضلة الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

**مرغريت (مارغو) حنا الزعمط**
**ام فارس**
**زوجة سلطان جريس السلايطه**

اربعون يوما مضت على رحيلك الابدي يا اعلى الناس .. مضت كانها اربعين سنة في حياتنا .. ومن اصعب ايام حياتنا. لقد كانت مصيبة كبرى لا بل فاجعة .. فما اصعب ان يفقد الانسان وفجاة اعز ما يملك في الوجود .. حقيقة كنت وما زلت اعز ما في حياتنا .. كيف لا وقد كنت الام الفاضلة الصابره .. لقد كنت رمزا لكل تضحية ورمزا لكل تفان وحب .. لقد اعطيتنا الكثير الكثير وشاء الباري ان تنتقلي قبل ان يستطيع احدنا ان يرد لك ولو الشيء القليل.

فترة قصيرة بقيت كنا ننتظر بعدها ان نعود لنعيش سويا احلى سني عمرنا .. هذا ما كنا نحلم به وما كنا نعمل من اجله .. لكن العناية الالهية تدخل لتاخذك من بيننا ونحن في امس الحاجه الى عطفك وحنانك ونصحك فاي عطف اعظم من عطفك واي حنان اعظم من حنانك؟

اي كلام نقول فيك؟ .. فقد عجزت الاحرف ان تجمع كلمات لتصفك .. واصبح الكلام يتعثر في السنتنا. فانت اعظم من ان نعبر عنك بالكلمات وان سطرناها بدمنا .. فقد كنت الزوجة المخلصة .. والام بكل ما تعنيه الكلمة .. حقيقة كنت افضل ام .. محبة. حنونه. صابره. ومضحية .. من اجلنا ومن اجل الجميع.

كل اللذين عرفوك بكوك .. الرجال قبل النساء لان قلبك لم يعرف الا الحب .. ولجميع الناس .. عزاءنا فيك هو انك انتقلت في حال النعمة والطهاره والسبحه في يدك .. متممة لكل واجباتك الدينية والدنيوية.

فلك منا عهدا ان نكون ابناءك اللذين اردت .. وسيعيش فينا كل ما علمتنا اياه من كل الفضائل والاخلاق وستكوني اجمل ذكرى في حياتنا الى ان نجف عروقنا وسنبقى الرجال اللذين صنعتهم.

وفي ذكراك هذه نطلب من الله ان يكون نصيبك يمنة بين انحراف عن يمين الراعي الصالح في الفردوس الاسي مقر السعادة والنور والسلام. ولتسترح نفسك في سلام .. والنور الدائم فليضيء لك.

زوجك
وابنتك واولادك
فداء – فارس – فريز – فواز – فاخر

---

## صك صلح عشائري

بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣ توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من الوجهاء والساده التالية اسماؤهم حمدي ابو السمن، عبدالعلي العربيات، محمد المحمود ابو هزيم، خطاب ابو هزيم، علي السعد ابو سليم، احمد جديع العربيات، علي الزعبي، سلامة عبدالله عقيل، حابس الهباشين، الحاج موسى الظاهر العوامله، صالح عبدالرحمن العربيات، رضوان محمد الفياض، صلاح عبدالله السلامة جمال صالح عبدالرحمن، محمد سليمان عربيات، جبرين عبدالحليم العربيات، حسين علي المصري، وقد استقبلت الجاهة بما يليق بها من حفاوة وتكريم من قبل وجهاء عشيرة الفواعير الساده عزمي الصليبي، الحاج لطفي الفاضل، الحاج علي الفندي، الحاج صالح السلامه، محمد سعيد الصليبي، محمد العلي الفندي، محمد المصلح العبدالله، احمد علي الفندي، يوسف علي الفندي، ابراهيم محمد سليمان الفاعوري، منصور ابراهيم الفاعوري، صلاح ابراهيم الفاعوري، عمر محمد سليمان، محمود علي الفندي، ملوح الشويف، وجمع غفير وبعد التداول والبحث بشان حادث صدم الشاب سلطان احمد علي الفندي الفاعوري، من قبل السائق حسين عبدالكريم العايد العقل القطيشات، تكرمت عشيرة الفواعير وذوي المصدوم بالصفح والعفو التام عن المسبب بالصدم وذويه لوجه الله ورسوله الكريم وجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة. الا ان نخوة ذوي المصدوم سلطان احمد علي الفندي ابت على نفسها الا ان تضيف مكرمة جديدة الى مناقبهم الحميده فاعادوا الى ذوي الصادم حسين عقل قطيشات امام الحضور جميع نفقات ومصاريف المستشفى حيث جرى تسديد هذه النفقات من قبل والد المصدوم احمد علي الفندي وذويه الكرام مما الهج السنة الحضور بالشكر والثناء على عشيرة الفواعير وال فندي الكرام وحل الوئام بدل الخصام.

وشكر الحضور الجاهة الكريمة لما بذلته من مساع حميدة وتجشمهم من مشاق في سبيل اصلاح ذات البين وفقها الله لما يحبه ويرضاه.

---

# في ذمة الله

## نعي فاضل

شحاده نمر الجبالي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم.

**محمد شحاده نبهان الجبالي**
**(ابو اسماعيل)**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي

ال الجبالي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج محمد نبهان الجبالي**
**( ابو اسماعيل )**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى متواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل ولده فخري الكائن في جبل التاج بجانب جامع ابو بكر الصديق.

---

## نعي فاضلة

اربد – احمد محمد شبول ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

**والدة صديقه**
**عبد الكريم عبد القادر جرادات**

ويتقدم من صديقه وعموم ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

ينعى بمزيد الحزن والاسى حامد امين صالح دحبور واخوانه محمود وصدقي وصادق ورضا وصالح وزياد زوجة عمهم المرحومة:

**زهيدة عربي تايه**
**ام يوسف**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عراية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/١١/٢.

---

## نعي

محمد حسن يوسف ابو عيد ( ابو رائد ) ينعى بمزيد الحزن والاسى ابن عمه المرحوم

**رزق حسن صالح ابو عيد**

الذي انتقل الى رحمة الله باثر حادث مؤسف بالسعودية ويسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

---

## نعي

حسن صالح ابو عيد السطري واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم ابنهم

**رزق حسن صالح ابو عيد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في السعودية وقد شيع جثمانه الطاهر الى متواه الاخير يوم امس الخميس بعد وصوله من السعودية.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في مخيم البقعة.

---

## نعي شاب جامعي

ينعى الطلبة محمود عوض الهويمل ومصلح المجالي وياسين حسنان وعماد زال وعبدالفتاح محمد وتوفيق عبساط مطر وعواد قبيل الخالدي في كلية التربية في الجامعة الاردنية بمزيد من الحزن والاسى على زميلهم المأسوف على شباب المرحوم

**محمود علي الوادي**

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة ضارعين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

---

## نعي فاضلة

شركة صناعات الغاز الوطنية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**غزالة حسونة**

شقيقة رئيس مجلس الادارة السيد عبدالجواد حسونة
وتتقدم من الها وذويها وعموم ال حسونة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي

ابراهيم المعايطة ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى والده المرحوم

**يحيى سلمان المعايطة**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي فاضل

اربد – ينعى آل الغباري في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

**عارف علي الغباري**
**ابو علي**

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه ظهر يوم امس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه عادل حسن الغباري الكائن في اربد شارع فلسطين قرب مدرسة المامون الاعدادية.

---

## نعي فاضل

رئيس الجمعية العلمية الملكية بالوكالة وموظفوها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

**عبد الكريم عطاالله العدينات**

شقيق زميلهم السيد خليل العدينات سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ينعى ابراهيم محمود ذياب الدلكي وعموم ال الدلكي في الشونة الشمالية بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

**الحاج محمود ذياب الدلكي**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي فاضل

منصور هاشم الطباع ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم

**الحاج احمد بركات الرحاحله**
**( ابو عمر )**

ويتقدم من ال الرحاحلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

---

## تعزية

يتقدم مفيد خليل الشيخ وعائلته باحر التعازي القلبية الى انسبائه ال القطب الكرام بوفاة المرحوم

**رشاد فؤاد علي القطب**
**ابو عزمي**

الذي انتقل الى رحمة الله في مدينة القدس الشريف ويرجون من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

# إنا لله وإنا إليه راجعون

## دراسات وابحاث

# العرب والمستقبل.. وقوة اسرائيل المستعارة

## اسرائيل وقعت عهدا مع الموت لانها لا تحارب العرب فقط بل تحارب التاريخ والواقع الجغرافي

بقلم: الدكتور هشام شرابي

استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون

يرتبط الشعور باليأس الذي يجتاح العالم العربي اليوم بامرين اساسيين، هما:

* الافراط في تصوير تفوق العدو، وخاصة تفوقه العسكري.
* والمغالاة في تحقيق الذات العربية.

ان تقييم حقيقة الواقع الصعب الذي نحن فيه في ضوء المعطيات الانية فقط، ومن خلال منظور المدى القصير، لا بد ان يؤدي الى نظرة سطحية مشوهة الى الواقع تدعو الى اليأس والشلل الذي نعاني منهما.

من هنا الضرورة الملحة في التوصل الى نظرة صحيحة تعتمد التحليل العلمي المسؤول. وتأخذ الاوضاع من ضمن اطار شامل ينظر الى الواقع بعمقه التاريخي، وليس فقط من خلال معطيات المرحلة الحالية التي لا تشكل الا لحظة عابرة من لحظات التطور التاريخي.

ليس هذا مطلبا نظريا بل هو مطلب عملي ملح، والحصول عليه يؤمن وضوح الرؤية التي نحن بحاجة اليها للخروج من حالة «الانتروبي» التي نحن فيها وامتلاك المقدرة على تقرير المصير بارادة واعية.

نشرت مجلة «نيولوتلوك» الاسرائيلية في عددها الاخير مقالة استراتيجية في غاية الاهمية يمكن اتخاذها مثلا لما اقصده بوضوح الرؤية ودقة التحليل بالنسبة للواقع العربي الراهن وعلاقته باسرائيل. كاتب المقالة هو محلل اقتصادي وسياسي اسرائيلي وعضو اللجنة المركزية لحزب العمل واسمه زئي كيسه وعنوان المقالة، «افكار استراتيجية — فيما وراء حرب لبنان». تدور المقالة حول سؤال اساسي يطرحه زئي كيسه كالتالي:—

«كيف يمكننا التوصل — في المدى البعيد — الى توازن قوى بيننا (اسرائيل) وبين جيراننا (دول المجابهة)؟».

وفي نظر كاتب المقالة: ميزان القوى الحاضر (في المدى القصير) هو في صالح اسرائيل وذلك بسبب تفوقها التكتيكي، القائم على قاعدتين:

الاولى على تفوق اسرائيل النوعي، اي على مقدرتها على استيعاب واستعمال التكنولوجيا الحديثة.

اما الميزان الاستراتيجي فهو ليس في صالحها، وهو بنظره يهدد الميزان التكتيكي. الميزان الذي يؤمن التفوق الاسرائيلي الحاضر، ويعزو ذلك الى عوامل محددة هي كما يلي:—

١— العامل الديموغرافي: ثلاثة ملايين اسرائيلي يجابهون ما يزيد عن ستين مليون عربي (مصر وسوريا والاردن).

٢— الدخل القومي:— ٢٢ مليار دولار (اسرائيل) مقابل ما يزيد عن ١٥٠ مليار (دخل دول المجابهة).

٣— العمق الجغرافي:— بالنسبة لاسرائيل لا يتجاوز ٢٧ الف كيلو متر مربع، وبالنسبة لدول المجابهة يتجاوز ثلاثة ملايين كيلو متر مربع. بالاضافة الى ذلك فان اسرائيل تعاني عجزا سنويا. في ميزانها التجاري يزيد عن الخمسة مليارات دولار، في حين تستهلك ميزانيتها العسكرية اكثر من ٤٥ بالمئة من دخلها القومي. وذلك يعني انه اذا عجزت اسرائيل عن تحقيق نمو اقتصادي مستمر فان ميزانيتها العسكرية سوف تفوق في خلال عشر سنوات ٦٥ بالمئة من دخلها القومي. هذا، في حين تتراكم ديون اسرائيل الخارجية (بخاصة الى الولايات المتحدة) الى حد يلغ اكثر من ٢٥ مليار دولار، وستصبح مدفوعات الفوائد على هذه الديون اكبر من الزيادات المتوقعة في قيمة صادراتها خلال السنوات الثلاث القادمة.

ان اسرائيل، رغم تفوقها التكتيكي، مهددة في تفوقها لاسباب موضوعية لا سلطة لها عليها.

* في المكان الاول: ان اسرائيل ليست «قوة عظمى». انها ليست بالمعنى التقني حسب تعبير كيسه، «دولة مستوعبة». والمقدرة الاستيعابية هي المقدرة المرادفة للقوة الضاربة. فالمانيا مثلا، هي قوة ضاربة، اما الاتحاد السوفياتي فهو قوة مستوعبة (بالاضافة الى كونه قوة ضاربة). ومصير اسرائيل. (كمصير المانيا وكل دولة ضاربة تنقصها القدرة الاستيعابية اذا سلكت مسلك «القوى العظمى» هو الانهيار السريع المفاجيء اذا ما جوبهت بقوة معاكسة.

ثم يقارن كيسه بين ما يسمى بالدول «ذات العمود الفقاري» والدول اللافقاري.

فصمود الفيتنام، مثلا، في وجه القصف الاميركي المستمر يعود الى انها دولة لا «فقارية»، اي ان بنيتها الاجتماعية — الاقتصادية لينة وقادرة على التكيف والصمود في وجه اقسى الضربات والضغوط اما اسرائيل فتشكل دولة «فقارية» عمادها كما يقول كيسه، «ثلاث محطات كهربائية، اذا دمرت قضي على اسرائيل». ويزيد قائلا: «ان الاتحاد السوفياتي قادر على تدمير هذه المحطات الكهربائية بسهولة».

حازت اسرائيل على الدعم الاميركي الكامل، وبخاصة على دعم ادارة ريغن اليمينية، بفضل موقفها المعادي، وبشكل فعلي ومباشر، للاتحاد السوفياتي. ويرى كيسه في هذا مصدرا لاكبر الاخطار التي تهدد مصير اسرائيل. وذلك لان مصالح دولة صغيرة مثل اسرائيل لا يمكن ان تتطابق مع مصالح دولة عظمى كالولايات المتحدة بشكل تام ومستمر. وانه لا بد لهذه المصالح ان تصل الى نقطة تتضارب في وقت ما. «وتبعية» اسرائيل للولايات المتحدة تشكل في الواقع تناقضا مباشرا مع القاعدة التي وضعها قادة اسرائيل انفسهم وهي: «الاعتماد على النفس فقط. ولهذا على حد قول كيسه، فان الخوف الاكبر هو ان تستيقظ اسرائيل يوما وتجد نفسها وقد فقدت دعم الدولة العظمى».

اما بشأن عداء اسرائيل للاتحاد السوفياتي، فيستغرب كيسه «حماقة» اسرائيل قائلا: «في الوقت الذي تحاول دول العالم الثالث تجنب اي خصام مع الاتحاد السوفياتي. تجد اسرائيل تفعل عكس ذلك تماما».

ويطرح كيسه موضوع الاتحاد السوفياتي وعلاقته بسوريا ودور اسرائيل تجاه هذه العلاقة بالتساؤل:—

* ما الذي سيحدث اذا دمرت اسرائيل شبكة بطاريات الصواريخ الجديدة التي اقامها الاتحاد السوفياتي في سوريا اثر حرب لبنان؟.

— لا شك ان الاتحاد السوفياتي سيقيم صواريخ جديدة وبعدد اكبر. ويزيد في عدد الاخصائيين السوفيات.

* واذا قامت اسرائيل بتدمير هذه الصواريخ مرة اخرى؟.

— سيفعل الاتحاد السوفياتي ما فعله في مصر: سيرسل شبكات صواريخ جديدة، وايضا، هذه المرة، طائرات سوفياتية متطورة يقودها طيارون سوفيات لحماية المرافق السورية على طول خط المجابهة، كما حدث في مصر.

والخطأ الذي ترتكبه اسرائيل بالنسبة لسوريا هو الخطأ ذاته الذي ارتكبته حكومة رابين بالنسبة لمصر سنة ١٩٧٠، اثناء حرب الاستنزاف، عندما قرر رابين، رئيس الحكومة انذاك بدعم من كيسنجر، ضرب مصر في العمق.

وقد اعترف رابين بخطأه فيما بعد: «عندما بدأنا بضرب مصر في العمق، ارسل كوسيغين رسالة مستعجلة الى نيكسون يقول فيها: «اذا لم تضع الولايات المتحدة حدا لغارات اسرائيل، فاننا سنضطر الى اتخاذ خطوات قد لا يمكننا التراجع عنها فيما بعد». واتفقنا جميعا (كيسنجر ورابين، والحكومة الاسرائيلية والحكومة الاميركية) بان هذا الكلام لم يكن الا مجرد تهديد اجوف وان الاتحاد السوفياتي لن يفعل شيئا. واستمررنا في غاراتنا بالعمق. فقام الاتحاد السوفياتي بارسال الصواريخ الى مصر وبارسال الاخصائيين السوفيات، وكانت النتيجة ان هذه الصواريخ مكنت المصريين فيما بعد من شن حرب يوم الغفران».

ان قوة اسرائيل، كما يصفها كيسه، هي بنهاية المطاف «قوة مستعارة» و«الدولة التي تستعمل قوتها المستعارة وكانها قوتها الذاتية، مصيرها الى الخراب».

ويختتم كيسه مقاله بقوله ان مشكلة الاسرائيليين هي مشكلة الفلسطينيين، وان «الجرح الاسرائيلي هو الفلسطينيون» ولا يمكن ايقاف النزيف الاسرائيلي وازالة الخطر الذي يجابهها الا بحل «قضية الفلسطينيين القومية». لكنه يرى ان الامل في ذلك ضعيف لان «بيغن يسير باسرائيل عكس هذا الاتجاه، مما سيؤدي الى كارثة ان لم يحدث تغيير جذري في البنية السياسية الاسرائيلية».

* * *

وفي نفس الوقت تقريبا الذي صدرت فيه مقالة زئي كيسه في اسرائيل صدر في الولايات المتحدة، عن دار نشر «النيويورك تايمز»، كتاب بعنوان «مصير اليهود» احدث ضجة في الاوساط اليهودية الاميركية لم يحدثها اي كتاب مماثل في السابق مؤلفته كاتبة مرموقة (روبرتا فورليخت) ليست يسارية او يمينية بل من صلب التيار «الوسطي» اليهودي الاميركي.

ويكشف الكتاب عن مدى الخطر الذي يهدد اسرائيل في اميركا. بسبب القلق والتفسخ في قلب الجالية اليهودية الاميركية التي تشكل قاعدة اسرائيل الاساسية في الكونغرس والحياة السياسية الاميركية.

تقول فورليخت، بكل بساطة، ان الصهيونية قد افلست، وان اسرائيل، في اعمالها وانجازاتها، تجسد هذا الافلاس.

وتتساءل فورليخت.

* ماذا انجزت اسرائيل بالنسبة ليهود العالم؟ هل قضت على اللاسامية؟

وتجيب:—

بالعكس «فالتوسعية الامبريالية الصهيونية هي اليوم اداة تبرير الشعور باللاسامية في جميع انحاء العالم».

* هل عززت شعور اليهود بالثقة وبالامن؟

ايضا لا. «فهي مجرد «غيتو» في الشرق الاوسط يتالف من ثلاثة ملايين يهودي مهددين بهولوكوست اخر. وهي غير قادرة على حماية اليهود في باريس او روما او في اي مكان اخر».

وتقول فورليخت ان اسرائيل «عاجزة عن اعالة نفسها بنفسها وهي تعتمد في وجودها على المساعدات الخارجية... وهي غير مستقلة استقلالا حقيقيا، وهي خاضعة في حمايتها للغرب». ثم تقول شيئا ارعب الكثيرين من اليهود الاميركيين: «لقد وقعت اسرائيل عهدا مع الموت. فالاسرائيليون لا يحاربون اليوم العرب وحسب، بل هم يحاربون التاريخ والواقع الجغرافي».

وتتساءل فورليخت:—

* ما الذي يجمع بين يهود العالم واسرائيل ان لم يكن الرابط الاخلاقي الذي يمثله تراث موسى والانبياء؟.

وتجيب:—

«ان هذا الرابط هو الان في خطر الانحلال بسبب مسلك اسرائيل». اسرائيل تقول انه من واجب يهود العالم ان يدعموها بكل ما اوتوا من قوة ودون تردد او خوف. لكن ماذا يفعل اليهود الذين يعارضون سياسة اسرائيل ويرفضون رفضا باتا ما تقوم به من اعمال؟ هناك كثير من اليهود الذين يعارضون احتلال الضفة الغربية وغزة ويرفضون تقديم العون المالي لاقامة المستوطنات هناك. وبين اليهود عدد كبير ايضا ممن يعتقدون بان اسرائيل ستقضي على نفسها بنفسها اذا استمرت في سياستها التوسعية». وهم لذلك في حل: من واجبهم تحوفا ونحو تمويل عملية الانتحار الذاتي التي تمارسها».

حتى الان نادرا ما اقدم اليهود الاميركيون على انتقاد اسرائيل وسياستها علنا. لكن منذ حرب لبنان اخذت اصوات المعارضة اليهودية تنمو وترتفع. وكان احد هذه الاصوات صوت الحاخام الكسندر شيندلر، رئيس اليهود «الاصلاحيين» واحد ابرز القادة الصهيونيين في الولايات المتحدة الذي قال في كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٨٢: «ان المعادلة التي تقول بان اليهودية تساوي الصهيونية، تساوي اسرائيل» هي معادلة خاطئة وستجلب الويل على الجالية اليهودية في اميركا اذا استمرت في السير عليها». هذا قول في غاية الخطورة واكبر اخطاره ان من شانه ان يؤدي الى انقسامات في داخل الجالية اليهودية الاميركية.

اما بصدد هجرة اليهود الاميركيين الى اسرائيل (التي يطالب بها بيغن وغيره بين الحين والاخر)، فتقول فورليخت، بمرارة وتهكم، ان الذي سيحصل سيكون بالعكس على الارجح، وعلى يهود اميركا ان يعدوا العدة لاستقبال الهجرة اليهودية من اسرائيل، «اذا دمرت اسرائيل نفسها او تحولت الى ديكتاتورية او الى دولة ليفانتينية» كما يمكن ان يحدث اذا استمرت اسرائيل في مسلكها الحاضر، وتضيف فورليخت قائلة، «ان واجب اليهود الاميركيين عدم ارتكاب الخطا الذي ارتكبته الحركة الصهيونية بحق اليهود الاوروبيين اثناء الهولوكوست، وهو الاصرار فقط على انقاذ اولئك الذين قبلوا الذهاب الى فلسطين. على اليهود الاميركيين ان يستعدوا لاستقبال الاسرائيليين هنا في اميركا، وان يمتنعوا عن اجبار اي يهودي على الذهاب الى مكان اخر لا يريد الذهاب اليه».

والان، الامر الواضح هو:

ان قوة اسرائيل «المستعارة» ودعم «الدول العظمى» لها هما امران يمكن للامة العربية مجابهتهما. وليست حالة اليأس والشلل التي نعاني منها وقتية ذاتية عارضة فهي نتيجة عجز مجتمعنا الابوي في استخدام طاقاته البشرية والمادية بعقلانية ووعي.

— فبالرغم من الهدر والنزيف، فان طاقات العرب المادية ما زالت جبارة.

— النفط في العراق ما زال موجودا تحت الارض حتى لو لجأ العراقيون الى بيع حلى نسائهم لتمويل الحرب.

— ودخل الجزيرة يكفي لعشرات السنين من التنمية على مستوى الوطن العربي كله.

— وهناك طاقات زراعية وبحرية وشمسية في انحاء الوطن العربي لا احد يعرف قدرها ومداها.

— اما على الصعيد الانساني، فهناك مجتمع عربي جديد اخذ في الاكتمال في كافة البلدان العربية بفضل انتشار المدارس والخدمة العسكرية منذ الاستقلال، الامر الذي يحدث الان عملية اجتماعية خطيرة، هي اندماج المجتمع الريفي بالمجتمع المديني لاول مرة في التاريخ العربي. وقد ساهم مال النفط (بالرغم من مساوئه السياسية والاخلاقية) في رفع مستوى المعيشة الشعبية على صعيد الوطن العربي محدثا تغيرا نوعيا في غذاء الانسان العربي وبالتالي في صحة جماهيره وقدراتها الفكرية والجسدية.

كذلك فان الامة العربية تمر، على صعيد التعليم الجامعي والدراسات العليا بتجربة ثورية مماثلة ويقول الدكتور انطوان زحلان، رئيس دائرة الفيزياء السابق في الجامعة الاميركية في بيروت (في بحث باللغة الانكليزية نشره سنة ١٩٨٠) ان هناك الان ما يفوق ال: ثلاثين الف خريج عربي يحمل شهادة دكتوراه. ٥٠ بالمئة منها في العلوم الطبيعية والهندسة. ويزداد هذا العدد بنسبة ١٠ بالمئة سنويا (ويتطابق هذا العدد من الاخصائيين والعلماء العرب بعدد الاخصائيين والعلماء في المانيا وبريطانيا خلال السنوات ١٩٣٩ — ١٩٤٥).

لقد علمنا التاريخ درسا يجب ان نبقيه امام انظارنا في هذه المرحلة الصعبة هو ان حياة الشعوب في تغير دائم. وان البقاء والدوام هما للشعوب، وكل شيء اخر من اشخاص واشكال وانظمة، هو موقت وزائل.

ان الالام التي يعانيها المجتمع العربي اليوم ليست الام الانهيار والانحلال كما يرجو الاعداء او كما يقول اليائسون العدميون، بل هي الام المخاض، الام التحول الى مجتمع افضل والانتقال من مجتمع ابوي قديم الى مجتمع ديمقراطي جديد.

البيادر السياسي

# وعد بلفور.. هل يليه وعد ريجان؟

بقلم ريما كمال

صدر عن مجلة دراسات فلسطينية (باللغة الانجليزية) والصادرة من واشنطن في عددها لشتاء عام ١٩٨٣ مقال حول مبادرة ريجان في الشرق الاوسط عزمت بعد قراءتها عبر عشرين صفحة ان انقلها لكم باختصار، وبالامانة الممكنة، خاصة وان مؤلفيها مغتربان من بلادنا يعملان بالتدريس في احدى جامعات الولايات المتحدة وهما الدكتوران ناصر عاروري وفؤاد المغربي.

فقد تراءى لي مع قراءة المقال خطاب تم لرسالة خفية من بلفور الى وايزمان منذ ست وستين عاما واصبحنا نسميه وعد بلفور، وفي ظني، اننا سنطلق مثل هذا الاسم على خطاب ريجان المفتوح الذي بثته جميع وسائل اعلام المعمورة في اول ايلول عام ١٩٨٢، ولايضاح ذلك اختصر ما جاء في المقال ضمن نقاط محددة:

الهدف غير المعلن من المبادرة: هو تخليص الولايات المتحدة من مسؤوليتها المباشرة في دمار لبنان واظهارها بمظهر صانعة السلام، ولاثارة النقد وتشتيت الرأي العام العربي في اتجاهات مختلفة. وقد تم تحقيق هذا الهدف على اكمل وجه من خلال مهارة الولايات المتحدة المكتسبة في العلاقات الدولية.

موجز المبادرة (حسب تعبيرات الرئيس ريجان):

١) «سيتم تحديد الحدود النهائية لاسرائيل على اساس حجم السلام والتطبيع واجراءات الامن الممنوحة لها».

٢) «هناك ضرورة لتنسيق اهتمام اسرائيل المشروع في الامن مع الحقوق الشرعية للفلسطينيين».

٣) «لن يتحقق السلام في المنطقة من خلال انشاء دولة فلسطينية مستقلة ولا من خلال السيطرة الكاملة والدائمة لاسرائيل على الضفة والقطاع».

تعليق المؤلفين على الموجز:

١) تحديد الحدود في المبادرة مرتبط فقط بوجهة نظر اسرائيل المطلقة وغير المحدودة تجاه الامن، في الوقت الذي تعتبر فيه القوة الضاربة الكبرى في الشرق الاوسط. اما امن الدول العربية فمسالة لا تذكر لها بل يضيف ريجان «لقد تابعت ودعمت صراع اسرائيل البطولي للبقاء منذ تاسيسها وقد عاشت اسرائيل في ظل عدد من الجيوش العربية المعادية ولا انوي ان اطلب من اسرائيل ان تعيش هكذا ثانية».

٢) كيف يجوز التنسيق بين اهتمام اسرائيل الامني الذي بلغ مداه في اجتياح لبنان وبين حقوق مشروعة مهدورة للفلسطينيين؟ اللهم الا اذا كان الهدف من هذا التنسيق الاشارة الى ان هناك حقوقا لهؤلاء الفلسطينيين غير مشروعة!

٣) تعني المبادرة ان سيطرة اسرائيل على الضفة والقطاع يمكن ان تكون دائمة وان كانت غير كاملة بحيث يسمح بحكم فلسطيني ذاتي هزيل خاضع لتقييم الجانب الاسرائيلي. واليكم التفاصيل.

تفاصيل المبادرة

١) حقوق اللاجئين: بينما اهتم مشروع روجرز وحتى اتفاقية كامب ديفيد بضرورة النظر بصورة عادلة — بالطبع بمفهوم العدل الامريكي — الى قضية اللاجئين — فان مشروع ريجان قد اهمل هذه الحقوق تماما وانصب اهتمامه على الحاجة الى تحديد هوية الفلسطينيين الموجودين داخل الضفة والقطاع فقط.

٢) حق تقرير المصير: يتضح من المبادرة الرفض القاطع لاي حق للفلسطينيين في تقرير مصيرهم. فعلى حين لا يشكل الفلسطينيون اي تهديد عسكري حقيقي لاسرائيل فان الذي يخيف اسرائيل حاليا هو استمرار ذكر وجود حقوق للفلسطينيين. وهذا ما تهدف المبادرة الى القضاء عليه تدريجيا لتصبح هذه الحقوق ذكرى من ذكريات القضايا العادلة المهددة في التاريخ.

٣) الحكم الذاتي: هو ليس للشعب الفلسطيني وانما للسكان الموجودين في الضفة والقطاع. وستتحدد مسؤوليات الحكم الذاتي من خلال المفاوضات وان كانت اسرائيل قد اعلنت مسبقا ان صلاحيات هذا الحكم محددة بصلاحيات البلديات المتعارف عليها مع تحفظات — ايضا عادلة! — حول موارد المياه. فالمبادرة تسمح بفترة خمس سنوات انتقالية يتم من خلالها تحويل السلطة المحلية بشكل منظم ومسالم من الاسرائيليين الى سكان الضفة والقطاع شريطة ان يثبت هؤلاء انهم قادرون على ادارة شؤونهم الخاصة، دون اي يشكلوا اي تهديد لامن اسرائيل. وسيتحدد ذلك على ضوء ادائهم الخاضع لتقييم اسرائيل.

٤) المستوطنات: حتى عام ١٩٧٨ كان موقف الولايات المتحدة رفض اقامة المستوطنات واعتبارها غير مشروعة، وجاءت المبادرة لتعلن «سنعارض اية ازالة للمستوطنات القائمة، ولكنا لن ندعم اية اضافات لبناء المستوطنات خلال الفترة الانتقالية». وقد اضاف شولتز في تفسيره للنص فيما بعد «اننا ندعم حق الاسرائيليين بالعيش في سلام بالضفة والقطاع تماما مثلما يعيش العرب في اسرائيل»!

٥) القدس: حتى عام ١٩٧٨ ايضا كان موقف الولايات المتحدة المعلن معارضة اية اجراءات اسرائيلية في القدس ثم جاءت المبادرة لتقرر ان «المدينة يجب ان تبقى موحدة... وسيتضح وضعها النهائي من خلال المفاوضات... ويحق للسكان الفلسطينيين في شرقي القدس المشاركة في انتخاب ممثلي الضفة والقطاع المحليين». مثل هذا الحق لفلسطينيي شرقي القدس مخيف لان ممارسته قد تعني ضرورة اخراج هؤلاء من مدينة القدس فيما بعد ما دام ممثلوهم خارجها:

٦) حق النقض (الفيتو): توج ريغان مبادرته بان منح لاسرائيل حق النقض فيما يتعلق بالحكم الذاتي ومسائل الحدود والمياه والمستوطنات وفق ظروف امنها.

وامام كل هذه المغريات ترفض اسرائيل الدخول في المبادرة من منطق حفز الاخرين على قبولها كما الحت بذلك الادارة الامريكية التي ترى ان الخيار الان امام اسرائيل:

اما الاستمرار في تكوين امبراطوريتها من خلال الضربات العسكرية. او اتباع الاسلوب السياسي في الحصول على ما تريده من خلال مبادرة ريغان!

هذه المبادرة التي تخفي في طياتها السعي الى انهاء القضية الفلسطينية من خلال انكارها لاية ممارسة او حتى اعتراف بوجود حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني، ولحق تقرير المصير، وللاستقلال الوطني، وللحق في العودة بل وحتى في انكارها لوجود شعب فلسطيني. الا يستحق ذلك كله ان يكون وعدا مفتوحا من ريجان بعد وعد بلفور الخفي؟!

## مؤتمر جنيف اللبناني

عواد عبد ربه

اعتبر المحللون ان اجتماع الاطراف اللبنانية في جنيف خطوة الى الامام في سبيل التخلص من حرب استمرت اكثر من ثمانية اعوام. واذا كان هذا اللقاء يعتبر انجازا متقدما فانه وحده لا يعني شيئا اذا لم يتمخض عنه اتفاق يجمع شمل لبنان في مواجهة التحديات التي تواجهه.

واذا كان الاحتلال الاسرائيلي لحوالي ثلث لبنان يمثل محنة لبنان واساس بلائه والتحدي الاول له فان هذا التحدي انتقل الى قاعات المؤتمر نفسه من خلال الاتفاق اللبناني الاسرائيلي في الصيف الفائت ومن خلال الاجواء المحيطة بالمؤتمر. فان الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب انتقل وجودا ارهابيا في جنيف من خلال تصريحات ادلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلية مهددا بالبقاء في لبنان الى امد غير محدد. اذا جرى اي تغيير في بنود الاتفاقية المشار اليها سابقا.

وفي حين تطالب بعض الجهات اللبنانية بالغاء الاتفاقية تطالب جهات اخرى بتعديلها وثالثة تدعو الى التمسك بها الى حين طرح بديل يوازيها.

وفي الوقت الذي اوفدت فيه اسرائيل مراقبا يتابع اعمال المؤتمر ويبرق الى حكومته بما يتم في جنيف. اوفدت الولايات المتحدة مبعوثها للشرق الاوسط (فيربانكس) الى المكان ذاته وللهدف نفسه، وربما وفدت شخصيات اخرى عربية وغير عربية مهمتها التوفيق بين الاراء المتضاربة في قاعات المؤتمر وفي الوقت نفسه تدلق اسرائيل الزيت على النار فتهدد لبنان، وتزيد من تهديدها لسوريا بحجة (ان اطماعها في سوريا الكبرى) سيعود بالويل والثبور على السوريين وتدعي ان هناك خططا سورية لتهديد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط ومن جانب الاخر فان اسرائيل تفعل ذلك في حين تصرخ من ازمة اقتصادية وفي الوقت ذاته تتكتم على ابتلاع الاراضي العربية في غزة والضفة ولبنان، هذه الاجواء تعني:

اولا: ان الاطراف اللبنانية في جنيف وضعت في اجواء غير صحية لا تساعد على وضوح الرؤية او على التغافل عن الرؤية الصائبة في ضوء الضغوط والتهديدات المستمرة بالعودة الى اجواء الحرب او بالاحتلال وكان اللبنانيين ذهبوا الى جنيف من اجل الاتفاق على موعد جديد لحرب جديدة.

ثانيا: ان وجود حشود من الوافدين من الاطراف المعنية مباشرة وبصورة غير مباشرة بالمشكلة اللبنانية يوحي بان الحوار الذي يدور خارج الفندق وقاعاته اهم مما يدور داخله، بل انه هو العامل المؤثر الذي سيؤثر على مواقف المجتمعين، وستؤدي المصالح المتضاربة للاطراف في الخارج الى سلبية في مواقف الداخل وبالتالي ربما فشل المؤتمر على الصعيد اللبناني، وبمعنى اخر ان ما يدور داخل ردهات الفندق سيكون صدى لما يتم الاتفاق او عدم الاتفاق عليه في الخارج. لذا فان العودة الى حوار البنادق اقرب الى الساحة اللبنانية الان من حوار الموائد.

ان الراغب في هذا الحوار هو الولايات المتحدة واسرائيل. فالولايات المتحدة تريد ان تحقق كل مطامعها في التغلغل في منطقة الشرق الاوسط واخضاع المنطقة كلها، والمصالحة في لبنان تعني انحسار هذا الطموح.

اما اسرائيل فان المصالحة بلبنان تعني فشل غزوها له وبالتالي مواجهة مع هذا الطرف التي كانت تريد منه حارسا على حدودها الشمالية، كما ان المصالحة تنبه اللبنانيين الى خطورة الاحتلال للجنوب وتنبه العالم الى ممارسة اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية المحتلة كلها.



### عطاء رقم محلي ٨٣/٢٦

### دراسات انشائية وتربة لمبنى مختبر جمرك العقبة

تدعى المكاتب الهندسية المختصة بالدراسات الانشائية والمتالفة مسبقا مع مكتب دراسات تربة والراغبة بالاشتراك في مناقصة الدراسات هذه ان تتقدم الى دائرة العطاءات للحصول على نسخة من المناقصة ضمن الشروط التالية اعتبارا من ١٩٨٣/١١/٤:

١ — ثمن النسخة الواحدة (١٠) دنانير غير مستردة.
ب — اخر موعد لبيع نسخ المناقصة ١٩٨٣/١١/٢٠
ج — اخر موعد لايداع العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد ١٩٨٣/١١/٢٧
د — يقدم مع العرض كفالة بمبلغ (١٠٠) دينار.

وكيل وزارة الاشغال العامة
رئيس لجنة العطاءات المحلية

دراسات وابحاث

# صيانة التراث الثقافي في القدس

ابتدات في باريس اعمال الدورة الجديدة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو. وتشارك وفود ١٦٠ دولة من اعضاء هذه المنظمة. ومن شأن المشاركين في المؤتمر ان يبحثوا خلال شهر واحد اكثر من ٧٠ موضوعا ادرجت في جدول الاعمال.

وستناقش هناك بين المسائل الاخرى مسالة الحفاظ على التراث الثقافي في القدس. فمن المعروف ان اسرائيل منذ ان احتلت القدس العربية في عام ١٩٦٧ ترفض بصورة صلفة تنفيذ قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وقد أشير في القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة اكثر من مرة الى ان جميع التغيرات التي اطلقتها اسرائيل على وضع القدس هي تغيرات غير شرعية. وقد اقترح على اسرائيل الغاء التدابير التي قد اتخذتها والامتناع عن كل الخطوات التي يمكن ان تغير من وضع هذه المدينة.

وفي قرارها رقم ٢٥٢٥ المتخذ في ١٥ كانون الاول عام ١٩٧٥ شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة سياسة اسرائيل واعمالها.. وضم اجزاء من الاراضي المحتلة وتحطيم البيوت العربية وازالتها.. ونهب التحف الاثرية والثقافية..» وحتى في عام ١٩٥٦ اعتمد مؤتمر اليونيسكو العام في دورته التاسعة المعقودة في دلهي توصية تتعلق بمبادىء الضبط الدولي للتقنيات الاثرية تنص بخاصة على ضرورة ان تمتنع كل دولة عضو في منظمة اليونيسكو اذا احتلت اراضي هذه الدولة او تلك اثر نزاع مسلح عن اجراء اي تنقيبات في الاراضي المحتلة.

واعتبارا من الدورة الخامسة عشرة لمؤتمرها العام (عام ١٩٦٨) تدعو منظمة اليونيسكو اسرائيل بالحاح الى التخلي عن القيام باية تنقيبات اثرية في مدينة القدس وعن اضفاء اية تغيرات على وجهها او طابعها الثقافي والتاريخي وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمقدسات الدينية المسيحية والاسلامية.

وتحتج بحزم على تصفية الطابع العربي الاسلامي لمدينة القدس جملة من المنظمات العربية المتنفذة من مثل منظمة الدول العربية لقضايا التعليم والثقافة والعلوم (اليكسو) والرابطة الاسلامية العالمية واللجنة التنفيذية لمنظمة المدن العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والخ. وقد رفعت هذه المنظمات الى اليونيسكو طلبا باتخاذ تدابير حاسمة في حق اسرائيل التي تهدر حقوق الانسان وتتجاهل المعاهدات والتوصيات الدولية.

وفي ايلول عام ١٩٨١ عقدت في مقر اليونيسكو دورة طارئة للجنة التراث العالمي. وبناء على اقتراح الاردن تبنت اللجنة قرارا بادراج مدينة القدس القديمة في سجل اثار التراث العالمي المتعرضة للخطر.

اما سلطات الاحتلال الاسرائيلية فتواصل التنقيبات واعادة البناء في المدينة وقد اتخذت اليوم نطاقا هائلا منقطع النظير من حيث نشاطها وتبعاتها سواء بسواء. وسنت اسرائيل قانونا اساسياً ينص على طابع ووضع القدس الشريف ويثبت ضم هذه المدينة رسميا.

وباعذار البحث عن اثار «الحرم الابراهيمي» السابق تحت قاعدة المسجد الاقصى تقوم السلطات الاسرائيلية هناك بتنقيبات واسعة بلغت درجة خطر نيسان عام ١٩٨٢ اطلق العسكريون الاسرائيليون النيران على المسجد الاقصى مما اسفر عن قتل عدد كبير من المسلمين وادى الى دمار كبير. وفي عام ١٩٨٣ اقترفت جماعة من المتطرفين الدينيين اليهود جريمة نهب عدد كبير جدا من المعروضات التاريخية الفريدة التي كانت تحفظ في مبنى المسجد وذلك بتغاضي السلطات الاسرائيلية.

وفي ايلول من هذا العام ندد مجلس اليونيسكو التنفيذي في دورته ال ١١٦ بحزم بتصلب اسرائيل التي لا تزال ترفض قرارات هذه المنظمة وشجب سياسة تهويد مدينة القدس وضمها التي تنتهجها اسرائيل عمدا كما شجب اعمال العدوان البشعة التي ارتكبت ضد المسجد الاقصى.

وستنظر الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر اليونيسكو العام المنعقدة حاليا في التدابير التي قد اتخذها مدير المنظمة العام لتنفيذ القرار المتبنى في الدورة السابقة الحادية والعشرين لمؤتمر اليونيسكو العام التي عقدت في بلغراد عام ١٩٨٠.

ان جرائم العسكريين الاسرائيليين التي ارتكبت في لبنان في ظل الحماية الاميركية تثير سخطا وامتعاضا في العالم اجمع. لان اسرائيل تمارس ابادة عرقية حقيقية في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني وتضع نفسها عمليا خارج المجتمع الدولي الذي تستهتر بارادته ومطالبه بصورة وقحة صلفة.

نوفوستي

بريشة:

الاتحاد

## ريتشارد لوس.. وسنوات في السلطة البريطانية



يزور عمان حاليا ريتشارد لوس، عضو البرلمان عن حزب المحافظين، الذي يمثل منطقة شورهام يشغل الان منصب وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث.

وانتخب لوس لاول مرة للبرلمان عن منطقة اروندل وشورهام في انتخابات فرعية اجريت سنة ١٩٧١، ومن تشرين الثاني ١٩٧٢ وحتى الانتخابات العامة في شباط ١٩٧٤ كان سكرتيرا برلمانيا خاصا لوزير التجارة والصناعة (سير جيوفري هاو) وفي اعقاب تعديل حدود المقاطعات البريطانية اصبح عضوا عن دائرته الانتخابية الحالية في الانتخابات العامة التي اجريت في شباط ١٩٧٤، وظل يمثلها منذ ذلك الحين، وكزعيم منظم في المعارضة من اذار ١٩٧٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٧٥ وعين في العام ١٩٧٧ ناطقا باسم الصفوف الاولى للمعارضة، حول شؤون الخارجية والكومنولث ثم اصبح وكيلا برلمانيا لوزارة الخارجية والكومنولث، في اعقاب عودتها الى وزارة المحافظين بعد الانتخابات العامة في ايار ١٩٧٩ حيث كانت مسؤوليته الرئيسية عن افريقيا والتي شملت في ذلك الوقت روديسيا المسماة الان بزيمبابوي.

وعين وزيرا للدولة في وزارة الخارجية والكومنولث في ايلول ١٩٨١، ومن ذلك الحين وحتى سنة ١٩٨٢ تولى ايضا شؤون امريكا الجنوبية والشمالية ومنطقة الكاريبي والاقطار التابعة لبريطانيا بالاضافة الى شؤون الكومنولث والمسائل الثقافية.

واستقال من الحكومة على اثر قضية جزر فوكلاند في نيسان ١٩٨٢ ثم عين مرة اخرى وزير دولة في وزارة الخارجية والكومنولث بعد الانتخابات العامة في حزيران ١٩٨٣.

وكان لوس سكرتيرا للجنة حماية المستهلكين المنبثقة عن حزب المحافظين وسكرتيرا للجنة المختصة بشؤون امريكا اللاتينية وذلك في سنة ١٩٧٢ وشغل منصب سكرتير اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية المنبثقة عن المحافظين من سنة ١٩٧٥ وحتى سنة ١٩٧٧. وقد سافر الى اكثر من ستين بلدا وفي سنة ١٩٧٤ كان قائد مجموعة من كامبريدج قامت بزيارة بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

# ابا ايبان في حديث مع نيوزويك:
# اهداف غزو لبنان كانت بعيدة عن قدرة اسرائيل!

اجرى الحوار جيري بوكلي

**عمل ابا ايبان وزيرا لخارجية اسرائيل خلال السنوات المضطربة من ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٤. وفي زيارة قام بها مؤخرا الى الولايات المتحدة للترويج لكتابه «الدبلوماسية الجديدة»، تحدث احد اعمدة حزب العمل المعارض، البالغ من العمر ٦٨ سنة، مع مندوب النيوزويك جيري بوكلي في سبرنجفيلد. ماساشوستس. وفيما ياتي مقتطفات من الحوار:**

س: كيف تنظر الى استقالة مناحيم بيغن؟

ج – بغض النظر عن حزنه الشخصي، فانني اشعر بان قراره قد جاء نتيجة احداث العام الماضي، خاصة الحرب اللبنانية. فهنالك ارتباط واضح بالحقيقة الماثلة في ان العام الماضي كانت مغلقة، بالنسبة لجميع الاسرائيليين، بنوع من الانتقال من ابتهاج النصر الى الاحساس بان الغزو اللبناني لم يكن عملا ناجحا!

س: اين موطن فشله بالتحديد؟

ج – كان من المعتقد في البداية ان بالامكان تحقيق تغيرات بعيدة المنال، ليس فقط تقوية امننا، بل ايضا توفير الاستقرار في لبنان، ترسيخ حكومة يمكن ان توقع معاهدة سلام، القضاء على النفوذ السوري، القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية كتهديد، وتقليص النفوذ السوفياتي. ان الحقيقة تتمثل في انه لم يتم تحقيق اي واحد من هذه الاهداف.

س: هل استقالة بيغن تطور جيد لاسرائيل؟

ج – كلما كان هنالك انتقال، كلما توفرت فرصة التوجه اتجاها جديدا. ومن سوء الحظ، فان الفكرة الرئيسية لخلفائه تتمثل في الاستمرارية، وهذا هو فعلا ما يخلق الفرقة بين شعب اسرائيل. فهنالك من يؤمنون بالاستمرارية، وهنالك، من هم مثلي، يؤمنون بالتغيير، والسنة الماضية ليست سنة نتمنى ان نعيش مثلها، ولهذا السبب لا اجد كلمة الاستمرارية.

س: ماذا يمكن لحكومة عمالية ان تفعل بصورة مختلفة؟

ج – اعتقد ان ونستون تشرشل هو الذي قال ان العدالة تنتصر دائما شريطة ان تحظى باصوات المؤيدين، وانا لست واثقا باننا سنحصل على الاصوات. لكن اذا حصلنا على ذلك فمن المؤكد اننا سنسهل تخلصنا من لبنان، ونحاول ابقاء الضفة الغربية وغزة مفتوحتين للسلام. وسيكون علينا ايضا ان نقوم بسياسة اقتصادية تكافح التضخم.

س: كيف يمكن ان تتصدوا للاقتصاد؟

ج – ان المشاكل الاقتصادية مرتبطة الى حد ما بالمشاكل السياسية، واذا كنا سنخفف وجودنا في لبنان، بتكاليفه الباهظة، فان ذلك سيكون توفيرا كبيرا، كما ان المستوطنات التي تقام في قلب السكان العرب المعادين، تشمل نفقات اكبر من تلك التي تكلفها المستوطنات التي تقام في المناطق التي لا خلاف عليها! هذان الامران يمكن ان يؤديا الى توفير كبير. غير اننا سنظل نواجه مشكلة ايجاد مجتمع حر مستهلك، يقبل عن رغبة تجميد مستوى معيشته. فقد نظرت الى اوروبا وامريكا.. والامر ليس سهلا!

س: هل يمكن للقوى السياسية المختلفة في اسرائيل ان تصل الى اجماع، خاصة حول القضية الفلسطينية؟

ج – ليس هناك اي بلد في العالم تنقسم مجموعتاه السياسيتان الرئيسيتان بصورة حادة حول قضية حساسة كهذه. اننا نحمل تصورات مختلفة عن اسرائيل، وابعادا مختلفة، وتشكيلات انسانية مختلفة، بل نحمل خرائط مختلفة وكل ذلك يدخل في قضية ماذا نفعل من ال ١ر٣ مليون فلسطيني. فهنالك امكانيتان:

دمجهم في نظامنا السياسي، غير انهم عندئذ قد ياخذون ميزان القوة وماذا يحدث بعد ذلك لفكرة الدولة اليهودية؟

لكن اذا لم نعطهم الحق في التصويت، ونبقيهم في وضع سياسي معين، فاننا سنواجه مشكلة خطيرة جدا... انها مأزق كبير!

س: ماذا يمكن ان تفعلوا ازاء ذلك؟

ج – ينبغي الا نتحمل المسؤولية الدائمة، وعلينا ان نبحث عن طريقة لا تصبح بموجبها المناطق العربية الكثيفة بالسكان تحت السيادة الاسرائيلية، بل يتم ضمها الى الاردن في نوع من الدولة الفلسطينية – الاردنية.

س: ما هو دور سورية في لبنان؟

ج – لقد اعتبرت سورية لبنان مجال نفوذ. ومن سوء الحظ ان هذا التجاوز للسيادة اللبنانية يسانده مئات الالاف من اللبنانيين الذين هم في حقيقة الامر سوريون بمشاعرهم. وسواء كان الجنود السوريون في لبنان، او لم يكونوا، فان السوريين سيكون لهم نفوذ هناك. ولا ينبغي للمرء ان يستسلم لرغبة سورية الكامنة في ابتلاع لبنان، غير ان سورية، عنصر من العناصر، بالاضافة الى لبنان نفسه، واسرائيل والولايات المتحدة، والتي ينبغي ان تكون جزءا من اي حل، فانت لا تستطيع ان تستثني السوريين.

س: ماذا على اسرائيل ان تفعل؟

ج – ينبغي ان تكون اهداف اسرائيل غير طموحة:

الا توجه الحكومة اللبنانية،

الا تضمن الزعامة المسيحية،

الا تسعى الى طرد السوريين.

فهذه الاهداف، في واقع الامر، لا قدرة لنا عليها. فمصلحة اسرائيل الحاسمة تتمثل في منطقة حدود تمتد ٢٥ ميلا في لبنان، لا يكون فيها اية مدافع او بنادق لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نملك القوة لضمان ذلك.

س: هل انت متفائل ازاء حكومة الجميل في بيروت؟

ج – كلا، لان خبرتي تتمثل في ان المسيحيين الكتائبيين لا يمثلون الاجماع اللبناني. وهم ايضا لا يمثلون السيادة اللبنانية، واذا كان وجود القوات الدولية الصديقة يستطيع ان يساعد الجميل في تحقيق سلطة فعلية، فانني اعتقد ان ذلك استثمار معقول من قبل الولايات المتحدة. وينبغي الا يتم اضفاء الاثارة على ذلك. فلبنان ليس فيتنام، غير انه بالتحليل الاخير، ما تزال حكومة الجميل في وضع يمكن ان تنهار معه بسهولة، بالرغم من المساندة الخارجية التي تلقاها.

س: قلت قبل سنة ان اسرائيل اخذت تخسر ثقة الاميركيين، فهل تمت استعادة تلك الثقة؟

ج – اعتقد ان هنالك انسجاما اكثر من الخلاف. غير اننا فعلا ما نزال نختلف حول قضايا جوهرية جدا. فنحن غير متفقين على علاقاتنا مع العرب الفلسطينيين، وحول الحدود المستقبلية لاسرائيل، وحول وضع الضفة الغربية وغزة، كما اننا نحمل تفسيرات مختلفة حول اتفاقية كامب دافيد، وهنالك ايضا الحقيقة الماثلة في ان الولايات المتحدة تحمل جزءا كبيرا من عبء دعم اقتصادنا، ولا بد من ان يلقى الاسرائيليون نصحا بان يسعوا الى استقلال اكبر!



ابا ايبان

س: كيف سينظر التاريخ الى مناحيم بيغن؟

ج – ان ذلك يعتمد فعلا على ما يحدث في لبنان والضفة الغربية وغزة، وبالنسبة للوقت الراهن، فان هنالك انجازا واحدا يمدحه ازاءه، حتى خصومه: معاهدة السلام مع مصر، غير ان علي ان احذر:

اذا سرنا في الطريق الذي نسير فيه الان، دون تحقيق اي تقدم ازاء القضايا الاخرى، فانك ستجد انه حتى ذلك الانجاز اخذ يفقد قدرا كبيرا من محتواه!

نيوزويك

## مجرد رأي

### شعب الله المختار

منطق التاريخ يقول: "الجدران المتفسخة تسقط اذا ازيلت دعائمها والجدران القوية تبقى لانها مغروسة كجذور أشجار الزيتون"!!

***

نقلت الأخبار: "ان "موشي ارينز" عندما كان سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية كان يستمتع كل ليلة بمشاهدة عرض ملون عن المذابح وهتك الأعراض في صبرا وشاتيلا. وعروض اخرى ساقطة.... وفي نهاية الليل يختتم سهرته بمشاهدة فيلم "المحرقة" الذي يصور حرق المانيا ليهودها!!!

***

في ساحات روما كان "نيرون" يتسلى بأجساد شعبه وهي تلتهمها الأسود والنمور!!

وفي شوارع القدس خاضت خيول الصليبيين في دماء سكانها العرب الى الركب!!

في بغداد سملت خمسة الاف عين جميلة عندما دخلها المغول!!

وفي دمشق قتل الجنرال الفرنسي "غورو" عشرة آلاف رجل في يوم واحد!!

في أميركا – الان – الانسان الابيض افضل الف مرة من الانسان الاسود!!

وفي روديسيا وجنوب أفريقيا كلاب البيض أغلى كثيرا من السود أنفسهم!!

عند "هتلر" كان الألماني الواحد يساوي كل أوروبا!! أما عند الصهاينة فاليهودي الواحد يساوي كل العالم!! لأنهم "شعب الله المختار".

عودة عودة

# سلطات الاحتلال تمنع الشكعة وشخصيات فلسطينية من الاجتماع مع وزير الخارجية البريطاني

القدس المحتلة — وكالات الانباء — اعرب ريتشارد لوس مساعد وزير الخارجية البريطاني امس عن اسفه لانه لم يتمكن من لقاء السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعزول والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة المحتل اذ منعتهما السلطات الاسرائيلية من التوجه الى القنصلية البريطانية في القطاع العربي من القدس.

فقد كان في نية الدبلوماسي البريطاني التباحث مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لم يشأ رفع القرار الصارم الخاص بتحديد اقامة هاتين الشخصيتين.

ومقابل ذلك استطاع الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم وانور نسيبة، رئيس شركة الكهرباء في القدس العربية التباحث مع ريتشارد لوس لمدة ساعتين.

وعلم من مصدر فلسطيني ان المباحثات تركزت حول المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بلديات الضفة الغربية لنهر الاردن ومساهمة الدول الاوروبية في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات واعلن لوس ان المباحثات لم تتطرق بشكل مباشر الى موضوع المستوطنات الاسرائيلية.

وبعد لقائه مع فريج ونسيبة كان لوس قد دعا على الغداء نحو ١٢ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية لنهر الاردن والقدس الا ان السلطات الاسرائيلية منعت عددا من الشخصيات الفلسطينية تلبية الدعوة.

وهكذا فان السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله لم يصرح له بتلبية الدعوة بينما استطاع ابراهيم الدقاق والمحدد الاقامة في القدس العربية منذ عدة سنوات ان يحضر الغداء.

ولم يعلن لوس صراحة ادانته لما اتخذته السلطات الاسرائيلية من اجراءات ولكنه اعرب عن اسفه لانه لم يتمتع في الضفة الغربية لنهر الاردن بنفس الحرية التي توافرت له في فلسطين المحتله.

وحين ساله الصحفيون عن منع الشكعة وعبدالشافي من لقائه قال لوس ان هذا السؤال يجب توجيهه الى المسؤولين الاسرائيليين. ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الثانية خلال عامين التي لا يتمكن فيهما دبلوماسي بريطاني من لقاء بسام الشكعة.

وقد اختتم ريتشارد لوس تصريحاته بقوله ان ما يهمنا هو تحقيق السلام في هذه المنطقة وان يتحقق السلام بدون احد الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

● سليمان فرنجية وامين الجميل لدى دخولهما الى فندق انتركونتننتال جنيف. بعد ظهر امس.

راديو أ. ب



● شمعون وفرنجية في اول لقاء بينهما منذ سنة ١٩٧٨ في جنيف

راديو أ. ب

## خطة دفاعية جوية ترتبط بين غرف عمليات جيوش دول مجلس التعاون

الدوحة — وكالات — صرح الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي، بانه بدا تنفيذ خطة في مجال الدفاع الجوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. تتضمن الربط بين القادة، وكذلك بين غرف عمليات جيوش دول المجلس بخطوط هاتفية مباشرة.

وذكر في تصريح لصحيفة (الراية) القطرية نشرته امس ان موضوع قيام قيادة عسكرية مشتركة، لدول المجلس، متروك لقرارات القمة القادمة لمجلس التعاون، باعتبار هذا الموضوع يتعلق بالاستراتيجية العليا لدول المجلس.

## ... عن السياسة والديمقراطية

يتمتع الكاتب في هذه الزاوية بحرية في تنوع الموضوعات. ولذلك فهو يبدو انعم بالا، واوسع مدى ممن يكتب الافتتاحية او التعليق اليومي، اذ ينبغي لكليهما متابعة الاحداث بوعي وشمول من اجل جلاء الحقائق او الافكار بوجهة نظر حيادية، ما امكنت الحيادية، وفي كل ذلك مشقة ورهق. ومن هنا فانني اعذر من يمارس هذه المهمة حين لا يعجبني مقاله، ولكنني دائما ارى معاناته وقوة احتماله وارجو دوام الصحة والتوفيق لمن عرفت ومن لم اعرف من ابناء بلدي، من هؤلاء الذين يمارسون مسؤولية الكتابة اليومية.

وتقول اذن فان صاحب هذا الموقع في هذه القرنة اقل معاناة بكثير من اولئك. وانا اقول انه لكذلك، ولكن يخيل الي ان القاريء الذي تعود ان ينظر في عمود سبعة أيام من حقه ان يجد عطاء حسنا باستمرار ولذلك فان الكاتب ذو مسؤولية كبيرة امام الناس وامام نفسه.

وبالقياس الي، فانني لا اعمل في اي مصلحة حكومية ولا اهلية، ان عملي هو القراءة والكتابة حين لاينتكر لي ابن جنبي وهو القلب كما اراده امير الشعراء شوقي حين قال

ويح ابن جنبي كل غاية لذة

بعد الشباب عزيزة الادراك

حين تجيئني الفكرة انضجها على مهل ثم اكتبها واتركها وقتا واعود لازيد وانقص وانقح الجمل لتكون سهلة واتجنب ما يحتاج ولو ثانية من تردد القاريء، ثم ابيض المقال. واعود بعد وقت لقراءته فاذا نسيت كلمة او نقطة او شرطة اضفتها حتى لا ازعج الناسخ ولا ازعج نفسي بخطأ في الطباعة. ومع ذلك يحصل ان يخرج المقال احيانا وفيه غلطات موجعة!!

وما دام الامر واسعا، فانني في هذه المرة اقدم قصة صارت مثلا:

كان الحجل في الثلث الاول من هذا القرن كثيرا في الجبال والاودية المجاورة للسلط. قالوا كان صيادو الحجل يتخذون رأس ضبع محنطا ينصبه الصياد امام المخبأ الذي يتخذه من الحجارة وسقفه من القش أو اغصان الدفلى النابتة على ضفتي السيل أو النهير. ويجيء الحجل ليشرب فيرى رأس الضبع فيتقاطر الى جهة وعندئذ تكون فرصة الصياد!!

انا لم اكن صياد حجل. وفي اوائل العشرينات من عمري صرت اذا صوبت نحو الشنار او الور بتدقيقي لا اصيب، فعرفت انني انفر من ذلك العمل. وكان السمان والسود والحمام موجودا في وادي السلط.

انا لم استعمل الضبع ذاك ولا رأيته ولكن الحكايات متواترة في ذلك الزمان عن اتخاذه لصيد الحجل.

قال صاحبي وهو عجوز مثلي جاءني فريق من الشباب، وقالوا اننا بحاجة اليك لتكون رئيسا لكذا. فاعتذرت بان العبء ثقيل ولكل زمان دولة ورجال. قالوا انت ممن يظلون في عصر الشباب، وان علت سنك، قلت ان ارتفاع السن تصحبه سرعة الغضب، والادارة محتاجة الى الاناة وسعة الصدر والقوة على الاخذ والرد ممن يحبون الجدل في المؤسسات الديمقراطية، فارجو اعفائي من هذا التكليف مع الشكر والمحبة. قالوا لا عليك ان الهيئة الادارية تقوم بما ينبغي مما يحتاج الى جهد. اننا بحاجة اليك. قلت لهم ايها الاخوة الاكارم انني لست في وضع اقبل فيه ان اكون رأس ضبع تصيدون عليه الحجل.

حسني فريز

# الجمعية العامة للامم المتحدة تدين الغزو الامريكي لغرينادا باغلبية ١٠٨ اصوات

الامم المتحدة — وكالات — وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، باغلبية مائة وثمانية اصوات مقابل تسعة اصوات وامتناع سبعة وعشرين عن التصويت، على قرار يندد بالتدخل الاميركي المسلح في غرينادا، ويطالب بانسحاب فوري للقوات الغازية من الجزيرة.

كما تبنت الجمعية تعديلا اقترحته بلجيكا ويطالب بتنظيم انتخابات حرة وسريعة قدر الامكان، لتمكين شعب غرينادا من اختيار حكومته بطريقة ديمقراطية.

وترافق تصويت الجمعية، مع اعلان وزير الدفاع الاميركي، كاسبر واينبرغر، ان جميع الاعمال الحربية في الجزيرة، قد توقفت، واصدار امر بمباشرة الانسحاب منها، في غضون الايام القليلة القادمة، وذلك على اثر ابلاغه من قبل القادة العسكريين هناك ان جميع العمليات الحربية قد توقفت على حسب تقديرهم.

وذكر راديو صوت اميركا، ان الجنود الاميركيين احاطوا بمبنى السفارة الكوبية في غرينادا وفرضوا حراسة عسكرية على الدبلوماسيين الراغبين في مغادرة المبنى، وذلك بعد ان قطع الحاكم علاقة غرينادا مع الاتحاد السوفياتي وكوبا وليبيا، وامر مساعديها بمغادرة الجزيرة.

● الزعيم الكوبي كاسترو يستقبل احد الجرحى من الجنود الكوبيين لدى عودتهم من غرينادا.

راديو أ. ب

من جهة اخرى قال بيل هايدن وزير خارجية استراليا ان وفد استراليا الى الامم المتحدة، تجاهل على ما يبدو ارشادات من كانبيرا وصوت بالموافقة على قرار الجمعية العامة اعرب عن الاسف لغزو غرينادا.

وتحدث السيد هايدن عن الاحراج في البرلمان هنا، عندما قال ان تصويت استراليا (سيبدو مناقضا للارشادات التي اصدرتها).

وقال السيد هايدن انه ابلغ الوفد ان استراليا التي انتقدت الغزو على انه صعب التبرير، يجب ان تمتنع عن التصويت.

وقال ان الحكومة تسعى الان لايضاح تصويتها ببيان يشير الى ان ممثليها صوتوا بالخطا.

وفي هافانا تجمع الوف الاشخاص خارج المستشفى الرئيسي في غرينادا وكانوا ينشدون النشيد الوطني بينما عاد كوبيون جرحوا في غرينادا الى بلادهم ليلقوا استقبال الابطال. — ميس —

وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في استقبال ٥٧ جريحا ومعهم عشرة اطباء وصافحهم فردا فردا لدى نزولهم من طائرة استاجرها الصليب الاحمر، لنقلهم جوا الليلة قبل الماضية.

وغطت الضمادات بكثافة الكثيرين منهم وبدا ان اعمار بعضهم تفوق ستين مما يثير شكوكا حول ادعاءات اميركية بانهم ينتمون الى وحدة عسكرية في الجزيرة.

واصيبوا بجروح بينما كانوا يقاتلون قوة الغزو الاميركية القيادة التي واجهت مقاومة عنيفة بين ٧٨٠ كوبيا في غرينادا. وكان معظمهم عمال في بناء مطار هناك.

وقدر ان ٤٠ كوبيا قتلوا واسر الباقون.

واصطف مئات الاقارب على شرفة مطار هافانا الدولي وعزفت فرقة عسكرية كاملة موسيقى عسكرية ووطنية بينما كان الجرحى يترجلون من طائرة الخطوط الجوية السويسرية من طراز دي سي — ٨.

# السودان يتهم ليبيا بتدريب عملاء لاثارة اضطرابات في جنوب السودان

الخرطوم — رويتر — ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء امس ان السيد عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني اتهم الجماهيرية الليبية بتدريب عملاء ومرتزقة لاثارة اضطرابات في جنوب السودان.

ونسبت الوكالة الى السيد الطيب قوله، في خطبة القاها امس الاول ان (دولة افريقية مجاورة) اخرى لم يذكرها بالاسم مشتركة في التخريب مع الليبيين.

وكان السودان قد اتهم اثيوبيا في السابق بالسماح لليبيا باقامة معسكرات تدريبية للمنشقين السودانيين.

ودعا السيد الطيب الذي كان يتحدث في اويل في جنوب السودان الشعب الى المساعدة في مكافحة من وصفهم بانهم بعض الخارجين على القانون، واضاف قوله ان الحكومة قادرة على تولي امر (العمليات المحدودة التي يقوم بها الخارجون على القانون).

كما قال السيد الطيب الذي يشغل ايضا منصب رئيس جهاز امن الدولة، ان تطبيق الشريعة الاسلامية في كل انحاء السودان في ايلول ليس موجها ضد الجنوب.

وقال (هناك مسيحيون في شمال السودان كما في جنوبه، والثورة لا تفرق بين المسلمين والمسيحيين في السودان).

وقد اشتعلت حرب ادغال بين الحكومة والانفصاليين في جنوب السودان لمدة ١٧ عاما حتى وقع اتفاق عام ١٩٧٢ منح المنطقة حكما ذاتيا. ويعيش مسيحيون ووثنيون كثيرون في جنوب السودان على حين يمثل المسلمون اغلبية في شماله.

## وزير الدولة البريطاني يصل الى عمان ويؤكد:
# الحكومة البريطانية ملتزمة بتحقيق السلام في المنطقة

عمان — وصل الى عمان مساء امس عن طريق جسر الملك حسين السيد ريتشارد لوس وزير الشؤون الخارجية والكومنولث في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح السيد ريتشارد للصحفيين انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بالقضايا الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال (ان الحكومة البريطانية لا تزال ملتزمة بتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الدول الاوروبية تستطيع ان تلعب دورا بارزا في قضية احلال السلام في المنطقة.

وكان في استقباله الامين العام لوزارة الخارجية ونائب مدير المراسم ومدير الدائرة الاوروبية بوزارة الخارجية والسفير البريطاني بعمان وعدد من المسؤولين.

# قوات الاحتلال تنفذ سياسة عزل الجنوب اللبناني

بيروت — وكالات — اعربت مصادر سياسية لبنانية امس عن خشيتها من ان تكون قوات الاحتلال الاسرائيلي قد بدات تتخذ خطوات فعلية من اجل عزل منطقة الجنوب اللبناني المحتل تنفيذا لسياسة موضوعة من قبل حكومة العدو الصهيوني

وقالت المصادر ان قوات الاحتلال قد تسلم اجهزة امن خاصة تابعة لها مسؤولية مراقبة التنقل عبر نهر الاولي من الجنوب اللبناني واليه الامر الذي يعتبر خطوة عملية نحو تنفيذ هذه السياسة

وفي الوقت ذاته نقلت اذاعة صوت لبنان الكتائبية امس معلومات قالت فيها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدات ازالة الاحراج عند مصب نهر الاولي استعدادا لاقامة ابنية وتجهيزات لاستخدام اجهزة امن اسرائيلية جديدة ينتظر ان تعمل قريبا في هذه المنطقة.

وفي تل ابيب ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة امس لدى انفجار قنبلة اثناء مرورهم في سيارة عسكرية قرب منطقة الزهراني في جنوب لبنان وقال ان الجيش قام بعملية تفتيش في المنطقة

وكان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب ٢٢ جنديا بجروح في كمائن منذ انسحاب اسرائيل الى خطوط دفاعية امنة في جنوب لبنان قبل شهرين

## هيرنو:
# طائرات ايتاندار تسهل عملية السلام في الخليج

باريس — اف.ب — ذكر شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي امس ان تسليم الطائرات سوبر ايتاندار للعراق سهل عملية التصويت على مذكرة مجلس الامن التي توصي بالسلام لعدم الاعتداء في الخليج واضاف ان هذا هو الردع.

واشار وزير الدفاع الذي كان يدلي بحديث لاذاعة اوروبا ١، قائلا ان ما اتمناه هو ان تحترم ايران المذكرة التي صوت عليها مجلس الامن والتي توصي بعودة السلام وعدم الاعتداء في الخليج، ومن يقول لكم ان التعاقدات التي وقعتها فرنسا مع العراق، لم تسهل التصويت على هذه المذكرة.

وبصدد مسالة الطائرات سوبر ايتاندار صرح هيرنو بانه حين يكون على فرنسا تعاقدات على التسليح، فانها تحترمها ولكن في حالة التنفيذ فليس هناك اسرار.

## مباحثات اقتصادية بين الكويت والمانيا الديمقراطية

الكويت — وكالات — وصل الى هنا امس وولف جونيكر وزير البناء والتعمير في جمهورية المانيا الديمقراطية في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام.

وذكر راديو الكويت ان هذه الزيارة تهدف الى تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.



● جنبلاط يرفع يديه مبتسما خلال جلسة بعد ظهر امس، في مؤتمر جنيف، وبدا في مقدمة الصور المراقبان السوري والسعودي.

راديو أ. ب

# رئيس وزراء المغرب يدعو الى تجاوز الاوضاع الراهنة للامة العربية

الرياض — وكالات — دعا رئيس الوزراء المغربي المعطي بوعبيد الى ضرورة تجاوز الاوضاع الراهنة للامة العربية ووضع تصورات بديلة لواقع التجزئة والتخلف.

وقال في حديث نشرته صحيفة (الجزيرة) السعودية امس ان استمرار الخلافات بين بعض الدول العربية لا يستفيد منه الا اعداء الامة العربية.. كما ان كل امعان في الخلافات هو من قبيل التنكر للانتماء العربي وما تفرضه وحدة الصف والمصير.

وطالب رئيس الوزراء المغربي العرب بالاتفاق على كيفية التحرك الذي يرمي الى تطبيق القرارات العربية وبصورة خاصة مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء اكد رئيس الوزراء المغربي ان الاستفتاء المزمع عقده في الاقليم هو وسيلة لاثبات مشروعية الحق المغربي نزولا عن رغبة الاشقاء والاصدقاء وحفاظا على مصلحة منظمة الوحدة الافريقية.

وقال ان المغرب على استعداد لاجراء الاستفتاء في اية لحظة ولكنه اوضح استحالة اية تنازل من جانب المغرب تحت تاثير هذا الالتزام.

ودعا منظمة الوحدة الافريقية ان تتحمل مسؤولياتها بشان الاستفتاء وقال: ان المغرب يرفض ما عدا ذلك الاستفتاء مثل الزعم بفكرة المفاوضات المباشرة او الحديث عما يسمى بالحل الثالث لانها جميعا تهدف الى استمرار التوتر في المنطقة.

كما دعا بوعبيد الى ضرورة تحقيق وفاق بين دول المغرب العربي حيث انه لا مجال لضمان مستقبل شعوب المغرب الا بالتكتل والتضامن واقامة تجمعات اقتصادية كبيرة في مواجهة التجمعات الاقتصادية الكبرى مثل السوق الاوروبية المشتركة.

## سلطات العدو تمنع الشكعة من السفر للعلاج في الولايات المتحدة

عمان — وكالات الانباء — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السيد بسام الشكعة - رئيس بلدية نابلس الذي عزلته هذه السلطات من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للعلاج ولحضور الاحتفال الخاص لتكريمه بمناسبة اختياره مواطن شرف في مدينة بولاية ميتشيغان الامريكية.

اعلن ذلك مصدر عسكري اسرائيلي امس وحاول تبرير سبب المنع بان قال ان زيارات الشكعة خارج الضفة الغربية تحمل دائما طابعا سياسيا على حد قوله.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال قد حددت اقامة السيد بسام الشكعة في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة منذ اكثر من عامين ونصف وكانت قد منعته من التوجه الى جنيف لحضور المؤتمر الخاص بفلسطين الذي عقد هناك منذ شهرين ونصف.

## محاولة قتل في بلدة فقوع

الكرك — الراي — اقدم ح. س. س (١٨ سنة) على اطلاق النار على كل من المدعوة، (هـ. س. س) (٢٢ سنة) وشقيقتها (م. س. س) (٢٠ سنة) فجر امس في بلدة فقوع في محافظة الكرك.

وقد اصيبتا بجروح مختلفة نقلتا على اثرها الى المستشفى.

وتولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

# السجناء السياسيون في الرملة والخليل يعانون من امراض خطيرة وظروف قاسية

قام المحامي وليد الفاهوم، مؤخرا، بزيارة الى سجن الرملة المركزي وذلك تلبية لرسالة خطية من السجين السياسي علي شقور ولطلبات شفهية اخرى تقدم بها سجناء اخرون. وفيما يلي بعض التفاصيل التي نقلها المحامي الفاهوم، بعد زيارته الى السجن:

● السجين السياسي يوسف ادلبي يعاني من احتقان الاوعية الدموية في ساقه. وهو بحاجة الى اجراء عملية جراحية. لذا يطلب من المحامي الذي اخذ على عاتقه معالجة قضية السجين ادلبي ان ينفذ ما تعهد به وان يتوجه بطلب الى المحكمة العليا بخصوص اجراء العملية المذكورة.

● السجين كارلوس مسلم: كان قد تقدم الى شرطة — بيتح تكفا — للحصول على اوراقه الثبوتية الا انه تلقى ردا سلبيا بادعاء ان الشرطة لا تحتفظ بالمستندات لفترة تزيد عن عشر سنين.

وعليه سيتوجه كارلوس مسلم بطلب بهذا الخصوص الى الشرطة الاسرائيلية العامة في القدس ويشكوى الى مندوب شكاوى الجمهور. واذا كان الجواب سلبيا مرة اخرى، فقد نصح بالتوجه الى المحكمة لتحصيل حقه.

● السجين علي شقور: يعاني من مرض اللثة، حيث تساقطت اسنانه ولا يمكن تركيب طقم اسنان على لثته المتاكلة. طبيب السجن يدعي انه لا علاج لهذا المرض. ولكن السجين يطالب بايجاد طبيب اسنان خبير في موضوع تاكل اللثة وزراعة الاسنان.

● السجين السياسي عمر سيلاوي — من عكا — يعاني من امراض الكلى المزمنة. لقد اجريت له عملية جراحية واخرجت الحصوات من كليتيه ولكنه لا يزال يعاني من المرض نفسه. وهو يطلب ان يقدم له طبيب مختص لائحة الطعام الخاص بمرضى الكلى — هذه اللائحة الصادرة عن وزارة الصحة الاسرائيلية.

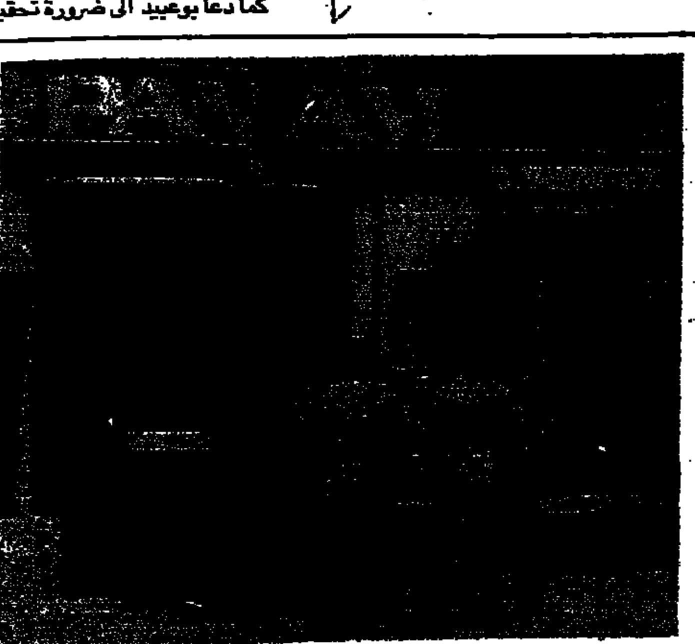
● السجينان عبد الرحيم عراقي — ٢٥ سنة — وراجح بشر: طريحا الفراش في مستشفى السجن منذ حوالي ثلاثة اسابيع. يعاني الاول من مرض المفاصل والثاني من مرض السكري.

● مخصصات الكنتين هي ١٣٥٠ شيكلا شهريا. ولم يتم رفعها. على الرغم من موجة الغلاء ويطلب السجناء ان يتم رفعها وفقا لجدول الغلاء.

● السجين الياباني كوزو اوكاموتو: لقد اثار السجين السياسي فتحي خليل مشكلة السجين اوكاموتو مرة اخرى. ولا يزال اوكاموتو معزولا، منذ سجنه في العام ١٩٧٢. في زنزانة خاصة. تنتابه نوبات عصبية حادة: يصرخ ويخرج اصوات حيوانات ويضحك بدون سبب واحيانا يضحك ويبكي في آن واحد.

لا احد يسال عن هذا السجين السياسي. وقد بات واضحا ان السفارة اليابانية غير معنية به مطلقا. وهو يحصل على مخصصات — كنتين — بقيمة ٢٨٠ شيكلا شهريا فقط من الصليب الاحمر.

يطالب السجناء السياسيون باثارة قضية اوكاموتو لدى الراي العام الاسرائيلي والعالمي ويتوجهون الى ذوي الضمائر الحية لانقاذه كما يطالبون برفع مخصصات — الكنتين — المعطاة له بشكل خاص، بسبب صعوبة الاتصال به.



● المسلحون الاتراك الثلاثة يرفعون ايديهم عند استسلامهم للبوليس الفرنسي، بعد قليل من اقتحامهم لمكاتب شركة طيران (بان اميركان) في باريس.

راديو أ. ب